النهار

AN - NAHAR

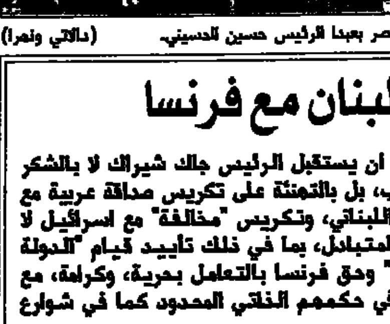
الخميس ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٦ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٥٧٧ — Jeudi 24 Octobre 1996 - 64ème Année - N° 19577

الهراوي يصدر مرسوم التكليف قبل وصول شيراك مساء

الحريري بغالبية الاستشارات وبرنامج للأولويات بالإجماع




الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا الرئيس حسين الحسيني. (دالاتي ونهرا)

قرابة الرابعة بعد ظهر اليوم، يصدر رئيس الجمهورية الياس الهراوي مرسوم تكليف الرئيس رفيق الحريري تأليف الحكومة الجديدة مستبقا وصول الرئيس الفرنسي جاك شيراك بقليل ليستقبله الحريري مع الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري رئيسا مكلفا.

هذا التكليف الثالث للحريري سيأتي هذه المرة بغالبية مؤيدة ولكنها ليست تزكية، على الاقل استنادا الى المواقف المعلنة التي صدرت امس حصيلة للاستشارات النيابية الملزمة في يومها الاول بعدما استقبل الهراوي ٨٧ نائبا يمثل معظمهم الكتل النيابية الكبيرة والرئيسية، الى عدد من النواب المستقلين، وقد رشح ٧٤ منهم الحريري علنا لرئاسة الحكومة فيما امتنع الرئيس حسين الحسيني والوزير وليد جنبلاط ونواب كتلته عن التسمية. على ان النواب الـ١٣ الذين لم يسموا بدوا ضمنا مؤيدين لعودة الحريري، بدليل ان الحسيني رحب بالحريري "زميلا في المجلس" وقال انه "لا يضع فيتو على احد"، فيما حدد الوزير جنبلاط برنامجا للحكومة ولم يخض في مسألة الاشخاص.

ويمكن القول ان اليوم الاول للاستشارات (الذي غرق الناس خلاله في ازمة انقطاع الطرق بفعل السيول ولم تمنع هذه الازمة وصول النواب الى بعبدا (!) ابرز عنوانا سياسيا عريضا لمواقف النواب اذا قيض له ان يترجم في برنامج الحكومة المقبلة، فانه يدفع في اتجاه تبديل الاولويات وجعل الازمة الاجتماعية في مقدم هذه الاولويات. ولجمع النواب تقريبا على المطالبة بهذا الامر، كذلك بالانصراف الى معالجة وضع الادارة والفساد المستشري فيها من خلال تفعيل عمل اجهزة الرقابة.

اما العلامات السياسية المميزة التي برزت على هامش الاستشارات فكانت اولا حضور الرئيس الحسيني الى قصر بعبدا بعد انقطاع نحو اربع سنوات. ثم برز غياب الرئيس سليم الحص والرئيس عمركرامي معتذرين، واتضح لاحقا ان الحص زار دمشق حيث استقبله الرئيس السوري حافظ الاسد لربع ساعات. هذه الزيارة تركت علامات استفهام حول مغزاها وتوقيتها في يوم الاستشارات تحديدا. لكن الحص سرعان ما بددها عقب عودته اذ اوضحت اوساطه ان لا علاقة للوضع الحكومي بالزيارة لانها كانت مقررة سلفا.

وفي اي حال سيزور الرئيس الحريري نفسه اليوم دمشق للقاء الرئيس السوري. واوضحت اوساطه ان الزيارة تأتي عقب زيارته لواشنطن ولقائه الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وانه سيطلع الاسد على نتائج هذه الزيارة، كما ستتناول المحادثات الوضع الاقليمي وتحرك الرئيس الفرنسي جاك شيراك في المنطقة. ومن الطبيعي ان يتطرق اللقاء الى الوضع الحكومي.

ومعلوم ان الحريري سيباشر بعد ظهر السبت استشاراته مع النواب وتستمر حتى مساء الاحد، على ان يفرغ من تأليف الحكومة قبل نهاية الاسبوع المقبل، وعلى الارجح الخميس.

وكشفت امس مصادر مطلعة ان المشروع الاولي لتأليف الحكومة يبدو محسوماً من حيث مواقع الوزراء الثوابت الذين لن تطرأ تعديلات على حقائبهم. وقالت ان وزارات الخارجية والداخلية والدفاع والمال ستبقى من دون تغيير، وسيعهد فيها الى الوزراء الحاليين. اما التغييرات المرتقبة فستشمل وزارات الخدمات.

واوضحت ان الهراوي سمّى الوزراء

– التتمة في الصفحة ٩ –

رهان لبنان مع فرنسا

لبنان، "لو يتكلم"، عليه ان يستقبل الرئيس جاك شيراك لا بالشكر على موقفه من لبنان وحسب، بل بالتهنئة على تكريس صداقة عربية مع سوريا، لا تخجل بالحدب اللبناني، وتكريس "مخالفة" مع اسرائيل لا تخجل بالتأييد العربي المتبادل، بما في ذلك تأييد قيام "الدولة الفلسطينية الديموقراطية" وحق فرنسا بالتعامل بحرية، وكرامة، مع الفلسطينيين مباشرة، في حكمهم الذاتي المحدود كما في شوارع القدس المحتلة.

طبعا، من السذاجة الظن ان الشرق الاوسط قد انقسم هكذا فريقين، بل جبهتين، تتحاربان: اسرائيلية - اميركية من جهة، وعربية - اوروبية في الجهة المقابلة. فالحرب هي اولا من المستحيلات، الا ان التهويل بها، والسير في طريقها - ولو مسدودا - الى حد بلوغ ما يبدو "نقطة اللارجوع" ثم... الرجوع، تكتيكياً بمكاسب وخسائر هنا وهناك، سيكون هو شعار الزمن القادم، بل اسم "اللعبة"، حتى لا نقول المسرحية الاستراتيجية.

في هذا الاطار، يترتب على لبنان، حتى يستحق "تذكرة دخول" اللعبة والافادة من مركزه الفذ مع فرنسا - يترتب على لبنان ان يبرهن، لنفسه ولفرنسا وللعالم، على تمسكه بذاته المستقلة وبحقه في المشاركة في تقرير مصير المنطقة، لا مصيره هو وحسب.

انذاك يكون في وسع فرنسا ان توظف رصيدها العربي الضخم (المكتسب في دمشق اولا ثم في فلسطين وفي القاهرة كذلك) لتمكين لبنان من تحمل اعبائه فضلا عن تمتعه بحقوقه.

وفي الدفاع عن لبنان (وكم تثبت الظروف الحاضرة بالذات حاجة الى مثل ذلك) سيكون لفرنسا دور لا سابقة له ناتج من ادانتها للموقف الاسرائيلي، ومن عداء اسرائيل المستحدث لها الى حد العجرفة في رفض دورها، بل وجودها على المسرح.

ويبقى لفرنسا، من غير حاجة الى تصنّع، ان تقطف ثمار الغطرسة الاسرائيلية - وقد انطلق ذلك بصورة عفوية في باريس منذ مساء الثلثاء - التي تعيد الى الاذهان صورة اليهودي المحاول التسلط على العالم من منطلق ادعائه انه "شعب الله المختار"... وهذا الادعاء، تعرف اسرائيل ولو انكرت، كان وراء قيام الحركات "اللا - سامية" التي قامت في اوروبا من أجيال وأجيال ولم يقم مثلها في العالم العربي، والتي جعلت اوروبا، في ضميرها المستتر، تؤيد قيام دولة اسرائيل عل "الشعب العبري يشفى من عقدة الاضطهاد".

من هذا المنطلق - ولا حاجة الى اسواق ومنافع اقتصادية - سيجد شيراك نفسه متزايد الشعبية لا في فرنسا وحدها، بل في اوروبا كلها... شرط الا تستهدفه مؤامرة اسرائيلية تتستر طبعا بشعارات اقتصادية واجتماعية بل و"ثقافية"!

فهل، اذا نادت انذاك فرنسا واوروبا العرب، تجدهم الى جانبها ام الى جانب... اسرائيل المتأمركة؟

لبنان سيثبت ويجب ان يثبت ولو تأخر الحكم وتلكأ بعض العرب، انه يظل الداعية الاوروبية، ولو وحيدا، انما فاعلا فعالا. ومن اجل العرب.

غسان تويني

نفق يوم الحَشْر!

لمس كان حقا يوم الحشر على اوتوستراد جونيه - ضبية من الصباح حتى هبوط الليل. عشرات الآلاف من المواطنين والتلامذة والرضع والمرضى سجنوا في السيارات ساعات وساعات قبل نفق نهر الكلب وبعده وعانوا قهر الازدحام المجنون. اما السبب فعبقرية القيمين على مشروع نهر الكلب الذين انشأوا طريقا موازية للاوتوستراد من دون ان يلحظوا التدعيمات والمسارب اللازمة لتصريف المياه والاتربة. وما ضاعف الاستهتار واللامبالاة ان عمليات "الانقاذ" تمت بواسطة جرافة واحدة ومولد صغير، مما جعل اقامة المواطنين الجبرية تخضع لـ"التمديد" على غرار ما تشهده البلاد!

اما المفارقة الكبرى فادعاء المشرفين على المشروع، وفي مقدمهم النائب رشيد الخازن، ان سبب هذا الاختناق هو قفل كسارات ابو ميزان وافتقار المشروع الى كميات كافية من البحص.

في الصورة لرتال السيارات امام "نفق العذاب" (اميل عيد).

(التفاصيل ص ٨)

شيراك يكرر تبنّيه الموقف العربي:

أمن اسرائيل شرطه دولة فلسطينية ولا سلام إذا شُوهت القدس

الرئيس الفرنسي جاك شيراك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مؤتمرهما الصحافي المشترك في رام الله، أمس. (رويتر تيليفوتو)

كرر الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس في رام الله حيث ألقى كلمة أمام المجلس الاشتراعي الفلسطيني تبنيه الموقف العربي من عملية السلام وتحدى مرة أخرى رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو دولة فلسطينية، معتبراً قيامها شرطاً مهماً لتحقيق الأمن الذي "تتطلع" إليه إسرائيل. وبدا أنه يدلي برأيه سلفا في مفاوضات الوضع النهائي عندما طالب بعدم المساس بالقدس وبوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية. وتبرز أهمية المواقف التي اتخذها حتى الآن منذ بداية جولته في الشرق الأوسط في تشديد الإدارة الأميركية على تفردها في الوساطة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

استقبال حار

وعلى عكس ما حصل في زيارة الرئيس الفرنسي لإسرائيل حيث قوبل بفتور وصل إلى حد التضييق الأمني في شوارع القدس الثلثاء، استقبل أمس في رام الله استقبال الأبطال. وكان في مقدم مستقبليه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على رأس وفد رسمي كبير ووسط مراسم رئاسية كاملة. وانطلق موكبهما من مركز قوات الأمن الوطني وعبر شوارع رام الله والبيرة التي ازدانت بالأعلام الفلسطينية وصور شيراك وعرفات إلى مقر المجلس الاشتراعي.

وتوافد آلاف الفلسطينيين منذ الصباح وانتشروا على جانبي الطريق التي سلكها الموكب، في حين كانت فرق الكشافة تقرع الطبول وتقدم عروضاً. وعلى بوابة مقر المجلس اصطفت تلميذات فلسطينيات هتفن بالفرنسية لشيراك وفرنسا وعرفات وفلسطين.

ولدى دخول الرئيس الفرنسي قاعة المجلس وقف أعضاء المجلس وأعضاء السلطة الفلسطينية مصفقين ترحيباً بأول رئيس دولة يزورهم ويلقي كلمة فيهم.

وتكرر التصفيق الطويل عندما وقف وراء المنبر لإلقاء خطابه الذي تناول فيه عملية السلام من كل جوانبها. وخاطب أولاً أعضاء المجلس الاشتراعي قائلاً: "يشكل مجلسكم تعبيراً عن الديموقراطية الفلسطينية. أريد أن أشيد بالعمل النموذجي الذي تقومون به وبدوركم في بناء دولة فلسطينية ديموقراطية. وآمل أن تجدوا القواعد التي ستؤمن التوازن بين السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية. إن احترام المبادئ الديموقراطية من الوسائل التي تؤمن لكم دعما دوليا واسعا وتعزز ثقة شركائكم". وتضمن هذا الكلام انتقاداً للسلطة الفلسطينية التي لم تتبن بعد تسعة أشهر من الانتخابات دستوراً يضمن الفصل بين السلطتين.

ونصح الفلسطينيين بالابتعاد عن العنف و"الاستمرار في رفع غصن الزيتون. علينا ان نحارب العنف الذي يمكن ان يظهر مجددا في كل لحظة. يجب صد المتطرفين والتصدي لقوى الحقد التي دانتها جميع الديانات والديموقراطيات".

وكرر تأييده قيام دولة فلسطينية بقوله: "يجب تفهم تطلع اسرائيل المشروع الى الأمن والاقرار به في كل مكان. ستقتنع اسرائيل بعد ان تتأكد من النيات السلمية لجيرانها العرب بأن وجود دولة فلسطينية لا ينطوي على خطر بل يشكل شرطاً لأمنها". وسلّم بأن للشعب الفلسطيني "تطلعاً طبيعياً الى أن يقرر بحرية مصيره ويحصل على دولة. إنها من طبيعة الأمور ولكل شعب هذا التطلع المشروع".

وركز على وضع القدس، مؤكداً استحالة إقرار سلام "يستثني مدينة السلام القدس التي تجب حماية تعدديتها لتحافظ على هويتها الفريدة. لا يمكن أن يكون الحل في القدس دينياً فقط أو وطنياً فقط. من الضروري ضمان حرية دخول المؤمنين، جميع المؤمنين. ومن الافضل أيضاً إدراج فكرة السيادة أياً كان مصدرها في إطار التسوية التي تم التفاوض عليها وينص عليها اتفاق أوسلو".

وحذر من أن "عملية السلام ما زالت هشة جدا. لسنا الا في منتصف الطريق والوقت يلعب ضد السلام اي ضد الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي اللذين يرغبان في السلام. ولا بد اليوم لإحراز تقدم من احترام الاتفاقات الموقعة نصا وروحا. اعتباراً من الآن، يجب ان يتوقف الاستيطان الذي يؤثر استمراره تأثيرا خطرا على فرص تعايش منسجم بين

– التتمة في الصفحة ٩ –

النهار

نفايات جديدة دخلت المرفأ

وضع القضاء اللبناني يده على ٣٦ مستوعباً من النفايات الصناعية في مرفأ بيروت، هي مواد بلاستيكية خطرة مجهولة المصدر، لحساب احدى الشركات في بلاط - جبيل. وزارة البيئة لم تحرك ساكناً رغم اطلاعها تفصيلاً على محتويات المستوعبات.

الفجوة "واسعة" في مفاوضات الخليل

استمرت امس في رعاية اميركية المفاوضات الخاصة باعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل، لكن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اعلن ان الفجوة بين الجانبين لا تزال "واسعة جدا".

لا وقف نار في افغانستان

لم يتمكن مبعوث الامم المتحدة الى افغانستان نوربرت هول من تحقيق وقف النار بين الفصائل المتقاتلة بسبب اصرار تحالف حكومة الرئيس المخلوع برهان الدين رباني والقائد الاوزبكي الجنرال عبدالرشيد دوستم على انسحاب ميليشيا "طالبان" من كابول.

تباريات

الانتفاضة

انتفاضة جاك شيراك في شوارع القدس العتيقة، ضد غطرسة نتنياهو وطغيان مولاكو وجنكيزخان وكيسكري عظام الفتية، من الظلم له ولما ولنا أن تمر مكذا كسوء تفاهم تمت تسويته، وعفا الله عما مضى.

ومن هنا مرّ الرئيس الفرنسي نلت يدم، وصرخ في باعة الحمام والصيارفة والعشارين والمرابين اغربوا عن وجهي ودعوا أطفال الحجارة يأتون الي.

انما فرنسا التي تلوي ولا تنكسر.

فمنذ ثورة الجنرال ديغول في وجه الدولة العبرية، وكم كلّفته تلك الثورة، لم تعرف القضية الفلسطينية ولم تعرف اسرائيل هزة بل إعصارا في هدا الدوي وهذا الغضب.

وما حصل ليس مجرد تحد متبادل اختتم باعتذار وقبول اعتذار، انما هو علامة فارقة في جبين اسرائيل، وجبين الحكم الذاتي، وجبين المنطقة عن بكرة أبيها.

ومن حق شيراك على ياسر عرفات وعلى الفلسطينيين وعلى العرب أجمعين ان يقولوا له شكراً، مع انه يعتبر انه قام بواجبه ولا شكر على واجب.

ولا بأس ان هتف له عرفات فدتك نفسي، شرط الا يتبعها بأبوس روحك، ثم يعانقه على طريقته.

بالطبع لن يجد نتنياهو في كل ما حصل للرئيس الفرنسي، وما بدر منه، ما يجعله يغير رأيه او يراجع حساباته ويتراجع عن هوسه ومخططه.

صحيح أنه اقام ضده الرأي العام والاعلام، داخل اسرائيل وداخل اوروبا وحتى داخل أميركا، ولكنه لن يعمل الا ما في رأسه.

مهما غضبت باريس، ومهما ارتفعت حرارة واشنطن، ومهما نرفزت العواصم الاوروبية، ومهما ولولت العرب.

ومن حماقة الى زلة الى زلزلة يزحف، مهما تلطت سياسته من صفعات. فهو هاه لينقض كل شيء، وكل ما اتفق عليه في اوسلو وفي مدريد وفي الامم المتحدة... فشجعوه. فهو كفيل ان يقضي على نفسه.

اما نحن فأبو زيد خالنا. فغداً يؤم شيراك الثغر، ويحل بين ظهرانينا، ويطوف في شوارع بيروت العتيقة، فلا ينقصه الحراس.

"زيّان"

واشنطن أكدت موافقة الاكراد على وقف للنار في شمال العراق

أكد مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى روبرت بيلليترو بعد محادثات مع زعيمي "الحزب الوطني الكردستاني" و"الاتحاد الوطني الكردستاني" مسعود البارزاني وجلال طالباني في انقرة ان الجانبين وافقا مبدئياً على وقف للنار في المعارك الدائرة بينهما في شمال العراق وانهما سيجريان مزيداً من المحادثات بينهما في تركيا الاسبوع المقبل.

وجاء في بيان أصدره بيلليترو: "اتفقنا على الرغبة في انهاء القتال (...) وتدعو تركيا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة الجانبين الى وضع اتفاق وقف النار موضع التنفيذ فوراً". وأشار الى انه تم التوصل من حيث المبدأ في المحادثات التي أجراها في اليومين الاخيرين الى هدنة، و"كل جانب سيتخذ مواقع دفاعية ولن يبدأ بإطلاق النار او القتال".

وأمل طالباني امس ان تضطلع الولايات المتحدة بدور اكبر في احلال الامن في شمال العراق حيث تستمر الاشتباكات على رغم محاولات الوساطة الاميركية لوقف النار. وقال في مقابلة: "اعتقد وامل ان يكون الدور (الاميركي) اكثر نشاطاً وجدية مما كان". واضاف: "اود ان ارى الاميركيين منخرطين في جهد حقيقي للتوصل الى وقف حقيقي للنار من اجل احلال سلام حقيقي في كردستان العراق وهو أمر في مصلحة الجميع".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان الفصيلين الكرديين المتنازعين في شمال العراق سيجريان محادثات مباشرة الاسبوع المقبل في انقره. وتوقع التوصل الى وقف النار بينهما اعتباراً من الاربعاء (امس). وهذه المحادثات ستكون الأولى المباشرة بين الفصيلين الكرديين منذ اتفاقات دروغيدا في ايرلندا في آب وأيلول ١٩٩٥. وأوضح ان هذه "المحادثات ستكون خماسية" وسيشارك فيها الفصيلان الكرديان المتناحران وممثلون لأنقرة وواشنطن ولندن، بهدف "التوصل الى اتفاق نهائي". واضاف ان "محادثات انقرة تهدف الى ايجاد اتفاق نهائي واجراء مصالحة من اجل اعادة الاستقرار الى شمال العراق في اطار وحدة اراضي العراق وسيادته السياسية".

وبعد ساعات من اختتام بيلليترو اجتماعاته ليل الثلثاء، تحدثت تقارير عن مناوشات في المنطقة الكردية في شمال العراق استولى خلالها "الاتحاد الديموقراطي الكردستاني" على بلدتي رانيا وكوي سنجق.

وهاجمت صحيفة "الجمهورية" العراقية الجمود التي تبذلها الولايات المتحدة للتوسط بين الاكراد. وقالت ان "الاكراد جربوا مثل هذه

– التتمة في الصفحة ٩ –

مقاتلون من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في مصفحة قرب بلدة دوكان في شمال العراق امس. (رويتر تيليفوتو)

ارتياح سوري كبير لزيارة الرئيس الفرنسي لمسه الهراوي في دمشق
شيراك اليوم في بيروت لتثبيت ابعاد العلاقة الخاصة

كتبت روزانا بومنصف:

استأثرت زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للمنطقة بجزء مهم من القمة اللبنانية – السورية التي انعقدت بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد الثلثاء. ولم يخف المسؤولون السوريون ارتياحهم العميق الى هذه الزيارة التي ترجمها استقبال حار للرئيس الفرنسي في دمشق رغبت العاصمة السورية في تحميله لاكثر من رسالة اقليمية ودولية الى كل من اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية. فهي على علمها الاكيد بأهمية دور واشنطن وعدم القدرة عن الاستغناء عنه، على ما قال الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز قبل يومين، فان الدور المتجدد لفرنسا في المنطقة على الصعيد السياسي ومطالبة الرئيس الفرنسي بدور لبلاده ولأوروبا يتعدى الاطار الاقتصادي التمويلي الصرف، وجدا صدى ايجابياً لدى دمشق ترجمه شيراك بالتركيز عليه في زيارتيه لكل من سوريا واسرائيل.

ويقارن ديبلوماسيون توقيت جولة شيراك في المنطقة وسعيه الى ملء فراغ احدثه غياب الولايات المتحدة عن اي افق للمفاوضات السلمية بين العرب واسرائيل عموماً بسبب انشغالها بانتخاباتها الرئاسية، بالتوقيت الذي صادف زيارته السابقة في نيسان قبيل عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية والتي افسحت لشيراك ترجمة حضور فوري لفرنسا في المفاوضات التي ادت الى "تفاهم نيسان". ويترقبون في هذا المجال ان تحسن الدول العربية التي يزورها شيراك في اطار جولته استخدام هذه الزيارة وابعادها للضغط على الولايات المتحدة من اجل قيام توازن اكبر في علاقاتها بين اسرائيل والدول العربية بعد انتهاء الانتخابات الاميركية. لكن على الا يتعدى ذلك دخول اوروبا او فرنسا شريكاً سياسياً فعلياً في المفاوضات، علماً ان ذلك يبقى رهناً بالمستقبل القريب وتطوراته. وقد ترجم ذلك عملياً في نقل شيراك شيئاً ايجابياً من دمشق تجزم الاوساط الديبلوماسية المعنية انه لا يعدو كونه اجواء ايجابية تتعلق برغبة دمشق الجدية في السلام وليس رسائل معينة.

وفي هذا الاطار، لم يخف المسؤولون السوريون ما خلفه التصادم في وجهات النظر بين الرئيس الفرنسي والمسؤولين الاسرائيليين ان على الصعيد السياسي او على الصعيد الامني، من اثر ايجابي في نفوسهم، وقد عزز التعنت الاسرائيلي الذي اظهره رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو موقفهم من المفاوضات والعملية السلمية.

هذه الاجواء السورية المرتاحة الى زيارة شيراك اضافة الى العدائية التي عبر عنها الاسرائيليون، لا بد من ان تنسحب على زيارة الرئيس الفرنسي لبيروت التي يصلها مساء اليوم، علماً ان مراجع رسمية تجزم بان دمشق لم تنزعج من زيارة شيراك السابقة للبنان في نيسان الماضي، خلافاً لما اعتقده اللبنانيون، اذ انها لم تكن استفزازية للعاصمة السورية ولم ترغب فرنسا في ان تكون كذلك او تتخذ هذا الطابع. وقد ساهمت الاتصالات التي تولى جزءاً مهماً منها الرئيس رفيق الحريري في تذليل كل العقبات التي كان يمكن ان تعترضها على الصعيد السياسي. ولن تختلف زيارة الرئيس الفرنسي الراهنة في ابعادها عن الزيارة السابقة، ولو انها تأتي في سياق طبيعي مصدره عاملان:

– الاول ان فرنسا تحرص على التعبير عن علاقتها الخاصة بلبنان، ولو انها باتت تنفذ اليه من الاعتبارات الاقليمية التي تبدي تفهماً كبيراً لها.

– والثاني ان شيراك الذي اولى الموضوع اللبناني عناية كبرى في محادثاته الخاصة مع الرئيس السوري وكذلك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، لا يمكن ان يجول في المنطقة من دون ان يزور لبنان كما يفعل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في جولاته المكوكية في المنطقة التي يعفي لبنان منها.

وباستثناء هذين البعدين اللذين يكتسبان اهمية كبيرة، فان لقاءات شيراك لن تتعدى توقيع بعض الاتفاقات التي تم التوافق عليها في زيارته السابقة ووضع المسؤولين اللبنانيين في اجواء محادثاته الاقليمية، ولو انه سيسعى الى طبع زيارته للبنان بخصوصية معينة يترجمها لقاءه الشباب في المركز الثقافي الفرنسي تأكيداً لصلات فرنسا الثقافية والفرانكوفونية مع لبنان.

ولعل افضل تعبير عن الاهمية التي يعلقها اللبنانيون على زيارة شيراك، تولي ١٦٩ صحافياً تغطية زيارته فيما يصطحب هو معه ١٠٥ صحافيين كدليل موازٍ الى الآمال التي يرسمها لفرنسا في الشرق الاوسط.

أسرار الآلهة

يتجه "اللقاء الثلاثي" في باريس الى تعيين مندوبين له في جميع المناطق اللبنانية.

من المسؤول؟

طلب اصحاب قطاع البناء وملتزمو المشاريع الكبرى من الحكومة توفير مادة البحص لهذا القطاع بعدما اتخذت قراراً باقفال جميع الكسارات في لبنان.

مناقشة ملابسات الانتخابات النيابية ونتائجها اثارت نقاشاً حاداً بين مسؤول كبير واحد النواب.

النهار منذ الشهر

تعهد رابين بخط كريستوفر!

في الاجتماع الطارىء الذي عقدته جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية منتصف الشهر الماضي للبحث في التطورات الاقليمية بعد الاشتباكات الدامية بين الفلسطينيين وشرطتهم الوطنية وبين القوات المسلحة الاسرائيلية وانعكاساتها السلبية على عملية السلام، اكد وزير خارجية سوريا فاروق الشرع في احدى الجلسات المغلقة ان حكومة اسرائيل التي كان يترأسها اسحق رابين تعهدت في المفاوضات مع سوريا التي كانت جارية في واي بلانتايشن اعادة الاراضي السورية المحتلة بكاملها، طبعا في اطار تسوية سلمية دائمة ونهائية. وقد اثار ذلك في حينه تساؤلات في الاوساط السياسية العربية والاقليمية فضلا عن الدولية عن دقة التعهد الاسرائيلي المذكور وتاليا عن الاسباب التي حالت دون استغلال دمشق له لتحقيق تقدم جوهري على المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي. لكن هذه التساؤلات بددها جزئيا الرئيس السوري حافظ الاسد في مقابلته التلفزيونية مع شبكة الـ"سي.ان.ان" الاميركية عندما اشار الى وجود قرار من اسرائيل بالانسحاب من كل الاراضي السورية المحتلة اتخذه رئيس حكومتها اسحق رابين قبل ان يتم اغتياله على يد احد المتطرفين الدينيين اليهود. ثم بددها كليا في مأدبة العشاء التي اقامها قبل ايام ترحيبا بزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لسوريا من خلال مقطع في الكلمة التي القاها هو الآتي: "هذه الالتزامات (انسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ مع سوريا) ليست مجرد كلام كما يقول رئيس الحكومة الاسرائيلية. بل هي التزامات اتخذت في شأنها قرارات ووضعت في شكل يجعلها ملزمة. وسنقول لاحقا كيف انها ملزمة"...

ما هي حقيقة التعهد الاسرائيلي–الرابيني؟

المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة تقول في معرض الجواب عن هذا السؤال ان كلام الوزير الشرع في اجتماع وزراء الخارجية العرب عن الالتزام المذكور ورغبته في ايراد شيء عنه في القرارات او بالاحرى في التوصيات التي ستصدر عنه وسترفع لاحقا الى الملوك والرؤساء العرب فاجأ بعض الوزراء واثار تساؤلات البعض الآخر. وقد عبر عن الامرين وزير خارجية المغرب باسئلة حاول من خلالها التأكد من وجود التعهد ومن شكله ونوعه. وكان الوزير السوري واضحا في جوابه الذي تضمن تمسكاً بتأكيد وجود التعهد واشارة الى انه كان خطيا.

وهي تقول ايضا ان الرئيس حافظ الاسد المعروف بدقته وبعمقه وببعد نظره وبعدم تسرعه ما كان ليتكلم عن موضوع تعهد اسرائيل رابين الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ السورية لو لم يكن لديه كل ما يؤكد وجوده وتحديدا لو لم يكن موثقا. وهذا الامر تؤكده مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة بقولها ان رابين ابلغ التعهد المشار اليه الى وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الذي قام بابلاغه الى السوريين خطيا. وبديهي انه لم يكن ليفعل ذلك لولا اتفاق حوله مع رئيس حكومة اسرائيل في ذلك الحين. اما عن سبب الموافقة على تعهد خطي وان غير مباشر فان المصادر نفسها تعزوه الى اقتناع تكون عنده بعد اعوام من التفاوض الصعب مع الاسد بامرين. الاول استحالة تغيير سوريا موقفها من زوايا السلام الثلاث ومن ترتيبها. فهي تمسكت وبعناد بالانسحاب فالامن ثم السلام. ورفضت اي تعديل في هذا الترتيب ايا تكن العواقب. وثانيهما استحالة قبول سوريا التوقيع على اي تسوية سلمية مع اسرائيل ما لم يكن انسحاب الاخيرة من اراضيها المحتلة حتى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ايا تكن العواقب ايضا. واقتناع اخر تكون عنده بان سوريا الاسد جادة في سعيها للتوصل الى سلام مع اسرائيل. وقد ساهمت الولايات المتحدة الاميركية في تثبيت هذا الاقتناع. وهذان الاقتناعان دفعاه الى التخلي عن مطلب سابق له هو اجتماعه مع الرئيس السوري يليه او يمكن ان يليه نوع من التعهد بالانسحاب من كامل الاراضي السورية التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧. وفي هذا المجال قال المسؤول الاسرائيلي السابق اكثر من مرة للراعي الاميركي لعملية السلام في معرض تبريره واصراره على اجتماعه بالاسد: اريد ان انظر اليه وان اتق من خلال النظر الى عينيه برغبته الجادة في السلام مع اسرائيل. واريد ايضا ان اتمكن تبعا لذلك من القول للشعب في اسرائيل انني نظرت الى عينيه ووجدت فيهما، فضلا عن كلامه، التزاما صادقا ونهائيا بالسلام.

لماذا لم يترجم شمعون بيريس تعهد رابين عمليا بعدما خلفه في رئاسة الحكومة اثر اغتياله؟ الاسباب التي تداولها كثيرون داخل اسرائيل وخارجها ان بيريس لم يعرف بتعهد سلفه قبل مقتله وان الاميركيين اطلعوه عليه في زيارته الاولى لواشنطن كرئيس حكومة وانه استاء بسبب ذلك فأقال ايتامار رابينوفيتش من رئاسة الوفد المفاوض مع سوريا لانه اخفى عنه هذا الامر رغم كونه موظفا في وزارة الخارجية التي يترأس. ثم حاول التشدد ربما لاعتبارات داخلية عندما اصر، للاعتراف بالتعهد والالتزامه اذا جاز التعبير، على اجتماع قمة مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وطبعا رفض الاخير ليس لرغبة في ايذاء بيريس انتخابيا بل تمسكا بموقف مبدئي مفاده ان القمة يجب ان تكون تكريسا لتسوية لان القيام بها يعطي اسرائيل مجانا. وهذا امر مرفوض لديه. وكان على بيريس، في رأي السوريين وجهات دولية عديدة، المتابعة من حيث انتهى رابين. اي اكمال التفاوض بعد موافقة اسرائيل على الانسحاب الى حدود ٤ حزيران السورية على الترتيبات الامنية وعلى السلام ونوعيته. لكنه لم يفعل ذلك.

طبعاً، يعتبر البعض من المصادر نفسها في هذا المجال انه كان على سوريا ان تسهل امور بيريس لانها بذلك تسهل امور عملية السلام. لكنها آثرت وفق سياستها التقليدية التشدد وممارسة الضغط على بيريس لتحصيل المزيد. وجاء التحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف الى الحكم في اسرائيل فجمد عملية السلام وبدأ يعمل لضربها عن طريق ضرب المنجزات التي حققت حتى الآن. غير ان البعض الاخر منها يعتبر ان سوريا كان في امكانها المساعدة. غير ان احجامها عن ذلك التزاما باستراتيجيا معينة لا يحملها مسؤولية ما حصل في اسرائيل. ذلك انه وفق خطة التفاوض التي اتفقت عليها مع رابين، بواسطة واشنطن، فان العمل كان مركزا على تحقيق اتفاق كامل من خلال الاتفاق على كل بنوده، وهذا ما لم يقم به بيريس.

هل يساعد خط كريستوفر لتعهد رابين وربما توقيعه اياه في حمل نتنياهو على التزامه وتاليا على اكمال مسيرة السلام على المسار السوري؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ليست كثيرة التفاؤل على هذا الصعيد، ذلك ان نتنياهو لم يحترم توقيع الولايات المتحدة على اتفاق اوسلو كضامن لتنفيذه وهو لا يزال يسعى الى التخلص منه او الى تعديله بعد افراغه من مضمونه. فكيف يحترم توقيعا اميركيا على تعهد غير مباشر من سلفه؟

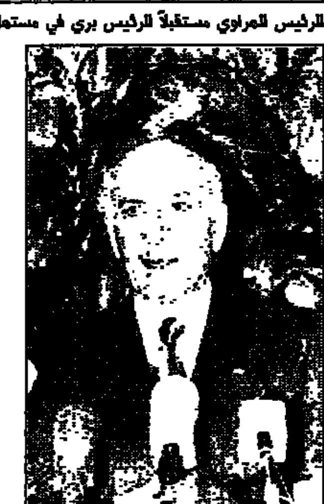
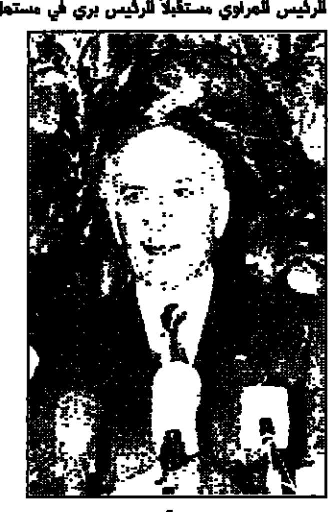
سركيس نعوم

الهراوي استقبل ٤٤ نائباً قبل الظهر و٤٣ مساء
الغالبية تُسمي الحريري باستثناء الحسيني وجنبلاط
وإجماع على تحديد اولويات ابرزها الازمة الاجتماعية والفساد



الرئيس الهراوي مستقبلاً الرئيس بري في مستهل الاستشارات.




الرئيس الحسيني مصرحاً في قصر بعبدا.




مع الرئيس الحريري. (صورة من دالاتي ونهرا)

مع كتلة التحرير والتنمية مصافحاً الفرزلي. (علي علوش)

٤٤ نائبا قبل الظهر و٤٣ بعده، غصت بهم طوال النهار والمساء اروقة قصر بعبدا وجاءت تسميتهم للرئيس رفيق الحريري رئيسا مكلفا تشكيل الحكومة الجديدة بالغالبية وليس بالاجماع او التزكية.

على ان اللافت في مواقف الكتل والنواب في اليوم الاول من الاستشارات النيابية الملزمة التي اجراها رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس ويستكملها اليوم ان هناك شبه اجماع على تحديد اولويات للحكومة الجديدة تتركز على معالجة الازمة الاجتماعية والاقتصادية وملاحقة ملف الفساد الاداري من طريق تفعيل اجهزة الرقابة.

وثمة ملاحظات امكن استخلاصها من توافد النواب اذ ان هناك مشاريع ائتلافات جديدة برزت عبر حضور نواب الارمن مع كتلة الرئيس الحريري على نحو يرسخ تحالفهما الانتخابي وانضمام النائب اميل نوفل الى كتلة الوزير الياس حبيقة.

اما العلامة الفارقة في اليوم الاول فكانت في حضور الرئيس حسين الحسيني الى قصر بعبدا للمرة الاولى منذ نحو اربعة اعوام.

شريط الاستشارات

قبيل بداية الاستشارات استقبل الهراوي في العاشرة رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائبه ايلي الفرزلي واعضاء هيئة مكتب المجلس النواب كميل زيادة وايمن شقير وهاغوب جوخادريان وعبدالرحمن عبدالرحمن وميشال موسى، وذلك في زيارة بروتوكولية بعد الانتخابات في مجلس النواب اول من امس.

تلا ذلك لقاء بين الهراوي وبري وانضم اليهما لاحقا الرئيس الحريري. وفهم ان اللقاء تطرق الى نتائج القمة اللبنانية – السورية الاخيرة. وقد قطع الموعد الاول للاستشارات المحدد للرئيس حسين الحسيني لاجتماع الرؤساء الثلاثة، فبقي بري والحريري في قصر بعبدا الى ما بعد خروج الحسيني من مكتب رئيس الجمهورية، وعادا الى لقائه لبعض الوقت. وفيما غادر الحريري القصر انضم بري الى اعضاء كتلته استعدادا للقاء الحريري مجددا في اطار استشاراته مع الكتل النيابية.

الحسيني

وبعد لقائه الهراوي صرح الحسيني: "ان الاستشارات النيابية هي ملزمة لتسمية رئيس الحكومة، وليست شيئا شكليا، والا كان يمكن النواب ان يرسلوا الى رئيس الجمهورية رسائل من دون ان يعطلوا له وقته". وقال ان "الاستشارات التي يجريها فخامة الرئيس هي للتشاور في صورة الاوضاع في لبنان، وفي ضوئها نرى ما هي الحكومة وما هي تسمية رئيس الحكومة، فرئيس الدولة ليس علبة بريد، وهو المؤتمن على وحدة الوطن وعلى تطبيق الدستور، والاستشارات ليست فقط لتسمية رئيس الحكومة، بل هي حول الحكومة اللازمة لمعالجة اوضاع البلاد، وهكذا يكون رئيس الحكومة اللازم".

● هل سميت شخصية معينة؟

– لقد سميت حكومة استثنائية انقاذية، لما طابع يعزز الوحدة الوطنية، وبالتالي يحافظ على المسيرة التي هي في طبيعتها مسيرة استثنائية نتيجة وضعنا الاستثنائي، والحدود المتدهورة في البلاد تتطلب حكومة غير عادية.

● هل تشترك في هذه الحكومة؟

– ليس هذا البحث المطروح حاليا، بل يجب ان تكون هناك حكومة تستطيع اجتذاب ثقة الرأي العام قبل ثقة النواب، والنواب انعكاس للرأي العام، وثقة الرأي العام هي التي تمكن الحكومة من معالجة الاوضاع الصعبة ومن اتخاذ قرارات صعبة.

● هل تعتقد ان الحكومة غير العادية تتطلب شخصا غير عادي او من غير الموجودين حاليا؟

– ليس هذا البحث، بل ما هي الحكومة التي تتمكن ان تجتذب ثقة الرأي العام الذي يمكنها من اتخاذ قرارات صعبة.

● ما هي مواصفات رئيس الحكومة في رأيكم؟

– لا استطيع ان اسمي رئيس الحكومة من دون هذه الحكومة.

● كنت تصف الرئيس الحريري بالشخص، وكنت تسمي حكومة الشخص، هل تؤيد تكليف الرئيس الحريري تأليف الحكومة الجديدة؟

– اعتقد ان اوضاعنا الاستثنائية تتطلب رص الصف وعدم اثارة امور مخالفة لطبيعة رص الصف.

● اليس لديكم مرشح؟

– ليس لدي فيتو على احد.

● وحتى على الرئيس الحريري؟

اجاب: الحريري اصبح نائبا، واصبح رئيس كتلة نيابية وزميلا، واهلا وسهلا به.

● الظاهر ان العلاقات قد تحسنت بينكما؟

– اولا لا اسمح لنفسي ان يكون لدي خلاف شخصي مع احد، ولهذا نعود الى الموضوع الاول وهو انقاذ البلد من وضع لا نحسد عليه ابدا.

● لقد كنت في السابق من المعارضين، ولم تكن علاقتك جيدة مع اركان الحكم؟

– علاقتي دائما معقولة في اطارها، لانه ليس مطلوبا العشق والغرام.

● لماذا لم تحضر الاستشارات سابقا؟

– لقد حضرتها الآن.

الفرزلي

واستقبل الهراوي بعد ذلك نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، بعدما اعتذر الرئيسان سليم الحص وعمر كرامي.

وقال الفرزلي على الاثر:

"على رجاء تحقيق مبادئ اساسية وفتح ملفات اساسية في مقدمها مسألة فصل السياسة عن الادارة، وبعد جدية الوعد من دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري في ما يتعلق باستعداده للبحث في هذا الملف ولمقاربة الموضوع من باب تفعيل مؤسسات الرقابة وتحصينها ضمن مشروع متكامل سيرسل الى مجلس النواب، رشحت رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لرئاسة الوزارة. ومع الامل ايضا في ان تولي هذه الحكومة الملف المعيشي الحياتي الصراعي اولوية متميزة، وهذا ما وعدنا به ايضا من دولة رئيس مجلس الوزراء".

● اذا لم تحقق الوعود هل تسحب الثقة منها؟

– الساحة بيننا وبينهم في مجلس النواب.

● ما الذي تغير بعد الانتخابات؟ رئيس مجلس النواب بقي نفسه، غالبية الوجوه في مجلس النواب هي نفسها، رئيس الحكومة عاد هو نفسه والحكومة ثلاثة ارباعها او اكثر ستعود، ما الذي تغير سياسيا بين ما قبل الانتخابات وما بعدها؟

– الموضوع ليس مسألة مجيء الاشخاص او عدم ذلك، انت لا تستطيع ان تخترع اسماء جديدة. هناك انتخابات نيابية حصلت، وهناك نتائج الانتخابات، على النظام ان يتعاطى مع نتائج الانتخابات. المسألة ليست مسألة مزاجية وكيفية، المهم الحقائق الموضوعية. هناك مسألة الملف الحياتي المعيشي الذي طالما رددناه دائما، وهذا عنوان معركة مستمرة، مسألة اقامة دولة المؤسسات عنوان معركة مستمرة.

● هل تعتقد ان الحكومة المقبلة ستصدق هذه المرة في تغيير اولوياتها؟

– نأمل في ذلك، صدقت او لم تصدق هذا موضوع يخصها، في النهاية توجد ساحة بيننا وبينها اسمها الندوة البرلمانية.

● قلتم ان الساحة مفتوحة بينكم وبين الحكومة وانكم ستحاسبونها. المجلس السابق لم يحاسب الحكومة، ولم يحاسب اي وزير؟

– هذه نقطة اسمح لي بها، مسألة المحاسبة ليست مسألة مزاجية وكيفية من باب ممارسة الفن من اجل الفن. هناك ظروف موضوعية فرضت نفسها على المرحلة كلها في الندوة البرلمانية، جعلت اسقاط الحكومات او من تغييرها واسقاط الوزراء او تغييرهم، عملية معقدة ولا تزال هذه الظروف تفرض نفسها على الساحة، انما كنواب اعتقد انهم ميالون في اتجاه الضغط لتحقيق الاهداف التي ذكرت.

كتلة "التحرير والتنمية"

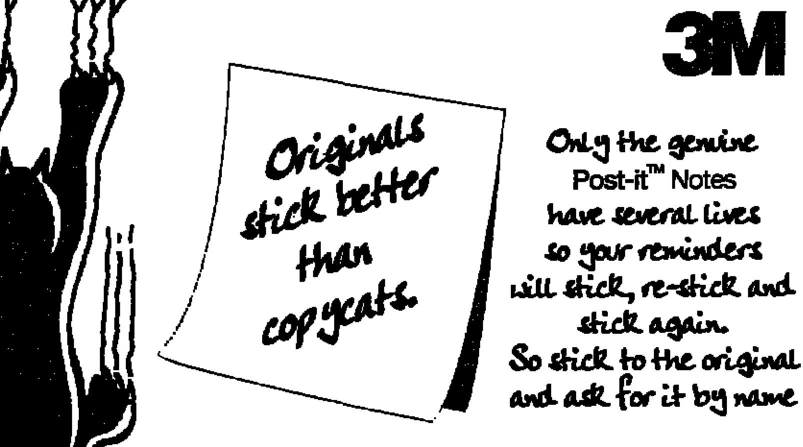
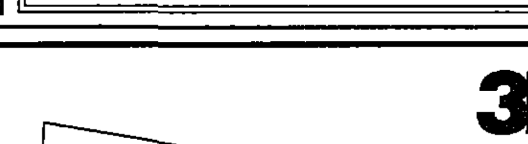
وفي الثانية عشرة ظهرا استقبل الهراوي كتلة "التحرير والتنمية" لمدة نصف ساعة وترأس وفد الكتلة الرئيس بري، فيما صرح امينها العام النائب احمد سويد:

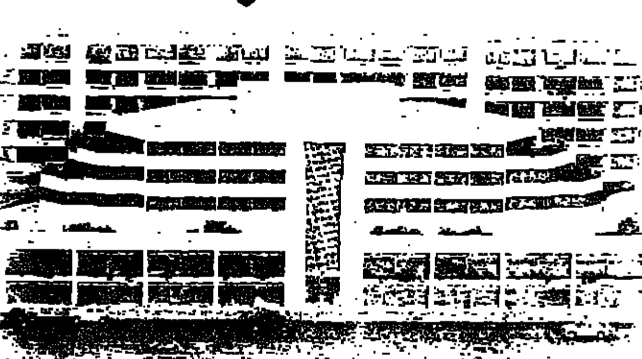
"في نطاق الاستشارات التي يقوم بها فخامة الرئيس لاختيار رئيس للحكومة المقبلة تشرفنا بزيارته وابلغناه قرار كتلة "التحرير والتنمية" بترشيح الشيخ رفيق الحريري لرئاسة الحكومة المقبلة. وسوف تقوم كتلة "التحرير والتنمية" عندما ستقابل الرئيس المكلف عند الاستشارات ابلاغه ان الكتلة تطالب بحكومة انقاذ تمثل شتى المناطق، ويكون في سلم اولوياتها الشأن المعيشي وهموم الناس، وان تهتم في شكل خاص بوضع الادارة في البلاد. وسوف نقول للرئيس المكلف ان الكتلة تعلق اهمية كبرى على ان تكون الوزارة العتيدة وزارة انقاذ بكل معنى الكلمة".

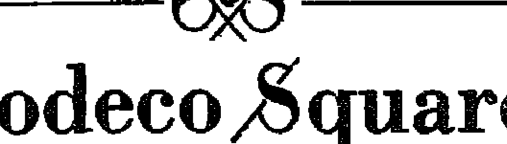
● هل تحددون عدد وزراء الكتلة في الحكومة؟

– لم نقرر بعد، سوف تجتمع الكتلة عندما يكلف رئيس لتشكيل الوزارة.

– التتمة في الصفحة ٦ –

سفيرا بريطانيا وهولندا الجديدان قدما اوراق اعتمادهما الى الهراوي

تسلم امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القصر الجمهوري اوراق اعتماد سفيري بريطانيا وهولندا الجديدين دايفيد روس ماكلينان ورونالد الكسندر مولينفر، في حضور وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية مارون حيمري.

وسفير هولندا الجديد من مواليد ١٢ حزيران ١٩٤٦ في مالانغ، متزوج. مجاز في الحقوق. عمل في المناصب الآتية: ١٩٧٨–١٩٩١، ادارة الشؤون الاطلسية والامن العالمي، ورئيسا لمكتب التسلح والمخططات الانتقالية المدنية في وزارة الخارجية. ١٩٩١–١٩٩٥: سفيرا في ابوظبي. ١٩٩٥، سفيرا في فيينا.

اما السفير البريطاني دافيد روس ماكلينان، من مواليد ١٢ شباط ١٩٤٥، متزوج من مارغريت، وله ابنتان. مستشار في وزارة الخارجية البريطانية ومكتب الكومنولث منذ كانون الاول ١٩٩٤. عمل في وزارة الخارجية من عام ١٩٦٣ حتى عام ١٩٦٥. وفي مركز الشرق الاوسط للدراسات العربية – شملان من ١٩٦٦ حتى ١٩٦٨. سكرتيرا ثالثا في عدن من عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٧١. ١٩٧٨ كلية الخدمة المدنية. سكرتير في مكتب الوزارة والكومنولث ١٩٧٢ حتى ١٩٧٥. سكرتير اول للوفد البريطاني من عام ١٩٧٥ حتى ١٩٧٩. سكرتير اول رئيس بعثة ومستشار في ابوظبي ١٩٧٩ حتى ١٩٨٢.

سكرتير اول في مكتب الوزارة والكومنولث من ١٩٨٢ حتى ١٩٨٤.

انتدب الى اللجنة الاوروبية في بروكسيل ١٩٨٤–١٩٨٥. مستشار تجاري في الكويت ١٩٨٥ – ١٩٨٨، مستشار ورئيس بعثة في نيقوسيا ١٩٨٩–١٩٩٠، قنصل عام في القدس ١٩٩٠–١٩٩٢.

كلينتون يملك في حال فوزه اوراقاً كثيرة ضاغطة لانجاز عملية السلام

حكومة نتنياهو ستكون اقل قدرة على مواجهة الضغوط والا دفعت الثمن

لا مهرب من السلام الا بالرضوخ للحق او بالاقدام على عمل عسكري

ماذا يمكن ان يحصل لعملية السلام بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية اذا بقي الامل مفقودا في احراز تقدم ملموس لما قبل هذه الانتخابات حتى بالنسبة الى اعادة الانتشار في الخليل كما طلب الرئيس كلينتون؟ وهل الطرف الذي يستمر في عرقلة سير العملية سيدفع الثمن؟

في تقدير مصدر ديبلوماسي اوروبي ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو يحاول اللعب على الوقت كي لا يحقق امرا مهما من شأنه ان يشكل كسباً انتخابيا لكلينتون، محاولا بذلك تقليص الفارق في الاصوات بينه وبين منافسه الجمهوري دول بحيث لا تكون عودته الى البيت الابيض عودة مظفرة تجعله طليق اليد في تشكيل ادارته الجديدة وفي التحكم في مسار عملية السلام في الشرق الاوسط.

لذا، يتوقع المصدر نفسه ان تبدأ عملية شد حبال وتجاذب قوي بين ادارة كلينتون التي تتألف بعد الانتخابات وحكومة نتنياهو، بحيث تضغط هذه الحكومة من خلال "اللوبي اليهودي" في الولايات المتحدة لجعل هذه الادارة اسرائيلية الاتجاه والهوى في معظم اركانها، لكي تحول دون تمكين الرئيس كلينتون في ولايته الجديدة من فرض السلام الذي ليس في مصلحة الدولة العبرية، وفي جعل الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية عند تنفيذها يشكل التفافا على بنودها بحجة توفير امن ثابت ودائم لسكان المستوطنات ولاسيما في مدينة الخليل، وان لا تحول هذه الاتفاقات دون توسيعها، وعدم الالتزام بالتالي مبدأ "الارض في مقابل السلام" اذا كان يعني انسحابا كاملا من الجولان وانسحابا غير مشروط من الجنوب اللبناني.

ويقابل ضغط حكومة نتنياهو بواسطة "اللوبي اليهودي" في الولايات المتحدة ضغط معاكس لكلينتون على هذه الحكومة خلال اوراق كثيرة يمسك بها وسيكون لها تأثيرها على سياسة التطرف "الليكودي".

وهذه الاوراق الضاغطة هي:

اولا – وقوف الاكثرية داخل "اللوبي اليهودي" مع سياسة كلينتون في الشرق الاوسط، اي سياسة السلام الشامل والعادل القائم على اسس مؤتمر مدريد التي حظيت في حينه بموافقة جميع المؤتمرين وبدأت المفاوضات الثنائية بين الاطراف العرب واسرائيل على هذه الاسس. ولأن هذه الاكثرية ترى أن السلام الشامل هو في مصلحة اسرائيل والعرب، وسيكون من متطلباته الانفتاح اقتصاديا وتجاريا وديبلوماسيا على بعضهم البعض، وتحقيق التطبيع الكامل، بحيث لا تبقى اسرائيل مجرد جسم غريب في المنطقة بل دولة من دول المنطقة تعيش داخل حدود آمنة معترف بها.

ثانيا – انقسام المجتمع الاسرائيلي حول سياسة حكومة نتنياهو المتشددة، وهو ما يفرض، للخروج من هذه السياسة وادخال تعديلات عليها، قيام حكومة وحدة وطنية تتألف من الحزبين الكبيرين: "الليكود" و"العمل". وبقيام هذه الحكومة تعتدل السياسة الاسرائيلية حيال عملية السلام وتصبح اقرب الى توجهات حزب "العمل" منه الى توجهات تكتل "الليكود"، ويتحمل الحزبان الكبيران عندئذ مسؤولية تنفيذ اتفاقات "اوسلو" وتوقيع اتفاقات سلام مع كل من سوريا ولبنان، ورسم حدود الدولة العبرية النهائية، وهي الحدود المعترف بها من خلال هذه الاتفاقات، فلا تبقى حدودا متحركة وغير مرسومة في شكل نهائي كما هي حتى الان.

ثالثا – عقد قمة عربية يتخذ فيها موقف تضامني موحد من حكومة نتنياهو وسياستها المتشددة حيال عملية السلام والرافضة التزام تنفيذ الاتفاقات المعقودة دون اي تعديل فيها، وكذلك التزام مبادئ مؤتمر مدريد في عقد اتفاقات اخرى مع سوريا ولبنان. اذا لم تعدل هذه السياسة، وقد تقرر القمة ردا على استمرار تعنت حكومة نتنياهو اعادة النظر في الاتفاقات المعقودة، وفي ما يتحقق من "تطبيع" مع بعض الدول العربية، وتعليق العمل بالتمثيل الديبلوماسي القائم حاليا، اي العودة بالعلاقات مع اسرائيل الى ما كانت عليه قبل اتفاقي "كمب ديفيد".

وقد يكون لموقف مصر من عقد قمة عربية في الوقت المناسب، علاقة بما ينتظر من تطورات سواء قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية او بعدها، وهو ما اكده قول وزير الخارجية المصري عمرو موسى "ان عقد هذه القمة متروك لما تمليه الظروف وما سيحتاج اليه العمل العربي".

وانعقاد القمة، في رأي بعض المراقبين، سيتم عندما تتوقف مفاوضات السلام بفعل سياسة حكومة نتنياهو المتشددة، وتصبح عملية السلام معرضة لخطر الانهيار، لكي تأتي مقرراتها في مستوى خطورة الوضع وتشكل ردا حازما وحاسما على هذه السياسة الرعناء وغير المسؤولة.

رابعا – تضافر جهود الاتحاد الاوروبي مع جهود الادارة الاميركية في ممارسة الضغط على حكومة نتنياهو لحملها على تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية تنفيذا دقيقا وكاملا، والدخول في مفاوضات على المسارين السوري واللبناني من اجل انجاز عملية السلام وتحقيق شموليتها، او جعل نتنياهو يرضخ لضغوط الداخل ويوافق على تشكيل حكومة وحدة وطنية تأخذ على عاتقها مسؤولية اكمال عملية السلام وفقا لمبادئ مؤتمر مدريد.

ويستبعد المصدر الديبلوماسي الاوروبي ان يكون في امكان حكومة نتنياهو مواجهة كل هذه الضغوط وعدم الرضوخ بالنتيجة لمفاعيلها والتسليم للواقع، وللحق العربي والفلسطيني والا فان البديل الوحيد امام هذه الحكومة هو المواجهة العسكرية التي تقضي على كل اتفاقات السلام المعقودة مع اسرائيل، وعلى آخر امل في اجراء مفاوضات لعقد اتفاقات سلام مع سوريا ولبنان.

ولكن هل لهذه المواجهة، في حال حصولها، ان تحقق الامن والسلام مع العرب والفلسطينيين عن طريق القوة، وهل في استطاعة اسرائيل ان تتحمل مسؤولية هذه المواجهة واعباءها بمعزل عن الولايات المتحدة، وبدون الحصول على دعم ومساندة منها، او على موقف محايد منها؟

الكسر بعمل مفاجئ

المصدر الديبلوماسي الاوروبي يشكك في ذلك، لان المواجهة العسكرية تحتاج الى تضامن داخل اسرائيل والى موقف موحد للاقدام على هذه الخطوة، وهو ما لا يبدو في الصورة الحالية انه قائم لا على المستوى السياسي ولا على المستوى العسكري وان هذه المواجهة تتطلب في حدها الادنى موافقة اميركية ان لم يكن دعما ومساندة، وهذا ايضا غير متوافر.

اضف الى ذلك ان عملية عسكرية اسرائيلية يواجهها هذه المرة موقف عربي وفلسطيني واسلامي متضامن، كان لسياسة نتنياهو الحمقاء الفضل في تحقيقه، وانه في حال انتصرت اسرائيل عسكريا، فانها لن تنجح في تحقيق السلام ولا الامن مع جيرانها، وستواجه على حدودها حرب مقاومة مستمرة وعمليات عنف تستهدفها وتستنزفها، ولا تظل هذه العمليات مقتصرة على المقاومة في الجنوب وعلى حدودها الشمالية، بل من كل الجهات المحيطة بها، وهذا سوف يكون كافيا لاثارة الرأي العام الاسرائيلي في الداخل والخارج، وان يفرض على حكومة نتنياهو الاستقالة، وربما الدعوة الى اجراء انتخابات جديدة.

لقد نجحت الولايات المتحدة حتى الان من خلال الجهود التي بذلتها في منع اي تصعيد، وفي احتواء مضاعفات اي عمل عنفي في المواجهة الاسرائيلية – الفلسطينية، فهل ستظل قادرة على التهدئة مع استمرار التعنت الاسرائيلي والتمسك الفلسطيني بالحق المشروع، وتعرض مسيرة السلام للتوقف، ام ان الموقف بوصوله الى هذا الحد لا يعود سبيل لكسر حلقته الا بتطور مفاجئ؟

اميل خوري

اللقاء محدد سلفاً ولا صلة له بالوضع الحكومي

الحص التقى الاسد ٤ ساعات والمحادثات تناولت كل شيء اقليمياً وداخلياً



الرئيس الاسد مستقبلاً الرئيس الحص. (سانا)

عاد الرئيس سليم الحص الى بيروت السادسة مساء امس بعد زيارة لدمشق، التقى خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد مدى اربع ساعات بين الحادية عشرة والثالثة بعد الظهر، انتقل بعدها الى منزل نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وتناول طعام الغداء الى مائدته.

ولدى عودته وصف الحص اللقاء بالاسد بأنه كان "وديا للغاية" وان البحث خلاله "تناول كل شيء على الصعيدين الاقليمي والمحلي".

وامتنع الحص عن الدخول في تفاصيل ما دار في لقائه والاسد واوضح ان البحث "تناول ملفات معينة".

وعلم انه لم تكن لهذه الزيارة اي صلة بالوضع الحكومي، ذلك "ان اللقاء كان مقررا منذ مدة وارجئ نتيجة انشغال المسؤولين السوريين بسلسلة لقاءات كان آخرها مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وقد تحدد اللقاء الذي ابدى الحص منذ مدة رغبة في عقده، ليل امس الاول.

وفي الشأن الاقليمي، علم ان القيادة السورية مرتاحة جدا الى المحادثات التي اجرتها مع الرئيس شيراك "الذي حمل موقفا عربيا الى المسؤولين الاسرائيليين" وان الموقف السوري من المفاوضات العربية – الاسرائيلية لا يزال ايجابيا شرط ان تكون انطلاقا مما سبق واتفق عليه".

اما على الصعيد المحلي، فقد تناول الحديث الوضع في مجمله بدءا بمرحلة ما بعد الانتخابات النيابية والظروف التي رافقتها والنتائج التي آلت اليها. كما تطرق البحث الى سلسلة ملفات من الوضع الاقتصادي حيث ابدى الحص وجهة نظره ولاسيما ما يتعلق منها بسلم الاولويات والدين العام، مرورا بالملف الاعلامي، حيث كرر ايضا موقفه الرافض لـ"تقاسم الحصص" مستغربا حصر عدد التراخيص بأربعة لا اكثر.

وتناول الحديث في لقاء الاسد – الحص، ايضا في شكل مفصل عددا من الشؤون ذات الصلة بتاريخ العلاقات اللبنانية – السورية.

ولم يشكل الوضع الحكومي محورا لزيارة الحص السورية، علما ان الحديث تناوله لماما خصوصا في اللقاء مع خدام في ضوء الاستعدادات الجارية لقيام الحكومة الجديدة.

رئيس المجلس

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري امس برقيات تهنئة باعادة انتخابه رئيسا للمجلس، ابرزها من نظيره المصري الدكتور احمد فتحي سرور ومن رئيس مجلس الشورى في دولة قطر محمد بن مبارك الخليفي.

الوفد الالماني زار الحريري وجنبلاط: للبنان دور جيد في عملية السلام

رأى امس رئيس الوفد النيابي للحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني الذي يزور لبنان حاليا النائب كريستوف زوبل "ان للبنان دورا جيدا في عملية السلام في الشرق الاوسط".

تابع امس الوفد لقاءاته والمسؤولين يرافقه السفير الالماني فولفغانغ ارك لقاءاته المسؤولين فزار في التاسعة والنصف صباحا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم.

واثر اللقاء الذي استمر ساعة قال زوبل: "كان لقاء صريحا حول المشاكل في المنطقة ولبنان وفي استطاعتي القول بعد هذا الاجتماع ان لبنان يؤدي دورا جيدا في عملية السلام في الشرق الاوسط، وامل ان يتابع لبنان دوره هذا. كما ناقشنا بعض الامور الداخلية وخصوصا قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، ورئيس الحكومة قال انه من المفيد ان يناقش الاوروبيون واللبنانيون هذه المواضيع للتوصل الى افضل المسائل المتعلقة بلبنان.

وسئل هل بحثتم في المواضيع الاقتصادية؟ فاجاب: "ناقشنا الوضع الاقتصادي، ورئيس الحكومة شدد على ضرورة ايجاد وظائف جديدة اكبر في لبنان. هذا البلد يحتاج الى استثمارات دولية. كان هناك تطابق في وجهات النظر وتأكيد على المساعدة الاوروبية في هذا المجال".

وزار الوفد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، ثم شركة "سوليدير" حيث استقبله نائب رئيس الشركة ماهر بيضون الذي اكد ضرورة تعزيز العلاقات الالمانية – اللبنانية ومساهمة المانيا في المشاريع اللبنانية، وشرح نشاطات الشركة.

ثم تحدث زوبل فاكد ان بلاده "تدعم مسيرة الانماء والاعمار في لبنان، وانه سينقل الى المسؤولين الالمان ما وصل اليه لبنان من تقدم في هذه المسيرة"، طالبا "زيادة التعاون والتنسيق مع المؤسسات والشركات اللبنانية خصوصا "سوليدير" التي لمسنا قدرتها على تنفيذ المشاريع، وبالتالي ما يمكن ان تقدمه مستقبلا. وابدينا اعجابنا واهتمامنا للمسؤولين في "سوليدير" بما شاهدناه، ونأمل ان يصار الى تعاون بين رجال الاعمال الالمان واللبنانيين في المشاريع الانتاجية المشتركة".

وكان وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي اقام مساء اول من امس عشاء على شرف الوفد في مطعم "اوتار" في الزوق. وتخلل العشاء كلمة للدويهي رحب فيها بالوفد ودعاه الى تأييد القرارات الدولية المتعلقة بجنوب لبنان وتشكيل لجنة برلمانية مشتركة من مجلسي النواب اللبناني والالماني لتفعيل الحياة البرلمانية.

ورد زوبل بكلمة شكر فيها الدويهي ونوه بجهود الحكومة اللبنانية.

عطلة رسمية في عيد جميع القديسين

اصدر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة قضت باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يوم الجمعة في الاول من تشرين الثاني المقبل في مناسبة عيد جميع القديسين.

... ووفد الماني انجيلي زار يكن وجامعة الجنان

طرابلس – "النهار":

زار امس الوفد الالماني الانجيلي الزائر (٢٤ عضوا) يتقدمه رئيسه منريك جورج روته، رئيسة جامعة "الجنان" في زيتون ابي سمرا الدكتورة منى حداد يكن مستطلعا تاريخ انشاء الجامعة والاختصاصات التي تدرسها وعلاقتها بـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان. وقالت لهم الدكتورة يكن ان "لا مشكلة لدى الزوجين المسلمين في حال قررت الزوجة العمل خارج المنزل". وشرحت اختصاصات الجامعة ودورها ومجالات العمل لدى خريجيها.

واستقبل النائب السابق الدكتور فتحي يكن في مكتبه بطرابلس الوفد الالماني الانجيلي وجرى في اللقاء بحث في عدد من القضايا اللبنانية والاقليمية والدولية. وشكر يكن الوفد على مبادرته، كما شكر المانيا على "مواقفها في دعم القضايا الانسانية".

شمعون الى الاردن والولايات المتحدة

يسافر رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون خلال الايام القليلة المقبلة الى الاردن حيث يلتقي العاهل الاردني الملك حسين ويبحث معه في شؤون المنطقة في ضوء ما آلت اليه عملية السلام.

وعلمت "النهار" ان شمعون سيسافر قريباً الى الولايات المتحدة الاميركية، حيث يلتقي مسؤولين اميركيين واركان الجالية اللبنانية.

زيارة بريماكوف في اطار الاهتمام الروسي

بويز: موقف شيراك كان جريئاً وطلبنا تسهيل منح التأشيرات

وصف وزير الخارجية فارس بويز موقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك في القدس بأنه كان "جريئا ويعبر عن انفتاح فرنسا وشعورها حيال الشعوب الصديقة في العالم وحيال حقوق الشعوب المظلومة والمضطهدة". واعتبر ان زيارة وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف للبنان أواخر تشرين الاول الجاري تقع في اطار الاهتمام الروسي المتصاعد بدور في هذه المنطقة. وأكد انه طلب توفير تسهيلات في تأشيرات الدخول للرعايا الاوروبيين.

سئل بويز في مؤتمر صحافي عقده امس عن جولة الرئيس الفرنسي في المنطقة، فأجاب: "هذا الموقف يعطي فرنسا حجما أكبر بعد ما سمي الغياب الطويل خلال السنوات الماضية عن المسرح الشرق الاوسطي. واننا نعتقد من هذه الزاوية ان على اوروبا عموما وعلى فرنسا خصوصا ان تلعبا دورا في المنطقة التي لها تاريخ مشترك ولها علاقات قديمة، وتشكل في ما يتعلق بأوروبا وفرنسا مسرحا لمعرفة عميقة سياسية واقتصادية وانسانية وثقافية. من هنا كنا أساسا، انطلاقا من مؤتمر مدريد، من المطالبين بدور اوروبي فاعل. ولا يسعنا اليوم الا ان نرحب بهذا الدور. وآمل في ان تكون هذه الجولة على المنطقة بما فيها لبنان وهي الزيارة الثانية له، زيارة موفقة، نقدر ان الرئيس شيراك اراد ان يخص لبنان بزيارة ثانية تثبيتا لموقف فرنسا في ما يتعلق بنظرتها الى لبنان والى العلاقات المميزة التي كانت دوما قائمة بين البلدين والشعبين.

* ما تعليقك على المضايقات الامنية التي تعرض لها الرئيس شيراك في القدس؟

– التناقضات في وجهات النظر بين الجانبين الفرنسي والاسرائيلي بدأت منذ بدء الزيارة بحيث رفضت اسرائيل السماح للرئيس الفرنسي بزيارة "بيت الشرق" اعتبارا منها ان هذه الزيارة تشكل نوعا من قرار او اعتراف بدولة فلسطينية مستقلة. كما رفضت زيارة وزير الخارجية ايرفيه دو شاريت لـ"بيت الشرق" وحاولت اختصار الموضوع تهربا من اعطاء العملية طابعها السياسي. ومن الواضح امس ان السلطات الاسرائيلية حاولت منع الرئيس شيراك من الاتصال بالمرحبين من الشعب الفلسطيني ومن العرب في اسرائيل او على الاقل مصافحتهم واعتقد ان موقف الرئيس شيراك كان جريئا ويعبر عن انفتاح فرنسا وشعورها حيال الشعوب الصديقة في العالم وحيال حقوق الشعوب المظلومة والمضطهدة. وفرنسا ابنة الثورة الفرنسية، ثورة العدل والحرية، لا يمكنها الا ان تستمع وتفرض على الآخرين ان يسمحوا لها بالاستماع الى حقوق شعوب العالم وقضاياه.

وزير الخارجية الروسي

* هل تعتقد ان وزير الخارجية الروسي يحمل في جولته الى المنطقة مبادرة روسية متصلة بعملية السلام؟

– بعد التطورات الاخيرة التي حصلت في روسيا وبعد التطور من الاتحاد السوفياتي الى الاتحاد الروسي، هناك ايضا مساع روسية جديدة للاطلاع عن كثب على ما يحصل في منطقة الشرق الاوسط حيث ان روسيا موجودة منذ سنوات عديدة بجوانب متنوعة عسكرية وسياسية واقتصادية وثقافية ايضا. من هنا نضع زيارة الوزير بريماكوف الى لبنان في موقع الاهتمام الروسي المتصاعد بدور في هذه المنطقة المجاورة لروسيا وبما لها من مصالح في هذه المنطقة يبدو انها ترغب في اعادة ادارتها او تفعيلها. ستكون لنا محادثات معمقة حول مشكلة السلام في المنطقة وحول العلاقات الثنائية وتتناول عددا من الاتفاقات والبروتوكولات بين البلدين.

* هل سيصار الى توقيع اتفاقات خلال هذه الزيارة؟

– هناك بروتوكول مطروح وقيد الدرس في وزارة الخارجية. ونأمل ان يصار الى توقيعه اذا استكملنا درسه من الآن حتى تاريخ موعد الزيارة.

تسهيلات للاوروبيين

* هل صحيح انك وافقت على منح الرعايا الاوروبيين تأشيرات دخول

– التتمة في الصفحة ٦ –



الوزير بويز والسفير الروسي. (دالاتي ونهرا)





استقبل ابو سليمان ووفداً المانياً وشخصيات

صفير: الاستقلال لا يزال غير ناجز والحرية مسلوبة والقرار مقيد

رأى امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان لبنان سوف يستعيد سيادته واستقلاله بتضامن ابنائه ومساعدة الاصدقاء".

تحدث البطريرك امام وفد الماني يزور لبنان لاستطلاع الوضع، ورافقه الاب يوسف مونس. وقال: "ان الشعب الالماني يفهم معاناة الشعب اللبناني الذي قاسى الويلات والمآسي ابان الحرب، وهو مثله عاش الانقسام والعذاب الى ان استطاع تحطيم جدار برلين واستعادة الوحدة وهذا ما نأمله في بلدنا الذي فيه قوات سورية وفلسطينية وايرانية اضافة الى الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان بحيث نحرر ارضنا ونستعيد حريتنا واستقلالنا. ونأمل عنكم بواسطة حكومتكم في دعم تنفيذ القرارات الدولية التي تصب في هذا الاتجاه.

ان لبنان بلد الحريات والانسان، بطبيعته وعليه تحمل مسؤولياته امام مجتمعه ووطنه وان ميزة لبنان هذه اي الحرية جعلته مقرا لـ١٨ طائفة هربا من الاضطهاد. فالكنيسة عريقة بوجودها منذ بلوغ فجر المسيحية، ثم اتى الاسلام وعاش المسلمون والمسيحيون معا. صحيح قد يحصل بعض المشاكل ونستطيع تجاوزها بسهولة بفضل تعاوننا بعضنا مع البعض. واليوم نعاني على الصعيد الاجتماعي ازمة اقتصادية خانقة وعلى الصعيد السياسي لا يزال استقلاله غير ناجز وحريته مسلوبة وقراره مقيداً. ونأمل في تجاوز هذه الظروف بفضل السينودوس الذي دعا اليه قداسة البابا بحيث يعود لبنان الى طبيعته ويلعب دوره التاريخي بين الشرق والغرب".

ابو سليمان

ثم استقبل النائب شاكر ابو سليمان الذي قال: "كنت خارج لبنان وعدت قبل بضعة ايام ووجدت من الطبيعي ان ازور صاحب الغبطة، وبحثنا في الشأن العام والتطورات اللبنانية وانني من الذين يشعرون تماما بما يقوله صاحب الغبطة لاصلاح كل خلل في الادارة في اطار المؤسسات الرسمية حتى نصل الى وضع افضل من الذي نحن فيه".

وسئل هل هناك إمكان للاصلاح في الوضع الحالي؟ فاجاب: "هناك امكان للاصلاح وعلى المرء ان يسعى دائما، والمثل يقول ما أضيق العيش لولا فسحة الامل. وعلى كل انسان السعي الى اصلاح الوضع، وهو واجب وطني على كل مسؤول.

وهل تؤيد كلام النائب قبلان عيسى الخوري بضرورة حصول طائف جديد؟ اجاب: "انني من الذين يقولون ان الوفاق الوطني الصحيح لم يشمل جميع اللبنانيين، وسأسعى من خلال موقعي النيابي اليوم الى تحقيق المصالحة الوطنية التي يجب ان تشمل جميع الفئات اللبنانية. ولا يجوز ان يبقى احد خارج هذا الوفاق، لاننا في ظروف صعبة، ومستقبل لبنان على المحك، فعلينا جميعا العمل لتحقيق الوفاق".

ومن هي الفئات التي هي خارج الوفاق الوطني؟ اجاب: "هناك فئات كثيرة ولن ندخل في التفاصيل واكثريتها فئات مسيحية مثل المعارضة في الخارج، وسنسعى الى الوفاق الوطني الصحيح لان هذا يتوقف عليه مصير وطن ومستقبله الاقتصادي والاجتماعي".

وفي بكركي ايضا رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس الذي قال انه اخذ بركة البطريرك بعد تسلمه مهمته الجديدة في التلفزيون "لنستطيع العمل من اجل تلفزيون للوطن". واضاف: "وتطرقنا الى موضوع التلفزيون الديني، علما انه اتخذ قرار في شأنه ولم توضع بعد الهيكلية في انتظار الحكومة الجديدة التي سوف توجهنا لكيفية عمل التلفزيون الديني، ولا استطيع التعليق اكثر من ذلك".

كذلك زار بكركي الاباتي يوحنا سليم الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية، ونائب رئيس الرابطة المارونية حارس شهاب، فالنائب الياس الخازن الذي قال: "بحثت مع غبطته في موضوع يخص هذه المنطقة وهو الاوتوستراد المعروف بـ"أ.د". الممتد من انطلياس الى طبرجا، ولخبرته انني سبق ان اجتمعت مع مجلس بلدية جونية واطلعوني على هذا الموضوع، وزرت رئيس الجمهورية وطلبت منه توقيف المرسوم المتعلق بالموضوع، وطلب الرئيس من المدير العام للاشغال محمود عثمان سحب المرسوم من وزارة الاشغال والتنظيم المدني وتوقيفه، لان الرئيس هو ايضا غير مقتنع به".

وسئل هل يشكل هذا المشروع اضرارا للمنطقة؟ فاجاب: "انه يشكل اضرارا كبيرة، لان اهل المنطقة لا يريدون هذا المشروع، علما انه يكلف ٢٤٠ مليون دولار استملاكات فقط، فاذا كانت هذه كلفة الاستملاك فماذا عن التنفيذ؟

وهناك دراسة لخرى لاوتوستراد آخر فوق الاوتوستراد الموجود حاليا في هذه المنطقة وكلفته في حدود الـ٦٠ او ٧٠ مليون دولار، وبهذا نكون وفرنا عن الدولة وعن الناس وفي هذا الخصوص اجتمعنا البارحة نحن نواب كسروان مع فاعليات المنطقة ورؤساء البلديات والمخاتير وطلبنا منهم المساندة واتخاذ موقف كي نستطيع مساندة رئيس الجمهورية الذي ينوي مساعدتنا".

يوم الامم المتحدة في بيروت



من اليسار، روس ماونتن، الوزير اسطفان الدويهي، السيدة الهراوي، الوزير انور الخليل، النائب محمد عبد الحميد بيضون.



منظر عام للاستقبال. (محمود الطويل)

في يوم الامم المتحدة – ٢٤ تشرين الاول، اقام منسق انشطة المنظمة في لبنان روس ماونتن مساء امس حفلة استقبال في فندق كورال بيتش حضرته السيدة منى الهراوي ممثلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب محمد عبد الحميد بيضون ممثلا الرئيس نبيه بري والوزير انور الخليل ممثلا الرئيس رفيق الحريري، الى حشد كبير من الوزراء والنواب والسفراء والشخصيات السياسية والاجتماعية.

تدابير سير خاصة لزيارة شيراك

لمناسبة زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان، اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي سلسلة تدابير تنفذ اليوم، كالآتي:

"اولا – يمنع وقوف ومرور السيارات من الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر حتى الساعة الثامنة والنصف من مساء الخميس الواقع فيه ٢٤-١٠-١٩٩٦ في الشوارع والمحاور الاتية: طريق القصر الجمهوري، مستديرة الصياد، تقاطع الشيفروليه، فرن الشباك، جادة سامي الصلح، مستديرة الطيونة، مستديرة شاتيلا، جسر المطار وطريق المطار.

ثانيا – يمنع وقوف السيارات ومرورها الجمعة الواقع فيه ٢٥-١٠-١٩٩٦ في الشوارع والمحاور المحددة وفقا الآتي:

أ – من الساعة ٨ حتى الساعة ٩.١٥ صباحا:

طريق القصر الجمهوري، مستديرة الصياد، مستديرة الشيفروليه، فرن الشباك، تقاطع المتحف، طريق الشام حتى نقطة التقائه بتقاطع السوديكو.

ب – من الساعة ١٠.١٥ حتى الساعة ١١.٠٠:

المركز الثقافي الفرنسي، تقاطع السوديكو، غومون بالاس، شارع رياض الصلح، مبنى مجلس النواب.

ج – من الساعة ١٠.٣٠ حتى الساعة ١١.٤٠:

– مبنى مجلس النواب، شارع المصارف، عين المريسة، كورنيش المنارة، الحمام العسكري، مطعم نصر، السفارة السعودية وقصر قريطم.

د – من الساعة ١٢.٣٠ حتى الساعة الاولى والنصف بعد الظهر:

من قصر قريطم حتى اوتيل البريستول.

هـ – من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة الثانية و٤٥ دقيقة:

– اوتيل بريستول، شارع فردان، كورنيش المزرعة، تقاطع المتحف، مستديرة العدلية، كورنيش تحويطة فرن الشباك، تقاطع الشيفروليه، مستديرة الصياد، طريق الشام ووزارة الدفاع الوطني.

و – من الساعة الثانية والربع حتى الثالثة:

– مبنى وزارة الدفاع الوطني، نادي الضباط والقصر الجمهوري.

ز – من الساعة الثالثة والنصف حتى الرابعة و٢٥ دقيقة:

– القصر الجمهوري، مستديرة الصياد، تقاطع الشيفروليه، فرن الشباك، جادة سامي الصلح، مستديرة الطيونة، مستديرة شاتيلا، جسر المطار وطريق المطار.

ثالثا: يستثنى من هذا التدبير سيارات المدعوين والشخصيات الرسمية والهيئات الديبلوماسية والصحافية وآليات القوى الامنية المكلفة مهمة المحافظة على الامن والنظام في هذه المناسبة".

وطلبت من المواطنين اخذ العلم وتجنب المرور على الطرق والمحاور المحددة والتقيد بتوجيهات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين تنفيذ المهمة. مع الاشارة الى ان اوامر مشددة اصدرت اليهم برفع الآليات المخالفة بواسطة الرافعات وحجزها واتخاذ التدابير القانونية في حق اصحابها.

عشية زيارة شيراك لبيروت: ترحيب بعودة الدور الفرنسي

استأثرت الزيارة التي سيقوم بها اليوم للبنان الرئيس الفرنسي جاك شيراك باهتمام سياسي.

● النائب باسم السبع "ان زيارة الرئيس الفرنسي للبنان والمنطقة تشكل تطورا نوعياً في السياسة الفرنسية تجاه ازمة الشرق الاوسط وهي تؤسس دوراً اوروبياً مميزاً في المنطقة "ان المواجهة التي شهدتها شوارع القدس المحتلة بين الرئيس الفرنسي وقوات الامن الاسرائيلية، هي احد وجوه السياسة الفرنسية الجديدة التي اراد الرئيس شيراك التعبير عنها، وتقديمها بصفتها عينة صريحة عن الاشمئزاز الاوروبي من التصرفات الاسرائيلية. ان الرئيس شيراك اعاد الاعتبار الى السياسة الخارجية الفرنسية والى الدور الفرنسي الحضاري من قضايا المنطقة عموما والقضية العربية خصوصاً. وقد كان لنتائج زيارته لدمشق ومباحثاته مع الرئيس حافظ الاسد الوقع الكبير في اوساط الرأي العام العربي ولدى المؤمنين بعدالة القضية العربية. ان الرئيس الفرنسي يقدم نموذجا عن العدالة المطلوبة من الغرب، وهو بالتالي لا بد من ان يشكل مثلاً يحتذي به الكثيرون من القادة العرب، لجهة ما هو مطلوب بالنسبة الى تحرير الاراضي العربية وتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ المتعلق بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي".

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله قال: "ان محاولة فرنسا ايجاد دور فرنسي واوروبي في عملية التسوية لا تسير في الطريق السهل لأن اسرائيل تريد في هذه العملية قوة دولية تكون معها بالكامل وضد العرب بالكامل. واكد ان هناك صراعاً اميركياً فرنسياً على مستوى العالم. فاميركا تريد ان تطرد فرنسا من افريقيا ومن المنطقة العربية لاحتواء كل هذه الانظمة لحساب سياستها، وهي تحاول ابعاد فرنسا التي تملك خصوصيات في علاقتها بلبنان ان الحرب مستعرة بينهما من الناحيتين السياسية والاقتصادية لذلك بدأت فرنسا حملة جديدة ضد محاولة احتواء اميركا للمنطقة وساعدها في ذلك التأييد العربي لايجاد دور اوروبي وفرنسي خصوصاً في عملية التسوية، لكن هذه المسألة لا تسير في الطريق السهل، بل هناك تعقيدات كبيرة لان اسرائيل حليفة اميركا لا توافق على دخول اوروبا على خط التسوية، لأن اوروبا تتعاطف والعرب واسرائيل تريد قوة دولية تكون معها بالكامل وضد العرب بالكامل".

● النائب السابق محمد قباني: "منذ سنوات يفتقد اللبنانيون وسائر العرب رئيساً لدولة كبيرة يمكن وصفه بالصديق. ومن كان بعض العرب يصنفهم في خانة الاصدقاء من قادة الدول الغربية وخصوصاً الولايات المتحدة كانوا يصلون الى صداقتهم عن طريق ارضاء العدو الصهيوني والخضوع لشروطه. من شاهد على شاشة التلفزيون جاك شيراك في شوارع القدس العربية ومن استمع الى تصريحاته في فلسطين المحتلة وقبلها في دمشق شعر بان الرجل صديق حقيقي. لم ينحز الى العرب، بل انحاز الى الحق، والى العدالة وحق الشعوب في تقرير مصيرها وهو ما نطلبه من قادة العالم لا اكثر ولا اقل. ثار على استفزازه وإبعاده عن عرب القدس واكد حق الفلسطينيين في دولتهم وحق سوريا ولبنان في استرجاع الجولان والجنوب. أكد العلاقة المتينة مع دمشق الاسد قلعة الصمود العربي التي بدأ جولته منها مشيراً الى دورها الرائد في المنطقة. واكد صداقته للبنان وحمل همومه منذ العدوان الاسرائيلي في نيسان وحتى اليوم(...)".

● منطقة الاشرفية في حزب الكتائب (المعارضة) رحبت بزيارة شيراك: "وهو رئيس دولة صديقة اثبتت محبتها الصادقة للبنان وتوقها الى رؤيته سيدا ومحرراً". ولم ترَ في هذه الزيارة "التي تتم للمرة الثانية خلال اشهر سوى التأكيد على مواقف فرنسا الثابتة من لبنان ورغبتها في اعطائه المكانة الدولية التي يستحق والتي تدعو المسؤولين الى العمل لها بجد لانها الوحيدة القادرة على ان تعيد الى لبنان بريقه الذي غيبته الحرب. وقد اكدت هذا الغياب ممارسات الدولة السياسية، ولاسيما المالية وما جرتنا اليه من ديون خارجية". واملت في الا تصادف هذه الزيارة "العقبات نفسها التي حصلت في الزيارة السابقة وخصوصاً لجهة اسماع الصوت اللبناني الآخر الى الرئيس الضيف".

● نائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن: "ان الزيارة للبنان بعد سوريا واسرائيل هي زيارة تذكير لاسرائيل بأن اوروبا لن تقبل بالتلاعب بمنطلقات مدريد التي حددت معادلة الارض مقابل السلام. واذا كان بنيامين نتنياهو لا يقر لفرنسا ولاوروبا الا بدور اقتصادي، الا انه لا يمكن ان يتجاهل المشاركة الاوروبية لاميركا في العالم. فمثلما شاركت اوروبا اميركا في حرب الخليج هكذا ينبغي ان تشارك فرنسا في صنع سلام الشرق الاوسط(...)".

منددة بخوف الحكومة اللبنانية وصمتها

"هيومان رايتس واتش" تطالب شيراك باثارة قضية المخطوفين في سوريا

طلبت منظمة "هيومان رايتس واتش" الانسانية امس من الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان يثير خلال زيارته الرسمية لبيروت مصير المواطنين اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين المخطوفين على ايدي الاجهزة السورية في لبنان.

وطلبت المنظمة في رسالة وجهتها الى الرئيس الفرنسي ان "يثير مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري المسألة المقلقة المتعلقة بخطف مواطنين لبنانيين ولاجئين فلسطينيين على ايدي قوات الامن السورية في لبنان".

ونددت كذلك بـ"التواطؤ الرسمي اللبناني في عمليات الخطف التي اعقبها نقل بعض المخطوفين الى سوريا وسجنهم من دون محاكمة ومن دون احترام الاصول القانونية".

وذكر المدير التنفيذي للمنظمة كينيث روث حالة رجل خطف عام ١٩٩٤ و"لا يزال معتقلا على ايدي الاستخبارات العسكرية في دمشق". وقال ان عمليات الخطف هذه "لا تعود الى ماض بعيد" موضحا ان عمليتي خطف وقعتا في تموز ١٩٩٦.

وشجب روث كذلك تورط عناصر من الاستخبارات اللبنانية، الى جانب السوريين، في عمليات خطف عدد كبير من اللبنانيين الذين اقتيدوا الى المقر العام لجهاز الامن السوري في العاصمة اللبنانية وتعرضوا للتعذيب.

واعرب عن قلقه لان "طلبات الاستعلام عن المفقودين لم تلق سوى عدم اهتمام السلطات اللبنانية التي بحسب معلوماتنا رفضت تسجيل الطلبات".

وكتب روث ان "هيومان رايتس واتش" ترى ان الحكومة اللبنانية "تتحمل جزءا من المسؤولية عن الخوف والصمت السائدين". واتهم روث الحريري بـ"نفي ما هو معروف من الجميع في بلاده"، خلال لقاء في ١٧ تشرين الاول الجاري في واشنطن.

واضاف انه نظرا الى علاقاتها الوثيقة مع لبنان فان "فرنسا يمكن ان تؤدي دورا حيويا لكسر جدار الخوف (...) من خلال الطلب من رئيس الحكومة رفيق الحريري اقامة آلية تسمح بمواجهة عمليات الخطف غير المشروعة التي تنظمها سوريا".

إعتراض اسلامي على تنظيم الاعلام الديني

قباني: يجب استمرار ما كان معمولاً به
شمس الدين: اتفاقنا والحريري لم يستقم امره

برز امس اعتراض اسلامي على التنظيم الاخير للاعلام الديني المرئي والمسموع، اذ اكد القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني "وجوب استمرار ما كان معمولا به منذ عهد الاستقلال". ولاحظ رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان الاعلام الديني لم يستقم امره حسب ما تم الاتفاق عليه مع رئيس مجلس الوزراء بالنسبة الى المسلمين".

جاء هذان الموقفان عقب لقاء امس بين المرجعين في دار الفتوى، حضره ايضا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

وصرح شمس الدين لدى انصرافه: "هذه الزيارة كما تعلمون هي تعبير عن التشاور في الشأن العام الاسلامي والوطني، وقد بحثنا فيها جملة قضايا منها الشأن الاعلامي العام، ولنا رؤية لا نطرحها اليوم، وبحثنا في موضوع الاعلام الديني ولاحظنا ان الاعلام الديني لم يستقم امره حسب ما تم التوافق عليه مع دولة رئيس مجلس الوزراء بالنسبة الى المسلمين نتيجة عدم تهيؤ "تلفزيون لبنان" و"اذاعة لبنان" لذلك".

سبق ان قلنا لسماحة المفتي وانا ان لا بد من التوازن في هذه المسألة، ولا يمكن ان يحرم المسلمون اعلامهم الديني في الشكل الذي ستؤول اليه الامور ولا يجزى اي اعلام عن الاعلام الذي ترعاه المرجعيات الاسلامية الكريمة.

تداولنا هذا الامر، وكانت وجهات نظرنا متوافقة على ان لا بد من حل هذه المشكلة باستمرار الامور كما كانت، الى ان تقوم حكومة تملك القدرة على الوفاء بالتزاماتها معنا في ما يتعلق بالبرامج الدينية اليومية والموسمية.

هناك تفاصيل كثيرة لا مجال للخوض فيها الان، وثمة هيئة تدرس الافكار التفصيلية حول هذه الموضوع، وآمل ان تتوصل مع الحكومة الى حل ينصف المسلمين في هذه القضية".

سئل: ذكرتم ان لديكم رؤية حول الاعلام هل هي سلبية ام ايجابية؟ اجاب: "طبعا نحن لا نفكر بالسلبيات، نحن نرى ما يصلح البلاد ويوحد الكلمة وينقي الاجواء ويرسخ العيش المشترك بين اللبنانيين ويخدم مشروع الدولة ومشروع المجتمع. ونحن لا نتحدث عن السلبية والايجابية بل عن الصيغة الاكثر حكمة والاكثر وفاء بحاجات لبنان في مجال الاعلام".

● كيف تقوم الوضع العام في لبنان خصوصا في الجنوب؟

– الوضع العام في لبنان جيد، ونأمل في ان يكون في المرحلة المقبلة مع التشكيلة الجديدة للحكومة اكثر استقرارا وازدهارا وبخاصة اذا استجابت الحكومة لضرورة ملحة للقضية الاجتماعية، عندها ننظر باستبشار الى المستقبل، ونسأل الله ان يأخذ بيدي جميع العاملين.

اما في الجنوب فالوضع كما يعلم الجميع، هو اسير العدوان والاحتلال الاسرائيليين ولا نتوقع ان يكون الوضع اكثر سوءا وبطبيعة الحال لا نتوقع ان يكون حسنا بسبب الاسرائيليين واستمرار عدوانهم، ومن جانب اخر يتابع اللبنانيون موقفهم صمودا ومقاومة لهذا الاحتلال، ولا نتوقع اي تغيير في الموقف العام ما دام الوضع في اسرائيل كما نعرفه وهو يتنكر لابسط الحقوق الانسانية".

● هل ما زالت فكرة عقد القمة الروحية الاسلامية – المسيحية واردة؟ اجاب: "الفكرة لاتزال قائمة، وهي موضوع تداول وستبقى موضوع تداول واعتقد اننا نتبع هذا الموضوع كما تحدثنا الان سماحة المفتي وانا في هذه القضية.

وهل هناك معارضة مسيحية لعقد هذه القمة؟ اجاب: "نحن لا نتحدث عن معارضة، هناك ربما، تريث من بعض الاوساط. هذا التريث نحن نقدره حق تقدير، ولكن حينما طرحت فكرة القمة في الاسابيع الماضية كان في تقديرنا وفي رؤيتنا ان الظروف تدعو اليها، ولو عقدت لحققت استجابة عميقة لرغبات العرب واللبنانيين، كما تعلمون ويعلم الجميع ان المستوى العدواني الذي ارتكبته الحكومة الاسرائيلية والفئات الاكثر تعصبا في الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وضد ما توافقوا عليه هم مع الفلسطينيين ومع بعض العرب، هذا العدوان الذي تمثل بعشرات الشهداء وما يزيد عن مئات الجرحى، كان يستدعي استجابة وتعبيرا من اللبنانيين عن هذا الواقع. نحن نعتقد ان هذه القمة لا تزال دواعيها قائمة وهي قيد التداول الان، والابحاث في شأنها لا تزال قيد التداول".

من جهته اكد قباني "وجوب استمرار ما كان معمولا به منذ عهد الاستقلال وحتى اليوم في نقل الخطب الدينية الاسبوعية ايام الجمعة وباقي المناسبات خلال الموجة المتوسطة في الاذاعة اللبنانية وعدم حصر نقلها بـ"اذاعة لبنان" – محطة البرامج الدينية على موجة الـ اف.ام". وكذلك الامر بالنسبة الى نقل هذه المناسبات عبر "تلفزيون لبنان".

وشدد "على ضرورة المعاملة بالمثل في اعطاء حق البث المرئي والمسموع الديني دون تمييز بين الطوائف".

غيث ينتقد قرار مجلس الوزراء
تشريع وسائل اعلام لبعض الطوائف

ادلى القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث بتصريح علق فيه على قرار مجلس الوزراء بتشريع اذاعات وموجات اعلامية مرئية ومسموعة لبعض الطوائف، قال: "اخر قرار لمجلس الوزراء الذي شرع لبعض الطوائف اذاعات وموجات اعلامية مرئية ومسموعة خصوصا اثار الاستغراب والاحتجاج لانه لم يساو بين الجميع وخرج عن الحد الادنى من المألوف والمقبول ولم يراع المصلحة العامة وانما جاء مراعاة لبعض المصالح والمواقع ولبعض المذاهب ومرجعياتها دون الاخرين وعلى حساب الوحدة الوطنية والمصلحة الوطنية العليا التي تفرض ان يبقى الاعلام الرسمي التوجيهي موحدا في الفرض والقصد من التنشئة الوطنية والغاء التمايز بين افراد العائلة اللبنانية الواحدة. مما زاد الجو السائد احتقانا، وخصوصا لدى طائفة الموحدين الدروز المميزة بالعطاء والتضحية والنضال الوطني والقومي على مر التاريخ.

وهذا الغبن والاجحاف والاهمال لحقوق الطائفة واستغلال الظروف الراهنة لممارسة سياسة القضم والتفريط بهذه الحقوق وبالتالي بكرامة الطائفة ودورها وحضورها التاريخي الفاعل على الساحة الوطنية والقومية، كل ذلك ولد مزيدا من الاحتقان والغضب والخيبة لدى عموم ابناء الطائفة.

فعلى المسؤولين في رأس السلطة ومواقع القرار استدراك الامر ومراجعة الحساب وتصحيح الخلل، والسلام على من اتبع الهدى".

فضل الله انتقد الحملة على شيعة مصر:
النظام يريد تمزيق وحدة المسلمين

انتقد العلامة السيد محمد حسين فضل الله حملة النظام المصري على الشيعة في مصر ودعا قادة الشيعة كافة الى الوقوف "موقفا واحدا صلبا في وجه النظام المصري حتى يتراجع عن هذه الحملة".

وقد سئل في درس التفسير القرآني الاسبوعي عن الحملة ضد الشيعة في مصر، فاجاب: "ان الدعوة الى مذهب اهل البيت في مصر اخذت بعدا واسعا في الواقع المصري لان مصر الشعب تحب اهل البيت، ومن الطبيعي ان النظام المصري يحاول ان يفسر كل حركة مذهبية في هذا الاتجاه انها سياسية ويخشى تعاظم هذا الاتجاه لان الشيعة، في العصر الحاضر، يمثلون القوة المعارضة للاستكبار العالمي واليهودي.

فالقضية تتصل بعمق السياسة المصرية في تحالفها مع اميركا واسرائيل، لان تعاظم التيار الشيعي في مصر قد يهيئ لحركة جماهير واسعة قد تترك في زعم النظام تأثيرات سلبية على المستقبل. ومن جهة اخرى فان العلاقة السلبية بين مصر وايران تجعل مصر تحاصر حركة التشيع فيها لانها تعتبر ان اصحابها سيتعاطفون مع ايران سياسيا ومن الطبيعي انهم سوف يكونون، حسب تقديرات النظام قوة لايران في مصر.

وفي ضوء ذلك تتحرك مصر مع المخابرات المركزية الاميركية والمخابرات الاسرائيلية وبعض المخابرات العربية في محاولة حصار ايران وعدم انفتاحها على الشعوب العربية والافريقية. وقد رأينا ان مصر واجهت زيارة الشيخ رفسنجاني لافريقيا بطريقة تثير الاهتمام والقلق عندما، لانها تعتبر ان هذه الرحلة سوف تمكن ايران من ايجاد علاقات عميقة مع الشعوب الافريقية مما قد يؤثر سلبا على الخطط المصرية لاحتواء افريقيا وعلى الخطط الاميركية في هذا المجال".

وتابع: "اقول للنظام المصري، قد يكون من حقك ان تتحدث عن علاقاتك السياسية بهذا الحزب او ذاك، ولكن ان تحارب مذهبا اسلاميا بحيث تسمح للصحافة المصرية بان تهاجم مذهب التشيع وتكفره وتخرجه من الاسلام، فاننا نعتقد ان هذا الامر يمثل الخطورة الكبرى. ونحن ندعو المسلمين عموما، لا الشيعة وحدهم، الى الوقوف في وجه النظام المصري الذي يريد ان يمزق وحدة المسلمين وان يثير الخلافات في ما بينهم وان يعيد عملية تكفير المسلمين بعضهم البعض عبر اتاحة المجال للحملة الصحافية ضد الشيعة".

ودعا كل قادة المسلمين الشيعة الى ان "يقفوا موقفا واحدا صلبا في وجه النظام المصري حتى يتراجع عن هذه الحملة، فنحن مسؤولون عن حماية مذهب اهل البيت لانه يمثل الخط الاسلامي الاصيل. ونحن مسؤولون بالحكمة والموعظة الحسنة والموقف القوي الصلب عن مواجهة اي تحرك دولي وجماعي من اي جهة لاسقاط هذا المذهب وتشويه صورته (...)".

ائمة مساجد شحيم

وجه امس ائمة مساجد بلدة شحيم في اقليم الخروب كتابا الى رئيس مجلس الوزراء طالب بتنفيذ مشاريع في البلدة منها، انشاء سرايا، وفصيلة لقوى الامن الداخلي، ومكتب عقاري، وجهاز الارشاد التربوي ومكتب لوزارة التربية واخر لوزارة الزراعة، وثالث للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وحفر بئر ارتوازية، والاسراع في تركيب السنترال الالكتروني، وزيادة ساعات التغذية بالتيار الكهربائي، وانشاء حدائق ومدارس وطرق.

حكومة طوارئ وطنية

الاستحقاق الدستوري باعادة انتخاب الرئيس نبيه بري رئيسا للمجلس النيابي لاربع سنين وبما يشبه الاجماع، كان مناسبة لوضع النقاط على الحروف في المرحلة الدقيقة وفي المأزق الذي تمر به البلاد سياسيا واجتماعيا.

فرئيس السن النائب قبلان عيسى الخوري قال كلمته ومشى، تاركا كرسي الرئاسة الثانية لصاحبها الرئيس بري، ولكن كلام الشيخ قبلان الذي مشى، بقي في اذهان النواب حسني الاستماع وجيدي الاستيعاب، فقد قال بعض الهواجس المسيحية وتحدث عن مخاوف ومطالب فئة من اللبنانيين، داعيا الى وحدة الصف وسيادة لبنان واستقلاله، طالبا تعديلا في الطائف ودستوره.

كل ذلك بقي عالقا في اذهان اللبنانيين وسيبقى رغم تسارع الاستحقاقات السياسية والانشغال بتشكيل الحكومة.

وكل ما جرى قبل الاستشارات التي بدأها الرئيس الهراوي امس لتكليف الرئيس الحريري اليوم تشكيل الحكومة المقبلة، يدل على ان الظرف دقيق جدا.

والظرف الدقيق عبر عنه الرئيس حسين الحسيني بالظروف الاستثنائية التي تتطلب رص الصف وعدم اثارة المتاعب رافضا القول ان بينه وبين الرئيس الحريري خلافا شخصيا.

والحسيني المنقطع منذ اربع سنين عن ممارسة الشأن النيابي مباشرة في مجلس النواب، مكتفيا بالاعتراض والمعارضة النيابية والسياسية من الخارج لحكومتي الحريري الاولى والثانية، يعود اليوم الى قلب الحركة السياسية فيشارك في عملية انتخاب رئيس المجلس النيابي، كما يشارك في الاستشارات لتشكيل حكومة جديدة تكون حكومة وفاق وطني كما قال امس في بعبدا.

ان دقة المرحلة قد تكون وحدها التي دفعت بالحسيني للعودة الى الصف الامامي في العمل السياسي والمشاركة الجدية في اعادة بناء الدولة ومؤسساتها، اكمالا لما بدأه قبل الطائف وخلاله وبعده بسنوات، سبقت سني "الاعتكاف" الاربع الماضية.

والكلام العاقل والحكيم الذي قاله الحسيني امس ليس غريبا منه. وقد تكون الانتخابات النيابية ونتائجها والاتصالات التي جرت بينه وبين الحريري في اعقابها وعملية تشكيل الحكومة الجديدة هي التي اعادت خلط الاوراق، فأتت عند الحسيني وغيره الى وضوح في رؤية الحاضر، الذي يكاد يجمع عليه اللبنانيون بأنه مرحلة معلقة تتطلب معالجة جدية وحازمة.

والحسيني يلتقي في موقفه هذا مع كثير من النواب والشخصيات السياسية، وفي مقدمهم الحريري، وقد يكون بينهم الوزير جنبلاط الذي لم يسم مرشحا محددا لرئاسة الحكومة المقبلة لان مرشحه هو "برنامج الخلاص" من المأزق الذي يمر به الوطن. فكما ان الحسيني لا يسمح لنفسه بان يكون له خلاف شخصي مع احد، فان جنبلاط يؤكد ان ابتعاده النسبي، وقد يكون المرحلي، عن الحريري لم يكن منطلقه العلاقة الشخصية بل الاختلاف في وجهات النظر حول خطط اعادة الاعمار والانماء.

وعملية المد والجزر وشد الحبال، ومحاولة كل فريق سحب البساط السياسي ليجلس عليه وحده مع التابعين له، هي عملية طبيعية في كل الازمان والاوطان، ولكن ليس في الظروف الاستثنائية والدقيقة والصعبة.

ان خطة النهوض الاجتماعي التي ستكون شعار حكومة الحريري الثالثة، هي التي يجب ان تكون مدارا للنقاش والبحث عند المشاورات التي سيجريها رئيس الحكومة المكلف اليوم، اعتبارا من السبت، وخلال مناقشة البيان الوزاري في المجلس النيابي. فالحريري لن يكتفي بطرح اسئلة تقليدية امام الكتل النيابية عمن يرشحون للدخول في الحكومة المقبلة، بل سيعرض عليهم خطة متكاملة لاعادة النهوض بالوضع الاجتماعي بعدما وصلت خطة النهوض بالوضع الاعماري الى منتصفها وستكمل طريقها.

وكما هو ظاهر ومتفق عليه بين اللبنانيين المؤمنين بسيادة لبنان واستقلاله حول الوقوف في وجه الاحتلال الاسرائيلي ومقاومته لاستعادة الارض، بان الضرورة تقضي بالاتفاق بينهم على برنامج عمل للخروج من المأزق الاجتماعي الذي بات يشكل معوقات امام ترسيخ الوحدة الوطنية ورص الصفوف لمجابهة الاستحقاقات الداخلية والاقليمية.

ومن هنا، فان الضرورة تقضي بتشكيل حكومة طوارئ وطنية، لا نرى داخلها وزراء جاؤوا اليها من منطلق ضيق لتأمين مصالحهم الشخصية او المناطقية والطائفية والمذهبية.

نبيل ناصر

"التجمع من اجل لبنان" ينتقد بري: الخوف ان يصبح الـ٩٩،٩٩ مألوفاً

انتقد "التجمع من اجل لبنان (فرنسا) في بيان له امس كلمة الرئيس نبيه بري لدى اعادة انتخابه، وقال: "ان كان يدري ان الحرية والديموقراطية تنقرضان فتلك مصيبة، وان كان لا يدري فالمصيبة اعظم".

وجاء في البيان الذي وقعه رئيس التجمع سيمون ابي رميا: "واحد هو الذي ينقرض في لبنان: الحرية. واحد هو الذي يغتال في لبنان: الديموقراطية. وواحد هو الذي يحرس لبنان: الله.

اكثر ما لفتنا في خطاب بري مقدمته، فان كان يدري ان الحرية والديموقراطية تنقرضان فتلك مصيبة، وان كان لا يدري فالمصيبة أعظم.

لم نكن لنستغرب نتيجة الـ٩٩،٩٩٪ لأن ذلك كان مقدرا ومكتوبا وأتى الايعاز به سلفا. وكم كنا نود ان نرى أحدا ينافسه على منصب الرئاسة، ولو شكليا كرمى لعيون الديموقراطية ولئلا يصبح رقم ٩٩،٩٩٪ مألوفا عند شعبنا. هل تحدث بري عن المشاركة التي تكلم عنها او تحدثه اولا عن قمع ارادة الشعب بدءا من العام ١٩٩٠، او عن فتح الباب امام الاصلاحات الادارية الفعلية، وقد تحولت الدولة في عهده السابق الى ما يشبه مجلس قيادة الاحزاب، فعمد المسؤولون الى تعيين اكثرية المديرين العامين ممن كانوا مسؤولين في الاحزاب. وهل تحدثه عن لبنان واحة الحرية والديموقراطية والفكر الحر والاعلام غير الموجه لبنان الذي علّم العالم الحرف. أم تحدثه عن تقاسم الاذاعات بحيث تعطى الرخص لاذاعات لم تنشأ وتقفل اخرى لها جولات في معارضة الذهنية التي تحكم البلاد؟

وهل تحدثه عن ان معارضة [illegible] ترى لبنان كله، بينما يرى الموجودون في لبنان من [illegible] قصورهم؟ اذا اردنا ان تكلم فلن ننتهي.

ورحم الله شارل مالك [illegible] قال: "خوفي على الحرية والديموقراطية في لبنان، فان زالا زال"".

هل تكر سبحة المصرحين عن اموالهم فينفذ قانون الاثراء بعد ٤٣ عاماً؟

حرب اودع مجلس النواب بياناً بأمواله المنقولة وغير المنقولة "لأن الاصلاح يبدأ بالطبقة السياسية "فتكون نموذجاً يُحتذى"

اودع النائب بطرس حرب الامانة العامة لمجلس النواب بيانا بامواله المنقولة وغير المنقولة تطبيقا لقانون الاثراء غير المشروع، متمنيا على رئيس المجلس نبيه بري ان يطلب الى النواب اعلان ثرواتهم. واشار الى ان "الاصلاح يبدأ بالطبقة السياسية فتكون نموذجا يحتذى في اطار التقيد باحكام القوانين اللبنانية".

وكان حرب قد عقد مؤتمرا صحافيا في مجلس النواب اعلن فيه ايداعه الامانة العامة للمجلس بيانا بامواله المنقولة وغير المنقولة.

وقال: "تطبيقا لاحكام قانون الاثراء غير المشروع الذي يفرض على اي شخص يتولى خدمة عامة، والنيابة هي بمثابة الخدمة العامة، ان يقدم تصريحا بممتلكاته وامواله وثرواته ليودعها امانة السر في مجلس النواب، وان يضعها في تصرف اللجنة القضائية التي يفترض بمجلس الوزراء ان يعينها كي تتولى تنفيذ قانون الاثراء غير المشروع، تقدمت خلال مهلة الثمانية الايام بهذا التصريح التزاما مني باحكام هذا القانون واودعتها امانة سر المجلس، واخذت تصريحا بان هذا التصريح قدم في المهلة القانونية المطلوبة بحسب احكام القانون. واملي طبعا في ان يبادر الزملاء النواب والمعنيون كافة في الدولة اللبنانية من وزراء ومسؤولين: رئيس الجمهورية، رئيس مجلس النواب، ورئيس مجلس الوزراء، والموظفون في الدولة اللبنانية، الى اخذ المبادرة في التزام احكام هذا القانون لانني من القائلين والمقتنعين بأن الاصلاح، حتى ولو كان اصلاحا اداريا، يبدأ بالطبقة السياسية، واذا التزمت الطبقة السياسية تطبيق احكام القانون عليها بحيث يطاول القانون كل المسؤولين السياسيين، فعندئذ تبدأ مسيرة الاصلاح ويصح بالحاكم والوزير ورئيس الوزراء والمسؤولين في الدولة ان يتوجهوا الى الموظفين مطالبين اياهم باعلان تصاريح ثرواتهم".

واعلن انه اتخذ هذه المبادرة التزاما منه للنص القانوني وقال: "اذا كان هناك من يطالب بتحديث احكام هذا القانون، فهم على حق، وانا في معرض تقديم اقتراح قانون يأخذ في الاعتبار الدراسة التي قامت بها هيئة تحديث القوانين في مجلس النواب سابقا، والتي قدمت اقتراحا تجعل هذا القانون اكثر قابلية التنفيذ. وآمل ان نتمكن من تقديم هذا الاقتراح خلال اليومين المقبلين بحيث يعمد رئيس مجلس النواب نبيه بري الى دعوة المجلس لدرس هذا الاقتراح ومناقشته وكنت آمل وما زلت ان يعمد الرئيس الى دعوة النواب كافة لاعلان ثرواتهم، كما اعلن في احد تصريحاته السابقة، وذلك كي نقدم الى الرأي العام اللبناني نموذجا عن مسلكية هذا المجلس المنتخب حديثا، والذي يجب ان يكون نموذجا متقيدا باحكام القوانين اللبنانية التي لا تزال سارية المفعول".

وسئل: "الا يعتقد ان هذه المبادرة يمكن ان تبقى يتيمة؟" فاجاب: "ان شاء الله، لا واملي ان لا تبقى يتيمة ولاسيما انني اعلم ان هناك عددا كبيرا من النواب سيأخذون المبادرة عينها. وانا على علم بان زميلي الاستاذ مصباح الاحدب سيتقدم بهذا التصريح. كما قرأت تصريحا في هذا الشأن للزميل الدكتور سليمان كنعان اعلن فيه انه سيلتزم هذا القانون، كما اعلن ان هناك الكثير من النواب سيلتزمون احكامه عندما سيتم تحديثه وتطويره، وعندما تقدم الضمانات المطلوبة كي تبقى هذه التصاريح كما ينص عليها القانون سرية في ايدي اللجنة القضائية او الهيئة القضائية التي يجب ان تتولاه".

من جهة اخرى، استهجن حرب اسلوب التعاطي مع النواب وابلاغهم مواعيد الاستشارات الملزمة في القصر الجمهوري عبر وسائل الاعلام، وطالب بالعودة الى الاصول التي كانت تمارس في الماضي. وقال: "ان هذا الاسلوب هو استهزاء بموقع النائب الذي يمثل الامة، فانهم لا يكلفون انفسهم عناء الاتصال به حتى هاتفيا لابلاغه موعد الاستشارات، بحيث يتم ابلاغه في الصحف. ومن اجل ذلك، انا متردد في ان اشارك في هذه الاستشارات، اولا، ولا افهم كيف يمكنني ان اشارك من دون ابلاغي رسميا. وهذا هو الحد الادنى المطلوب للتعاطي بين المؤسسات، وانا اعتقد انني امثل الارادة الشعبية، ولي موقع معين ويفترض بالمديرية العامة في القصر الجمهوري ان تبلغني، كما يفترض بالرئيس المكلف ان يبلغني الموعد".

اموال حرب

نص البيان الذي تقدم به النائب بطرس حرب الى امانة سر مجلس النواب:

"بيروت في ١٩٩٦/١٠/٢٣.

جانب امانة سر المجلس النيابي المحترم

بعد التحية،

تنفيذا لاحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨ تاريخ ١٩٥٣/٢/١٨ "قانون الاثراء غير المشروع"، ولاحكام القانون الصادر في ١٩٥٤/٤/١٤ المتعلق بالتصريح المطلوب تقديمه من الموظفين والقائمين بخدمة عامة عن ثرواتهم خلال مدة ثمانية ايام من تسلمهم العمل.

اتقدم منكم بهذا التصريح المتضمن بيانا بالاموال المنقولة وغير المنقولة التي املكها ويملكها كل من زوجتي وفروعي والمودع في مغلف مختوم يعود الى اللجنة القضائية "التي يفترض ان يتم تعيينها بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء"، ان تدقق في محتواه وتتخذ في شأنه التدابير الملائمة.

كما اعلن استعدادي سلفا للتقيد باحكام المادة السابعة من قانون السرية المصرفية الصادر في ٣ ايلول ١٩٥٦ والتي تجيز رفع السرية المصرفية عن كل حساباتي المصرفية في حال قررت السلطات القضائية التدقيق فيها تطبيقا لقانون "الاثراء غير المشروع"، آملا في ان يصار الى تسجيل هذا الكتاب ومرفقاته في امانة سر المجلس النيابي.

واقبلوا الاحترام – النائب بطرس حرب".

نزيه منصور يتفقد سرايا النبطية ويتلاسن مع موظفين منتقداً "فوقيتهم"

النبطية – "النهار":

جال النائب نزيه منصور قبل ظهر امس على سرايا النبطية وتفقد الدوائر فيها موجها انتقاداته الى عدد من الموظفين والمسؤولين، الامر الذي تطور احيانا الى حد التلاسن والمشاجرة والصراخ.

وادلى على الاثر بتصريح قال فيه: "من المؤسف جدا ان اوجه ملاحظاتي على اخطاء كانت قبل ان اكون نائبا وما زالت. والموظف أو الاداري يتعامل مع المواطنين بفوقية، هذا انا وجد في مكتبه. كأن الدوائر والمكاتب ملك ابيه او يمتلكها بسند ملكية ويتجاهل طلباتهم وتوفير الخدمات لهم، مع العلم ان هذه المراكز الرسمية هي ملك للمواطنين لا للموظف. وهناك غياب كلي للسلطة والرقابة عن مثل هذه الادارات، انني اطلب الى كل مواطن مهما كانت درجته او مهما كان شأنه ان يكون هو الرقيب وان يتصل بي مباشرة لملاحقة هذه الامور مع بعض الموظفين الذين هم في مكان والناس في مكان. واطالب السلطة بان تتحرك بكل اجهزتها لمصلحة الناس لا لمصلحة اشخاص، لان الناس هم في امس الحاجة، الى الرعاية، ولاسيما الذين يجتازون مسافات طويلة لانجاز معاملاتهم ويصطدمون بلامبالاة الموظفين وعدم اهتمامهم وتجاهلهم المقصود (...)".

معدات عسكرية فرنسية للجيش



الاعتدة الفرنسية في مطار بيروت. (م. ت.)

وصلت بعد ظهر امس الى مطار بيروت طائرة عسكرية فرنسية تحمل معدات قدمتها الحكومة الفرنسية الى الجيش اللبناني.

وجرت عملية التسليم والتسلم في حضور الكولونيل ريشار فرانسون ممثلاً السفير الفرنسي في لبنان والعميد الركن بطرس فرح نائب رئيس الاركان للتجهيز.

وتدخل هذه المساعدات في اطار الدعم الذي تقدمه الحكومة الفرنسية للجيش اللبناني.

على صعيد آخر، استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة الملحق العسكري الايطالي الجنرال ايغنازيو بيتزو في زيارة وداعية قدم خلالها خلفه الجنرال جيوسيبي بافوني الذي رافقه في الزيارة للتعارف. كذلك زار الملحق العسكري الايطالي وخلفه رئيس الاركان اللواء الركن رياض تقي الدين في مكتبه للغاية نفسها.

وزيران ونواب يستنكرون مجزرة السير ويطالبون بحلول جذرية والرأفة بالمواطنين

وصف وزير النقل عمر مسقاوي مشكلة الازدحام بأنها "مزمنة" وعزاها الى أمرين: الاول يتعلق في سوء تنظيم الاشغال العامة والثاني في النقل العام غير المنظم في لبنان وفي "العقلية" اللبنانية التي تحبذ استخدام النقل الخاص، ولا يمكننا ان ننسى حقيقة الطرق غير المؤهلة في لبنان.

الوزير قبلان عيسى الخوري لفت الى ان "على وزارة الاشغال ان تستبق الحوادث من هذا النوع وخصوصا انها ليست المرة الاولى يسجن المواطنون في سياراتهم. لا نريد ان تنطبق علينا مقولة "من برا رخام ومن جوا سخام". واشار الى ان "على الوزير حراجلي ان يتخذ التدابير اللازمة بالموظفين المكلفين صيانة الطرق، فالناس ليسوا مضطرين للوصول متأخرين الى اعمالهم، ويجب ان نتخلى عن قول: الحق عَ الطليان".

النائب منصور غانم البون اعلن انه سيثير موضوع الازدحام الخانق مع رئيس الجمهورية في الاستشارات النيابية اليوم، "ففي ظل غياب الوزارة، تتخلى الجميع عن مسؤولياتهم. علينا ان نجد شخصا ما يعالج الامر، فما ذنب المواطنين؟" واشار الى انه بقي عالقا في شباك السير حتى الخامسة مساء.

وقال النائب الياس الخازن: "لا أعرف ما حصل أمس، لكننا سنتفاهم مع المتعهد والمراجع المسؤولة لاتخاذ الاحتياطات اللازمة. انما قصة ابريق الزيت. المؤسف ان وزارتي الاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية تتراشقان التهم لابعاد المسؤولية عنهما، فعسانا نصل الى نتيجة".

وأوضح النائب كميل زيادة انه لا يعرف السبب الرئيسي للزحمة، "فما حصل امس موسمي وغير مقبول لان المواطنين سجنوا في سياراتهم ساعات طويلة. لم اسلك تلك الطريق امس، لكنني رأيت حبال السير الطويلة من نافذة مكتبي واعتقد ان الاعمال تسببت بجزء من الازدحام".

ورأى النائب جبران طوق ان "المواطن يتلقى الضغوط من كل الجهات، ونأمل حلا جذريا لكل هذه المشاكل: الوضع المعيشي، اضاعة الوقت وارهاق الاعصاب". وطالب "بتسريع الاعمال لاننا على ابواب الشتاء. فاذا كان ما حصل اليوم سيحصل مع كل شتوة، فالوضع تعتير". واعتبر انه "اذا كان لا بد من التمديد للكسارات لحل المشكلة، فليمددوا شهرا ثم يقفلوها بعد ان يستخرجوا الحجار اللازمة".

النائب صلاح الحركة طالب المسؤولين "ان يولوا تنظيم العمل الاولوية لتسهيل امور الناس، فكل توقف عن العمل يعرقل امور المواطنين، وهذا يؤدي الى خسارة اقتصادية، فيما يعاني الناس ازمة كبيرة. وقال: "أطلب من اهلنا ان يقدروا قيمة الاعمال التي هي في طريقها الى الانجاز. فليصبروا لأن الدولة وعدتنا ان تتحسن الامور خلال سنتين".

مؤتمر "التوجهات والتخطيط" في يومه الثالث: مهنة الاعلان تتطوّر في سوريا والاردن



السادة جوزف خوري، فيكتور خوري، لوكونت، مونان ورفول خلال اللقاء. (ميشال صايغ)

تابع امس مؤتمر "التوجهات، برامج التخطيط" الذي ينظمه فرع لبنان في "المنظمة الدولية للاعلان" اعماله في "فوتوروسكوب" – سن الفيل. فعقدت جلسة عن "توجهات الابحاث"، استهلها نائب رئيس مؤسسة ES-OMAR مدير الابحاث في شركة "رينو" دانيال لوكونت بمداخلة تطرق فيها الى نشأة مؤسسة "ايزومار" واهدافها وابرزها تشجيع الابحاث لتطوير فاعلية التسويق ومعرفة حاجات المهنة عبر الاحصاءات.

ورأى ان "العرض على السيارات يزداد في العالم، ولكن تلاحظ قلة تجانس المنتجات، وخصوصا في النوعية". واشار الى ان "المنافسة بين مصانع السيارات تؤدي الى التفتيش عن ايجابيات تلائم المنافسة، والسعي الى كسب الزبائن وتثمين نوعية الخدمات عبر أخذ التوزيع في الاعتبار".

وتناول المدير العام لـ"مؤسسة ريتش – ماس" الدكتور جوزف خوري "المستهلك اللبناني وتطور اسلوب عيشه وعاداته"، فأوضح ان ثمة ٢١ دافعا تحدد صورة المستهلك، ابرزها الحاجة الى النجاح والاستقلالية والتحكم (...)". وبعدما حدد الميول لهذه الدوافع خلص الى "ان المجتمع اللبناني يتميز بسرعتين، فالفئة الجريئة من اللبنانيين والتي تشجع الاستقلالية والفردية تجد ان جهودها تعوقها الفئة الاخرى من اللبنانيين التي تؤيد التحفظ مما يشجع الفئة الاولى على الاستثمار في مكان آخر، ويؤدي الى هجرة رؤوس الاموال والادمغة الى الخارج".

وكان المتكلم الثالث ادوار مونان الذي تحدث عن "الابحاث في سوريا"، ومما قال: "يحب السوريون كثيرا الاعلانات. لكنهم يفتقرون الى الاحتراف الاعلاني وامامهم طريق طويل للوصول الى التكنولوجيا الاعلانية". واشار الى ان "١٩ في المئة من الاعلانات في سوريا ترمي الى الاعلام و٢٨ في المئة الى الاختيار و٣٥ في المئة الى الاقناع و٥ في المئة لتحض المشاهد او المستمع على التفكير و١٢ في المئة للترفيه".

وقوم نوعية الاعلانات السورية فقال ان "٦٥ في المئة مقبولة و٢٥ في المئة ذات نوعية جيدة مقابل ١٠ في المئة ضعيفة". وعن تأثيرها في الشراء، قال ان "١٤ في المئة من السوريين يعمدون الى شراء البضاعة بعد مشاهدة الاعلان عنها و٥٠ في المئة يتأثرون بالاعلان من وقت لآخر و١١ في المئة لا يتأثرون اطلاقا".

اما سامي رفول فتحدث عن الابحاث في الاردن. واشار الى ان "الاردن استعاد مركزه القديم مقرا للحضارات والثقافات القديمة والاديان. ومع استكماله الصلح مع بقية الدول، سيسترجع الحضارة التي كانت لديه ايام الرومان ولكن بأسلوب جديد. ومن الناحية الديموغرافية، الشعب الاردني نشيط جدا، وخصوصا لان السكان دون الخامسة عشرة يمثلون ٥٠ في المئة منه. وعلى الصعيد الجغرافي سيصبح الاردن ممر للسلع والتجارة في اتجاه الجزيرة العربية".

والقى فيكتور خوري مداخلة عن "أهمية الابحاث في لبنان ودور مؤسسة SEREP في هذا المجال". واعتبر ان "أحد أهم المشكلات التي تواجهها الابحاث هو قلة عدد الباحثين المحترفين، علما "ان التدريب في الجامعة الى تقدم لحل هذه المشكلة".

بعد استراحة قصيرة، انتقل المؤتمرون الى موضوع "توجهات التسويق" في جلسة استهلها المدير العام لـ"NESTLE LEVANT" نبيه تابت عن التسويق والتوزيع في LE-VANT تلاه بيار حداد بمداخلة عن "شمولية عمل LEVANT" قال فيها ان "منطقة الشرق الادنى هي منطقة واحدة ويجب ان يكون المخطط التسويقي للدول فيها واحدا". وقدم امثلة عدة عن سبل تنفيذ هذا المخطط، مشددا على "أهمية التطور التكنولوجي في دول المنطقة".

وتطرق عادل كنعان الى "التجارة والتسويق"، فرأى ان "منطق التاجر ومنطق المسوق لا يلتقيان الا عبر الاعلام. اما المستهلك فلا يستوعب منطق البائع الا من خلال الاعلان المشترك والاعلان التجاري والاعلان الترويجي".

ويختتم المؤتمر اعماله اليوم بجلستين، الاولى تعقد في الثالثة بعد الظهر وتتناول "الاعلام الجديد" ويحاضر فيها نجاح نفاع واكرم رفول وستيفان فافرس ويديرها مصطفى اسعد. اما الاخرى فتعقد في الخامسة بعد الظهر وتعالج "التوجهات الابداعية". ويحاضر فيها فريد شهاب وسليم سمان ويديرها ايلي جبر.

وتختتم الحلقة بتسليم جائزة منير طقشي. ويقام عشاء في المناسبة.

لكل منصة حلتها في "حوار ٩٦" تكنولوجيا وكاميرات وموسيقى... وهدية



جانب من منصة "النهار".



آلة طباعة قديمة في منصة نقابة الطباعة في لبنان. (ميشال صايغ)

اطلت كل منصة بحلة خاصة وديكور معبر. والفرق بينها الابتكار في الاطلالة والتسويق لنفسها. ولكنها اجمعت على دمج الكلمة والصوت والصورة، فاشتعل عالم الاعلان والاعلام المرئي والمسموع وحتى المكتوب في معرض "حوار ٩٦" الذي تنظمه للمرة الاولى وسائل الاتصال ذات التوجه العربي على هامش مؤتمر "توجهات تخطيط البرامج" في "الفوتوروسكوب" – سن الفيل.

٦٤ منصة تابعة لوسائل اعلامية ومؤسسات اعلانية توزعت على الطبقات الثلاث في "الفوتوروسكوب". وكانت مهمتها الاساسية تعريف الزوار على منتجاتها الاعلامية والاعلانية. وكان اللافت مشاركة الوسائل الاعلامية المكتوبة في المعرض، رغم ان الاعلان بات يقتنص اهتمام الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة في الدرجة الاولى. وشلحت كالعادة بالكلمة والصورة المعبرة... وللبعض كانت مناسبة لتأكيد اهمية التكنولوجيا الحديثة في الصحافة المكتوبة.

وتحولت الطبقة الاولى في "الفوتوروسكوب" مسرحا ناشطا لكل انواع المؤسسات الاعلامية. في احدى الزوايا، تأهبت الكاميرات التابعة لـ"تلفزيون لبنان" لبدء البث المباشر وتصوير مقابلة مع احد الضيوف، في حضور جمهور من رواد المعرض، فيما ازدحمت منصة "المؤسسة اللبنانية للارسال" بالشبان الذين سارعوا الى ملء استمارة تخولهم المشاركة في مسابقة تنظمها المؤسسة. وللرابحين هدايا كثيرة.

اما منصة اذاعة "صوت لبنان" فكانت تشهد حديثا بين ضيوف استضافتهم وعبقت الاجواء بالموسيقى والالحان الاجنبية، وخصوصا في منصات الاذاعات العاملة على موجات الـ"افام".

ولم يكن العمل بدأ بعد في منصة "راديو دلتا" تلك اللحظة. ولكننا سنبدأ البث المباشر بعد قليل مع ارتفاع عدد القادمين الى المعرض" على ما قالت مديرة البرامج في الاذاعة ميراي عيد التي اشارت الى ان "البرنامج يتضمن اجراء مقابلات سريعة مع الزوار، يبدون آراءهم في موضوعات ابرزها قانون الاعلام المرئي والمسموع. كذلك، سنجري مقابلات مع فنانين كما سبق ان فعلنا منذ بدء المعرض". وكانت الاجواء اكثر هدوءا في منصات الوسائل الاعلامية المكتوبة، وابرزها منصة "النهار" التي جمعت مراحل تطور الجريدة من نشأتها الى تاريخ خروجها على "الانترنيت" وخصصت ركنا بارزا لحائط بدا لوحة كلمات معبرة عن واقع معين، اضافة الى ركن خاص لـ"الهايد بارك" والتعبير عن الرأي. وقبل ان يغادر الضيف، ينال عددا من الجريدة.

وفي منصة "دار الصياد"، تسنح الفرصة للزائر كي يتعرف على كل اصدارات الدار اليومية والاسبوعية. ورأى احد المسؤولين في المنصة ان "الغاية الاساسية من وجودنا هنا هي المشاركة بغية ايصال الرسالة الى الناس وتشجيعهم على القراءة".

ويختلف الوضع قليلا في منصة "راديو وتلفزيون العرب" التي تستقبل القادم بجلسة عربية وشاشة كبيرة. واكد احد المسؤولين في المنصة ان "الديكور صمم خصيصا ليلائم اسم التلفزيون وتوجهاته. اما وجودنا هنا فهو لتعزيز العلاقات العامة". ولا تنسى المضيفة لدى مغادرة الضيف ان تقدم اليه هدية هي عبارة عن كيس يحتوي على عدد من مجلة "سيداتي سادتي" وقميص وقلم.

وحرص طلاب العلوم السمعية والبصرية في عدد من الجامعات على المساهمة في المعرض. فكانت لهم تصاميم ولوحات تخطيطية وعروض سينمائية.

◄ الهراوي استقبل ٤٤ نائباً قبل الظهر و٤٣ مساء والغالبية تسمي الحريري باستثناء الحسيني وجنبلاط



الرئيسان بري والحريري في "خلوة" مكشوفة.

الوزير جنبلاط وكتلة "جبهة النضال".

بابكيان ومرهج.

المر ونواب كتلته.

الاشقر مصرحاً باسم كتلة الحزب القومي.

النائب تمام سلام.

النائب عصام فارس. (علي حسن)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

للمطالبة بحقها في المقاعد التي يتم الاتفاق عليها.

كتلتا بيروت والارمن

وفي الثانية عشرة والنصف استقبل الهراوي كتلتي "قرار بيروت" والنواب الارمن ولوحظ ان وزير الاعلام فريد مكاري حضر مع "كتلة قرار بيروت" وكذلك النائب الدكتور حسين يتيم.

وقال النائب خاتشيك بابكيان بعد اللقاء: "نحن في طبيعة الحال سمينا الشيخ رفيق الحريري مرشحا لرئاسة الوزراء، لاننا اتينا اولا كتكتل يضم لائحة القرار ويضم كتلة نواب الارمن، اتينا معا بالتضامن ونطالب بالشيء نفسه".

* هل تنسقون في مجلس النواب؟

– هذا املنا الكبير ان ننسق معا لمصلحة البلاد.

* هل هذا يعني ان النواب الارمن سيكونون جميعا في كتلة الرئيس الحريري او انه صادف الان مجيئكم معا؟

– نحن في تكتل الرئيس الحريري لديه كتلة، ونحن لدينا كتلة، واتينا معا لان تطلعنا ومواقفنا ان ننسق معا وليس هناك خلاف على موضوع.

* هل لديكم مطالب تتعلق باولويات الحكومة في المرحلة المقبلة؟

– الحقيقة دار حديث مع فخامة الرئيس ووجه توجيهات معينة الى النواب بصورة عامة حول دور مجلس النواب في المرحلة المقبلة، واعتقد انه شيء مرحب به، اكان بالنسبة الى النواب الذين مارسوا النيابة من مدة، او النواب الجدد ليكونوا في الاجواء ويأخذوا توجيهات فخامة الرئيس.

وقال النائب بشارة مرهج باسم "كتلة قرار بيروت": "اولا الشأن الاجتماعي سيحتل موقعا اساسيا في عمل الحكومة المقبلة، وتركز النقاش مع فخامة الرئيس حول اهمية تعزيز اجهزة الرقابة، وعلى اساس ان الرقابة الاساسية تنطلق من عمل مجلس النواب بحيث يتم مراقبة كل الاعمال الحكومية من اجل تنزيه العمل الحكومي وتفعيل العمل الحكومي بحيث تتجاوز كل الثغرات القائمة او التي من الممكن ان تطرأ في المستقبل".

كتلة المتن

واستقبل الهراوي في الاولى بعد الظهر كتلة نواب المتن الشمالي برئاسة وزير الداخلية ميشال المر الذي قال: "كتلتنا رشحت الرئيس رفيق الحريري لرئاسة الحكومة".

* هل هناك خطوات محددة اتخذت للحكومة المقبلة؟

– لم نطرح مع فخامة الرئيس اي ترشيحات وزارية، لان هذه الاستشارات الرئاسية تتعلق بتسمية شخص رئيس الحكومة، ولقد تقيدنا بالنص الدستوري واكتفينا بالترشيح.

* كان الاجتماع لمدة نصف ساعة فهل كان فقط لترشيح الرئيس الحريري؟

– كنا خمسة نواب وكنا لآخر موعد، ولقد احب فخامة الرئيس ان يستمع الى كل واحد منا لجهة الشؤون السياسية العامة، وقد تحدث الاستاذ شاكر لمدة خمس دقائق.

* متى تتوقعون ان تكون التشكيلة حاضرة؟

– لم نسأل فخامة الرئيس هذا السؤال، لنجيب عنه، واعتقد ان اليوم وغدا هو للاستشارات ويوم الجمعة تكون الدولة مشغولة بغير موضوع الحكومة. وتبقى استشارات رئيس الحكومة، مبدئيا يجب ان تتم الاستشارات في اواخر هذا الاسبوع او في مطلع الاسبوع المقبل.

* هل هذا يعني ان الثلثاء او الاربعاء تكون هناك حكومة؟

– يجب ان تؤلف الحكومة قبل عيد جميع القديسين اي قبل يوم الجمعة؟

* هل التشكيلة الحكومية جاهزة ام لا تزال هناك بعض المقاعد الشاغرة؟

– معطياتي تقول ان الرئيس المكلف، وبعد ان يستمع الى استشارات الكتل ومطالبها، ويبدأ تنفيذ مشروع الحكومة، والان كله تكهنات في الصحف وكله وشوشات في الكواليس، وعليه ان يستمع الى الكتل النيابية وبعد ذلك عليه ان يوفق بين مطالبها، ويحضر مشروع تشكيلة ويتداوله مع فخامة الرئيس، وكل ما تسمعونه الان غير صحيح.

كتلة "جبهة النضال"

وقرابة الرابعة استقبل الهراوي كتلة نواب "جبهة النضال الوطني" وضمت النواب وليد جنبلاط، مروان حماده، زاهر الخطيب، اكرم شهيب، ايمن شقير، نبيل البستاني، جورج ديب نعمه، خليل عبد النور، وديع عقل، علاء الدين ترو، عبدو بجاني وانطوان اندراوس.

بعد الاجتماع سئل جنبلاط: هل سميتم شخصية لتكليفها تشكيل الحكومة؟

اجاب: "اعتقد بعدما وصلت البلاد الى هذا المأزق الاقتصادي والاجتماعي، ان القضية تتجاوز الاشخاص، سمينا برنامج النقاط التي سبق ان ذكرتها في "المؤسسة اللبنانية للارسال" وستتقدم بوثيقة سياسية – اقتصادية واجتماعية الى الشخص الذي سيختار لرئاسة الحكومة، وعلى اساسها سيحصل حسب لا اكثر ولا اقل".

* هل سميتم الرئيس الحريري؟

– كلا.

* غالبية النواب سمت الرئيس الحريري لتشكيل الحكومة؟

– الموضوع ليس موضوع اشخاص، ومن دون اي اعتبار شخصي، الموضوع موضوع سياسي عام، وفي النهاية يوجد التزام حزبي. التزام سياسي عام وتوجد نقاط طرحتها وعندما طرحتها في ندوة، واعتقد انكم سمعتم بها او شاهدتموها، لم تكن للمناورة السياسية. وصلنا الى مأزق ولا بد من معالجته على شتى المستويات من دون المساس بالاشخاص".

الكتلة القومية

كتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمت النواب: اسعد حردان، غسان مطر، غسان الاشقر، انطوان حتي ومروان فارس. وتحدث بعد اللقاء مع الهراوي النائب غسان الاشقر فقال: "بناء على قرار مؤسسات الحزب قررنا تسمية دولة الرئيس رفيق الحريري، وبحثنا مع فخامة الرئيس في بعض المسائل الاساسية التي نرى في الوقت الحاضر انه يجب ان تراعى، وهذه المسائل الاساسية سوف تحكم مواقف الحزب في السنوات المقبلة اما معارضة واما موالاة، حسبما يؤخذ بهذه الملاحظات. النقطة الاولى هي النظام السياسي. نحن نعتقد ان النظام السياسي في لبنان يحمل اعطابا بنيوية اساسية واذا لم نباشر تصحيحها واتخاذ الاتجاه الصحيح، اي الخروج من دولة الحصص والدولة الطائفية والمذهبيات، واتجهنا في اتجاه آخر، نرى ان هذه الاعطاب البنيوية وصلت الى تهديد المجتمع في امنه. اما النقطة الثانية فهي قضية المقاومة في معناها الواسع، فنحن نعتبر ان حالة مقاومة الوجود الاسرائيلي هي حالة شرسة ومستمرة وثابتة لا يجوز ان نأخذ اي سياسة اقتصادية او اجتماعية بالقفز فوقها كأنها على طريق الحل، فهذا ثابت شرس ومستمر، وعلى الدولة ان تبني خططها بالنسبة الى هذا الثابت وان توظف اجتماعيا واقتصاديا وعسكريا لمقاومة هذا الثابت الشرس. اما النقطة الثالثة فهي القضية المعيشية الاقتصادية، لا شك انه في السنوات الاخيرة شهدنا تدهورا هائلا في القوة الشرائية لمتوسطي الحال، اي الفقراء، وحتى في الطبقة المتوسطة التي هي مفقودة، لم يعد يستطيع الانسان ان يدخل ابنه الى المستشفى، ولا ان يطببه، ولا ان يأكل، هذه المسائل المعيشية يجب ان تأخذ الاولوية وان تهتم الدولة بالتعليم في المدرسة الرسمية والمدرسة المهنية وان تخفف عن اللبناني عبء المدرسة وعبء التطبيب وان تنتهج نهجا جديدا في مسائل السكن، لان اللبناني سينتهي بالسكن في المقابر كما حصل في مصر فللمرة الاولى يشعر اللبناني بضائقة يجب ان ينظر اليها بجدية كاملة. اما النقطة الرابعة فهي قضية الادارة. نحن نعتبر انه لا يوجد خطة نهوض من دون ادارة. الفساد مستشر ويأكل الاخضر واليابس، ولا أظن ان لبنان يستطيع ان يستمر او ان يقوم باي عمل انشائي بوجود ادارة كهذه، لذلك طالبنا وسنطالب دولة الرئيس الحريري بكف يد السياسيين عن الادارة وتفعيل اجهزة رقابة الدولة والا يبقى الموظف الفاسد محمياً من المرجعيات السياسية، بل ان تكون الكفاءة المهنية والخلقية والعلمية هي الثابت الوحيد، كما سنتطرق الى التشريعات المذهبية والاحوال الشخصية ووضع كل هذا التشتت تحت سقف وزارة العدل، ونأمل ان يكون هذا هو الباب للوصول الى الزواج المدني الاختياري وان تبدأ الدولة اتخاذ خيارات نخرج فيها من هذا النظام السياسي الذي وصل الى شفير الانهيار واصبح يهدد حياة الناس ويهدد الوطن بكامله".

"الوعد"

كتلة نواب حزب "الوعد" ضمت الوزير ايلي حبيقة والنائبين جان غانم واميل نوفل.

بعد الاجتماع قال حبيقة: "سمينا اليوم في الاستشارات دولة الرئيس رفيق الحريري لتشكيل الحكومة الجديدة، كما تطرقنا مع فخامته الى مواضيع تخص مبدأ الحكم. ان المواطنين يسمعون عن بعض الاخبار التي تتعلق بالفساد وغيره والكلام حول هذه المواضيع بدأ يصبح في مستوى يجب ان يوضع له حد او على الاقل خطة. فتطرقنا مع الرئيس الى هذه المواضيع وكذلك سنتطرق اليها في الاستشارات مع رئيس الحكومة لتشكيل الحكومة الجديدة والسياسية التي يجب ان تتبعها الحكومة، وابرزها تفعيل مؤسسات الرقابة، اعادة النظر في الانظمة اذا اقتضت الضرورة ذلك، حتى تكون سمة المرحلة الجديدة تنظيم الادارة اللبنانية لمواكبة كل المشاريع الانمائية والاعمارية وغيرها".

ثم تحدث النائب اميل نوفل فقال: "هناك علاقة قديمة، علاقة صداقة مع الوزير حبيقة، وسنستمر في التعاون لمصلحة الوطن والمواطن".

سلام

ثم استقبل الرئيس الهراوي مساء النائب تمام سلام الذي قال: "في اطار الاستشارات الدستورية تمنينا لفخامة الرئيس التوفيق، وطبعاً استكمالاً لمسيرة الاعمار واستكمالاً لمسيرة البناء ولما يحتاج اليه لبنان في هذه المرحلة من عناية المسؤولين. بالامس انتخبنا الرئيس نبيه بري رئيساً لولاية جديدة لاربع سنين واليوم سمينا الرئيس الحريري للمرحلة المقبلة التي تحتاج الى رجال قادرين. ففي رعاية فخامة الرئيس وبتعاون الرؤساء نأمل ونتطلع الى مرحلة يكون فيها المزيد من الخير ومن البناء ومن العمران لاستقرار الوطن. نحن متفائلون بالمستقبل، ونتمنى لكل من له يد في هذه المرحلة من العطاء في اطار بناء هذه الدولة وخصوصاً على المستوى الانساني والبشري ان يساهم في هذه الورشة وان يعطي لبنان فرصته وحقه كاملين".

* هل تبقى مستقلا او ستنضم الى كتلة معينة؟

– هذا الامر لا بد من انه يتوقف على المرحلة المقبلة اي بعد تشكيل الحكومة وبالتالي بدء مجلس النواب في عمله في جلسة الثقة ومتابعة درس الموازنة، ولا بد من ان يكون هناك المجال الصحيح لاختيار المواقع واقامة التحالفات او العلاقات مع النواب الآخرين ومع الزملاء.

فارس

ثم استقبل الهراوي النائب عصام فارس الذي قال: "وضعت نفسي في تصرف فخامة الرئيس وتمنيت عليه ترشيح دولة الرئيس الحريري لتأليف الوزارة في هذه المرحلة المهمة بالنسبة الى لبنان ومنطقتنا".

ونفى ان تكون له اي مطالب بالنسبة الى الحكومة وقال: "حين اتخذت قراري بدخول العمل السياسي المباشر، قررت ان اتحمل كل مسؤولية تلقى على عاتقنا".

وسئل عن الاولويات التي يجب معالجتها في المرحلة المقبلة، فقال: "يجب ان تدار البلاد حسب الاولويات وحسب الادراك، كالأب في البيت، وهذا عنواني، واتمنى ان تفكر الحكومة في هذا الموضوع".

* هل يمكن ان تشارك في الحكومة بحقيبة خدماتية؟

– هذا وقف على استشارات الرئيس المكلف.

بيضون

النائب محمد يوسف بيضون قال بعد لقائه الهراوي: "في الظرف الذي نحن فيه لا اعتقد ان هناك خياراً آخر غير تكليف الرئيس رفيق الحريري، فسميت الرئيس الحريري".

* هل طرحتم مواضيع محددة في اطار التسمية؟

– اعتقد ان هذه الجلسة، على قصرها، تتناول موضوع تسمية الرئيس المكلف، اما في ما يتعلق بالمواضيع السياسية والتوجه السياسي وسياسة الحكومة وبرنامجها واولويتها فاعتقد ان هذا شأن يترك للاستشارات مع الرئيس المكلف.

* هل تكون مع الرئيس الحص ضمن كتلة نيابية واحدة في المجلس الجديد؟

– انا والرئيس الحص واحد، وقد كنا امس في المجلس، وشاركنا في الانتخاب ولم نتشاور في هذا الموضوع بعد.

* هل سيسمي الرئيس الحص ايضا الرئيس الحريري؟

– اعتقد ذلك.

ارسلان

النائب طلال ارسلان قال: "سميت دولة الرئيس رفيق الحريري كمرشح لرئاسة الحكومة".

* يتردد اسمكم ضمن الاسماء المطروحة لتشكيلة الحكومة المقبلة؟

– ما زال الوقت مبكراً لطرح هذا الموضوع، هناك استحقاقات من امور معيشية واقتصادية وانمائية وتربوية، امور العمال، امور كل القطاعات الخدماتية التي تحتاج الى حل جذري على صعيد الحكومة، ومن هذا المنطلق في رأيي الشخصي لا بديل من دولة الرئيس الحريري ليتولى هذه المهمة.

* هل هناك احتمال لتشكيل تكتل مع الوزير فرنجية ام تفضلون البقاء مستقلين؟

– حلفي مع الصديق سليمان بك فرنجية هو حلف دائم بغض النظر عن اي تكتل او تجمع.

* هل تمت تسوية حول تسمية الوزراء الدروز؟

– ما زلنا نبحث في هذا الموضوع ولدينا لقاء مع الرئيس الحريري هذا الاسبوع سنبحث خلاله في التمثيل الدرزي في الحكومة.

نواب البقاع

واستقبل الهراوي نواب البقاع: ايلي سكاف، شوقي فاخوري، خليل الهراوي، محمد علي الميس، فيصل الداود، سامي الخطيب، محسن دلول، نقولا فتوش، هنري شديد، اسماعيل سكرية وجورج قصارجي. بعد اللقاء لم يدل اي من النواب بأي تصريح، واكدوا بيانهم الذي صدر اول من امس بترشيح الرئيس الحريري لتشكيل الحكومة.

السبع

ثم استقبل الهراوي النائب باسم السبع الذي قال: "انفاذا للارادة الوطنية والتي تترافق مع قيام مجلس النواب الجديد والتي ترتبط ارتباطا وثيقا باستكمال مسيرة الانماء والاعمار ومسيرة تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، رشحت الرئيس رفيق الحريري لتولي مهمات الحكومة العتيدة، مؤكدا الثوابت الوطنية المتعلقة بوجوب تشكيل حكومة تواكب هذه المرحلة وتطلعات اللبنانيين فيما يتعلق بالمسألة الاجتماعية خصوصا وبقية المسائل المطروحة على الساحة".

البعريني

النائب وجيه البعريني قال: "تشرفت بلقاء فخامة رئيس الجمهورية وابلغته انني رشحت دولة الرئيس رفيق الحريري للحكومة الجديدة مع مطالبته بالاخذ الامور التالية في الاعتبار في البيان الوزاري وفي اداء الحكومة وهي:

اولا – اعطاء الحق المعيشي والازمات الاجتماعية القسط الاساسي من عمل الحكومة العتيدة، لان الضائقة تهدد بانفجار شعبي، فالغلاء مع البطالة وتشرد اولادنا خارج المدارس وكساد الانتاج الزراعي، كلها امور تحتاج الى الحلول المناسبة.

ثانيا – صيانة الحريات العامة في الاعلام والتعبير والفرص الواحدة امام جميع اللبنانيين بحياة ديموقراطية لا معنى للبنان من دونها.

ثالثا – انصاف مناطق الحرمان التي لم تعرف الاهتمام الحكومي حتى الآن لجهة الانماء المتوازن الذي اقرته وثيقة الاتفاق الوطني.

رابعا: ان تكون التركيبة الحكومية منسجمة كي يكون الاداء الحكومي سليما في شكل يخدم البلاد والمواطنين".

الخير والصمد

ثم استقبل الرئيس الهراوي النائبين صالح الخير وجهاد الصمد. وقال الخير: "تمنينا على فخامة الرئيس ان يكون موضوع البحث في المرحلة الصعبة التي يمر بها البلد تشكيل حكومة قوية منسجمة متماسكة تتماشى مع المرحلة الصعبة، وهذا الشيء يتطلب حكومة تكون على مستوى هذه المرحلة وتكون حكومة غير عادية باشخاصها وبتاريخ الاشخاص. يجب ان نفتش من اليوم وخصوصا بعدما سمعنا عبر كثير ممن تولوا الحكم طويلا كلاما يمكن انه ليس وقته انما حان الوقت لكشف كل الامور وتحديدها وكل شخص يأخذ موقعه الطبيعي وحقه ونصيبه، والمسيء يأخذ جزاءه والمحسن يجب ان يأخذ موقعه الطبيعي في المشاركة".

وسئل الصمد من سميتم لتشكيل الحكومة؟ فاجاب: "في المرحلة الحالية هناك برنامج بدأ به دولة الرئيس رفيق الحريري والاوضاع بصورة عامة تستوجب ان يكمل الرئيس الحريري الخطة التي بدأ بها".

المرعبي

النائب طلال المرعبي قال: "في الواقع بعد اجراء الانتخابات النيابية الجديدة يأتي تشكيل هذه الحكومة لتكون بداية مرحلة جديدة فيها الانماء والاعمار والاهتمام بالمطالب الشعبية والانسانية والحياتية في لبنان، وبالتالي فانتم تعلمون واقع منطقتنا في عكار والشمال وواقع المناطق المحرومة في كل لبنان وتخصيصا الشمال وعكار، لذلك فنحن نرى ان تمثيل هذه المناطق في الحكومة هو امر ضروري لكي تشارك في تحمل المسؤولية في السلطة التنفيذية، وبالتالي فأنا ارى ان على الحكومة المقبلة ان تسعى الى اقامة سياسة الانماء والاعمار واعطاء المناطق حقوقها. ومن هنا فان البحث في شكل الحكومة وفي تمثيل المناطق وفي شكلها يأتي بالتشاور مع دولة الرئيس رفيق الحريري الذي سميناه لتشكيل هذه الحكومة الجديدة بالتنسيق والاتفاق مع زملائنا في عكار والشمال".

عبيد

ثم استقبل الهراوي النائب جان عبيد الذي قال: "رشحت الرئيس الحريري لرئاسة حكومة تجانس سياسي وتضامن وطني واستقرار اقتصادي تعيد الى البلاد الآمال التي قد تكون اضطربت في الآونة الاخيرة وتسعى الى انقاذها من الضائقة الاقتصادية التي يساهم فيها الوضع الاقليمي والوضع الداخلي وما يبدو دوليا اغلاق الطرق النافذة الى السلام. لا شك في ان البلاد محاصرة سياسيا واقتصاديا، وخصوصا بعد تبخر آمال كثيرة. والرد على هذا الموضوع هو بالانكباب على الذات في عملية تماسك وطني واستقرار اقتصادي وتكوين شيء من القاعدة الصلبة لمواجهة الازمنة الصعبة التي قد تبدو في الافق".

عواد

النائب محمود عواد قال: "نحن لنا تمن ان تنال هذه المرة منطقة جبيل حصة في هذا التمثيل. وطبعا هناك ازمة معيشية في الوضع الذي نعيشه وغلاء معيشي، وكذلك اقساط المدارس التي لم تعد تطاق والاستشفاء الذي لم يعد يحتمل، ونتمنى على الحكومة الجديدة برئاسة رفيق الحريري ان تولي اهتمامها بهذه الشؤون العامة التي يرزح تحتها المواطن".

بويز والخازن

واستقبل الهراوي النائبين فارس بويز والياس الخازن وبعد اللقاء قال بويز: "اننا نعتقد ان المرحلة المقبلة ستتسم بدقة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي. وتمنينا على فخامة الرئيس ان يترأس الحكومة رئيس قادر على التعاطي مع عصر النفقات ومع سياسة تقشف اقتصادية ومع تحسس كبير على المستوى الاجتماعي ومن هنا طرحنا ترشيح دولة الرئيس الشيخ رفيق الحريري".

اما النائب الياس الخازن فقال: "ان المطلوب حكومة برلمانية مئة في المئة لان النائب يعيش مع الناس ويعرف همومهم اكثر من غيره ويعرف متطلبات الوضع الحالي".

اندراوس

وادلى النائب انطوان اندراوس بتصريح لدى خروجه من القصر الجمهوري اوضح فيه انه "لا خلاف بين برنامج الوزير وليد جنبلاط وبرنامج الرئيس رفيق الحريري في الجوهر، والشخص الوحيد القادر على تنفيذ هذه البرامج هو الرئيس الحريري نفسه".

◄ زيارة بريماكوف في اطار الاهتمام الروسي

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

على المطار تسهيلا للعمل الفندقي في لبنان؟

– استقبلت اول من امس رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان بيار الاشقر الذي طرح علي موضوع اعفاء المواطنين الاوروبيين من تأشيرات الدخول الى لبنان، وهي تعطى عادة لدى القنصليات اللبنانية في الخارج، ذلك ان عددا من المواطنين الاوروبيين يقطنون في مناطق بعيدة عن القنصليات. ورغم اننا اضفنا موظفين وديبلوماسيين الى هذه القنصليات ووفرنا تسهيلات لهذه التأشيرات، حتى ان اي مواطن اوروبي يستطيع ان يتصل هاتفيا بالقنصلية التي ترسل اليه عبر الفاكس طلب تأشيرة ويعيد هذا الطلب مع جوازه الى السفارة ويتم اعطاؤه التأشيرة ايضا بالمراسلة. ورغم كل هذه التسهيلات طرح علي السيد الاشقر موضوع تعذر حصول عدد من الاوروبيين على تلك التأشيرات ممن يقطنون مناطق بعيدة عن القنصليات. واقترح ان يتم اعفاؤهم من ذلك والجواب كان بالنسبة الي ان الخارجية لا ترى مانعا من اعفاء هؤلاء المواطنين شرط ان تتمكن وزارة الداخلية عبر المديرية العامة للأمن العام من اعطاء هذه التأشيرات على المطار. وأجريت اتصالا بالمدير العام للأمن العام ريمون روفايل لاستيضاحه امكان ان يعطي الامن العام هذه التأشيرة في مطار بيروت او على الحدود اللبنانية. ولقد استمهل السيد روفايل الامر بغية البحث في بعض النواحي المادية او التقنية. وما زلنا ننتظر منه جوابا وحتى هذه الساعة على كل مواطن اوروبي ان يحصل على تأشيرة دخول من القنصليات من الخارج. وبالتالي لم يتم بعد اتخاذ قرار باعفائهم من ذلك ريثما يتمكن الامن العام من تأمين هذه الامور على الحدود وفي مطار بيروت خصوصا.

* أثار بعض الصحف فضائح تتعلق بجوازات سفر وملاحقات قضائية لجوازات سفر لبنانية اعطيت لرعايا متوسطيين؟

– اطلعت في احدى الصحف اللبنانية التي صدرت (امس) ان أحد السفراء في احدى دول حوض البحر المتوسط استدعي وتجري معه تحقيقات بسبب اعطائه جوازات لأجانب. وهذا الامر عار عن الصحة: اولا لأن السفير ليست له الصلاحية لاعطاء جنسية او جواز لمن ليس لبنانيا. وثانيا لأن استدعاء هذا السفير ليست له اية علاقة بموضوع اعطاء جوازات او جنسيات لبنانية. لقد استدعي لأسباب مسلكية اخرى مختلفة من دون ان يكون هذا الامر مرتبطا بصحة ما ورد.

مصير المفاوضات

* أين أصبحت المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي بعد بقاء المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس في اسرائيل؟

– بعد جلسات عديدة في المفاوضات تولاها السفير روس في اسرائيل وفي فلسطين، اعلن انه حقق تقدما اساسيا لهذه المفاوضات. ويعني ذلك انه ربما حقق تقدما حول موضوع الانسحاب في منطقة الخليل. نأمل في كل الاحوال ان يكون قد حقق هذه المكاسب او هذه النقلة النوعية. ولكن لا بد لنا من ان نقول ان الخليل هي جزء بسيط من المشكلة العربية – الاسرائيلية والمشكلة الفلسطينية – الاسرائيلية. اعتقد ان اي تقدم على هذا الملف، وان كان مشكورا ومحمودا، يبقى متواضعا بعض الشيء في ما يتعلق بعودة الحقوق الفلسطينية وفي ما يتعلق بوضع مدينة القدس والمفاوضات التي يجب ان تجري حولها، وفي ما يتعلق بالوضع النهائي للفلسطينيين. وخصوصا حول وضع الدولة الفلسطينية. نحن مع الخطوات الكبرى، وعندما تحصل الخطوات الصغرى لا يمكننا الا ان نرحب بها، آملين ان تكون مقدمة لخطوات كبرى اكثر شمولية وعمقا.

وأمل ان يكون ما يتحدث عنه رئيس الوزراء الاسرائيلي من ايجابيات على المسار السوري اثر زيارة الرئيس شيراك، فعلا موضوع تقدم واستعداد جدي وجذري من جانب الاسرائيليين التفاوض والعودة الى ما كانت قد وصلت اليه المفاوضات في عهد رئيسي الوزراء السابقين اسحق رابين وشمعون بيريس. واستبعد وجود معطيات دقيقة وجدية حتى الساعة تسمح بالقول ان هناك اسلوبا اسرائيليا ايجابيا جديدا للعودة الى عملية السلام.

سفير روسيا

وكان بويز التقى ظهرا سفير روسيا الاتحادية اوليغ بيريسيبكين الذي صرح على الاثر: "بحثنا في موضوع زيارة وزير خارجية روسيا يفغيني بريماكوف لبيروت. ففي نهاية تشرين الاول الجاري سيقوم بريماكوف بجولة في منطقة الشرق الاوسط بحيث يغادر موسكو الى دمشق في الثامن والعشرين من الجاري ويصل الى بيروت في التاسع والعشرين منه عند الثالثة بعد الظهر للقاء الوزير بويز، ثم يلتقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وسيجري محادثات في وزارة الخارجية يليها مؤتمر صحافي. ان المحادثات ستتناول الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية".

وسئل هل يحمل الوزير بريماكوف اية مقترحات في شأن عملية السلام؟

– نحن لا نعرف ذلك، من هنا. ولكن في كل حال نحن نرى ان نشترك في عملية السلام ونعتقد ان الامور ستتبلور بعد اللقاءات مع المسؤولين الكبار في سوريا. في أي حال نحن مهتمون بأن يكون هناك سلام واستقرار في المنطقة. وأعتقد ان الهدف الاساسي لزيارته هو التحدث في قضايا المنطقة.

* ما موقفكم من زيارة الرئيس شيراك للمنطقة؟

– من المعلوم اننا نرحب بها. وقد رأينا بأسف شديد بعض الاستفزازات من جانب خدمات الامن الاسرائيلية التي سارت في القدس القديمة وهذا غير مقبول بالنسبة الينا. ونعتبر هذه معاملة غير مقبولة نحو الرئيس الفرنسي.

* كيف تقومون التحرك الفرنسي في المنطقة. وهل ترون انه يحاول ان يأخذ مكان الدور الروسي؟

– نحن لا نعتبر هذا. لدينا حوار مستمر مع الفرنسيين في موضوع التنسيق في سياستنا في الشرق الاوسط وفي الاماكن الاخرى في العالم. وعلاقتنا بفرنسا جيدة. واذا كانت فرنسا تستطيع ان تساعد في عملية السلام فنحن لا نمانع بذلك.

* انتم اذن ترحبون بالدور الاوروبي؟

– نحن نعرف ان لأوروبا علاقة بهذه المنطقة منذ زمن، منذ عهد الصليبيين. ونحن نريدها ان تلعب دورا ايجابيا.

هبة كورية

في مجال آخر، تسلم الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن من القائم بأعمال كوريا الجنوبية لي سي هوريه، هبة قوامها ١٧ جهاز كمبيوتر وتجهيزاتها بقيمة ٧٠ الف دولار اميركي، وذلك في حضور مدير الشؤون الادارية والمالية السفير ميشال خوري.

واعرب الحسن عن تقدير الحكومة اللبنانية لهذه المبادرة "التي تعكس العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين وتزيدها رسوخا. كما انها تساهم في عملية التجهيز بالآلات الحديثة التي باشرتها الوزارة في دوائرها المختلفة".

كذلك التقى سفير بلجيكا بنيز بونيل في زيارة بروتوكولية بعد تقديم اوراق اعتماده.

٣٦ مستوعب نفايات خطرة في المرفأ
خليط من البلاستيك سكتت عنه الوزارة
القضاء وضع يده على شحنة الموت

لم نكد نستفيق من صدمة النفايات الايطالية السامة التي لوثت تربة لبنان ومياهه، وادرجت اسم بلاد الارز في لائحة البلدان المصابة بالتلوث البيئي، حتى ظهرت الى العلن امس شحنة خطرة جديدة في مرفأ بيروت، حملتها الينا بواخر تجار الموت، وتضم اصنافا عديدة من نفايات البلاستيك الخطرة (Hagardous) في ٣٦ مستوعبا سعة كل منها ٤٠ قدما.

وفي التفاصيل كما روتها مصادر مطلعة لـ"النهار" ان "شركة دافاس – اوروبا دف" (Davas - Europe D.V.) الهولندية قدمت عرضا في ٢٩ – ٦ – ١٩٩٦ الى روبير خوري ممثل "شركة روكي للتجارة والصناعة" في بلاط – جبيل يقضي بتزويد الشركة اللبنانية شهريا مئات الاطنان من المواد البلاستيكية من دون تحديد مصدر هذه البضاعة او اصنافها، ويكتفي بيان العرض الذي وقعه المدير التنفيذي للشركة الهولندية دافاهـرن هـ. ف. بالاعلان عن استعداد "دافاس اوروبا" لشحن مئات الاطنان شهريا الى لبنان حسب اسعار تراوح بين ٣٥٠ و٤٧٥ دولارا للطن الواحد.

وتمت الصفقة وافرغت الحمولة في مرفأ بيروت وهي ٣٦ مستوعبا سعة كل منها ٤٠ قدما من النفايات الصناعية الخطرة المجهولة المصدر تحت ستار مواد اولية للصناعة. لكن برقية عاجلة من الانتربول الى القضاء اللبناني اوقفت شحنة الموت في المرفأ ومنعت وصولها الى مقصدها.

وكتب الزميل بهجت جابر ان النائب العام التمييزي عدنان عضوم تلقى امس كتابا من البوليس الجنائي الدولي يبلغه ان عددا من المستوعبات تحوي مواد بلاستيكية خطرة ادخلت الى لبنان عبر مرفأ بيروت او انها على وشك الدخول، وان هذه المواد المستوردة غير قابلة للتصنيع وتنقلب بمرور الوقت مواد مشعة وسامة وخطرة على البيئة والصحة العامة.

واجرى النائب العام التمييزي اتصالات سريعة بالاجهزة الامنية وكلفها التوجه فورا الى مرفأ بيروت والتحقيق في صحة كتاب الانتربول الدولي.

وتبين ان هذه المستوعبات وصلت بالفعل الى مرفأ بيروت فتم حجزها واتخذت الاحتياطات اللازمة للحؤول دون تهريبها من المرفأ تمهيدا لمعاودة شحنها وابعادها بالسرعة القصوى عن لبنان.

وجرى التعميم لاستيضاح مرافئ اخرى اذا كانت استقبلت مستوعبات مشابهة.

على صعيد آخر فتح القاضي عضوم تحقيقا لمعرفة هوية المستورد ومن اي دولة شحنت هذه المواد الخطرة الى لبنان تحديدا للمسؤوليات.

وبعدما وضع القضاء يده على القضية، طلب من وزارة البيئة ارسال خبير للكشف على محتويات المستوعبات، وهذا ما حصل، وتبين للخبير ان الشحنة الضخمة تضم خليطا مرعبا من اصناف نفايات البلاستيك، وكتب في تقريره الى وزارة البيئة في ٢–١٠–١٩٩٦ ان "هذه المواد صعبة الفرز حتى في اوروبا وتصنف كمواد خطرة لا يمكن معالجتها او اعادة تصنيعها في لبنان، ويجب اعادتها فورا الى مصدرها". وعدد التقرير محتويات المستوعبات كالآتي: "اكياس ضخمة تضم عبوات مواد تجميلية مستهلكة، نفايات بلاستيكية لوسائل تصوير فوتوغرافي، قطع بلاستيكية من مصانع سيارات، وعدد كبير من الاكياس والبقايا التي استعملت على ما يبدو لوضع اسمدة كيميائية غير عضوية ومبيدات زراعية، ومواد بلاستيكية ملونة باصناف كيميائية ذات تأثير مهيج على الجلد وتصنف كنفايات خطرة، الى جانب بقايا ملوثة بالكبريت".

الوزارة النائمة!

ورغم هذا التقرير الحافل لم تحرك وزارة البيئة اللبنانية ساكناً، والتزمت الصمت الى ان اثار القاضي عدنان عضوم امس الملف برمته. ويقال ان الوزير بيار فرعون كان "منشغلاً" في الاسبوعين الاخيرين بمطاردة باخرة منظمة "غرين بيس" امنعها من الدخول الى المرافئ اللبنانية وتلويث سمعة لبنان!

"غرين بيس" تتحرك

مكتب "غرين بيس" في البحر المتوسط اوضح لـ"النهار" ان مدير حملة لبنان في المنظمة فؤاد حمدان اجرى اتصالات مع الامانة العامة لـ"اتفاق بال" في سويسرا، وهي الهيئة المسؤولة عن مراقبة حركة تجارة النفايات السامة عالمياً، التي اكدت وجود ٣٦ مستوعبا في مرفأ بيروت تحوي نفايات بلاستيكية و"انها تتسبب بمشكلات للسلطات اللبنانية التي وضعت يدها على الملف".

فؤاد حمدان هنأ القضاء اللبناني" على مبادرته السريعة وتعامله بشدة مع هذا الموضوع الخطير الذي يمس حياة كل اللبنانيين". لكنه انحى بالملائمة في دخول الشحنة مرفأ بيروت على السلطات اللبنانية "التي لم تسن قانونا يمنع دخول النفايات الصناعية وغيرها الى لبنان، والسؤال هو كم دخل من النفايات الى لبنان من دون علم سلطاته وفي غفلة عنها؟".

ووصف حمدان ما يحصل بالفضيحة، "وقد شجعت طريقة تعاطي الحكومة اللبنانية مع قضية النفايات الايطالية السامة تجار الموت على تكرار جريمتهم بواسطة مستوعبات البلاستيك الخطرة التي كانت ستطمر في تربة لبنان او تحرق في افياء طبيعته". ودعا "مجلس النواب الجديد الى وضع قانون صارم يمنع استيراد النفايات الصناعية ودخولها تحت ستار اعادة تصنيعها".

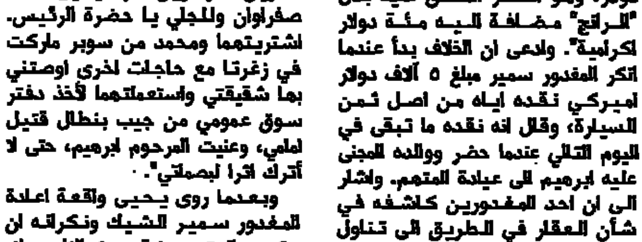
بيار عطاالله

استجواب متهمين باختلاس من نقابة المهندسين

عين قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الاربعاء المقبل ٣٠ تشرين الاول موعداً لاستجواب اربعة من موظفي نقابة المهندسين الكبار المتهمين باختلاس نحو خمسة مليارات ليرة لبنانية من صناديق النقابة، بطرق التزوير.

جريمة قتل صوان وولده امام جنايات بيروت

المتهم يحيى الايوبي عرض مرضه النفسي أمام المحكمة: بين منتهى الذكاء... وحافة الذكاء



المتهمان يحيى ومحمد الايوبي. (راني بربريان)

كتبت كلوديت سركيس:

بدأت امس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة الرئيس لبيب زوين وعضوية المستشارين عبد الغني حجار ومالك عبلا وحضور المدعي العام جمال الحلو محاكمة الموقوفين يحيى محمد ياسر الايوبي (٢٥ عاما) ومرافقه محمد حسين الايوبي (١٩ عاما) المتهمين بقتل المغدورين ابرهيم صوان وولده سمير عمدا في بيت حسنة، قضاء زغرتا، خلال تموز ١٩٩٤ باطلاق النار عليهما من اسلحة حربية.

احضر يحيى ومحمد وحضر عن يحيى دفاعا المحامون حسين حيدر ومنيف حمدان وفايز ايعالي وخالد دله والمحامي محمود مخيش عن محمد. كذلك حضر المحاميان بدوي ابو ديب ومنزه صوان عن جهة الادعاء. وحضر والد المتهم يحيى العميد في قوى الامن الداخلي محمد ياسر الايوبي.

تلي القرار الاتهامي وفيه ان يحيى اعطى شيكا بقيمة ٧١٠٠ دولار الى المغدور سمير صوان ثمنا لسيارة "رانج روفر"، على ان يقبض صوان الشيك في اليوم التالي لتسجيل المشترى، ولكن تبين لدى عرض الشيك انه من دون مؤونة، فقصد سمير ووالده ابرهيم عيادة المتهم الذي عرض مقايضة السيارة بأرض يملكها في حرف بيت حسنة. وفي الطريق الى العقار اطلق المتهمان النار على المغدورين ثم تناول يحيى دفتر سوق من جيب سمير بنية تسجيل "الرانج". واحيل الاثنان على المحاكمة بجناية المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات والمادة ٧٢ اسلحة.

سئل يحيى عن التهمة الموجهة اليه فأجاب: "انا اعترف. لقد ارتكبت جريمة قتل. وانا قاتل ولم احضر امام المحكمة بعد الجريمة بسنة ونصف لاطالب ببراءتي بل لاطعن بما نسب الي عن انني اقدمت على القتل عمداً". ووصف وقائع القرار الاتهامي بانها "رواية تليق بهوليوود". واعتبر انه لولا معاينته والدته وهي "منتحرة في المنزل الابوي في ٢٦–١٠–١٩٨٣ لما كنت وصلت الى السجن". ثم حكى عن حاله يوم استهوته "رانج روفر" بيضاء "لدى مروري في بلدة حواره – قضاء زغرتا بعد احتسائي زجاجتي ويسكي وتناولي ٦٠ قرصا مهدئا من نوع Rivotril". واضاف "انا متوله بالسيارات ومهووس بها ورغبت جدا في شراء "الرانج"، فسلمت سمير سيارة "بيجو ٥٠٥" وشيكا بـ٧١٠٠ دولار، وهو السعر المتفق عليه بدل "الرانج" مضافة اليه مئة دولار اكرامية". وادعى ان الخلاف بدأ عندما انكر المغدور سمير مبلغ ٥ آلاف دولار اميركي نقده اياه من اصل ثمن السيارة، وقال انه نقده ما تبقى في اليوم التالي عندما حضر ووالده المجنى عليه ابرهيم الى عيادة المتهم. واشار الى ان احد المغدورين كاشفه في شأن العقار في الطريق الى تناول الغداء. وقال ان الرصاصة الاولى انطلقت خطأ على اثر تشابك بين مرافقه محمد والمغدور سمير الذي حاول انتزاع السلاح من يد مطلق النار، الا ان الرصاصة الثانية انطلقت من مسدس يحمله يحيى وكرت منه بقية العيارات وهو يتخبط في حالة نفسية لا واعية لرؤيته وجه والدته المنتحرة في سحنة القتيل ابرهيم.

وتمسك يحيى بأقواله تلك طوال استجوابه وتحدث بارتياح الانسان في منزله واجاب بعد تفكير عن الاسئلة التي وجهها اليه رئيس المحكمة زوين وجهتا الادعاء والنيابة العامة. ولم تخل اجوبته في احيان كثيرة من نبرة عصبية فيما عيناه شاخصتان في الارض ويداه تتكئان على حافة القوس. وكطفل مدلل تصرف في رده احيانا اخرى على المدعي العام جمال الحلو الذي وجه اليه ملاحظة عن طريقة التخاطب مع الهيئة. وركز، في ارتدائه قميص "تي شرت" رسم عليه طفل اشقر يبتسم، على مرضه النفسي ومعاقرته الخمرة وادمانه الحبوب المهدئة منذ ٦ اعوام بمثابة جرعة يومية ضد داء الصرع، "علما انني غير مصاب به ولا ادمن هذا الدواء علاجا انما لأنسى حادث انتحار والدتي الذي صدمني وانا اراها جثة في دماء ودماغ باد".

وعندما سأله وكيل الادعاء المحامي بدوي ابو ديب عن سبب اصابة الرصاصة الثانية رأس المغدور ابرهيم ما دام قد افاد امام المحكمة بأن الرصاصة الاولى انطلقت خطأ وبعد تشابك، اجاب يحيى موجها كلامه الى المحامي ابو ديب: "ومن قال لك ان الرصاصة الاولى اصابت الرأس؟ في اي حال ان الطبيب الشرعي الذي وضع تقريره في الحادث يمكنه ايضاح ذلك".

وسأله الرئيس زوين عن سبب اصطحابه معه الى ساحة الجريمة قفازين سوداوين، فرد يحيى: "هما صفراوان وللجلي يا حضرة الرئيس. اشتريتهما ومحمد من سوبر ماركت في زغرتا مع حاجات اخرى اوصتني بها شقيقتي واستعملتهما لأخذ دفتر سوق عمومي من جيب بنطال قتيل امامي، وعنيت المرحوم ابرهيم، حتى لا أترك اثرا لبصماتي".

وبعدما روى يحيى واقعة اعادة المغدور سمير الشيك ونكرانه ان يكون المتهم نقده ٥ آلاف دولار اميركي، سئل الموقوف كيف يفسر ان يسلمه المجني عليه الشيك ثم يتنصل من تنقيدك اياه العملة الاميركية؟ فأجاب يحيى: "هذا امر يتعلق بسمير الله يرحمه".

وبسؤال لممثل النيابة العامة جمال الحلو عن عمر يحيى لدى رؤيته والدته في وضع الانتحار افاد: "كان عمري ١٤ سنة، واتذكر جيدا انها انتحرت في ١٩٨٣/١٠/٢٦".

وعن وضع ذاكرته قال: "انها تعبة جداً". واوضح انه تعرف الى المغدورين قبل ثلاثة ايام من الجريمة المزدوجة، لحظة رؤيته "الرانج روفر" راكنة على الطريق واستهوته. وسأله القاضي حلو عن دافع القتل "بعدما ذكرت لدى استجوابك ان الضحيتين أوادم" فأجاب المتهم: "لا اعرف لماذا قتلت. ليتني طمرت مكانهما تحت التراب. في اي حال انا حاليا في مقبرة".

وقال ردا على سؤال "انا أتقن استعمال السلاح منذ تعلمي الرماية على يد والدي. لقد اوصانا رسول الله بتعلمها وانا احسنها جيداً".

وسئل هل ان تناولك ٦٠ حبة مهدئة يحملك على التحسس بالاشياء على نحو أجمل؟ فرد يحيى: "نعم، اذ اشعر بأنني اعمل بدقة ومع زجاجتي ويسكي وجرعتي كوكايين يطير اثر الخمرة من الرأس، ولكن ليس كلياً".

وكان سؤال آخر: هل ان ذلك الشعور يجعله يتذكر تفاصيل الوقائع بدقة؟ اجاب: "أتذكر ولكن ليس بدقة تامة لان للدقة درجات".

وسئل: هل لا تزال أسير ذكرى انتحار والدتك يا يحيى؟ اجاب: "نعم، ودائماً، وفي مقر توقيفي شتم ضابط الدوام والدتي امام الفي سجين ففتحت في وجهه خندقاً. ان صدمة انتحار والدتي تعيش معي وليس الامر بهذه الهينة". وتابع: "انا اتعاطى الحبوب المهدئة دائما لا الخمرة".

وعن مؤهلاته العلمية قال: "تخرجت من الجامعة عام ١٩٩٤، وحصلت الجريمة في ١٩٩٥/٩/٨. اتمتع بذكاء حاد، وثبت ذلك في تخطيط دماغي خضعت له. ولدت في ١٩٧١/٧/١، السادسة صباحاً، بينما كان والدي يقرأ سورة مريم، وورد في احدى آياتها اسم يحيى فأطلقه علي. انا طبيب فيزيائي ولست تقنياً. مارست عملي فعليا في عيادتي شهرين وبمردود يسترني، رغم انني مرتاح في العيش، مادياً، قبل ان افتح العيادة".

وسئل عما عناه بقوله انه لم يكن طبيعيا لدى اطلاقه العيار الاول ولكنه لم يكن مجنوناً. فأجاب: "ما قصدته انني مريض نفسيا ولكن ليس الى درجة الجنون. ومرضي بحسب تشخيص الاطباء يسمى "تنازل النفاس الموسي الممودي". هو داء بين الرهاب والهلوسة والاكتئاب. افتقر الى الاتزان المعدّل. خضعت لعلاجات عدة بدأت في افريقيا عام ١٩٨٦ وتحديدا في جامعة يامو سوكرو في ابيدجان، ثم في اوستراليا عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ حيث عولجت في مستشفى "بلاك تاون" للامراض العصبية على يد الطبيب انسي مطر الذي اصر على دخولي الى المستشفى لكنني غادرته من دون علم أهلي بعدما طلقت زوجتي عقب زواج استمر ثمانية اشهر. ومن هناك الى المغرب حيث درست في كلية الطب واشرفت على علاجي الدكتوره بشرى بن سوده. ولدى عودتي الى لبنان طلبت من والدي ان يرشدني الى طبيب نفسي ففعل ورافقني الى الطبيب انطوان بستاني في مستشفى "سان شارل". مكثت هناك اسبوعاً تقريباً وخضعت لمعالجة نفسية ولإزالة آثار المخدرات ايضاً. يومذاك نصحني الطبيب بدواء للتوازن والاعتدال لكنني لم امتثل. في اي حال ان التقارير الطبية تثبت اقوالي".

وسئل عن رد فعله لدى نكران المرحوم سمير تسلمه الخمسة آلاف دولار منه فقال: "رضخت للأمر الواقع وسكت. ولجأت الى العقل من اجل ايجاد حل بعيداً عن اي عدوانية".

وسأله القاضي الحلو عن كيفية معالجته مرضاه وهو الطبيب الفيزيائي في حاله النفسية ومع تعاطيه حبوباً مهدئة بهذه الكمية واحتسائه الخمرة واشياء اخرى. وهنا ثارت ثائرة يحيى واتهم ممثل النيابة العامة بعدم منحه الوقت اللازم للاجابة عن السؤال الذي طرحه عليه، وكانت شبه مشادة انتهت بقول يحيى: "انا لا اتناول ٦٠ حبة مهدئة يومياً. وانا مستعد لان اخذ هذه الكمية الآن واعالج مرضاي بعد تشخيص وباحتراف".

وقبل ان يرد على سؤال آخر قال يحيى: "تعبت من الوقوف. اريد ان ارتاح، فهل من مجال؟". عندها اذن الرئيس زوين له بالجلوس، الا انه ما لبث ان وقف متجهماً. وسأله ممثل النيابة العامة مجدداً عن داعي اطلاع المغدور ابرهيم اياه على عقارات يعرضها عليه ليشتريها، فأجاب: "ان الارض حيث وقع الحادث ليست ملكي ولا خاصة ابرهيم. هو اخذني اليها لاشتريها".

وكيف يفسر قوله عن رؤيته وجه والدته المنتحرة في وجه المغدور ابرهيم بعد اطلاقه الرصاصة الاولى وكأنها هي المصابة، ثم اقدامه على اطلاق ٥ عيارات؟ اجاب: "بعد الطلقة الاولى التي انطلقت خطأ فقدت وعيي. هذا السؤال يجيب عنه اي طبيب اعصاب نفسي".

وقال له القاضي الحلو: لكنك ذكرت انك شعرت من الطلقة الاولى ان شخصاً آخر حل فيك ومكانك. فأجاب بعصبية وصوت عال: "كيف يمكنني ان اصف لك هذا الشخص الآخر الذي سكنني وانا لا اعرفه؟ هذه امور طبية وحرام ان اجيب عنها انا. لقد عشت نوبة مرضية منذ تلك الرصاصة ولا اعرف كم تستمر هذه النوبة. تسألونني عن امور طبية لا علاقة لي بها. هي شأن الطبيب وحده. لن اجيب عن اي سؤال بعد الآن الا اذا كنتم تريدون اجوبة مني بالقوة".

ورد عليه ممثل النيابة العامة: نحن سنواصل طرح اسئلتنا سواء اشاء المتهم ان يجيب أم لم يشأ. وسأله: ألم يكن في الامكان تدارك اطلاق النار من السلاح بعد الاصابات الاولى في المغدور ابرهيم؟ وكان رد يحيى: "امتنع عن الجواب لأنني سبق ان سردت المطلوب من السؤال. هذه حرب اعصاب. لن اجيب عن اي سؤال". عندها بادره الرئيس زوين: "انت لست امام جلادين يا يحيى. انت رجل مثقف وامام هيئة محكمة"، الا ان المتهم رد: "انا انسان. بالقليلي اسمح لي ان ادخن سيجارة. مضت ساعتان على وقوفي داخل القوس. حضرتك لست مريضاً نفسياً. ان اعصابي لم تعد تحتمل هذه المدة من الوقوف. انا تعب. اطلب ارجاء متابعة استجوابي الى جلسة لاحقة".

وعارض القاضي جمال الحلو الارجاء "لأن ذلك يناقض اصول المحاكمات". الا ان الرئيس زوين قال: "لاحظت الرئاسة على تصرف المتهم ووجهه ملامح التوتر والانفعال والتعب، لذلك نقرر رفع الجلسة الى موعد آخر لمتابعة استجواب المتهم يحيى تأمينا للعدالة، وقد مضى على استجوابه ٤ ساعات".

ورفعت الجلسة الى ١٨ تشرين الثاني لاستكمال استجواب المتهمين وجلب شهود الحق العام وبيان اسماء شهود الدفاع.

اجتماع لمجلس نقابة المحررين

دعا نقيب المحررين ملحم كرم الى اجتماع لاعضاء مجلس النقابة والمستشارين يعقد ظهر الخميس المقبل لوضع ورقة العمل التي سينقلها كرم الى اتحاد الصحافيين العرب في اجتماعه العاجل في القاهرة حيث تحتل مناقشة اوضاع حرية الصحافة في الوطن العربي اولوية متقدمة، وخصوصا طوال العام ١٩٩٦ من مطلعه حتى نهاية الشهر العاشر.

وكلف كرم لجنة نقابية وضع التقرير الذي ستجرى مناقشته للمصادقة عليه عاجلا وموافاة امانة اتحاد الصحافيين العرب به. وقال: "ان الاتحاد، بعد قيامه، يحرص على ان تعتمد اقصى الوقفات واصلبها في وجه اي تعرض لحرية التعبير بكل وجوهها. وسيتضمن التقرير واقع ما تم في لبنان حول الاعلام المرئي والمسموع. وهو الجانب الذي يركز الاتحاد على الالمام بتفاصيله ودقائقه ومدى تقليصه لحرية الفكر والقول لاتخاذ الموقف الرادع منه.

سندافع عن مواقفنا وننتزع قرارا جماعيا بتأييدها، وهي التي تتناول قدسية الحريات وخصوصا حرية التعبير، ام هذه الحريات وتعبئة جو عربي وعالمي يجعل المساس بذرة من الحرية تصرفا من الكبائر، له ادانة وعقوبة".

القرار الظني في اغتيال بشير الجميل

يصدر المحقق العدلي سعيد ميرزا في الاسبوع المقبل القرار الظني في جريمة اغتيال الرئيس المنتخب للجمهورية الشيخ بشير الجميل في ١٤ ايلول ١٩٨٢ والمتهم فيها الفار حبيب طانيوس الشرتوني.

ويعكف المحقق العدلي على وضع اللمسات الاخيرة لهذا القرار بعد تحقيقات طويلة. وكان الجميل اغتيل بانفجار عبوة ناسفة في بيت الكتائب بالاشرفية قدرت بنحو خمسمئة كيلوغرام من مادة الـ"تي-ان-تي" وقتل معه ٢٣ مواطنا من انصاره ومؤيديه ومرافقيه. وفر حبيب الشرتوني المتهم بالجريمة من سجن رومية في اعقاب حرب اطاحة الرئيس العماد ميشال عون علم ١٩٩٠.

استجواب متهمين في قضية الادوية الفاسدة

قضية الادوية المشتبه بأنها فاسدة والمستوردة من الهند وباكستان وتزوير اوراق بلد المنشأ تتفاعل. وقد استجوب قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا عدداً من شهود الحق العام وجلهم من اصحاب مستوصفات خيرية وانسانية في ديك المحدي وبيت شباب والفنار كانوا قد اعترفوا بشراء هذه الادوية باعتبارها رخيصة من الياس خ. الموقوف وجاهياً مع محمد ر. صاحب المطبعة التي تولت طبع كرتون جديد لزجاجات الادوية عليها عبارة انها صنعت في اوروبا، بعد اتلاف كرتونة البلد المصدر، الهند او باكستان.

وكلف قاضي التحقيق سعيد ميرزا لجنة من الخبراء اجراء تحليلات علمية على نماذج من هذه الادوية لمعرفة اذا كانت اوصافها الطبية والعلمية مطابقة للمواصفات المطلوبة في هذه الحال والمستوردة من دول اوروبية.

مذكرات بتوقيف ٣ موظفين في المرفأ

اصدر امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا ثلاث مذكرات بتوقيف درويش سعيفان وجورج حبيليني وعلي سعد بتهمة اختلاس اموال الطوابع الاميرية في مرفأ بيروت.

التحقيق في تزوير طوابع اميرية

واصل قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد تحقيقاته في ملف ضبط طوابع اميرية من ورقة الـ٢٠ الف ليرة.

وانجلت معطيات للتحقيق عن ان المطبعة التي صودرت في زوق مكايل تعمل منذ اوائل ١٩٩٤. وثبت للتحقيق ان الفلسطيني فريد حنا موصللي المطلوب في فضيحة وزارة المال كان اشترى آلة لفرز الالوان بالاشتراك مع الفلسطينيين حسن ن. ومحمد خير ح. الملقب بـ"ابو شريف".

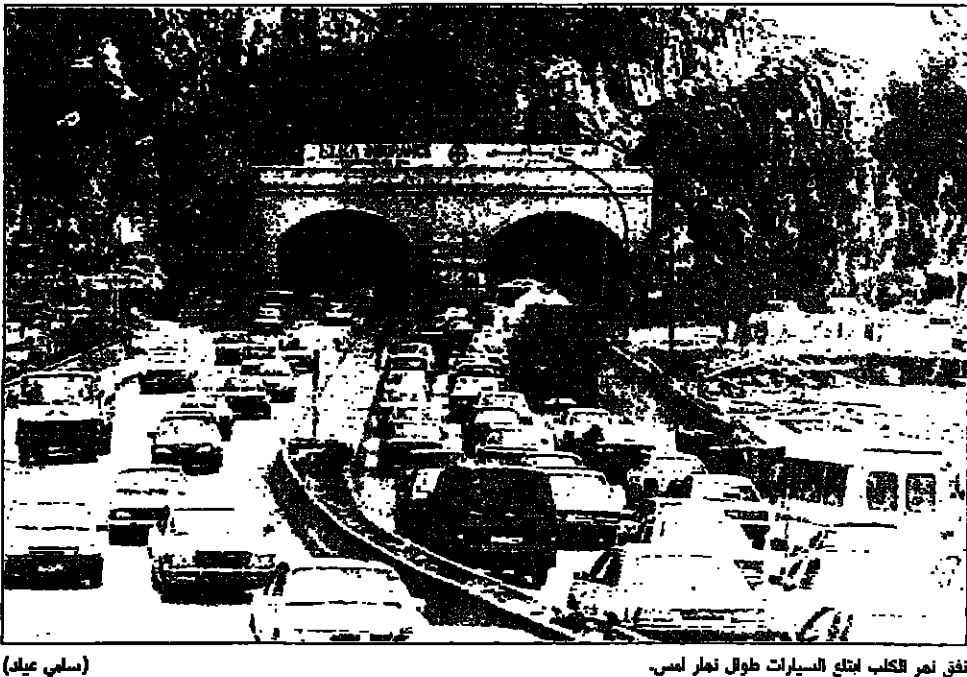
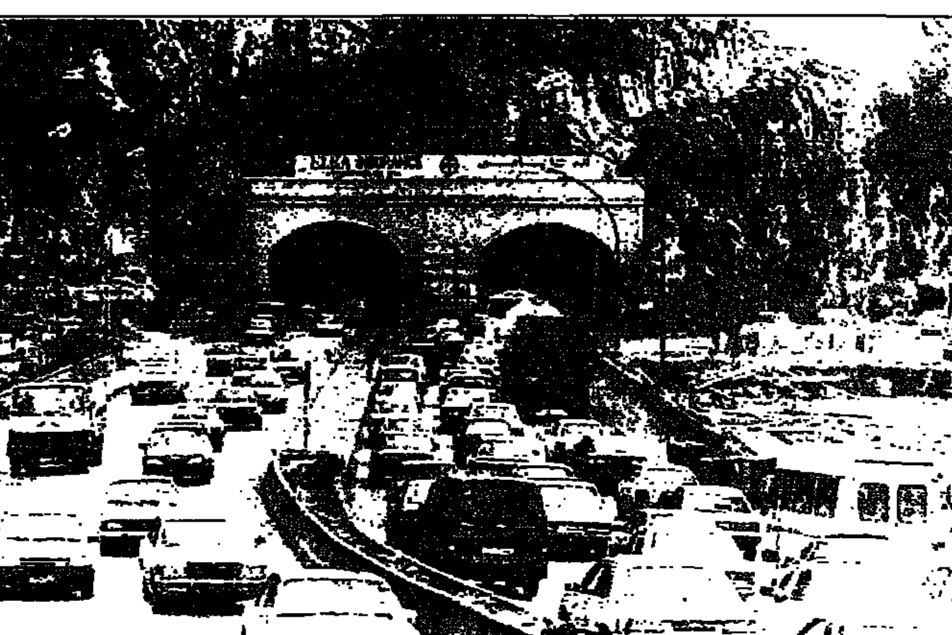
وقدرت المضبوطات نتيجة اعمال الدهم في المنازل المشتبه بها، ومن سيارات بعض الموقوفين في هذا الملف، بمليارين ونصف مليار ليرة لبنانية. وكشف ان طوابع من الفئة ذاتها بيعت في وقت سابق في صيدا على ايدي فلسطينيين تسلموها وطبعت في الآلات المصادرة.

وقد اصدر القاضي مختار سعد مذكرات وجاهية بتوقيف جوزف ق. وشقيقه فوزي وعامل المطبعة منير ع. والفلسطيني محمد ح. وكان اصدر مذكرتين غيابيتين بتوقيف الفلسطيني حسن ن. وفريد موصللي.

ويذكر ان قسم المباحث الجنائية المركزية عمم في وقت سابق رسم فريد ونبذة عنه للاشتباه بضلوعه في ملف وزارة المال.

يوم الحشر على اوتوستراد جونيه - ضبيه من الصباح الى هبوط الليل

"عبقرية" القيمين على مشروع نهر الكلب لم تستحدث مسارب للمياه والاتربة فارتفع صليب القهر وتسمّر الرضّع والتلاميذ والمرضى على خشبة الاستهتار



نفق نهر الكلب اختنق بالسيارات طوال نهار امس. (سامي عياد)

امس كان مجزرة حقيقية على اوتوستراد جونيه – بيروت. يوم طويل ومرهق اتلف الاعصاب وكفر بالدولة والمسؤولين والوزراء والنواب.

منذ السادسة صباحا حتى بعد الظهر والمساء والليل، سجن المواطنون داخل سياراتهم ساعات وساعات ودفعوا ثمن هذه المصيدة من اعصابهم ووقود سياراتهم التي كبلتها سلاسل زحمة مجنونة لا مثيل لها امتدت من كازينو لبنان وصولا الى ضبية صعودا في اتجاه القرى الكسروانية.

يوم الحشر

من كسروان والشمال سلك المواطنون الاوتوستراد الساحلي صباحا متوجهين كالعادة الى بيروت، وبدل الوصول الى محجتهم وقعوا ضحية طوابير مترامية من السيارات احتلت كيلومترات عدة فعجزوا عن الافلات وتسمروا في امكنتهم بلا حراك. الطريق بدت كتلة متراصة من العربات الآلية لا تقوى على الهروب. الموظفون عجزوا عن الوصول الى اماكن عملهم واستسلموا لهذه الجلجلة الجديدة القديمة، التلامذة لازموا الاوتوكارات ولمضوا فيها اليوم بأكمله على اساس ان اهمال الدولة وتقصيرها منحهم يوم اجازة اضافيا، وكانت الزحمة الخانقة صليبا حقيقيا تسمر عليه الرضع والاطفال والمرضى الذين كابدوا معاناة استمرت حتى ساعات الليل، ولا نعلم اذا نجحوا في الصمود ام لا.

السائقون استبد بهم التعب والارهاق وارتسمت على وجوههم امارات الغضب، واخذت عبارات السباب والشتائم تكر على الستتهم من دون ان يعلموا اسباب هذا الازدحام الجنوني الذي فاق كل تصور. صحيح ان نفق نهر الكلب كان ولا يزال "بوابة المعاناة" صيفا وشتاء، وصحيح ان كلمة زحمة صارت مرادفا لهذا المكان المشؤوم، لكن ما حصل امس كان اكثر من عجقة سير اعتيادية تحولت خبزا يوميا الفه المواطنون.

حدود الاستهتار

بعضهم اعتقدوا ان الشتوة الاولى هي السبب وعادوا بذاكرتهم الى اعوام سابقة تجلت فيها باكورة المطر عجقة في كل مكان بسبب لا مبالاة المسؤولين وتقصيرهم في تدارك ذيولها، لكن لم يخطر في بالهم ان مشروع توسيع اوتوستراد نهر الكلب الذي يعدهم بتنفس الصعداء وازاحة كابوس الازدحام عن صدورهم هو سبب معاناتهم لان القيمين عليه من مهندسين واختصاصيين بلغ بهم الاستهتار حدودا لا توصف.

هؤلاء استحدثوا طريقا جديدة في موازاة اوتوستراد ضبية – بيروت لجهة البحر ووعدوا المواطنين بانها ستفتح قريبا لتخفيف وطأة الزحمة. لكن المفارقة ان هذه الطريق اعلى من القديمة بنحو مترين وهي تتكئ على هضبة من الاتربة تركت "على سجيتها" ولم يوضع امامها مكعب اسمنت واحد للحؤول دون انهيارها بفعل الامطار. ونكاء القيمين على المشروع منعهم ايضا من استحداث مسارب لتصريف المياه والاتربة حتى لا تغمر الطريق وتحولها مستنقعا يبتلع السيارات بمن فيها. اهل المشروع، اذن، اكتفوا بالتفرج على المطر ولم يحسبوا له حسابا، وعندما وقعت الواقعة وسقط الناس في فخ الزحمة امعنوا في تقصيرهم كأن المواطنين عبيد عندهم او كأن الناس قطيع يسوقونه الى الذبح ساعة يشاؤون.

... واسئلة!

"النهار" كانت في الفخ وعاينت المكان ولاحظت ان محاولات فتح الاوتوستراد وشفط المياه التي ابتلعت الطريق امام براد شرابيه في ضبية كانت تتم بوسائل اقل من بدائية وتدعو الى الخجل فيما الناس قابعون في سياراتهم لا حول لهم ولا قوة. فهل يعقل ان يستعان بجرافة واحدة لا غير لازالة الاتربة وبمولد صغير لشفط المياه؟ واين جرافات وزارة الاشغال التي يقال دائما انها على اهبة الاستعداد لاي طارئ وفي حال جهوزية دائمة؟ واين مجلس الانماء والاعمار ودار الهندسة من كل ما حصل؟ ولماذا لم يبادرا الى استنفار آلياتهما ومعداتهما لانتشال المواطنين من كابوس الزحمة الخانقة؟ الدولة، وبالاسف، كانت ممثلة وحسب ببعض عناصر قوى الامن الداخلي ودراجيها الذين يتقنون التحدث على اجهزتهم اللاسلكية. ولم يبادر احد منهم الى منع الشاحنات العملاقة من العبور على الطريق ولو موقتا لاعطاء الاولوية الى السيارات الضحايا.

انه سيناريو مر ومعتاد يتكرر كل سنة بل كل يوم على اوتوستراد نهر الكلب من دون ان يتعظ المسؤولون ويبادروا الى اخفاء بعضهم عوراتهم الفاضحة عبر اتخاذ تدابير احتياطية تخفف ولو نزرا يسيرا من معاناة الناس. ولم يكتمل تقصيرهم الا باهمال القيمين على مشروع توسيع الاوتوستراد الذين رفضوا امس الاجابة عن اسئلة "النهار" في عز الاختناق وبرروا اهمالهم واستهتارهم بان الطريق الجديدة تأخر فتحها وتجهيزها بسبب قفل كسارات ابو ميزان التي كانت تزود المشروع كميات كبيرة من البحص وادت تاليا الى وقف المشروع برمته.

تلك كانت حجتهم. لم يأبهوا لآلاف المواطنين الذين اطبق عليهم جحيم الزحمة ولم يسارعوا الى انقاذهم، بل كان همهم الوحيد تبرير لا مبالاتهم. اما مصادر مجلس الانماء والاعمار فأشارت الى انها لا تملك معطيات دقيقة عن اسباب زحمة السير وفضلت عدم التعليق على وقف الاعمال في المشروع لان هذا الامر من صلاحيات رئيس المجلس نبيل الجسر الموجود حاليا خارج لبنان.

الخازن يريد ابو ميزان

النائب رشيد الخازن اكد ما قاله المهندسون واشار الى "ان المشروع متوقف حاليا ولا بديل من كسارات ابو ميزان التي تزود الورشة نوعية بحص غير متوافرة في كسارات اخرى".

ووصف قرار الحكومة السابقة قفل الكسارات هناك بانه "سياسي وديكتاتوري ولم يقترن ببديل"، وكرر "ان قرار نقل الكسارات الى جبال لبنان الشرقية لا يفيدنا لان نوعية البحص هناك رديئة وغير مطابقة للمواصفات التي حددها مجلس الانماء والاعمار ودار الهندسة".

وتساءل: "ما دامت الحكومة تدافع عن البيئة لماذا لا تعالج مشكلة معمل الزوق الحراري الذي ينفث سمومه في صدور الناس، ولماذا لا تقفل معمل سبلين الذي يغطي غباره ساحل اقليم الخروب وجبله؟".

بول قطان

الطقس اليوم بين مطر وغيم

يتأرجح الطقس اليوم بين المطر والغيم مع بدء تحسن وفق مرصد نقولا شاهين.

وفي معلومات هذا المرصد ان نسبة المطر بلغت لغاية السادسة مساء امس، ٤٣,٥ ميليمترا، فأصبح المجموع لهذه السنة ٣٣,٥ ميليمترا، يقابلة لا شيء خلال مثل هذه الفترة من العام الماضي. علما ان المعدل العام لتسعين عاما هو ٣٩ ملم.

وبلغ الضغط الجوي ٧٦٣ ملم زئبقا والرطوبة ٧٥ في المئة والحرارة ٢٢ درجة.


زحمة سيارات امام الملعب البلدي في جونيه... ورجلان من قوى الامن ماذا يفعلان؟

أضواء الليل لتظل الفضيحة مكشوفة.


السير متوقف في الزوق. (سامي عياد)

معلومات حراجلي: ازمة السير استمرت ساعة!

اوضح وزير الاشغال العامة علي حراجلي، بعد جولة قام بها امس على الامكنة التي شهدت ازمة سير، اسباب الازدحام على النحو الآتي:

"* في ضبيه قام متعهد الاشغال بردم منفذ المياه في اتجاه البحر، ووضع معبرا جديدا اعلى من القديم في انتظار رفع مستوى الاوتوستراد ونتج من هذا الوضع وضع فني خاطئ لتصريف المياه. وهذا الامر ادى الى تعطيل السير لمدة ساعة وقام المتعهد على نفقته باستقدام اجهزة لشفط المياه عن الطريق.

* في نهر انطلياس ارتفع منسوب المياه بسبب وجود عوائق مثل اغصان الشجر وغيرها. ودائما في اول شتوية تجرف المياه الاتربة وجذوع الشجر وتمت معالجة هذا الامر. وفي الدورة ارتفعت المياه على بعض الطرق مع انه تم سابقا تنظيف الاقنية.

* في منطقة الدكوانة هناك مشروع ينفذه مجلس الانماء والاعمار وقام المتعهد بتنفيذ طريق ادنى مستوى من الطريق المجاورة لها مما ادى الى تجميع المياه. ولهذا نجري اتصالات مع مجلس الانماء والاعمار والاستشاري للبحث في كيفية التغلب عليه.

* في المشرفية، قام المتعهد التابع لمجلس الانماء والاعمار باقفال مجاري المياه بسبب قيامه ببعض الاشغال فتجمعت المياه لفترة ثم اعاد المتعهد فتح القنوات. وصادفنا بعض المشاكل في خلدة وكفرشيما وقمنا بعملية التنظيف الروتيني لحل هذه المشاكل.

* على طريق الشام حصلت بعض المشاكل ايضا نتيجة الاتربة المجمعة. وعند جسر الفيدار واجهتنا مشكلة فتح قنوات تصريف المياه."

وقال: "في اول هطول الامطار، ومهما اتخذنا من احتياطات، ستجرف الامطار الاتربة والاوساخ من الشوارع وينشأ عنها هذا النوع من المشاكل التي لا يمكن تلافيها لكن الاهم انه تمت معالجتها بسرعة".

واشار الى انه ما دام هناك حفريات في الجمهورية اللبنانية ستتكرر الازمة، ولكن نحن نعمل في اتجاه سرعة تحريك الاجهزة المسؤولة في الوزارة ومجلس الانماء والاعمار لعدم اطالة محنة المواطن على الطرق".

ولفت الى ان "ليس هناك مشاكل بارزة في المناطق الاخرى ما عدا منطقة البداوي في طرابلس، فهناك بعض الارتباك في تحديد المسؤوليات لكن اجهزة الوزارة تعمل لحل هذه المشكلة".

... أقبح من ذنب!

في حين عزا النائب رشيد الخازن معاناة الناس امس على اوتوستراد ضبيه الى انقطاع "منجم" البحص في ابو ميزان عن تزويد مشروع نهر الكلب الكميات اللازمة، اكد مواطنون وشهود عيان ان السبب لا علاقة له بالبحص، وكل ما في الامر ان القيمين على المشروع قصروا في اداء واجبهم لجهة تدعيم الطريق الجديدة قبالة براد شرابية وتجهيزها بمسارب لتصريف المياه والاتربة.

حجة البحص اذاً لا تنطبق على الواقع ولا يجوز تغطية سمه [illegible] بحص ابو ميزان، والتذرع بذلك يشكل محاولة ضغط وابتزاز صفيقة [illegible] على قرار وقف العمل في كسارات ابو ميزان بغية اعادة فتحها، ومن [illegible] يمر، اذ يمكن استيراد البحص والرمال من الخارج باسعار ليست اعلى من الاسعار الخيالية المتداولة في السوق المحلية.

عجاقة: الاعمال ردمت احدى العبارات

اكد العميد اسكندر عجاقة رئيس لجنة طوارئ السير لـ"النهار" ان [illegible] اتخذت منذ منتصف الصيف لتجنب ما حصل اليوم، لكن اعمال الجسر [illegible] ردمت احدى العبارات في محلة النفق الامر الذي ادى الى انسدادها وحصول هذا الازدحام الخانق".

وقال: "في الصباح الباكر تلقينا اوامر من وزير الداخلية ميشال المر للعمل على فتح الطريق فتحركت ورش الصيانة للعمل على شفط المياه في اشراف آمر مفرزة جونيه الرائد جوزف الدويهي ومساعدة رجاله ضباطا وافرادا اذ عملوا تحت مياه الامطار للتخفيف من معاناة المواطن".

كذلك تدخل وزير الاشغال علي حراجلي شخصيا لتكثيف فرق الصيانة، وعززها بفريقين الاول للمدخل الشمالي والثاني للمدخل الجنوبي.

وعند المساء وبعد عمل طويل فتحت العبارة، وامل العميد عجاقة الا يتكرر الامر.

أزمة سير وحرق بنزين والمواطن كبش المحرقة

ترافقت ازمة السير التي خنقت المناطق امس مع ملامح ازمة بنزين جديدة. فبدت المحطات كأنها تودع آخر مخزونها قبل ان ترفع خراطيمها في الهواء.

واذا كانت الازمة الاولى موسمية واسبابها باتت شبه معروفة في ظل الاشغال المتنقلة في بيروت وضواحيها فان ازمة البنزين تكاد تصبح اسبوعية بعد عملية "شد الحبال" التي يخضع لها تحديد اسعار المحروقات بين الوزارة من جهة واصحاب شركات المحروقات من جهة ثانية. وكالعادة، يبقى المواطن الخاسر الاكبر.

امس، وبعد ساعات طويلة امضاها السائقون في شباك عجقة السير المتنقلة في العاصمة، قصد عدد منهم محطات البنزين لتزود الوقود، فاذا ببعضها توقف عن الخدمة "بسبب نفاد المخزون" على ما قال صاحب محطة على اوتوستراد جل الديب، موضحا "ان الشركات توقفت منذ ثلاثة ايام عن تسليمنا البنزين. ولما تهافت المواطنون على ملء خزاناتهم خوفا من تنفيذ الشركات تهديدها، نفدت الكميات من مستودعاتنا".

محطة في طلعة العكاوي لم يبق عندها الا بنزين "مع رصاص"، اما "السوبر" ففي انتظار حل الازمة. صاحب المحطة اكد "اننا بعنا الكميات التي كانت عندنا بالسعر العادي ولكننا نتوقع ان تباشر الشركات تسليم كميات جديدة بسعر اغلى".

مواطنون كثر سمعوا عن امكان رفع سعر صفيحة البنزين ٦٠٠ ليرة. سامي جبرايل من الاشرفية تساءل: "اذا كانت اسعار النفط العالمية تنخفض فلماذا تلجأ الحكومة الى رفع الاسعار محليا؟ فهل البنزين في لبنان يخضع لبورصة حكومية خاصة؟".

فريد مرعي الذي امضى ثلاث ساعات بين المعاملتين والدورة توقف عند اول محطة ليروي ظمأ خزان الوقود في سيارته فقال "سيارتي استهلكت ١٥ ليترا من البنزين لكي اصل الى الدورة اي ما يوازي ١٠ آلاف ليرة لبنانية فهل يكفيني راتبي ثمنا لبدلات النقل؟". ... من ازمة الى ازمة ومن حرق اعصاب الى حرق بنزين يبقى المواطن كبش المحرقة!

الطوفان في مداخل بيروت الجنوبية



تعثرت هذه البراد بسيارة ... في الفخ هو ايضاً.

في منطقة الكولا راكب في سيارة اجرة يحاول اجتياز البحيرة ليصل الى الرصيف.


على طريق الاونيسكو، يمخرون مستنقعاً.

حادث سير في المدينة الرياضية ادى الى تلاسن بين السائقين.
(سلكو بيكاريان، ابراهيم الطويل، محمود الطويل)

استفاقت مداخل بيروت الجنوبية على يوم الطوفان. التقاطعات الرئيسية بحيرات. اقنية التصريف كأنها توقفت عن العمل. سيارات غامرت بالعبور، منها ما فاز، ومنها ما سقط في فخ الاعماق غير المحسوبة التي وصلت الى محركات السيارات فأوقفتها. الذروة شهدتها المداخل عندما كانت الاوتوكارات تهم بنقل التلامذة الى مدارسهم. واستمرت طوال ساعات لم يتمكن خلالها التلامذة ولا المواطنون من الوصول الى مراكزهم.

هذه الصورة ولدت حالاً من الهستيريا بدت ملامحها على وجوه الناس السجناء. وكان لا بد من الانتظار حتى قبيل الظهر لنشهد بعض الحركة تدب في اوصال المدينة، واقتصرت على الاحياء الداخلية والمناطق التي ليس فيها منخفضات.

"النهار" جالت في بعض الاحياء المنكوبة وعادت بصور عن هذه المعاناة التي فاقت كل تصور، وخصوصا انها اول الغيث في موسم ينذر بطوفان نرجو الا يشبه طوفان نوح اذا لم يستدرك المسؤولون الامر ويستفيقوا من غيبوبة اللامبالاة والاستهتار.



وحي السلّم بحيرة تنقصها... القوارب!



ساحة حي السلّم... بحيرة!


الشارع الرئيسي في بئر العبد، اين المفر؟



... وفي حي ماضي.


... وعلى مدخل الشياح. (ر. ع)

حولت شتوة امس ساحة حي السلم بحيرة مياه لا تنقصها الا القوارب لنقل المواطنين الى اعمالهم. ومع موعد ذهاب التلامذة الى مدارسهم غرقت السيارات واوتوكارات المدارس في البحيرة التي تستقي مصادرها من الامطار فضلا عن مجاري المياه من بعبدا ومحيط كلية العلوم في الحدث.

تلامذة بالآلاف لم يستطيعوا الوصول الى صفوفهم بسبب الامطار وزحمة السير، وطوقت المياه عددا من المنازل ومنعت اصحابها من الخروج في عدد من احياء العمروسية وتحويطة الغدير وحي السلم وخصوصا في مدرستي الغزالي والغدير.

علي سبيتي لم يستطع فتح باب محله في حي السلم: "يبدو اننا سنقفل ابواب محالنا في حي مبارك طوال فصل الشتاء. وسبق لنا ان راجعنا في الصيف محافظ جبل لبنان ووعدنا بارسال لجنة فنية تكشف على مجاري المياه وتنظيفها ونحن ما زلنا في انتظارها".

اضاف: "ان اهالي حي السلم ضحية بلديتي الشويفات والمريجة".

شوارع الضاحية الجنوبية اغرقتها امس مياه الامطار وزاد الطين بلة اعمال الحفريات التي حولت بعض المشاريع مستنقعات حقيقية. وامتدت زحمة السير من مدخل الاوزاعي الى السفارة الكويتية وصولا الى عمق الضاحية وأشدها كانت امام مبنى وزارة العمل في محلة المشرفية واستمرت العجقة الى الحادية عشرة قبل الظهر.

جلول بئر العبد

شارع بئر العبد الرئيسي كان اشبه بالجلول وبدا عمال شركة "تكن" يسحبون المياه بواسطة المولدات.

اصحاب المحال والاهالي شكوا من تأخر الشركة في اتمام اعمالها. احدهم قال: "مضى اكثر من سبعة اشهر على هذا المنوال فهم يعملون كالسلحفاة وبعض المحال اقفلت ابوابها لأن الزبائن لا يستطيعون الوصول اليها".

رئيس بلدية المريجة وتحويطة الغدير والليلكي يوسف متى عزا بقاء مياه الامطار في الشوارع الى عدم تأهيل البنى التحتية القديمة في الشكل المقبول: "المجارير الموجودة في محيط بلديتي لا تستوعب الضغط السكاني الموجود وهي تكفي لـ٢٥ الف نسمة في حين ان المنطقة تضم اكثر من ١٠٠ الف مواطن. وللاسف، بعض الاهالي يرمون نفاياتهم في الشوارع فتنزل في المجاري وتقفلها".

اضاف، "طرق المريجة وهي قلب الضاحية لا تستوعب حركة السير المتجهة اليها وخصوصا من جهة حي السلم، لذلك بات المطلوب من الدولة تنفيذ شبكة طرق رئيسية وجديدة في الضاحية. ونفذ مجلس الانماء والاعمار تأهيل بعض الشوارع بطول ١٠ كيلومترات. واثناء الحرب حصلت سلسلة من التعديات على الاقنية ومسارب المياه".

واعلن متى ان في بلديته "فريقا يهتم بصيانة المجارير والاقنية والطرق لكنه يعمل بوسائل متواضعة". ونوه بجهود رجال شرطة البلدية الذين ينظمون حركة السير لتسهيل أمور المواطنين والتخفيف من العجقة".

رضوان عقيل

كل شتوية وانتم في خير

هذه المشاهد من مناطق جبلية مختلفة عن واقع اعتاده المواطنون في فصل الشتاء وخصوصاً في اوله. فعندما تبرق وترعد، عادة تمطر، لكن المواطن لا ينتظر المطر وحده، بل يجهز نفسه لقطوع يومي او اكثر ينتظره على طريق العمل او المدرسة او حتى داخل منزله او مؤسسته التجارية.

والقطوع انواع، فإما حفرة او "شلقة" اي انهيار او فيضان، والنتيجة معروفة، فالى مزيد من الخسائر وقطع الطرق وازدحام السير ومحاصرة العديد في سياراتهم او منازلهم.

والمضحك في هذه المشاهد اننا الفناها، فهي سنوية، موسمية، "البوزات" نفسها تقريبا مع بعض التغيير في مكان الحفرة او الخندق اما المبكي فهو ان لا احد يسأل، لأن احدا لم يرَ ولا يريد ان يرى، وكأن اوقات الناس واموالهم مباحة. والمثل يقول اسمع تفرح، جرب تحزن، فما على المواطن الا ان يجرب فيراجع احدى الشركات المسؤولة او الوزارة المعنية او البلدية القريبة، فيسمع وعدا مع بعض الاتهامات لابعاد اللوم.

في عاليه غطّت السيول الطرق الرئيسية التي شهدت بعض الازدحام، ولكن المفارقة ان الازدحام وصل امس وقبله الى الطريق الدولية احدى الشرايين الرئيسية، فشهدت الطريق عند مستديرة عاليه وفي الاتجاهين ازدحاما وفي اوقات متفاوتة، والسبب ان احدى الشركات بدأت العمل في مشروع اقامة رصيف في وسط الطريق، وتوقف العمل، طبعا بسبب الامطار فبقي كل شيء في ارضه الضيقة المحفرة، مع معبر لسيارة واحدة في كل اتجاه امام فندق "رون بوان".

اما اذا مرت شاحنة فالانتظار اطول. وكم جميل البدء بمثل هذه المشاريع في بداية هذا الموسم!

اما على الطرق الرئيسية بين القرى الجبلية في قضاء عاليه، فانهيارات وسيول غزيرة حتى في المنحدرات.

وفي الشويفات قطعت الطريق الرئيسية في حي الامراء نتيجة انهيار كبير، ومددت السيول المنازل ودهمت مؤسسات تجارية مخلفة اضراراً.

وفي اثناء التقاط هذه الصور كانت احداهن تصرخ "تتصل بالبلدية، ما حدا بيرد علينا".

وفي الشويفات ايضا دهمت الامطار الغزيرة التي هطلت امس، احدى الشركات العاملة في تأهيل شبكة الهاتف، والتي انجزت ردم الخنادق بالاتربة في انتظار التزفيت، لكن السيول جرفت ما وضعته من اتربة فسقطت بعض السيارات المتوقفة، في هذه الخنادق وتضررت.

الى متى هذا الاستهتار؟ ولدى طرح قضية من هذا النوع، تقوم قيامة شركة معينة، او وزارة معينة او بلدية قريبة، ويلقي المسؤولون فيما اللوم بعضهم على البعض وكل بداية شتوية وانتم في خير.

رمزي مشرفية


مواطن في الشويفات يقيم سداً لمياه المطر امام محله.



سيارتان "تمخران" الطريق بين المعروفية والشويفات. (ر. م. م.)

قذيفتان في قليا وتدمير منزل في كونين
المقاومة تهاجم موقعاً ودورية

هاجم رجال المقاومة في الساعات الاخيرة مدفعين للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في القطاع الشرقي. وسقطت قذيفتان في بلدة قليا في البقاع الغربي واوقعتا اضراراً. ودمرت عناصر من "الجنوبي" منزلاً في كونين.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع كوكبا تعرض في السادسة والدقيقة الـ٥٠ صباحاً لقصف بالهاون حتى السابعة والثلث. ثم تقطّع القصف ورافقه اطلاق رمايات رشاشة على الموقع حتى التاسعة والربع من خراج زلايا. وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

وفي الثالثة بعد الظهر حلق طيران حربي في أجواء المنطقة الحدودية.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق في اجواء المنطقة قرابة الثالثة بعد الظهر.

وأوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان قذيفتين سقطتا صباحا في بلدة قليا، مما ادى الى تقطع اسلاك الكهرباء وتضرر سيارة مدنية.

ونقلت عن قادمين من كونين المحتلة ان عناصر "الجيش الجنوبي" اقدمت قبل ٣ ايام على تدمير منزل المواطن عبد الحسين طعمه وانذرت سكان البلدة بطردهم في حال حصول أي عملية للمقاومة.

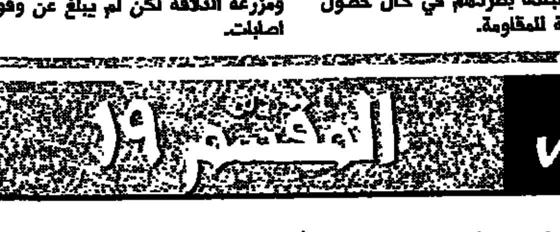
في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "فجرت عبوة في الثامنة والدقيقة الـ٥٠ مساء (الثلثاء)، في دورية صهيونية مؤللة في منطقة ميمس – برغز في القطاع الشرقي، مما ادى الى اصابة الآليات ومن في داخلها.

وفي السادسة والدقيقة الـ١٠ صباح امس هاجم المجاهدون موقع الاحمدية بأسلحة مناسبة، وتمكنوا من تحقيق اصابات مباشرة فيه".

في القدس (رويتر) نفى الجيش الاسرائيلي ان طوافاته اطلقت صواريخ على اهداف يشتبه في انها لمقاومين في جنوب شرق لبنان امس. وقالت ناطقة باسم الجيش: "لم يقع اي هجوم بواسطة طائرات هليكوبتر تابعة للقوات الجوية الاسرائيلية".

وذكرت مصادر عسكرية ان طوافات اسرائيلية شاركت في تدريب بالذخيرة الحية لكنها لم تطلق النار على أي اهداف للمقاومين.

وكانت مصادر امنية افادت ان الطوافات الاسرائيلية شنت قبيل فجر امس غارة على محيط قريتين في البقاع الغربي واطلقت ستة صواريخ جو – ارض على محيط قريتي قليا ومزرعة الدلافة لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات.



جذوع على الرصيف

جهاد امين من منطقة الجعيتاوي، شارع المصانع قبالة ابناء مؤسسة فريحة شكا ان ثمة جذوع اشجار ظاهرة في الرصيف الامر الذي يعوق سير المشاة، وخصوصا الاطفال والعجز ويتسبب في حوادث. وطالب بازالتها.

* مصدر في بلدية بيروت اوضح ان عمال البلدية باشروا ازالة الجذوع عن الرصيف.

مياه حي السموط تفيض على الطريق

جاءنا: "نحن سكان حي السموط في عين الرمانة نناشد الجهات المختصة المبادرة الى اصلاح قساطل المياه التي تحطمت بسبب الاشغال الجارية لتوسيع الطريق في الحي، مما ادى الى فيضان المياه ودخولها بعض المنازل والمتاجر.

كذلك نطالب بتسريع العمل في توسيع الطريق، وخصوصا بعد تعذر وصول المشاة الى المحال مما يتسبب في خسائر فادحة".

عطش في نيو سهيلة

إدوار سابا يقيم في نيو سهيلة – شارع ابرهيم موسى وبناية ابرهيم موسى في الطبقة الثالثة ويشكو من انقطاع المياه الدائم عن المنطقة، عدا ربع ساعة في اليوم لا يكفي لتنظيف البيت، وملء الخزانات وتعبئة القناني للشرب. وقال: "انجدونا قبل ان تفتك بنا الاوبئة او ان نهجر منازلنا ونحول الحقول بيوت خلاء".

* مسؤول في مصلحة مياه كسروان اوضح ان سبب انقطاع المياه يعود الى وصل القسطل المؤدي الى منزل الشاكي موقتا من غير المأخذ الصحيح. واشار الى ان المصلحة تنفذ مشروع تمديد قسطل من مأخذ آخر.

الصندوق فارغ

فؤاد حلبي من بيروت تقدم بطلب الى صندوق المهجرين في ١٩٩٦/١/٢٢ لترميم منزله في منطقة الطريق الجديدة، وسأل هل ستعطى المساعدات ومتى يتم الدفع؟

* مسؤول في وزارة شؤون المهجرين اوضح ان المال غير متوافر لدى الوزارة لتقديم المساعدات في الوقت الحاضر.

اللقمة المغمّسة بالدم: عاملا بناء قضيا تحت انقاض حائط دعم

تبكي احدى الضحيتين.



تسأل عن ابنها.

طرابلس – "النهار":

اللقمة المغمسة بالدم كانت عنوانا لحادث مأسوي وقع ظهر امس في طرابلس حيث قضى عاملا بناء شابان هما وجيه احمد سعادة (٢٠ عاما) من الضنية وجمال المانع (٢٢ عاما) من عرب شكا بسبب انهيار كتل ترابية عليهما فيما كانا يعملان في صب حائط دعم في بناية قيد الانشاء في شارع المئتين للمتعهد عزالدين المير.

وغمرت الاتربة العاملين في خندق عميق، فاسرع رجال الصليب الاحمر والدفاع المدني وعدد كبير من المواطنين وتساعدوا في رفع الجثتين بالحبال. وحضر الى المكان النائبان احمد حبوس وجبران طوق الذي طالب بحماية العامل.



الحفرة حيث طمر العاملان. (نعيم عصافيري)

دعوة ١١ شاهداً في اغتيال الحلبي

قرر المجلس العدلي برئاسة الرئيس الاول فيليب خيرالله سماع ١١ شاهدا من شهود الدفاع في ملف اغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي. فدعت الى جلسة في ٣٠ تشرين الاول، الشهود الشيخ حسن قلطرجي ومريم الزقطة وجهاد قلعجي وسميح ماردينى وانس طه وعلي درويش وسمير الهاشمي.

كذلك دعا المجلس العدلي الى جلسة حددها في ٦ تشرين الثاني الشهود نبيل الشيخ وزكريا الغلاييني وخالد طراف وعزام غانم.

اعتقال متهمين بسرقة سيارة

بينما كان محمد حسن ح. ونوبار حسن ح. يمران امام حاجز للجيش في البقاع لم يمتثلا للوقوف عندما اطلقت عناصر الحاجز عيارات في الهواء ارهابا فما كان من محمد الا ان اركن السيارة ولاذ. ولكن العناصر ما لبثت ان اعتقلتهما. وتبين ان السيارة مسروقة من محلة الطريق الجديدة في بيروت وتخص محمد زهير العلي.

◄ شيراك يكرر تبنّيه الموقف العربي: أمن اسرائيل شرطه دولة فلسطينية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاسرائيليين والفلسطينيين. كما يجب ان تتوقف تغييرات الامر الواقع في القدس وهدم المنازل وقرارات الابعاد واستخدام الطرق الخاصة".

ودعا إلى مساعدة مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني اقتصادياً من خلال "تأمين حرية المرور في الضفة الغربية وبينها وبين قطاع غزة. يجب ان تؤمن للفلسطينيين ممارسة حقهم في التنمية الاقتصادية التي يصير السلام من دونها وهماً. وهذا يتطلب إنهاء الاغلاق وحرية تطوير المبادلات الخارجية للاراضي الفلسطينية".

وقال عرفات في كلمة له إن زيارة شيراك "تدل على التزام حقيقي لعملية السلام التي نريد أن نرى فرنسا وأوروبا تلعبان دوراً فيها إلى جانب راعييها" الولايات المتحدة وروسيا. وأضاف: "نحتاج إلى الدكتور شيراك لإنقاذ عملية السلام وإعطائها دفعاً جديداً".

ويشار إلى أن الزعيم الفلسطيني دأب منذ أذار الماضي على إضافة لقب دكتور إلى اسم الرئيس الفرنسي إذ قال له الأخير بعد سلسلة العمليات الانتحارية في إسرائيل وتأزم الموقف: "إذا شعرت بالحاجة إلى مساعدة اتصل بالدكتور شيراك".

زيارة غزة

وبعد رام الله توجه شيراك إلى غزة حيث لقي أيضاً استقبالاً شعبياً حاراً وافتتح أمام حشد كبير شارع الجنرال شارل ديغول بإزاحة الستار عن لوحة كتب فيها: "تحية الشعب الفلسطيني للزعيم الراحل لدوره الكبير في الدفاع عن الحق والعدل في العالم".

وكان الشارع يحمل اسم الزعيم المصري أحمد عرابي باشا الذي قاد الثورة ضد الاحتلال البريطاني لبلاده في نهاية القرن الماضي.

وبعد ذلك أعاد إطلاق مشروع لبناء مرفأ في غزة يستوعب حركة بضائع تبلغ مليون طن سنويا وتتولى تنفيذه حكومتا هولندا وفرنسا. وزار الموقع الذي سيبنى فيه المرفأ ووقع في المناسبة عقد يسمح للمهندسين الفرنسيين بالشروع في الاعمال التمهيدية للبناء فور التوصل الى اتفاق على المشروع بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واكد شيراك ان "بناء مرفأ في غزة ضرورة اقتصادية وسياسية.

وقررت فرنسا دعم هذا المشروع مع شركائها الاوروبيين".

في عمان

وفي المساء، وصل الرئيس الفرنسي إلى عمّان، المحطة الرابعة في جولته، واستقبله الملك حسين في قاعدة ماركا الجوية قبل إقامة عشاء رسمي على شرفه. ويلقي اليوم كلمة أمام جلسة مشتركة لمجلسي النواب والأعيان.

وكان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت الذي لم يرافق رئيسه إلى إسرائيل وصل في وقت سابق إلى العاصمة الأردنية وأجرى محادثات مع رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي.

واشنطن

وفي موازاة تحرك شيراك، طلبت واشنطن عدم تدخل أحد في مثلث المفاوضات الأميركي – الإسرائيلي – الفلسطيني وعدم إنشاء "منظمة مصغرة للأمم المتحدة" في الشرق الاوسط. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الاسرائيليين والفلسطينيين قرروا ان تكون الولايات المتحدة البلد الوحيد المشارك في المفاوضات التي بدأت مطلع الشهر الجاري والتي تتناول عملية إعادة الانتشار الإسرائيلي في الخليل. و"لا نريد انشاء منظمة مصغرة للامم المتحدة في طابا (مصر) وإيلات" (إسرائيل) حيث تجرى المفاوضات في رعاية المبعوث الأميركي دنيس روس. وشدد على "وجود الطرفين والبلد الوحيد الضروري الذي كان حاضرا طوال السنوات الـ ٢٥ أو الـ٣٠ الاخيرة".

موسكو

* في موسكو وصف وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف اليوم الاربعاء جولة شيراك في الشرق الاوسط بأنها "إيجابية" وقال إن "الاتحاد الاوروبي وفرنسا يقدمان مساهمة إيجابية للغاية في عملية السلام في الشرق الاوسط والشيء نفسه يسري على زيارة شيراك للمنطقة". وطالب بألا "تعود عملية السلام كل مرة الى نقطة الصفر لأن النتيجة ستكون عكسية وتعيدنا سنوات الى الوراء".

ومن المقرر ان يقوم بريماكوف بين ٢٨ تشرين الاول والثالث من تشرين الثاني بجولة في الشرق الأوسط تشمل سوريا ولبنان ومصر واسرائيل والأراضي الفلسطينية والاردن.

* في طهران، رحب وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي بجولة شيراك وبـ "دور أكثر أهمية لفرنسا وأوروبا في الساحة الشرق الأوسطية". وأيد "حصول تقارب بين فرنسا ودول المنطقة وخصوصاً سوريا ولبنان".

* في دمشق، اتهمت الصحف السورية اسرائيل باستفزاز الرئيس الفرنسي. وكتبت صحيفة "تشرين": "لأن شيراك جاء إلى المنطقة باسم فرنسا وأوروبا والمجتمع الدولي داعيا حكام اسرائيل الى التزام أسس العملية السلمية ومبادئ مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام قابله حكام إسرائيل بالاستفزاز المتعمد والمضايقات الشديدة في القدس". واعتبرت أن التصرفات الاسرائيلية "لا تنم الا عن حقد دفين على السلام ودعاة السلام وجهود كل من يعملون من اجل السلام كما تشكل تحديا لاوروبا والعالم بأسره". ورأت أن المسؤولين الاسرائيليين "تعمدوا وضع العقبات والعراقيل وانتهاج سياسة تعسفية سافرة كما جرى مع الرئيس شيراك لأنهم لا يستطيعون ابتزاز أوروبا كما يفعلون مع أميركا".

وكتبت صحيفة "الثورة" أن "مظاهر الاستفزاز التي استقبل بها شيراك في اسرائيل لمجرد انه يحمل موقفاً موضوعياً ورغبة اكيدة في العمل من اجل السلام تعطي الدليل المادي على تهرب اسرائيل من السلام ومسؤوليتها عن جمود عمليته".

* في القاهرة، أشادت الصحف المصرية بشجاعة شيراك ووصفته صحيفة "الأخبار" بأنه "الفارس المقدام" الذي "اقتحم لاءات رئيس الوزراء الاسرائيلي واكد له وللاسرائيليين جميعا ضرورة احترام أسس التسوية السلمية في الشرق الاوسط المنبثقة من مؤتمر مدريد".

ووصفته صحيفة "الأهرام" بأنه صديق لمصر والعرب ورجل سلام، ولاحظت صحيفة "الوفد" الليبرالية المعارضة أنه "حتى شيراك لم يسلم من الاهانة وهي سابقة لم تعرفها الديبلوماسية الدولية ولا قواعد البروتوكول". (و ص ف، رويتر، أ ب)

"خصم" شيراك في شوارع القدس من افضل عملاء "شين بيت"

القدس – و ص ف – نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان المسؤول في جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" الذي تواجه معه الرئيس الفرنسي جاك شيراك الثلثاء في القدس هو احد افضل العملاء في هذا الجهاز.

واوضحت ان المسؤول الذي يعمل في "شين بيت" منذ ١٨ سنة يتمتع بتقدير كبير من المسؤولين عنه. ولم تكشف اسمه عملا بقوانين الرقابة في اسرائيل، مشيرة الى انه يعمل في جهاز حماية الشخصيات، وانها المرة الاولى يتواجه مع احد المكلف حمايتهم.

وكان شيراك اعتبر التفاف رجال الامن الاسرائيليين حوله خلال زيارته للقدس القديمة "استفزازا" لانهم شكلوا حاجزا منعه من الاحتكاك بالسكان الفلسطينيين. وقد عرضت شبكات التلفزيون طويلا مشاهد المشادة مع المسؤول في "شين بيت".

◄ واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الترتيبات في السنوات الخمس الاخيرة وليس لدى الاميركيين جديد".

من جهة اخرى، علم من مصدر مطلع في أنقرة امس أن ٦٠٠ معارض عراقي غادروا مساء الثلثاء قاعدة انجيرليك التركية–الاميركية متوجهين الى جزيرة غوام في المحيط الهادئ.

وتنتمي غالبية هؤلاء اللاجئين الى "المؤتمر الوطني العراقي" وهو هيئة معارضة تتلقى الدعم من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" وتلتقي تحت لوائها فصائل معارضة لنظام الرئيس العراقي صدام حسين. (رويتر، و ص ف)

الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتسلم ميدالية الحسين بن علي من الملك حسين في القصر الملكي في عمان، أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يقلد الرئيس الفرنسي جاك شيراك ميدالية الشرف، في غزة أمس. (رويتر تيليفوتو)

◄ الهراوي يصدر مرسوم التكليف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الموازنة على ما كان يرغب فيه. وتردد ان اسماً مارونياً واحداً لا يزال عالقاً، وقد طرح على الهراوي اعادة توزير روبير غانم نظراً الى نجاحه في وزارة التربية. كذلك ثمة اسم كاثوليكي لا يزال عالقاً، فيما يطرح اسم آخر غير الوزير فريد مكاري للاعلام على ان تسند الى مكاري حقيبة اخرى. وثمة مرشحون لهذه الحقيبة بينهم النائب باسم السبع. ويطرح ايضاً اسم النائب طلال ارسلان لحقيبة خدمات.

شيراك في بيروت

الى ذلك اهتم المسؤولون بالتحضيرات لزيارة الرئيس شيراك لبيروت ابتداء من مساء اليوم، وسيكون الرؤساء الهراوي وبري والحريري في استقباله في مطار بيروت على ان يستضيفه رئيس الجمهورية في قصر بعبدا. وتقتصر الزيارة الثانية لشيراك لبيروت في سبعة اشهر (الزيارة الاولى كانت في مطلع نيسان الماضي) على محادثات مع الرؤساء الثلاثة ومؤتمر صحافي يعقده غداً قبل سفره. وعلم ان ثمة اتجاهاً الى ان يوفد شيراك وزير الخارجية ايرفيه دوشاريت الى بكركي.

واعتبر الرئيس الحريري امس ان زيارة الرئيس الفرنسي للبنان اليوم "تدل على قوة ارتباط فرنسا بلبنان ولبنان بفرنسا". واضاف في حديث الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان فرنسا "تساعد لبنان وتدعمه في كل المجالات والسياسية منها على الاخص". ورأى "ان في امكان اي بلد ان يكون صديق لبنان وصديق سوريا في آن واحد". ولاحظ ان "بعضهم يرغب في ان يسود البرود علاقة فرنسا بسوريا لتظهر في صورة اوضح حرارة علاقتها بلبنان. وهذا خطأ".

واعتبر ان مشاركة اكبر لفرنسا والاتحاد الاوروبي في شؤون المنطقة "تشكل ثقلا غربيا اضافيا، حتى لو كان غير كاف لمنافسة الولايات المتحدة".

وقال: "نبحث عن دور لاوروبا وفرنسا يتكامل مع الدور الاميركي، لكن العلة الاساسية بالنسبة الى اوروبا تكمن في تشتت المواقف".

التسليم مستمر الى حين تأليف الحكومة

وزير النفط اقترح زيادة للبنزين تتحملها مناصفة الشركات والمحطات

اجتمع امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان، في حضور المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر، مع رئيس تجمع شركات استيراد المحروقات بهيج ابو حمزة واعضاء في التجمع ورئيس نقابة اصحاب محطات المحروقات سامي البراكس، للبحث في تطور اسعار المحروقات وفي مقدمها البنزين، بعدما اوقف المستوردون توزيعهما منذ الاثنين الماضي مطالبين بزيادة الاسعار تطبيقا للاتفاق الذي اعلنته الوزارة قبل اسابيع والقاضي باتباع جدول تركيب اسعار متحرك يطبق صباح الثلثاء من كل اسبوع، الا انه لم يعمل به منذ اسبوعين. وارتأى الوزير، الذي كان اتصل بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، امس، ان يتحمل المستوردون اصحاب شركات التوزيع واصحاب المحطات عبء الزيادة مناصفة، وتقدر هذه الزيادة بالف ليرة في كل صفيحة بنزين، فيتحمل صاحب شركة التوزيع ٥٠٠ ليرة في كل صفيحة (٢٠ ليترا) ويتحمل صاحب المحطة ٥٠٠ ليرة من اصل الجعالة البالغة ١٠ في المئة.

وتمنى نصر على الفريقين تنفيذ هذا التمني من دون اللجوء الى تعديل في الاسعار، نظرا الى الاوضاع الاقتصادية والمعيشية السائدة، على ان تراقب الاسعار في الاسبوع الجاري.

وصرح برسوميان: "دعوت شركات الاستيراد ونقابة اصحاب المحطات الى اجتماع اليوم حتى ابلغهما القرار الآتي وهو انه نظرا الى الارتفاع المستمر لاسعار المحروقات في الخارج، ونظرا الى الوضع الذي نمر به في البلد، الوضع الاجتماعي والاقتصادي، وتمنينا على الشركات وأصحاب المحطات ان يسيروا بالقرار الذي اتخذناه وان شاء الله هذا القرار لا يكون طويل الامد انما لا بد ان نحل المشكلة لأنه مثلما تعرفون كانت الشركات متوقفة عن التسليم. القرار يقضي بحسم من جعالة المحطات وبصورة موقتة ٥٠٠ ليرة لتعويض عدم زيادة اسعار البنزين للشركات. هذا يمكننا لفترة زمنية قصيرة من ان نحل القضية كي لا تحصل ازمة محروقات وخصوصا لأزمة بنزين في البلد. وان شاء الله قريبا نجد حلا جذريا لهذه الامور (...) هذا هو الحل الذي ارتأيناه، وأعود وأؤكد انه على مادة البنزين فقط لان المواد الاخرى ممكن ان تتحمل اسبوعا او اكثر او اقل الى ان نستطيع اتخاذ الحل النهائي في هذا الخصوص ونعود الى التعمد والى القرار الذي اتخذناه والذي هو التسعيرة الاسبوعية للمشتقات النفطية (...) وان شاء الله بعد تأليف الحكومة قريبا تلجأ الحكومة الى حل كل الامور الاجتماعية والاقتصادية المطروحة".

وأعلن البراكس رفض النقابة الانتقاص من جعالة المحطات التي هي حق مكتسب لها. واعلن ان النقابة ستعقد اجتماعا طارئا اليوم لاتخاذ موقف رسمي من الموضوع.

اما شركات التوزيع فتحدث باسمها جميل الجميل، قائلا ان الشركات وعدت الوزير بالاستمرار في تسليم المحروقات الى حين تأليف الحكومة الجديدة. ولاحظ ان الجعالة أمر مكتسب للمحطات وان مبلغ الـ٥٠٠ ليرة لا يوصل المحطات الى حقها ولا يعوض الشركات خسارتها.

حول كسارة ضهر البيدر

ردا على ما نشر في "النهار" امس نقلا عن الوكالة "المركزية"، جاءنا من وزير السياحة نقولا فتوش:

"يتشرف وزير السياحة المحامي نقولا فتوش بأن يبدي لحضرتكم ما يأتي:

ورد في الصفحة ١٢ من جريدتكم تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٣ تحت عنوان "ارتفاع سعر البحص بعد اقفال كسارتين".

ان دار المندسة رفضت استخدام البحص المستخرج من كسارات ضهر البيدر.

١– ان الوزير فتوش لا يملك اي كسارة لا في ضهر البيدر ولا في اي مكان اخر.

٢– ان دار المندسة تكذب ما ورد على لسانها.

لذا، نطلب نشر هذا التوضيح".

وجاءنا من شركة مقالع كسارات فتوش اخوان، في ضهر البيدر:

"ان شركة مقالع كسارات فتوش اخوان هي مرخصة قانونا، وتعمل ضمن الشروط الصحية والبيئية المفروضة عالميا، وان الصخور والبحص المستخرجة منها هي من النوع الممتاز والصلب والصالح للبناء والمعتمد لدى الشركات العالمية والمحلية في مشاريعها مثل الاستشاري ودار المندسة وغيرها وشركة موتكيف و C.C.C. التي تنفذ اكبر المشاريع الحيوية في لبنان والمنطقة، منها مطار بيروت. كما ان سعر البحص لدى شركتنا لم يتغير، لا بل حافظنا على الاسعار القديمة في تصرف المتعهدين او سواهم. وانتاجنا في تزايد مستمر لتأمين حاجات السوق المحلية من دون تغيير او تبديل في الاسعار او النوعية.

كوسيماتيس في غرفة طرابلس

طرابلس – "النهار":

رغب رئيس الغرفة العربية – اليونانية للتجارة والتنمية ايونيس كوسيماتيس، وهو يزور غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال متقدما بعثة اقتصادية يونانية زائرة، في ان يتطور التبادل الاقتصادي والثقافي الثنائي بين لبنان واليونان، و"ان تعود العلاقة ما بين شعوب البحر الابيض المتوسط الى ما كانت عليه في حقبات التاريخ المتتالية".

ورد رئيس غرفة طرابلس محمد ذوق بكلمة فيها:

"(...) ان العلاقات التاريخية التي تشدنا الى اليونان الصديق تحملنا على التمسك بهذه الرابطة وتطويرها لما فيه خير مصالحنا المشتركة وخصوصا اننا على علاقة تعاون وتنسيق بين غرفتينا (...)".

وزير الزراعة يطلب من التنظيم المدني وقف التعدي على المناطق الزراعية

طلب وزير الزراعة شوقي فاخوري من المدير العام للتنظيم المدني في كتاب وجهه اليه امس، اتخاذ التدابير القانونية لوقف التعديات على الاراضي الزراعية محافظة على ما تبقى من مساحات مزروعة او قابلة للزرع واتقانا للثروة الزراعية والريف اللبناني الذي يعاني الهجرة.

وفي كتابه:

تسعى وزارة الزراعة بكل ما لديها من امكانات الى اعادة تنشيط القطاع الزراعي ودعمه انطلاقا من الاقتناع الوطني العام بان الزراعة يجب ان تكون الرافد الاول والاساسي للاقتصاد القومي، فضلا عن ان تعزيز هذا القطاع من شأنه ترسيخ قاعدة العودة الى الارض التي اتخذناها شعارا لعملنا وتوجهاتنا في وزارة الزراعة.

ولا شك في ان التركيز على هذه العودة وتشجيع المزارعين على البقاء في ارضهم واستثمارها يؤدي الى انماء وتطوير للريف اللبناني حيث الخزين الكبير من الثروات الزراعية الطبيعية، كما يساعد على مكافحة ما نعانيه من هجرتين كلتاهما تلحق اشد الضرر بالمجتمع الاهلي وهما الهجرة الداخلية الى المدن مع ما يستتبع ذلك من ضغط سكاني وبيئي واجتماعي سيؤدي كما في السابق، الى مزيد من احزمة البؤس والبطالة، والهجرة الخارجية التي تدفع شبابنا الى التماس العمل خارج الوطن وتاليا خسارة طاقات انتاجية فاعلة.

ان تطبيق شعار العودة الى الارض تعترضه عوائق كثيرة تحاول ان نعالجها على كل الصعد بتدابير جذرية، ومن هذه العوائق ما يعود معالجتها الى مديريتكم اذ اننا نلاحظ وجود هجمة تحويل المناطق الزراعية الى مناطق بناء سكني واستثمار صناعي وتجاري الامر الذي ادى حتى اليوم ويا للاسف الى انخفاض كبير في مجموع مساحات المناطق الزراعية وساهم في افقاد لبنان جزءا مهما من ثروته الزراعية التي نعول عليها كثيرا، ولا تزال هذه الهجمة العشوائية مستمرة في كل المناطق الزراعية ضاربة عرض الحائط كل ما نخطط له ونتوخاه من اعادة تطوير هذه المناطق وانمائها.

ان ما نشهده اليوم من اعتداء يومي على المناطق الزراعية هو من الخطورة في مكان ويدعونا بالحاح الى طلب اتخاذ التدابير اللازمة لوقفه كي نحافظ على ما تبقى لدينا من مساحات مزروعة او قابلة للزرع ومن الغطاء الاخضر الذي تميز به لبنان عبر العصور، والا ستصبح ارض الوطن غابة من الباطون والصخور بعدما فقدنا معظم المساحات الخضر، ولم يبق لدينا منها الا ما نسبته ستة في المئة (٦٪) فقط وهي نسبة متدنية جدا جعلت البلاد تدخل في نفق التصحر.

بناء عليه، ونظرا الى خطورة ما سبق بيانه، نطلب اتخاذ التدابير القانونية الرادعة لوقف هذا التعدي على المناطق الزراعية والعمل على حمايتها بصورة مفيدة وفاعلة حتى نتمكن من انقاذ ثروتنا الزراعية والريف اللبناني الذي نحرص جميعا على وجوب تعزيزه وتطويره ضمن سياسة الانماء المتوازن التي يعتمدها العهد الحالي".

نجاح تعقيم التربة بالطاقة الشمسية

بعلبك – "النهار":

جال امس وفد مشترك من وزارة الزراعة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية والندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة ووزارة البيئة على مشروع تعقيم التربة بواسطة الطاقة الشمسية في بلدة القاع للاطلاع على نتائجه.

وضم الوفد، وزير الزراعة السابق عادل قرطاس ونزيه الهاشم ممثلا وزير البيئة بيار فرعون وعميد كلية الزراعة السابق في الجامعة الاميركية الدكتور اديب سعد ورئيس غرفة الصناعة والتجارة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي ورئيس الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة انطوان بخعازي والسفير جورج ابوجودة وممثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية فؤاد السعد.

وكان في استقبال الوفد منفذة المشروع المهندسة سلمى الحسيني سلمان التي شرحت مراحل تنفيذه وابعاده وفوائده زراعيا وبيئيا وصحيا. واكدت ان هذه التجربة اعطت نتائجها الايجابية وحققت نجاحا في تعقيم التربة والقضاء على الجراثيم والاعشاب بأقل كلفة وسيكون لها الفضل في تطوير الانتاج وتكثيفه".

معرض "موداتكس٩٦" و"بيروت للجلديات"

تنظم الشركة الدولية للمعارض معرض "موداتكس٩٦" وهو معرض دولي تجاري للملبوسات والازياء والاقمشة ومستلزمات الاطفال، ومعرض "بيروت للجلديات ٩٦" وهو ايضا معرض تجاري دولي للجلديات والاحذية ومستلزمات الصناعة الجلدية، في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء من ٢٩ تشرين الاول الى ١ تشرين الثاني ١٩٩٦.

واشارت الشركة الى ان المعرضين يستضيفان عارضين من ايطاليا وفرنسا وكندا وقبرص، الى مجموعة كبيرة من الصناعيين اللبنانيين والشركات اللبنانية التي تمثل ماركات عالمية.

لبنان في يوم الامم المتحدة – ٢٤ ت١

ماونتن: التنمية البشرية لمستقبل أفضل

روس ماونتن موجهاً رسالته. (ساكو بيكاريان)

عشية يوم الامم المتحدة – ٢٤ تشرين الاول، وجه المنسق المقيم لانشطة الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن رسالة، في مؤتمر صحافي عقده امس ركز فيها على التنمية البشرية التي قال انها الهدف المشترك لمنظمات جهاز الامم المتحدة، مشددا على "انها تتطلب التزام الجميع وقوتهم الخلاقة من اجل احداث تغيير ثابت".

وهنا ترجمة لنص رسالته:

"منذ واحد وخمسين عاما وعلى اثر الحرب العالمية الثانية اجتمعت ٥٠ دولة – بمن فيها لبنان – واسست الامم المتحدة. واليوم تضم المنظمة الدولية ١٨٥ دولة عضوا. فيوم الامم المتحدة هو اليوم الذي نعيد فيه تكريس انفسنا لاهداف ميثاق الامم المتحدة وهي: تعزيز السلام، وحقوق الانسان، والعدالة الدولية، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي عالم يشهد فرصا جديدة لم يسبق لها مثيل – ومخاطر جديدة ذات شأن – من المهم ان تجدد المجموعة الدولية التزامها للتعاون العالمي، الذي يبقى اساسيا من اجل بقاء كوكبنا الصغير والعائلة الانسانية التي تجتازه.

انا نعيش في عالم غير مثالي، حيث تطغى المصالح الوطنية الضيقة على المصلحة العامة. لكن هذا لا يجعل الاهداف والسياسات التي تتبعها المجموعة الدولية، من خلال الامم المتحدة وجهاز منظماتها المتخصصة، اقل اهمية.

في لبنان تعمل ٢٠ منظمة تابعة للامم المتحدة عهد اليها في مسؤوليات متعددة من حفظ السلام الى المساعدات الانسانية ومساعدة المهجرين الى اعادة الاعمار والتنمية. وتعمل هذه المنظمات بالتعاون مع الحكومة والمجتمع المدني من اجل دعم الجهود الوطنية في اعادة بناء مستقبل هذا البلد.

وفي حين ان قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ لم ينفذ حتى الان، وفي حين ان لبنان عانى اعتداء آخر في شهر نيسان الماضي، تفخر الامم المتحدة بأنها استطاعت تحريك الموارد اللازمة والدعم الدولي للحكومة والمنظمات غير الحكومية وانها استطاعت ان تواجه الحاجات الانسانية الطارئة خلال عذاب طويل عاناه سكان الجنوب ومئات الالوف من المهجرين.

الا ان السنة الماضية شهدت تقدما نوعيا على جبهة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فقد بدأت البرامج المعنية بتقوية المؤسسات اللبنانية والقدرات الادارية، والتي كانت قد اطلقت في بداية مسيرة اعادة الاعمار، تؤدي الى نتائج ملموسة. واطلقت الحكومة اللبنانية قبل ايام المسح الشامل للسكان والمساكن في انتظار ان توفر سلسلة من الدراسات الاحصائية الاخرى – وهي قيد الانجاز – قاعدة صلبة لخطط التنمية وصنع السياسات. في حين ان البرنامج الشامل لاعادة تأهيل الادارة العامة يدخل مرحلته التنفيذية بعد حملة ناجحة لتحريك الموارد الدولية المطلوبة. وكان التقدم في الخدمات الاجتماعية، بما فيها الصحة، بارزا من خلال المؤشرات المتعلقة بوضع الاطفال. كما اطلقت برامج جديدة اخرى في هذا الاطار كالتربية والرعاية الصحية الاولية وتعزيز المرأة والزراعة وحماية البيئة الطبيعية. لكننا نعرف تماما انه يبقى علينا ان نفعل الكثير للتوصل الى الهدف المنشود.

وفي المقابل عرقلت قلة الموارد عددا من البرامج كاعادة المهجرين في جبل لبنان والتنمية في اقليم بعلبك – الهرمل.

ان التنمية البشرية – التنمية البشرية المستدامة – هي الهدف المشترك الذي تعمل من اجله منظمات جهاز الامم المتحدة.

في لبنان تركز برامج الامم المتحدة المعنية بالتنمية على اعادة البناء الاقتصادي والاجتماعي بما فيها تخفيف حدة الفقر والتركيز على تأمين الخدمات الاجتماعية الاساسية والعمل المنتج وتعزيز التكامل الاجتماعي. وهذا يمثل برنامج عمل يهتم بالقضايا الانسانية في اطار اعادة الاعمار والتنمية.

فاني اكرر ان جهاز الامم المتحدة في لبنان يوفر للحكومة شركة مهمة في التنمية الاجتماعية.

واضافة الى ذلك فقد ازداد تعاون منظمات جهاز الامم المتحدة مع المجتمع المدني المتمثل في المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات العلمية والجمعيات التجارية والاعلام – الذي يبقى دوره مميزا في هذا الاطار.

ان التعاون الدولي من خلال الامم المتحدة يوفر الامل من اجل غد افضل. فالتنمية البشرية المستدامة هي النموذج الاكبر الذي من خلاله نستطيع تحقيق هذا المستقبل. انها تتطلب التزام الجميع وقوتهم الخلاقة من اجل احداث تغيير ثابت.

ففي هذا اليوم يكرس جهاز الامم المتحدة في لبنان وموظفوه انفسهم مجددا للاضطلاع بدورهم الكامل بالتعاون مع الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني في اعادة السلام والتقدم والازدهار لهذا البلد – اللبنان".

الوحدة الايرلندية قدمت لمستشفى تبنين طاولة عمليات خاصة بكسور العظم



الرائد شحرور يتسلم طاولة العمليات من ضباط الوحدة الايرلندية. (اسماعيل صبراوي)

تبنين – "النهار":

تسلم امس رئيس مستشفى تبنين الحكومي الرائد عبدو شحرور طاولة عمليات خاصة بكسور العظم وتقويمها تضم أجهزة متطورة، هدية من الوحدة الايرلندية العاملة في الجنوب. وتولى تسليمها المسؤول عن الخدمات الانسانية الرائد اوغريدي في حضور ضابط العمليات لاولور وطبيب الوحدة المقدم منمان، الى رئيس جهاز الارتباط الدولي اللبناني العقيد الركن ناظم الخوري والمقدم فوزي فوزي ومنسق عمل الكتيبة الايرلندية مع الاهالي حسن فواز.

وشكر الرائد شحرور للوحدة مبادرتها الطيبة وقال "ان وجود مثل هذه المساعدة يدعم غرفة العمليات وخصوصا عمليات العظام، وكنا قبل وصولها نضطر الى ارسال بعض الحالات الى مستشفيات صور وصيدا وبيروت".

وقدم الى الفريق الايرلندي مدليا رمزية لبنانية.

وكانت الوحدة الايرلندية قدمت قبل ايام جهاز كومبيوتر الى مركز الخدمات الشاملة في تبنين التابع للانعاش الاجتماعي ومبلغا من المال الى ميتم تبنين، وكذلك مبلغا الى رئيسة اتحاد المقعدين اللبنانيين السيدة سيلفانا لقيس لشراء كراس وعكازات خاصة بالمشلولين والمعاقين من اجل توزيعها على المحتاجين ضمن منطقة عمل هذه الوحدة.

وهذه المساعدات مقدمة من الحكومة والشعب في ايرلندا الى سكان جنوب لبنان.

جمعيتان عموميتان للغرفة الدولية للملاحة

قررت الجمعية العمومية العادية للغرفة الدولية للملاحة تأليف لجنة لدرس طلب شركة التفريغ اللبنانية – زيادة تعرفة التجريم الحالية ورفع توصيات الى الهيئة الادارية للغرفة لاتخاذ القرار المناسب.

ووافقت جمعية عمومية اخرى غير عادية للغرفة على تعديل الفقرة الثالثة من المادة الثانية والعشرين من النظام الاساسي للغرفة فباتت كالآتي:

"لتأمين وجود الغرفة وسير اعمالها ينشأ مال مشترك يتكون من:

١– رسم دخول تحدده اللجنة.

٢– بدل اشتراك سنوي تحدده اللجنة.

٣– بدل تحدده اللجنة ويدفعه العضو لحساب مجهز السفينة، عن كل سفينة تابعة لوكالته في مناسبة دخولها الى المرفأ ويترتب على الوكالة البحرية العضو اداء هذا البدل عن السفن المعهود فيها الى شركة او مؤسسة غير منتمية الى الغرفة وتدخل مع الوكالة البحرية ضمن مجموعة اقتصادية ذاتها او تتوافر معها مصالح مشتركة.

لا يترتب هذا البدل على السفن التي لا تعمل في مرفأ بيروت اي لا تقوم بعمليات شحن او تفريغ في المرفأ المذكور.

٤– الهبات والاموال الموصى بها والاعانات والواردات المحتملة من اي نوع كانت التي توافق عليها اللجنة".

الاتحاد الدولي يدعو رئيس الحكومة الى حل عبر حوار حقيقي مع العمال

تسلم امس الاتحاد العمالي العام صورة عن نص برقية وجهها الامين العام للاتحاد الدولي للنقابات الحرة بيل جوردان الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، فيها:

"ان الاتحاد الدولي للنقابات الحرة الذي يضم اكثر من ١٩٠ منظمة في ١٣٩ دولة، منها لبنان، قلق جدا من التطورات الاخيرة في لبنان التي دفعت العمال المنتظمين في اطار الاتحاد العمالي العام الى التعبير عن قلقهم في موضوع الوضع الاقتصادي والمعيشي الذي لا يطاق وزيادة الضرائب يوما بعد يوم وتقييد الحريات الاعلامية والعامة.

ان اشكال التحرك الاسبوع الماضي، ولا سيما منها الاعتصام دعما للحريات النقابية والعامة وللقمة العيش الكريمة، اكدت، مجددا، تأزم الوضع الاقتصادي وتدهور شروط العيش والعمل في ظل تضخم مستمر.

امام حجم الازمة الاجتماعية الاقتصادية التي تهز البلاد، وامام مشكلات الفقر التي يواجهها الشعب اللبناني، نرى ان تدابير ملحة وعاجلة يجب ان تتخذ.

ان الاتحاد الدولي للنقابات الحرة قلق للغاية من هذه التطورات، وهو يشاطر الاتحاد العمالي العام مخاوفه ومطالبه التي عبر عنها في مؤتمراته الاخيرة. ونحن ندعم كليا وبقوة الاتحاد العمالي العام في مطالبه المشروعة وفي التحرك الذي يقوم به باسم العمال في لبنان.

ان الاتحاد الدولي للنقابات الحرة يوجه نداء ملحا الى حكومتكم ان تبحث عن صيغة حل عبر المفاوضات والحوار الحقيقي مع الاتحاد العمالي العام انسجاما مع مبادئ منظمة العمل الدولية والاتفاقات الاخرى التي وقعها بلدكم.

وتفضلوا دولة الرئيس، بقبول أطيب المشاعر".

● انتخبت مندوبة الاتحاد العمالي العام الآنسة خديجة الحسيني رئيسة للجنة المرأة العاملة العربية المنبثقة من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، في اجتماع اللجنة الاخير في تونس.

وتعنى اللجنة بكل شؤون المرأة العاملة العربية وقضاياها ومطالبها، وتستمر ولاية الحسيني الى موعد الدورة المقبلة للجنة، بعد سنة مبدئيا، وهي تشارك، باسم المرأة اللبنانية في اعمال المجلس المركزي للاتحاد العربي.

بولس التقى نقابة موظفي التلفزيون:

لا نهوض من دون مساعدة الدولة

عقد امس رئيس مجلس الادارة المدير العام لتلفزيون لبنان جان – كلود بولس جلسة عمل اولى مع مجلس نقابة مستخدمي التلفزيون برئاسة الياس ابو رزق.

وأفادت النقابة في بيان اصدرته ان ابو رزق اعلن ان هذه لا تطلب "سوى مراعاة النظام الداخلي للشركة والتزام قوانينها التي تنصف الجميع وتحمي الجميع وتشكل تاليا الدرع المحصنة التي تقيها تدخلات الغير أيا تكن مواقعهم، وهذا الامر لم يكن محققا في الفترة السابقة لأسباب معروفة. اما الامر الثاني الذي توليه النقابة اهتمامها هو ديمومة العمل للمستخدمين وتثبيت المياومين في الشركة مهما كانت حجج زيادة عدد المستخدمين مقنعة (...)".

وقال: "لا نريد شركة مسخرة لاغراض الغير أيا تكن مواقعهم كما لا يجوز القبول بشركة مقصرة عن أداء دورها ورسالتها، وخصوصا انه قدر لها ان تكون هي الشركة الوطنية الأم، ومن يحمل هذا العنوان جدير به ان يكون على قدر المسؤولية ونعد اننا سنحملها كما حملنا دائما".

ورد بولس مؤكدا ايمانه بالعمل المشترك وسعيه الى تحقيق التعاون التام مع النقابة وعدم اتخاذ اي خطوات تنظيمية في الشركة من دون اشراك النقابة والتعاون معها بحسب الاصول المتبعة.

وتوقف عند الوضع المالي للشركة وقال: "حسب دراسة علمية، حتى لو أخذ تلفزيون لبنان من السوق الاعلاني المحلي اكثر من ٤٠ في المئة فان هذا الامر لا يلبي مصاريفه، لذلك لا بد من تخصيص بند في الموازنة العامة للدولة يعطي تلفزيون لبنان حصته التي تعطى لغيره من المؤسسات ذات الطابع العام ومن دون هذه الخطوة عبثا نحاول النهوض بالشركة". ودعا مجلس النقابة الى العمل معا والسعي لدى السلطات لمساعدة الشركة على توفير المال اللازم لديمومتها واستمرارها.

وأوجز البيان خطة عمله بالآتي:

"اولا: المطالبة بحقوق الشركة التي سلبتها لتشجيع الشركات التلفزيونية المنافسة بعدما وزعت حسب نظام الحصص.

ثانيا: تلفزيون لبنان نريده تلفزيون الوطن، يضم حقوق الجميع موالاة ومعارضة، شرطه الوحيد اطلاق يده لتطويره ومجاراة العصر على مستوى التقنيات والتجهيز وتعميم الانتشار في كل الداخل وربط صورته بالعالم الخارجي.

ثالثا: على مستوى التنظيم الداخلي لا يجوز التعاطي مع من يعمل الا على اساس مكافأته ولا تجوز المقاربة بينه وبين المتكفئ عن العمل، وستعمل على زيادة الانتاج المحلي وتطوير البرنامج السياسي وزيادة الاهتمام بالبرنامج الثقافي على ان تكون لتلفزيون لبنان سمة خاصة يباهي بها وتميزه عن غيره من المؤسسات التلفزيونية العاملة.

رابعا: اكد المدير العام انه لا ينتمي الى أي تيار سياسي او عقيدة سياسية ولا يدين الا بولاء واحد للوطن الذي يطلب من الجميع الترفع فوق المصالح الخاصة لتتقدم عليها المصلحة الوطنية العليا، وخصوصاً انه ينتظر من تلفزيون لبنان ان يقوم على هذا الصعيد بالدور الكبير.

ثم قال: "اضافوا لنا القناة الدينية ولم تكن لتضاف لو لم يدرك المسؤولون ان تلفزيون لبنان هو تلفزيون الوطن، وفي هذا الاطار نريد ان نبذل الجهد الاكبر لتغيير صورة تلفزيون لبنان لدى المشاهدين فتتحول النظرة التقليدية اليه نظرة جديدة تستحقها المؤسسة والعاملون فيها (...)".

ساسين يطالب بالاهتمام بالصيد البري

ناشد رئيس الاتحاد اللبناني للرماية والصيد ميشال ساسين المسؤولين ايلاء موضوع الصيد البري ما يستحق من اهتمام، لافتا الى الفوائد التي يؤمنها على صعيد حماية المجتمع من الافات والعادات السيئة وصقل شخصية الاجيال وابعادها عن كل ما يسيء اليها والى مجتمعها.

الموز البلدي والموز الاجنبي

جاءنا امس بيان باسم الهيئة التأسيسية لاصحاب مخامر الموز في بيروت وجبل لبنان ردا على تجمع مزارعي الجنوب في موضوع استيراد الموز الاجنبي مما فيه:

"ان البيان الاخير لأصحاب مخامر الموز هو صحيح وشرعي مئة في المئة والدليل على ذلك النسخة الاساسية لدى الصحف التي تكرمت ونشرتها وفيها تواقيع اكثر من ٢٥ شخصا من اصحاب المخامر وهؤلاء ليسوا متسترين ومستغلين عضويتهم بل يعانون الاحتكار منذ مواسم عدة، وقد فوجئنا ببيان نعتبره غطاء للمحتكرين الذين يستغلون حماية زراعة الموز ودعمها. ونورد في هذا المجال ان من يرى وجود فائض في انتاج الموز ويسعى الى تصريفه في الاسواق الخارجية نود ان نضيف الى معلوماته ان سعر الكلغ الواحد من الموز الاجنبي يباع بما قيمته بـ١٠٠٠ ل.ل. في الدول الشقيقة. وهنا نستغرب كيف لديكم فائض وتريدون تصريفه والكيلو الواحد من الموز البلدي يباع بـ٢٥٠٠ ل.ل. للمستهلك اللبناني. اننا كأصحاب مخامر لسنا مجبرين على تصريف الموز البلدي اذا كانت حماية الزراعة تكون على حساب قوت عائلاتنا. وان الموز الاجنبي الذي تتحدثون عنه ولا يحتاج الى تخمير هو موز فاسد. ويمنع دخوله من الجمارك الى الاسواق اللبنانية. اننا كهيئة تأسيسية سنسعى بكل جهد الى استيراد الموز الاجنبي من خلال شركة مساهمة مؤلفة من اصحاب المخامر حتى ننتهي من سياسة الاحتكار المهيمنة على هذه المهنة".

ووقع البيان عن الهيئة حسن الحاج.

جمعية عمومية لنقابة الطوبوغرافيين

دعيت الهيئة العامة العادية لنقابة الطوبوغرافيين الى الانعقاد الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة من مساء الخميس ٧ تشرين الثاني في مركز النقابة في نيو روضة – سنتر سان ايلي لانتخاب أعضاء اول مجلس نقابة من ١٢ عضوا بعد صدور القانون رقم ١٩٩٦/٥٢٢ القاضي بتنظيم مهنة الطوبوغرافيا وانشاء نقابة الطوبوغرافيين، وانتخاب اول مجلس تأديبي مؤلف من خمسة اعضاء اصيلين وخمسة اعضاء رديفين، وتحديد رسم الانتساب والرسوم السنوية العادية والنسبية والتدقيق في حسابات السنة السابقة والمصادقة عليها والمصادقة على ميزانية السنة المقبلة ولقرار النظام الداخلي وتعيين خبير مدقق حسابات النقابة.

علم لبنان على المصانع

دعت جمعية الصناعيين اللبنانيين جميع الصناعيين اللبنانيين الى رفع العلم اللبناني في عيدي العلم والاستقلال على كل المصانع اللبنانية فخرا بالصناعة الوطنية حاملة شعار "صنع في لبنان" و"ايمانا بالجودة العالمية التي تتمتع بها المنتجات اللبنانية التي تجوب انحاء العالم حاملة ارزة لبنان الخالدة".

وطلبت من جميع الصناعيين الاتصال بمكاتبها لتقديم طلب حصول على علم.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٤,٠٠	٢٤٨٣,١٠	٣٠٠,٩٥	١٢٣٩,١٥	١٠١٩,٢٠	١,٠٠	٤٩,٠٧	٩٠٨,٤٠	١٣,٣٠	٢٢٥,٦٥	١١,٥٠	١٢٢٥,٨٠	١١٥٥,٢٥
المبيع	١٥٦٠,٠٠	٢٤٩٣,١٠	٣٠٢,٩٥	١٢٤٣,١٥	١٠٢٣,٢٠	١,٠٤	٥٠,٠٧	٩١٢,٤٠	١٤,٣٠	٢٢٧,٦٥	١٢,٥٠	١٢٢٩,٨٠	١١٥٩,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٦٠	٠,٠١٣	٤٥٦,٠٠	٤١٢٠,٠٠	٤٠٣٠,٠٠	٢١٨٩,٥٠	٥١٧٦,٧٥	٤٢٢,٠٠	٤١٣,٠٠	٤٢٥,٧٥	٣٣٤٧,٠٠	١٤٤,٥٠	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٦٠	٠,٠٢٣	٤٦٠,٠٠	٤١٤٠,٠٠	٤٠٥٠,٠٠	٢١٩٩,٥٠	٥٢٠٦,٧٥	٤٢٦,٠٠	٤١٧,٠٠	٤٢٩,٧٥	٣٣٥٧,٠٠	١٤٦,٥٠	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٩٠٠٠	١٣٨٠٠٠	١٢٢٥٠٠	٧١٣٠٠٠	١٨٨٥٠٠٠٠	٥٩٤٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٧٠٠,٠٠
المبيع	١٤٤٠٠٠	١٤٣٠٠٠	١٢٨٥٠٠	٧١٨٠٠٠	١٩٣٥٠٠٠٠	٥٩٩٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٧٨٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٤٤٣	٢,١٥٠٥	١,٠٧٣٧	٠,٠١١٩١	٠,٠٠٠٨٨	٠,٨٨٣١	٠,٢٦١٩	١,٦٩١١	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٣٥	١,٢٦٩٠	٠,٦٣٣٣	٠,٠٠٧٠٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢٢٠	٠,١٥٤٦	—	٠,٥٩٠٣
فرنسا	٥,١٤٢٠	٨,٢٢٧٥	٤,١١٣٢	٠,٠٤٥٨٠	٠,٠٠٣٣٧	٣,٣٨٢٨	—	٦,٤٨٣٥	٣,٨٢٢٤
المانيا	١,٥٢١٠	٢,٤٣٢٢	١,٢١٥٦	٠,٠١٣٥٤	٠,٠٠١٠٠	—	٠,٢٩٥٦	١,٩١٦٦	١,١٣٠٠
ايطاليا	١٥٢٦,٧٥	٢٤٤١,٣٩	١٢٢٠,٥٧	١٣,٥٩١	—	١٠٠٣,٨٠	٢٩٦,٧٤	١٩٢٣,٨٩	١١٣٤,٢٤
اليابان	١١٢,٨٠	١٨٠,٤١	٩٠,٠٧	—	٠,٠٧٣٨١	٧٤,٢٢	٢١,٩٨	١٤٢,٣٧	٨٣,٩٣
سويسرا	١,٢٥٣٠	٢,٠٠٠٧	—	٠,٠١١١٤	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢٢٦	٠,٢٤٣٢	١,٥٧٦٦	٠,٩٢٩٥
بريطانيا	٠,٦٢٥٦	—	٠,٤٩٩٣	٠,٠٠٥٥٤	٠,٠٠٠٤١	٠,٤١١٤	٠,١٢١٨	٠,٧٨٧٤	٠,٤٦٥٣
الولايات المتحدة	—	١,٥٩٧٥	٠,٧٩٧٨	٠,٠٠٨٨٥	٠,٠٠٠٦٥٢	٠,٦٥٧٢	٠,١٩٤٤	١,٢٥٨٨	٠,٧٤٤٣

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٦٠٣٦,٤٦	٢١٤٨,٨٦	٤٠٢٨,٤٠	٢١٠٨٢,١٥	٢٦٩٩,٥٣
الاقفال السابق	٦٠٦١,٨٠	٢١٧٥,٦١	٤٠٥٧,٢٠	٢١١٢٣,٦٨	٢٧١٨,٩٨

بورصة وول ستريت ($)

الشركة	الاقفال	السابق
Alcoa	58.00	58.50
Allied Sign.	64.13	64.75
Am Brands	48.13	48.38
Am Express	46.63	46.50
American Tel.	37.88	39.88
Armco	4.00	3.88
Asarco Inc.	26.38	26.63
Atl Richf.	[illegible]	[illegible]
Avon Prod.	[illegible]	[illegible]
Bankamerica Corp.	[illegible]	[illegible]
Boeing	[illegible]	[illegible]
Boise CASC	[illegible]	[illegible]
Bristol My.	[illegible]	[illegible]
Caterpillar	[illegible]	[illegible]
Chase Manh.	[illegible]	[illegible]
Chevron	[illegible]	[illegible]
Chrysler	[illegible]	[illegible]
Citicorp.	[illegible]	[illegible]
Coca Cola	[illegible]	[illegible]
Colgate	[illegible]	[illegible]
Columbia Gas	[illegible]	[illegible]
Corning Inc.	[illegible]	[illegible]
Cpc Internat	79.75	79.88
Csx Corp.	45.50	46.25
Cyprus Amax Min.	22.88	23.13
Deere	43.13	43.13
Delta Air Lines	69.75	68.38
Digital Equipment	31.25	29.00
Disney Corp.	66.13	66.63
Eastm Kodak	78.13	79.00
Estee Lauder -A-	44.00	44.75
Exxon	[illegible]	[illegible]
Fina	[illegible]	[illegible]
Ford	[illegible]	[illegible]
G.T.E. Corp.	[illegible]	[illegible]
Genl Dynamics	[illegible]	[illegible]
Gillette	[illegible]	[illegible]
Grace	[illegible]	[illegible]
Halliburton	[illegible]	[illegible]
Hilton	[illegible]	[illegible]
Honeywell	[illegible]	[illegible]
IBM	[illegible]	[illegible]
INA	[illegible]	[illegible]
Inco Ltd.	[illegible]	[illegible]
Intl Paper	[illegible]	[illegible]
ITT Corp.	[illegible]	[illegible]
Johns Johns.	49.88	49.75
JP Morgan Co.	85.88	86.25
K Mart	10.13	10.25
Kellogg	67.13	67.25
Litton	46.38	47.13
Lockheed Martin	89.88	91.75
Loews	81.25	80.75
Mallinckrodt	[illegible]	[illegible]
Merck	75.88	75.63
Merril Lynch	[illegible]	[illegible]
Min Mining	[illegible]	[illegible]
Mobil	[illegible]	[illegible]
Monsanto	[illegible]	[illegible]
Motorola	[illegible]	[illegible]
Natl Semiconductor	[illegible]	[illegible]
NAVISTAR	[illegible]	[illegible]
Occ. Petrol.	[illegible]	[illegible]
Olin	[illegible]	[illegible]
Pac. Gas	[illegible]	[illegible]
Penny	[illegible]	[illegible]
Pepsico	[illegible]	[illegible]
Pfizer	[illegible]	[illegible]
Placer Dome	[illegible]	[illegible]
Polaroid	[illegible]	[illegible]
Quaker Oats	36.38	36.38
Santa Fe Sth. Pac.	115.00	115.00
Schlumberger	95.88	96.25
Scott Paper	63.00	64.00
Sears Roeb.	[illegible]	[illegible]
Sony Corp Adr.	61.50	61.25
Tandy	41.38	40.38
Tenneco	49.38	49.50
Texaco	103.63	104.38
Textron	[illegible]	[illegible]
Time Warner Inc.	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	[illegible]	[illegible]
Unisys	[illegible]	[illegible]
Up John	[illegible]	[illegible]
US Life Inco Fund	[illegible]	[illegible]
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp.	[illegible]	[illegible]
Ual Techno.	[illegible]	[illegible]
Warner Lamb.	[illegible]	[illegible]
Westinghouse El.	[illegible]	[illegible]
Woolworth	[illegible]	[illegible]
Xerox	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس (فف)

الشركة	الاقفال	السابق
Accor	[illegible]	[illegible]
Air Liquide	[illegible]	[illegible]
Alspi	[illegible]	[illegible]
American Tel Tel	[illegible]	[illegible]
Anglo Amer. C.S.A.	[illegible]	[illegible]
Bail-Equipement	[illegible]	[illegible]
Bancaire (cie)	[illegible]	[illegible]
Barrick Gold	[illegible]	[illegible]
Bayer Aktiengesellsch.	[illegible]	[illegible]
BHV	[illegible]	[illegible]
Bic	[illegible]	[illegible]
Bon Marché	[illegible]	[illegible]
Bouygues	[illegible]	[illegible]
Bq Commerc. Maroc	[illegible]	[illegible]
Buffelsfontein Gold	[illegible]	[illegible]
Carrefour	[illegible]	[illegible]
Casino Gui Per Adp	[illegible]	[illegible]
Casino Guichard-Per	[illegible]	[illegible]
CFF	[illegible]	[illegible]
Chargeurs	[illegible]	[illegible]
Chase Man. Corp.	[illegible]	[illegible]
Ciments Français	[illegible]	[illegible]
Club Mediterranee	[illegible]	[illegible]
Comptoir des Entrep.	[illegible]	[illegible]
Credit Lyonnais	[illegible]	[illegible]
Danone (ex BSN)	[illegible]	[illegible]
DMC	[illegible]	[illegible]
Du Pont Nemours	[illegible]	[illegible]
East Rand Prop	[illegible]	[illegible]
Eaux (Gle Des)	[illegible]	[illegible]
ELF-Aquitaine	[illegible]	[illegible]
Endania Beghin	[illegible]	[illegible]
Esso	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Eurafrance	[illegible]	[illegible]
Exxon Corp.	[illegible]	[illegible]
Fives-Lille	[illegible]	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst Akt.	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Lyonnaise des Eaux	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp.	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp.	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	[illegible]	[illegible]
Nlles Galeries	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	[illegible]	[illegible]
Norsk Hydro	[illegible]	[illegible]
O.N.A.	[illegible]	[illegible]
L'Oreal	[illegible]	[illegible]
Petrofina	[illegible]	[illegible]
Philips Electronics	[illegible]	[illegible]
Pinault-Printemps-R	[illegible]	[illegible]
Primagaz	[illegible]	[illegible]
Procter and Gamble	[illegible]	[illegible]
Radiotechnique	[illegible]	[illegible]
Rochette (La)	[illegible]	[illegible]
Roussel-Uclaf	[illegible]	[illegible]
Royal Dutch	[illegible]	[illegible]
Saint-Gobain	[illegible]	[illegible]
Saint-Louis	[illegible]	[illegible]
Salins du Midi	[illegible]	[illegible]
SCOR S.A.	[illegible]	[illegible]
S.G.E.	[illegible]	[illegible]
Shell Transport	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
SKF Aktieb	[illegible]	[illegible]
Skis Rossignol	[illegible]	[illegible]
Sommer-Allibert	[illegible]	[illegible]
Thomson-CSF	[illegible]	[illegible]
Total	[illegible]	[illegible]
Valeo	[illegible]	[illegible]
Vallourec	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Wagons Lits Tourism	[illegible]	[illegible]
Worms (Cie)	[illegible]	[illegible]
Zambia Copper Inves	[illegible]	[illegible]
Zellidja S.A.	[illegible]	[illegible]

بورصة لندن (استرليني)

الشركة	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	[illegible]
Asda Group Plc	[illegible]	[illegible]
Assoc Brit Foods	[illegible]	[illegible]
BAA Plc	[illegible]	[illegible]
B.A.T.	[illegible]	[illegible]
Barclays Plc	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
Bicc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots Co Plc	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Gas	[illegible]	[illegible]
British Petroleum	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweps	[illegible]	[illegible]
Charter	[illegible]	[illegible]
Coats Viyella	[illegible]	[illegible]
Commercial Union	[illegible]	[illegible]
Cookson Grp Plc	[illegible]	[illegible]
Cordiant	[illegible]	[illegible]
Courtaulds	[illegible]	[illegible]
Dalgety	[illegible]	[illegible]
Dixons	[illegible]	[illegible]
Ecc Plc	[illegible]	[illegible]
General Accident	[illegible]	[illegible]
Genl. Electric C.	[illegible]	[illegible]
GKN	[illegible]	[illegible]
Glaxo	[illegible]	[illegible]
Granada Grp	[illegible]	[illegible]
Grd. Metropol. Plc	[illegible]	[illegible]
Great Univ. Stores	[illegible]	[illegible]
Guard. Rvl. Ex.	[illegible]	[illegible]
Guiness Plc	[illegible]	[illegible]
Hanson Tr Plc	[illegible]	[illegible]
HSBC HLDGS	[illegible]	[illegible]
ICI PLC STK UTS	[illegible]	[illegible]
Kingfisher	[illegible]	[illegible]
Land Sec PLC	[illegible]	[illegible]
Legal Gen. Grp.	[illegible]	[illegible]
Lloyds Bank Plc.	[illegible]	[illegible]
Lonrho Plc.	[illegible]	[illegible]
Lucas Ind. Plc.	[illegible]	[illegible]
Marks Spencer	[illegible]	[illegible]
Microbix Biosystems	[illegible]	[illegible]
National Power	[illegible]	[illegible]
Natwest	[illegible]	[illegible]
P. and O.	[illegible]	[illegible]
Pearson Grp.	[illegible]	[illegible]
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp.	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank Org.	[illegible]	[illegible]
Reed Intl.	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
RTZ Corp.	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears Holds	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	[illegible]
Skbeec.	[illegible]	[illegible]
Std. Chart. Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	[illegible]	[illegible]
T.I. Group	[illegible]	[illegible]
Tarmac	[illegible]	[illegible]
Tate and Lyle	[illegible]	[illegible]
Tesco	[illegible]	[illegible]
Thorn EMI	[illegible]	[illegible]
Unilever	[illegible]	[illegible]
Unit Biscuits	[illegible]	[illegible]
Vickers	[illegible]	[illegible]
Vodafone Grp.	[illegible]	[illegible]
Zambia Cop. Inv.	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

الشركة	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

الشركة	الاقفال	السابق
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
Dt Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Kaufhof Holding	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢٥	٥,٦٢	٢,٨٧	١,٢٥	٣,٢٥	٠,٢٧	٣,٢١	٢,٨٧	٧,٧٥	—
لشهر	٥,٢٧	٥,٥٧	٣,٠٠	١,٣١	٣,٢٢	٠,٤٢	٣,١٨	٢,٨٥	٨,٠٠	٤,٠٣
لـ٣ اشهر	٥,٤١	٦,٠٠	٣,٠٢	١,٤٣	٣,٣٧	٠,٣٥	٣,٢٥	٢,٩٠	٧,٨١	٤,٠٣
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٦,١٢	٢,٩٩	١,٤٣	٣,٤٣	٠,٤٣	٣,٣٥	٢,٩٥	٧,٥٠	٤,٠٢
لسنة	٥,٧٠	٦,١٣	٣,٠٩	١,٥٠	٣,٤٩	٠,٥٣	٣,٦٥	٣,٠٤	٧,٢٦	٤,٠٨
لـ٥ سنوات	٦,٣٢٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٥٨٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٨٦٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٢,٥٥	٣٨٣,٨٠
الفضة	٤,٩٧	٤,٩٧
البلاتين	٣٨٧,٢٠	٣٨٦,٥٠
البلاديوم	١١٨,٧٥	١١٨,٩٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	غير متوافرة	٣١٦,٧٠
آذار		٣١٣,٦٠
أيار		٣١٤,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠١٥,٥٠	١٩٨٢,٥٠
الألومينيوم	١٣٦٤,٠٠	١٣٢٢,٥٠
القصدير	٥٩٤٧,٥٠	٥٩٠٧,٥٠
النيكل	٧٠٦٨,٥٠	٦٩٤٥,٠٠
الزنك	١٠٠١,٥٠	٩٩٧,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥٤١,٠٠	١٥٤٩,٠٠
آذار	١٣٨٠,٠٠	١٣٨٠,٠٠
أيار	١٣٦٠,٠٠	١٣٥٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٣٨٢,٠٠	١٣٨٢,٠٠
آذار	١٤٠٨,٠٠	١٤٠٨,٠٠
أيار	١٤٢٣,٠٠	١٤٢٣,٠٠
سكر		
آذار	١٠,٦٦	١٠,٦٤
أيار	١٠,٧١	١٠,٦٥
تموز	١٠,٦٣	١٠,٦١
بن		
كانون الاول	١١٩,٣٠	١١٧,٨٠
آذار	١٠٥,٢٥	١٠٦,٧٠
أيار	١٠٣,٧٥	١٠٥,١٥
قطن		
كانون الاول	٧٣,٠٥	٧٢,٩٠
آذار	٧٤,٥٥	٧٤,٣٣
أيار	٧٥,٤٥	٧٥,٣٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٣٩٩,٠٠	٣٩٩,٥٠
آذار	٣٩١,٠٠	٣٩١,٠٠
أيار	—	—
الذرة		
كانون الاول	٢٨٢,٥٠	٢٧٩,٧٥
آذار	٢٨٨,٠٠	٢٨٥,٠٠
أيار	٢٩٣,٧٥	٢٩٠,٥٠
حبوب الصويا		
آذار	٧٠٥,٠٠	٦٩٥,٠٠
أيار	٧٠٧,٥٠	٦٩٥,٠٠
تموز	٧٠٩,٥٠	٦٩٦,٥٠
زيت الصويا		
كانون الاول	٢٣,٤٨	٢٣,٣٠
آذار	٢٤,١٠	٢٣,٨٨
أيار	٢٤,٢٠	٢٤,١٨

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

انحسار الطلب على الدولار في بيروت

انحسر الطلب على الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت وظهر ميل واضح الى التخلي عنه طلبا لليرة، فيما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٥٤,٠٠ ليرة شراء و١٥٦٠,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات المصرفية بسعر وسطي ١٥٥٧,٠٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

وكان الدولار فتح صباحا في اجواء اقل تشنجا منه في الايام السابقة، اذ ما ان ابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٥٤,٠٠ ليرة ولبيعه بـ١٥٦٠,٠٠ ليرة حتى برزت موجة من العروض فاقت الطلب عليه. فكان ان جرى تداوله نزولا بما بين ١٥٥٩,٥٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة، ثم بين ١٥٥٩,٠٠ و١٥٥٩,٥٠ ليرة، فبين ١٥٥٨,٠٠ و١٥٥٨,٥٠ ليرة وصولا الى ١٥٥٧,٠٠ و١٥٥٧,٥٠ ليرة قبيل الظهر، عندما اعلن مصرف لبنان انه اقفل بما بين ١٥٥٤,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٧,٠٠ ليرة، في عمليات متوازنة لم يتجاوز حجمها عشرة ملايين دولار تداولتها المصارف دونما تدخل منه.

استمرار ضعف الدولار في الخارج

في الخارج، ظل الدولار في دائرة الضعف ازاء المارك الالماني والجنيه الاسترليني، خلافا لوضعه ازاء الين الياباني الذي يرتهن وضعه بتوجهات الحكومة الائتلافية التي سيؤلفها الحزب الليبرالي الديموقراطي، الى تدني معدلات الفائدة اليابانية المرشح للاستمرار. ولم يكن للتصريح الذي ادلى به احد المسؤولين الكبار في البيت الابيض ومفاده ان العجز التجاري الاميركي مع اليابان سيبدأ قريبا بالاتساع بعد اشهر من التقلص، في اشارة الى الانعكاس السيىء لارتفاع الدولار ازاء الين، اي تأثير على السوق وان توقفت عن دفع الورقة الخضراء فوق عتبة الـ١١٣,٠٠ ين.

الا ان المتعاملين توقفوا امس عندما اعلنه الخبير الاقتصادي الاميركي فرد بيرجستن، من ان الولايات المتحدة ستتمكن من تحقيق توازن موازنتها السنة المقبلة، الامر الذي سيستتبع خفضا لمعدلات الفائدة فيها، فمضوا في تحقيق لارباحهم على الدولار ازاء العملات الاوروبية، لاسيما منها المارك الالماني. وقد تعزز هذا الاتجاه بعد تصريح ادلى به كبير الاقتصاديين في "البوندسبنك" اوتمار ايسينغ وقال فيه انه لا يرى سببا لخفض معدلات الفائدة الالمانية، خصوصا ان اداء الاقتصادي الالماني بات افضل من المتوقع. وجاءت هذه المواقف، الى استمرار ترجيح البعض اقدام "بنك انكلترا" على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه قبل نهاية الشهر لاحتواء مظاهر التضخم في بريطانيا، لتضغط على الدولار لليوم الثالث ازاء الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي، على رغم الطلب عليه ازاء الين، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١,٥٩٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٩٩٠، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٥٢٠٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٢٥٥.
– ١,٢٥٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٥٤٥.
– ٥,١٢٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٥٦٠.
– ١٥٢٩,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٥,٠٠.
– ١١٢,٩٠ ين ياباني في مقابل ١١٢,٣٥.

وقف ارتفاع المعادن الثمينة

توقفت المعادن الثمينة عن الارتفاع نتيجة ميل البعض الى تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٢,٥٥ دولارا في مقابل ٣٨٤,٢٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٣,٩٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٣,٥٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٦ دولارات في مقابل ٤,٩٦٢٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٨٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات في البورصات الرئيسية في التراجع متأثرة بضعف "وول ستريت" بعد تنامي الضغوط عليها امس اثر الافتتاح عشية تصفية عقود الخيارات والعقود المستقبلية لشهر تشرين الاول، في وقت يسود نوع من القلق مما ستسفر عنه عملية المزاد لبيع سندات خزينة اميركية بمبلغ ١٢,٥ مليار دولار لمدة خمس سنوات، علما ان ارتفاع معدلات الفائدة على انونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٨٥ الى ٦,٨٦٥٠ في المئة اوقع سوق السندات في دائرة الضعف. الى ذلك، تفاقمت عمليات تحقيق الارباح على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة، ولاسيما منها "اي بي ام" و"انتيل"، ما دفع الاسهم الصناعية نزولا حتى كسر مؤشر "داو جونز" الصناعي امس عتبة الـ٦٠٠٠,٠٠ نقطة الى ٥٩٩٢,٨٦ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٠٢٥,٦٥ نقطة، بتراجع ٣٦,١٥ نقطة عنه اول من امس.

وانعكس هذا التطور سلبا على البورصات الاوروبية، وخصوصا بورصة فرانكفورت التي كسر فيها مؤشر "داكس" عتبة الـ٢٧٠٠,٠٠ نقطة بعد التصريحات التي ادلى بها كبير الاقتصاديين في "البوند سبنك" عن ابقاء معدلات الفائدة الالمانية على حالها، فاقفل على ٢٦٩٩,٥٣ نقطة، بخسارة ١٩,٤٥ نقطة عنه اول من امس. وهبط مؤشر "الفاينننشال تايمس" في بورصة لندن ٢٨,٨٠ نقطة الى ٤٠٢٨,٤٠ نقطة، نتيجة عمليات تحقيق الارباح على الاسهم والسندات البريطانية تحسبا لرفع محتمل لمعدلات الفائدة الاساس لدى "بنك انكلترا" قبل نهاية الشهر. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي عانت تدهور اسعار الاسهم في "وول ستريت" اكثر من غيرها، مما جعل المستثمرين يسارعون الى اخذ ارباحهم على الاسهم الفرنسية، الامر الذي دفع مؤشر "كاك ٤٠" لدى الاقفال الى ٢١٤٨,٨٦ نقطة، بتراجع ٢٦,٧٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا، تسجيل بورصة طوكيو مزيدا من التراجع في مؤشر "نيكي" الذي هبط الى ما دون عتبة الـ٢١٠٠٠,٠٠ نقطة فترة قبل ان يقفل على ٢١٠٨٢/١٥ نقطة بخسارة ٤١,٥٣ نقطة، في سوق ضعيفة ومتقلبة خوفا من ازمة سياسية في البلاد اذا تعذر تأليف حكومة ائتلافية جديدة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" وارتفع للفئة "ب" وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٠ – ١١٢ ٤/٨ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١١١ ٧/٨ – ١١٥ ٢/٨ دولارا، في مقابل ١١٢ – ١١٥ ١/٨ دولارا اول من امس.

وبلغ مجموع التداول ٨٢٨١ سهما توزعت على الجلستين كالآتي:
– الاولى: ٣٤٥١ سهما للفئة "أ" و١٣٦٧ سهما للفئة "ب".
– الثانية: ٢٤٥٠ سهما للفئة "أ" و١٠١٣ سهما للفئة "ب"، مع عرض ١٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية.

واستقر "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" على ٩٦٩,٠٦ نقطة، وسجل تداول اسهم قيمتها ٨١٢ ألف دولار اميركي، وكذلك مؤشر "ليبانون انفست" LISPI على ٨٤,١٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ٢٣/١٠/١٩٩٦:

حركة التداول في ٢٣/١٠/ ١٩٩٦

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً — FIXING 10 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere "A" سوليدير	112	110	171270	13620	3908	3451
Solidere "B" سوليدير	115 1/8	113 4/8	176719	2257	7820	1367

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا — FIXING 11 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N. COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	110	111 7/8	174189	12398	2992	2450	-
سوليدير "B"	113 4/8	115 2/8	179444	2190	2553	1013	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/16	-	2044	1000	-	-	7

٣– الاسهم غير المتداولة — LAST DATA

اسم الشركة SHARE	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Normal)	6 7/8	22/1/1996	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer)	6 3/16	23/5/1996	4
يونيسيراميك (لحامله) "C" Uniceramic (Bearer)	3 1/4	14/6/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "5" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-
اترنيت ETERNIT	1 7/8	08/10/1996	3

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة (٦٠٦١ طناً، منها ٥٠٦٥ طناً شحنت في ٥١٧ مستوعباً).

وغادرته تسع. وبقيت داخل الاحواض ٢٩ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "تيفين أ" و"لانقية" و"كابتن مصطفى" و"كمال أوكان" و"روميا" و"بدر السلام" و"السلام" و"فيدر أ" و"متز بيروت" و"سيتي أوف تونس".

وينتظر وصول ٣٢ باخرة، بينما ١٠ بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	سمي	الشحن	مينرفا
٧	بريتا ك	٢٧٠ ماشية	رابونيون
٧	كابتن مصطفى	٢٢٦ مختلفاً	مكونرو
٩	صوفيا م	الشحن	راسم
١٠	روميا	١٥٢/١٦١٥ مستوعباً	سي لاين
١٠	بدر السلام	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	بدر المصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	سيتي أوف تونس	٢١٥/١٨٠٠ مستوعباً	ك. بيطار
١٣	متز بيروت	١٥٠/١٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كيرو	الاسكندرية	١٨٤/٢٢١٥ مستوعباً	سي لاين
شيرين م	رافينا	٢١١/٢٧٦٥ مستوعباً	سي لاين
حاج علي	طرطوس	للشحن	مينرفا
ليلى دوفال	اسكندرون	٥٥٠٠ حديداً	البحر
الله كريم	غولوغ	٢٠٠٠ رخاماً	البحر
ناصر السلام	بورسعيد	١٠٠ مختلفاً	البحر
حاج سيد	بورسعيد	٥٠ مختلفاً	البحر
اورانج	اوديسا	للشحن	ن. أبو رجيلي
زامر ٣	سيتي	٥٠٠ ماشية	تامارا
حاج محمود	ايليتشيفز	٢٨٢٥ حديداً	بدر شيبنغ

تداولات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١٠/٢٤	١٩٩٧/١/٢٣	١٤٧٤	١٤,١٠	١٤,٦١	٩٦٤٨,٠٠
٦	١٩٩٦/١٠/٢٤	١٩٩٧/٤/٢٤	١٤٧٤	١٥,٦٠	١٦,٩٢	٩٢٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/١٠/٢٤	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٤٧٤	١٥,١٠	١٧,٧٨	٨٤٩٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٠/٢٤	١٩٩٨/١٠/٢٢	١٤٧٤	٢١,٦٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٤/٢٤	١٠٨١
١٩٩٧/١٠/٢٣	١٠٨١
١٩٩٨/٤/٢٣	١٠٨١
١٩٩٨/١٠/٢٢	١٠٨١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء :	١١,٨١	١٤,١٠	١٥,٦	١٥,١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

وظائف

مطلوب محاسب وسكرتيرة خبرة ٥ سنوات على الاقل، اللغة الانكليزية اساسية، للعمل على الكومبيوتر وضروري ٤٨٤٤٦٨/٦٩

A reputable co. in west Africa is recruiting factory manager for P.V.C. pipe manufacturing. Candidates should have experience in the extrusion of P.V.C. and polyethylene pipes. Call.: 01/316933 - 316144 - 351045

SOCIETE D'ASSURANCES

demande pour son siège à Beyrouth:

- COMPTABLE
- SECRETAIRE

Envoyer C.V à B.P 1270 Beyrouth ou tèlèphoner aux: (01) 200550/1/2/3/4

مجموعة المهندسين المتحدين بحاجة الى مبرمجين، محللي نظم بلاغين الافضلية لاصحاب الخبرة في Unix وOracle والعلوم المصرفية. التلفون ٣١٢٦٥٨ – ٣٠٠٧٣٨

مطلوب مهندس مدني خبرة ١٠ سنوات ومساح يجيد استعمال الديستومات للعمل مع شركة لبنانية في ليبيا. ت ٨٦٤٠٦٨ – ٨٠٦٧٧١

مطلوب معلمو شاورما وفلافل مطعم بربر الحمراء. المراجعة الحضور شخصيا – الادارة.



PHOENIX INSURANCE COMPANY S.A.L.

Challenging Opportunity

Phoenix Ins. Co. sal. in view of its continuous expansion, is offering a challenging opportunity to join its sales team.

The company shall offer an intensive training course & follow up, a fixed income + high scale of commission return.

University graduates in marketing or sales experienced persons are invited to call between 9 AM & 2:30 PM at 496766 - 483079 - 497900 - 502971 - 502670 and ask for Mr. Bakhos.

Demandons comptable diplômé niveau universitaire connaissances en informatiques. Tél.: 01/499808 - 499787

مطعم في منطقة الروشة بحاجة لمضيفات من الساعة ٨–٣ بعد الظهر و٣–٩ مساء ٧٤٠٩٤٤ – ٧٤٠٩٥٥ السيد نور الدين

مندوبو مبيعات مع خبرة مواد غذائية وباتيسري وفتاة تجيد العمل على الكومبيوتر مع لغة وسائق دفتر عمومي التلفون ٠٣/٦٣٥٦٦٤/٥ – ٦٠٣٣٨٦ المقسم ١٠٣

مطلوب سكرتيرة ادارية تجيد المحاسبة والكومبيوتر لغة انكليزي الاتصال ٠١/٧٣٩٦٧٠/١/٢

لدار نشر سكرتيرة تجيد الطباعة على الآلة الكاتبة انكليزي عربي وتجيد الانكليزية الافضلية لمن لديها خبرة بالكومبيوتر ٨٦١١٧٨ – ٨٠٠٨١١ من ٨–٤ بعد الظهر.

مطلوب محاسب TS comptabilité et/ou Gestion مع خبرة سنتين او اكثر. الاتصال من الساعة الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر التلفون ٢٠٠٨٥٩ – ٢٠١٦٧١ – ٠١/٢٢٧٩٠٠

للعمل في بيروت مطلوب مساعد شيف مطبخ عدد ٢ كومي صالة عدد ٢ شيف دوران عدد ٢ للمراجعة الاتصال ٠٣/٨١٠٦٢٣ – ٠١/٨٠٨٧٨٨ من الساعة ١١ حتى ٢ بعد الظهر.

مطلوب مهندس مدني ذو خبرة سنتين في حقل البناء من الجامعة اللبنانية او اليسوعية العمل في منطقة برمانا. الاتصال من الساعة ٤ الى ٦ ت ٠٣/٢٠٩٥٠١

Sté. Ind. demande comptable diplômé T.S. comptabilité ou Gestion d'entreprise - connaissance informatique requise. Tél.: 404270 - 412650 - 410175 (M. Joseph Mouawad).

محطة تلفزيونية عربية تطلب

منيع - مذيعة: بكالوريوس لغة عربية أو علوم سياسية أو اعلام. خبرة لا تقل عن ٤ سنوات.

مخرج: بكالوريوس اعلام أو فنون تخصص تلفزيوني. خبرة كاملة في تنفيذ البرامج اليومية لا تقل عن ٦ سنوات.

الاتصال: ٠٣/٦٢٨١٨٦ - (أيام السبت - الأحد - الاثنين) فقط خلال ساعات النهار

A reputable and well established construction company is recruiting for its operations in west Africa :

CIVIL ENGINEERS

- AUB, ESIB or USA graduates
- 2 to 5 years working experience in Building & Civil Construction

Candidates should be fluent in English. Attractive package according to qualifications.

For submission of C.V. contact (01) 316933/34, 316144 or 351045

Glaxo Welcome

has openings for:

Medical Representatives

to work in The Gulf Area (Kuwait, Bahrain, UAE)

Requirements are as follows:

- Degree in Pharmacy, Biology or equivalent.
- Age up to 30 years.
- Excellent command of English preference is given to male pharmacists

Please hand your CV with a recent photo to the following address:

Abela Freres
Charles Malek Avenue
Nakhle Hanna Bldg.
Achrafieh
Tel: 01-328900
03-328900

NB. Your application will be treated in strict confidence

عقارات

برمانا قرب Primotel ٥١٥م‌م ٣٠٪ سعر المتر ٢٠٠$ التلفون ٠٣/٢٢٠٦٦١ – ٠٤/٨٧٠٥٨٠

للبيع شقة في برمانا ٢٦٠م‌م. حجر طبيعي بسعر ٩٠,٠٠٠$ برمانا قرب مطعم منير قطعة مميزة على طريقين ٣٠٪ التلفون ٠٣/٢٢٠٦٦١ – ٠٤/٨٧٠٥٨٠

للبيع

عاليه شارع الزهور بناء سوبردولوكس كاملا ٨ شقق مساحة الشقة ٢٨٠م‌م. ٣ نوم، صالونان، وسفرة، ومطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات، شرفات، حديقة، مصعد، مواقف سيارات عدد ١٦، السعر ١٢٠٠٠٠٠ دولار.

التلفون ٠٥/٥٥٤٢١١ فاكس ٠٥/٥٥٤٨٣٢ (السيد زاهي).

عقار للبيع

منطقة الحمراء

الرقم ١٤٥

الاتصال

٠٣/٦٠٨٤١٥

A VENDRE

Occasion à ne pas rater
Achrafieh, Rue Sassine
Centre NOBHILL
Magasin 340m2
Prix définitif: 400,000$
Aménagé: Pouvant servir de Salle d'exposition Galerie, Bureaux
Intermédiaire s'abstenir
Facilités de paiement
Lignes Tél. disponibles
Possibilité de Park en s/sol.
Tél.: (01) 444723 - 447464 - 587108

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م‌م. بناء ٨٥٠ تقريبا بسعر ٨٠٠٠٠٠ دولار اميركي ت ٤٢٥٧٤٠ – ٤٢٣٤٤٧

للبيع قطعة ارض مساحة ١٧٢٠م‌م. ادما – الدفنة ٢٢٥$ المتر. ت ٠٣/٢١٦٨٧٦

للبيع في برمانا الطريق العام عقار ٢٨٥٠م‌م. سعر المتر ٦٠٠$. ت ٠٤/٨٧١٤٧٧ – ٠٤/٨٧٠٠٩٨

للبيع مستودع ٧٠٠م‌م. علو ٤.٧ م نزلة شاحنة طريق عام جبيل ٠٣/٣٠٤٩٥٣

ارض مفروزة في سرعين (بعلبك) ابتداء من ٥.٠٠٠ د.أ وادفع بالتقسيط دون دفعة اولى. للمراجعة ٠٨/٣٧٠٨٦٠ – ٠٣/٣١٦٨٣٠

للبيع شقة سوبردولوكس ٣٠٠م‌م. مواقف سيارات غرفة شوفير تكييف مركزي تلة الخياط. التلفون ٨٦٦٨٨٤ – ٨٦٦٨٥٩

للبيع شقة فخمة ٢١٠ م‌م. في ادونيس التلفون ٠٩/٢١٢٦٠٥/٦ – ٠٣/٦٢٤٤١١

للبيع طابق اول غرفتين نوم غرفة جلوس دار وسفرة وحمام الجعيتاوي تلفون ٤٤٣٣٢٧ حتى ٢ بعد الظهر.

للبيع منزل فخم مفروش في الروشة المساحة ٣٤٠ م‌م. السعر ١٢٠٠٠٠٠ $ التلفون ٢١٦٣٩٣ – ٣٣٨٩٢٩

عقار في مستيتا – جبيل ضمنه طابق جاهز للسكن ٢٠٠ م‌م. و٣ طوابق على الاعمدة. ت ٠٣/٦٢٧٥٠٥ – ٠٩/٩٤٢٦٩٧

للبيع شقة بلونة ١٧٠ م‌م، ٣ نوم ٣ حمامات، صالون، سفرة، Cheminé خلف ملسيس تسهيلات بالدفع الهاتف ٠٤/٩٨٣٩٥٦

Un magasin 150m² et 1er étage de 500m² avec parking. Facilités de paiement avec interêts sur 48 mois. Dora. Tél.: 261387

Appt luxueux 240m², 3ch., s. à m., 2 s., parking, A/C puits. Sioufi, collège des Saints Cœurs, imm. Acra. Tél.: 216147

للبيع في صوفر عقاران مساحتهما ١٢٥٦٥م‌م. موقع مميز مناظر خلابة بسعر مغر (الاستاذ نبيل) ٠٥/٥٥٤٦٢٠

فرصة نادرة لمدة يومين شقة للبيع عاليه – الاستراحة السعر مغر جدا. الهاتف ٦٤٨٠٠٢

للبيع عقار ٧١٢ م‌م. في بيروت – طريق النهر – منطقة الرميل. ت ٠٣/٢٢٣٧٦٦ – ٠٣/٦١٥٣٠٢

شقة للبيع في منطقة النقاش تلة السرور قرب السفارة الارمنية، صالون، سفرة، ٣ غرف نوم، حمامان ١٧٢م‌م سعر مغر ت ٠١/٤٠٢١٩٥

شقة في زوق مصبح قبالة مدرسة اللويزة منظر كاشف ١٨٥م‌م ت ٠١/٨٧٠٦١٨ – ٠٣/٣٤١٢٢٥ من ١٠ حتى ١٢ ظهرا.

شقة ٣٠٠م‌م. في ضبيه/ عوكر منظر خلاب ضمن مجمع سكني السعر مغر. الاتصال ٠١/٨٧٠٦٩٦ بعد الثانية ظهرا.

Superbe magasin 6 vitrines dans Mall prestigieux Verdun 160m² - prix int. 03/701607 entre 9h et 5h p.m.

Offre spéciale appt lux, Mtayleb 600m, 1er étage, split level vue imp. Cave salle polyv. 5 park. s.s. 03/279977 ap. 14h.

للبيع ارض ٩٠٠ م‌م في بلونة وارض ١٠٠٠ م‌م في ادما – ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع ارض ١٣٠٠ م‌م في بصاليم مشروع الغزال وارض ٦٥٠ م‌م في حرج تابت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

دوحة الحص، شقتان ١٦٥ م‌م، ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام غرفة خادمة، غرفة مؤونة السعر ٧٠٠$ المتر مربع شقتان ٢٧٠ م‌م، ٤ غرف، صالونان، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، غرفة مؤونة السعر ٨٠٠$ المتر المربع. Sodeco Gestion 01/203070

النقاش شقة/فيلا دوبلكس ٤٧٨ م‌م، مدخل كبير، صالون عدد ٢ غرفة جلوس عائلية، غرفة طعام، بار ٥ حمامات، مطبخ مع عدة غرفة للخدمة، حديقة مع حوض للسباحة ٦٠٠ م‌م منظر خلاب Sodeco Gestion 01/203070

منطقة الشانفيل شقتان ١٦٠ م‌م/ الشقة ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، حمام عدد ٢، موقف سيارة السعر ٢٨٠٠٠٠$ Sodeco Gestion 01/203070

مونتيفردي في مبنى فخم وحديث جو هادئ، شقة عدد٢، ٥٢٥ م‌م الشقة، ٤ منامة، غرفة جلوس، صالونان، غرفة شتاء، غرفة طعام، غرفة خادمة وسائق، موقف سيارة حوض سباحة السعر ٣٧٥٠٠٠$ Sodeco Gestion 01/203070

الاشرفية شقتان في عمارة Le Montparnasse ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، حمام عدد ٢، موقف، غرفة سائق السعر ابتداء من ٢٠٠٠٠٠$ Sodeco Gestion 01/203070

للبيع شقة فخمة جديدة ٣ نوم صالون، سفرة، ٣ حمامات، تبريد وتدفئة رأس النبع ط اول ٧٣٦٨٢٦ – ٠٣/٢٠٣٩٥١

A céder: Action Health Center Rimal. Tél.: 01/321989 entre 13h et 16h (M. Jamil).

A céder: Pas de porte à Wardieh (60m² sol + 110m² sous-sol). Tél.: 01/321989 entre 13h et 16h (M. Jamil).

للبيع لذوي الاذواق الصعبة شقة فخمة ٢٣٠م‌م. محيط الجامعة الاميركية مواصفات ممتازة موقف سيارة عدد ٢ السعر مغر في حال الدفع نقدا. ت ٠٣/٢٨٦٢٨٨ – ٠٣/٦٣٠٤٦٠

عقار للبيع منطقة عين الريحاني – كسروان ١٨٠٠م‌م. منطقة فيلات، منظر خلاب. ت ٠٣/٣٣٢٩٥٥

للبيع شقة ٢٢٠م‌م. كاملة التجهيز تصلح مكتبا او منزلا طابق ثان كورنيش المزرعة الهاتف ٣٠١٠٠٢ قبل الظهر.

قرنة شهوان ٤٨٠٠م‌م. طريق عام بكفيا واجهة ٧٠م‌م. التلفون ٠٣/٢٤٢٢٨٠ – ٠٣/٨٠٨٠٤٤

للبيع ارض في عوكر ٧٠٠م‌م. + الدكوانة ٥١٠م‌م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقتان فخمتان قيد الانشاء في بعبدا مناظر خلابة. الاتصال ٠٣/٢٤٤٣٢٢ – ٠٣/٦٦٤٦٦٠

شقة ٥ غرف ومستودع ١٢٠٠م‌م. مع متخت للبيع، حي معوض. للمراجعة ٠٣/٦٤٦٧١٠ السعر مغر.

للبيع مكتب ١٣٥م‌م. في موقع مميز جدا على بولفار الجديدة سن الفيل. ت ٤٩٦٢٤٠ – ٠١/٤٨٢٢٧٤

للبيع طابق (٣ مكاتب) في جبيل ١٨٥م‌م Centre Matignon ٨٢٠٠٠$ متمما او ٦٤٠٠٠$ غير متمم مقسط ٢٤ شهرا دون دفعة اولى ٠٣/٣٩٤٧١٤

للبيع بداعي السفر محل في الكسليك قبالة السينما داخلي مساحة ٦٦م‌م. سعر المتر ١٧٥٠$. للمراجعة ٠٩/٢١٦٤٧٣/٤

للبيع عقار زاوية واجهة ٥٥م‌م. منطقة البريستول مساحة ١٢٠٠ ذراع سعر ٢٢٠٠$ الذراع التلفون ٠٣/٦٢٧١٢٥

للايجار

A louer nouveaux studios meublés à Sin-el-Fil + Kitchinette + salle de bain. Tél.: 01/499808 - 499787

للايجار والخلاء شقة ١٩٠م‌م. صالحة لعيادة او مكتب الطريق العام فرن الشباك. التلفون ٠١/٩٢١١٠٤ – ٠٣/٣٢١٤٨٤

للايجار شقة فخمة جداً ٢٠٠م‌م. ومكتب ١٢٠م‌م. حرج تابت للاتصال ٠٣/٦٠٥٦٢٤

للايجار شقة مفروشة ٢٠٠ م‌م. كاملة التجهيز الكسليك – مقابل السلطيا ت ٠٩/٩١٠٠٢٩ بعد الساعة السابعة مساء.

دوبلكس مفروش للايجار، ٤ غرف نوم ٤ حمامات، صالون، غرفة طعام، منظر خلاب، قرب اوتيل برينتانيا. برمانا ت ٣٤١٦٤٩ – ٣٥٤٧٩٨

شقة فخمة للايجار بعبدا ٣ نوم، صالون ٢ وسفرة ١ ت ٤٥٠٧٣٠

للايجار شقة للسكن او مكتب مع او دون فرش، تدفئة وتبريد، مار تقلا الحازمية. ت ٣٢٦٤٩٩

للاستثمار محل تجاري ارضي مع متخت على طريق عام جسر الباشا الحازمية ٤٥١٩٩٣ – ٤٥٠٤٦٧

للايجار شاليه مفروشة + غازون موليدان بيتش لموسم الشتاء. الاتصال ٠٩/٩٤٣٩١٥

الاستثمار شقة ١٨٠ م‌م طابق ثالث ٩٠٠٠$ سنويا وشقة طابق تاسع ١٢٠٠٠$ سنويا علاشة بكار خلف دكتور كنيعو ٣٠٤٧٧٩

للايجار في جل الديب شقة مفروشة ٣ نوم صالون ودار وسفرة، ٣ حمامات مطبخ وغرفة خادمة، موقف مؤمن الهاتف ٠١/٤٠٧٧٥١ – ٠١/٤٠٣٧٥١

للايجار شقة جاهزة ٢٨٠ م‌م طابق اول البريستول ٦ غرف وصالون تصلح لشركة تجارة + هاتف تدفئة. وتبريد ٦٣٠٠٣٥ – ٣٤٠٦٥٣ – ٨٦٥٩٧٧

للايجار شقة ط اول ٢٥٠م‌م. سكن مكتب قرب اوتيل الكومودور ١٢٠٠٠$ سنويا سلفا. يلزمها بعض التأهيل الثانوي ٠١/٣٥٣٦٣٥ Noshie

للايجار صالة ١٠٠م‌م. الروشة طابق ارضي الطريق العام موقع مميز جميع انواع التجارة Take Away سندويش Noshie ٠١/٣٥٤٧١٣ Fast Food

للايجار استوديو غرفتان حمام ط ٢ Kitchinette في حالة جيدة جدا ٤٥٠٠$ سنويا سلفا ش. ليون Noshie ٠١/٣٥٠٩٨٥

للايجار شقة جديدة فخمة ٢٩٥م‌م ٣ نوم جلوس، خادمة، ٤ حمامات موقف A/C الرملة البيضاء ٣٠ الفا Noshie ٠١/٣٥٣٦٣٥

للايجار شقة ٤ غرف نوم – صالونان سفرة – قرب اوتيل كارلتون. ت ٣١٠٩٢٦

شاليه موليدان بيتش الجديد، أرضي، كازون، موقف، مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٢٢٢ – ٤٤٨٥٨٥ – ٠١/٥٨٥٣٠٩ – ٠٣/٢٩٥٢٥٣

مطلوب

جمعية حماية الاحداث في لبنان ترغب في استئجار مبنى في ضواحي بيروت لايواء الموقوفين. ت ٠١/٤٢٧٩٢٨ – ٠١/٣٣١٥٢٩

مطلوب قطعة ارض كبيرة مشجرة ضمنها منزل كبير في منطقة رأس الجبل – عاليه – ضهور العبادية او بين بيت مري وبرمانا ويفضل ان يكون ضمن العقار نبع ماء. يرجى من الوسطاء عدم الاتصال للمراجعة ٠٣/٢٦٦٦٩٦

ارض في بلونة حتى ١٠٠٠ م‌م بدون سمسار الاتصال ٠١/٣١٥٠٩٥ بعد الظهر جورج او ميشال.

مفقود

غادرت الخادمة السريلانكية روميني يوغال منزل مخدومتها أليس الحلو نحذر كل من يستخدمها ونحمله كامل المسؤولية. ت ٠١/٤٠١٩٤٠

بتاريخ ٩٦/١٠/١٨ سرقت من حي معوض بضاعة عبارة عن ادوات كهربائية من سيارة فان لصاحبها علي ابرهيم سعد من بنت جبيل، صاحبها يحذر كل من يستخدمها تحت طائلة المسؤولية الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٣٩٣١٨٣ – ٨٠٤٢٠٠ المقسم ٣١٣٤ – ٣١٥٢ وله مكافأة.



غادرت الخادمة السري لانكية ويرابيروما سيلاواتي منزل مخدومها السيد رامز الرشيد في محلة حارة حريك في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٢ مصطحبة معها حُلى ودراهم لذلك نحذر من يؤويها او يستخدمها تحت طائلة المسؤولية.

سيارات

Honda Accord model 89 options 8000$. Call Tél.: 03/256575

Cadillac Fleetwood Brougham 1995 - 5000 km. Etat neuf 38000$. Tél.: 01/384673

مرسيدس 420 SEL موديل ٨٩ فرش جلد السعر ١٧٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٢٧٥٢٧٥

مرسيدس 180 C موديل ٩٥ شبه جديدة ٢٢٠٠ كلم Full options جلد، بسعر نهائي ٢٧٠٠٠$ ت ٠٣/٦٧٠٦٥٠

مرسيدس 300SE موديل ٩٠ لون فضي، فرش جلد اسود، حالة ممتازة، صيانتها الدورية بشركتها في الدورة. ت ٠٣/٦٧٤٤٢٥

1990 Audi coupe Quattro 20V excellent état, toutes options. Tél.: 03/237428

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني، ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا

للبيع زوج سجاد قزوين قديم ونادر. الاتصال بالهاتف ٠٤/٩٢٨٣٣٣ – ٠٣/٣٣١٨٠٩ – ٠٤/٩٢٨٢٩٢

متفرقات

للبيع

لعشاق البحر فرصة نادرة: يخت فيورد ٧٢٥ سويدي – غرفتان، حمام، غاز، براد، دوش – موتور عدد ٢، مازوت فولفو ٢٢٠٠٠ دولار. ت ٠٣/٢٥٢٥٣٦ – ٤٩٨٦١٢

بسبب تجديد سياراتها مثلجات دولسي تعرض للبيع سيارة مبردة مستعملة ابتداء من ٥٠٠٠ دولار. ت ٠٣/٢٥٢٥٣٦ – ٤٩٨٦١٢

إعلانات رسمية

اعلان

العدد ١٢٢٤/ص

تعلن بلدية زوق مكايل عن وضع جداول التكاليف الاساسية العائدة لسنة ١٩٩٦ قيد التحصيل على المكلفين تأدية ما عليهم من رسوم خلال شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية والا تعرضوا لغرامة قدرها اثنان بالمئة عن كل شهر تأخير.

يحق لكل مكلف ان يعترض على اي من الرسوم الواردة في الجداول المذكورة غير ان الاعتراض لا يوقف التحصيل.

زوق مكايل في ١٩٩٦/١٠/٧

رئيس بلدية زوق مكايل — نهاد نوفل

التكليف ٢٥٦٤

اعلان

العدد ٤٢/ص

تعلن بلدية الدكوانة – مار روكز ضهر الحصين – انها وضعت قيد التحصيل جداول تحقق الرسوم البلدية عن القيمة التأجيرية للسكن والصناعة ولكافة الرسوم البلدية العائدة لسنة ١٩٩٦.

وهي اذ تعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف، تدعو جميع المكلفين لتسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان. والا تضاف اليها غرامة التأخير القانونية.

الدكوانة في ٢١ تشرين الاول ١٩٩٦

القائم باعمال بلدية الدكوانة

رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية — عارف باسيل

التكليف ٢٥٦٥

للبيع محتويات سوبرماركت: برادات – فريزر – ماكينات جونيون – ميزان وغيره... ٠٩/٩٤٢٦٧٦ حتى ٨ مساء.

اليات

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢/٨٦ مع ونش TADANO ٢٠ طنا نؤمن معدات حسن طويل طريق المطار. ت ٠٣/٢٢٦٧٢١

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل بحالة جيدة قياس ٣٧ لغاية ١٠٠٠ ك فا. الاتصال بالسيد فضل الله ٠٣/٦٧٠٧٣٠

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد مهلة تقديم العروض لعملية اكراء قراءة عدادات المشتركين العاديين في التوتر المنخفض وجباية ايصالاتهم في مدينة بيروت حتى يوم السبت ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٦ الساعة الثانية عشر ظهرا.

يمكن الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض الحصول على نسخة من دفتر الشروط لقاء مبلغ مليون وخمسمائة الف ليرة لبنانية، من مديرية الشؤون المالية، السيد جورج زمار الطابق الخامس في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان الرئيسي – طريق النهر.

كما يمكن للذين سبق لهم شراء دفتر الشروط الحصول من مكتب السيد جورج زمار على جداول توضيحية حول اصدارات ١٩٩٥ و١٩٩٦ والتحصيلات العائدة اليها وعدد الفواتير المصدرة والمحصلة ونسب التحصيل، وكذلك على كتيب يبين حدود مدينة بيروت ومناطق الاكراء فيها.

بيروت في ١٩٩٦/١٠/١٨

المدير العام — محيب عيتاني

التكليف ٢٥٥٥

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

بناء للطلب في شركة سركيس شكرجيان واولاده (تضامن) المسجلة بالرقم ٢٨٣٣٦/ تقرر في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٧ حل الشركة وشطب قيدها من السجل التجاري، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري — رياض توتيو

التكليف ٢٥٥٨

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

REQUIRED FOR KUWAIT

Required a Bilingual Female Secretary (French & English), with Computer Knowledge, to work in a French Company in Kuwait

For Appointments, Please Call: 01/654842 - 01/646574

مطلوب للعمل في السعودية

مصنع اصباغ في السعودية يعلن عن حاجته الى:

١– مدير مبيعات: حاصل على شهادة جامعية تخصص تسويق خبرة ١٠ سنين.
٢– مندوبي مبيعات: حاصلين على شهادة جامعية ويفضل من له خبرة في بيع الاصباغ.
٣– مهندسين كيماويين: يفضل من عمل في هذا المجال.

الرجاء الكتابة الى: رأس بيروت – شارع جان دارك – ص.ب ٨٢٦٢ او الاتصال بالهاتف ٣٥٠٧٢١ – ٣٤٥٤٦٠ – ٣٤٤٢٣٦ السيد فاروق

شركة عقيل اخوان

باقتراب افتتاح فرعه الجديد

في برج حمود بناية LIBANCELL

يطلب آنسات للعمل وشبان للمستودع

الاتصال بالسيد مارون عيد ٠٣/٦٥٢٤٤٠

مستشفى حمود – صيدا

تعلن مستشفى حمود - صيدا عن حاجتها إلى تعيين:

ممرضات قانونيات بمختلف الدرجات العلمية

تقدم الطلبات شخصياً في قسم شؤون الموظفين أو ترسل السيرة الذاتية على فاكس رقم ٠٧/٧٢٥٨٣٣. مستشفى حمود - هاتف: ٧٢٣٨٨٨ - ٧٢١٠٢١ - ٧٢٣١١١

TAPIS CHINOIS

GALERIE DE TAPIS ET MEUBLES CHINOIS

اشتر المفروشات الصينية الفاخرة ... اشتر النوعية .. لمعنى الحياة !!!

مجموعة بداية للموسم من اجمل السجاد والمفروشات الصينية الرفيعة

صالونات .. غرف طعام .. ومفروشات مصنوعة باليد .. تتمم اجواء منازلكم ..

الكسليك - نزلة اليورتيميليو - هاتف: ٠٩/٩٢٧٥١٠ - ٩٢٨٦٣٧ / ٠٩

M. EZZAT JALLAD & FILS

has a vacancy for an application engineer.

Applicants should have:

- A Bachelor degree in Mechanical or Electrical engineering.
- Minimum 5 year experience in power systems, tender analysis & evaluation.
- The English language as a prerequisite.

Tel: (09) 212077-82. Contact: Miss Rima Sfeir



ACT SARL

Has a vacancy for:

- Software Programmer: minimum 2 years of experience in *ORACLE*.
- Computer and Networking Engineer, minimum of two years of experience in P.C. hardware & peripherals. Knowledge of *NT & NOVEL* is an asset.
- Administrative Secretary: minimum one year of experience, good command of English, university degree is an asset.

For interview: 350349, 342523, 348201, From 9:00AM to 4:00 PM
Hamra, Baalbak st., Commodore center, 7th floor.

JOINT VENTURE AVEC SOCIETE MULTINATIONALE

I - DIRECTEUR COMMERCIAL

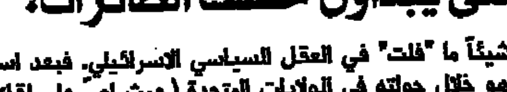
Agé de 35 à 42 ans, diplômé en Gestion ou en Economie, ayant au moins 7 ans d'expérience dans le domaine de la commercialisation de produits de consommation (FMCG) au Liban. Le candidat devra être capable de gérer un personnel d'une centaine de personnes, de superviser le département de vente et de marketing, de contrôler la distribution, et de développer le portefeuille clients. Salaire selon capacités et expérience, avantages sociaux.

II - DIRECTEUR D'USINE

Agé de 30 à 45 ans. Ingénieur de formation de préférence mécanique, électrique, ou industrielle, ayant au moins 5 ans d'expérience dans la direction d'une unité industrielle. Le candidat devra être capable de mener un personnel de 150 personnes, de diriger la production, de superviser la maintenance, et de contrôler les coûts. Salaire selon capacités et expérience, avantages sociaux. Après son recrutement, le candidat recevra une formation en Europe pour la maîtrise des exigences de la production et du contrôle de qualité.

Prière de contacter Mlle. Patricia Abou Selwan, Near East Consulting Group Tél.: 01/422691 - Fax: 01/422561 - P.O.Box: 165 209

قضايا النهار



متى يبدأون خطف الطائرات؟

يبدو ان شيئاً ما "فلت" في العقل السياسي الاسرائيلي. فبعد استفزازات بنيامين نتنياهو خلال جولته في الولايات المتحدة (حيث اصرّ على لقاء المرشح الجمهوري الموعود بفشل ذريع في الانتخابات) ثم خلال زيارته فرنسا (حيث تجاهل الهيئة المنظّمة للطائفة اليهودية مفضلاً لقاء ممثلي حزب "ليكود" في باريس)، وبعد مسلسل الاخطاء الذي ادّى الى اشتعال اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، وبعد افتعال ازمة حول زيارة وزير الخارجية الفرنسية الى "بيت الشرق"، ما هو الارتباك الاسرائيلي يستحيل تخبطاً خلال استقبال الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ليس الخطأ الاسرائيلي في المعاملة المهينة التي خصّصت لشيراك اثناء تجواله في شوارع القدس العتيقة. انه في اختيار هذا النوع من المعاملة لحظة اخذ يتكون اجماع دولي حول لاعقلانية نتنياهو. لا بد هنا من تذكّر سابقة مهمة حدثت عام ١٩٧٠، وهي المعاملة المهينة والعنيفة بعض الشيء التي تعرض لها الاب الروحي لشيراك، الرئيس الراحل جورج بومبيدو. كان ذلك في مدينة شيكاغو الاميركية حيث حشدت مجموعات الضغط اليهودية متظاهرين ما لبثوا ان تحرشوا بالوفد المرافق للرئيس وبالرئيس نفسه، احتجاجاً على سياسة فرنسا العربية، وتحديداً على بيع ليبيا طائرات "ميراج". وقتئذٍ ادّت الحادثة الى ازمة في العلاقات الفرنسية – الاميركية، مما دفع الرئيس الاميركي ريشارد نيكسون الى الاعتذار علناً. اما بومبيدو، فقد دفعته تلك الحادثة الى تعميق تحفظاته تجاه اسرائيل.

بيد ان الفارق كبير بين حادثة ١٩٧٠ ومعاملة شيراك في القدس. اولاً لان احراج الرئيس الفرنسي كان يمكن ان يجدي عندما كانت اغلبية صانعي الرأي في فرنسا منحازة الى اسرائيل، كما في ١٩٧٠ حين كان بعض رموز السياسة والثقافة على حد سواء يتلقفون الحجج الاسرائيلية ويستغلونها في النقاش الداخلي. وثانياً لان فرنسا كانت زمن الرئيس بومبيدو متقدمة باشواط على غيرها من دول المجموعة الاوروبية في تفهم الحقوق العربية. اليوم تغير الوضع تماماً على كلا المستويين. فمع استمرار الدعم الفرنسي والاوروبي علمة لارجحية اسرائيلية ما، صار جلياً ان خطاب التطرف الليكودي لا يحظى باي تأييد في اوروبا، حتى في قطاعات الرأي العام المؤيدة تقليدياً لاسرائيل. فالحزب الاشتراكي الفرنسي نفسه الذي كان اصرّ، خلال عملية "عناقيد الغضب"، على تفهم العدوان الاسرائيلي بسبب اواصر التضامن مع شمعون بيريس وحزب "العمل" صار اليوم وللسبب نفسه، من اشد معارضي السياسة الاسرائيلية. وعليه، لا يستطيع نتنياهو التعويل على أي موقف متفاهم في اوروبا.

بالطبع، يمكن أن يكون للجنون الاسرائيلي سبب "عقلاني"، أي ايصال رسالة الى اوروبا مفادها أن الأخيرة منحازة الى العرب وغير جديرة تالياً بلعب دور الوساطة. لكن وجود مثل هذا السبب ينفيه اعتراف الاسرائيليين بأن شيراك استحصل على شيء جديد من الرئيس حافظ الأسد، مما يضعه تلقائياً في صف الوسطاء المقبولين.

ليس تصرفاً عقلانياً إذاً. وهذا حسن. ترى متى يبدأون بدورهم خطف الطائرات؟

سمير قصير

ملاحظة: تستضيف بيروت الرئيس شيراك اليوم. لماذا؟ لا يهمّ، فالرئيس الفرنسي صديق ويستطيع أن يأتي متى شاء، وعلى الرحب والسعة. ولا لزوم لجدول اعمال محدد. ولكن هل نطلب الكثير اذا أملنا من الرئيس الفرنسي التفاتة نحو الشوائب العديدة التي عابت العملية الديموقراطية التي دعا إلى احترامها خلال زيارته السابقة؟

مؤتمر جنيف الدولي

التوجهات الحديثة في التربية واعداد المعلمين

جوزف ابو نهرا

تتسارع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في عالم اليوم، وتتطور الوسائل التقنية للاتصال في شكل مذهل يحتم على المسؤولين التربويين المبادرة الى مجاراة هذا التغير في اعتماد مناهج تعليمية واساليب تربوية جديدة تفترض اعادة النظر بالعمق في دور المعلم وفي طرق اعداده المهني. وعى المكتب الدولي للتربية التابع لمنظمة "الاونيسكو" اهمية هذا الواقع فدعا جميع دول العالم الى المشاركة في الدورة الخامسة والاربعين للمؤتمر الدولي للتربية في جنيف حول موضوع: "تعزيز دور المعلمين في عالم متغير"، وذلك بين ٣٠ ايلول و٥ تشرين الاول الجاري. شارك في المؤتمر وفد لبناني رسمي تألف من ممثل لبنان الدائم لدى "الاونيسكو" في باريس السفير سامي قرنفل ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي وعميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نهرا.

تكمن اهمية مؤتمر جنيف في كونه اكبر تجمع تربوي دولي اشتركت فيه وفود رسمية من ١٢٨ دولة بالاضافة الى وفود من ٤٨ مؤسسة دولية او منظمات غير حكومية، ويجيء انعقاده بعد مرور ثلاثين عاما على صدور اعلان منظمة "الاونيسكو" بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية، علم ١٩٦٦، لمجموعة توصيات عالمية عن اوضاع المعلمين. كما يجيء بعد واحد وعشرين عاما على انعقاد المؤتمر الدولي الخامس والثلاثين الذي تناول اوضاع المدرسين وطرق اعدادهم. وهذا ما يضع التربويين والمؤسسات التربوية امام مسؤولية تاريخية لمعرفة ما تم انجازه منذ ذلك الحين وما لم يتحقق.

نرى ان العودة الى هذا السياق التاريخي كافراد ودول ومؤسسات، ضرورية من اجل دراسة نقدية لعالمنا بغية تطويره او تقويمه. ونخشى انه من دون هذا النقد التاريخي والمبادرة الى اجراءات اصلاحية تفترض التنسيق بين الوزارات والمؤسسات المعنية بالشأن التربوي في لبنان سنظل نراوح مكاننا ونكرر، من دون جدوى، توصيات لا تقترن بارادة وبوسائل التنفيذ. ان تسارعات التغير على ابواب القرن الحادي والعشرين تتطلب نظرة جديدة في اسلوب التعاطي وتغيرا جوهريا في المفاهيم والقيم لدور المعلم والمدرسة والجامعة.

لقد تغيّرت النظرة الى دور المعلم وعلاقته بتلامذته وبالمجتمع. لم يعد المعلم في ايامنا الناقل الوحيد للمعلومات والمعرفة اذ تطور دوره نحو مفهوم جديد يعتبره محرك المعرفة وباعث القدرة في تلامذته على تحصيل العلم، والعامل الذي يشجع على التفكير النقدي وعلى الابداع والابتكار في المجتمع. ولم يعد ملائما مع تطور المفاهيم التربوية الحديثة الاكتفاء باعتبار دور المعلم دور سلطة المعرفة ونقلها ودور الرسول الملهم كما جاء على لسان الشاعر: "قم للمعلم وفه التبجيلا/ كاد المعلم أن يكون رسولا".

التوجهات العربية في مؤتمر العين التحضيري

جاء مؤتمر جنيف "حول تعزيز دور المعلمين في عالم متغير" حصيلة مؤتمرات تحضيرية انعقدت طوال سنتين في مختلف دول العالم حول اعداد المعلمين، برعاية منظمة "الاونيسكو" والمكتب الدولي للتربية. عقدت الدول العربية مؤتمرها التحضيري في مدينة العين في دولة الامارات العربية المتحدة، وذلك بين ٨ و١٠ نيسان ١٩٩٦، في اشراف مكتب "الاونيسكو" الاقليمي للدول العربية (يونيدبس) وشارك فيه من لبنان عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية. عكست المناقشات التي جرت في هذا المؤتمر واقع التربية في العالم العربي وحاجتها الى مراجعة شاملة وتغيير عميق يمكنها من الاستجابة لمتغيرات العصر والترقي بالمعلم الى المستوى المطلوب، اعدادا وممارسة.

برهن المشتركون في مؤتمر العين التحضيري لمؤتمر جنيف عن تصميم الدول العربية على كسب رهان التربية والتعليم في مواجهة التحديات والصعوبات التي ترافق العملية التربوية. تدارس المؤتمرون موضوع اعداد المعلم ودوره من مختلف جوانبه وتوصلوا الى قناعات مشتركة عبروا عنها بتوصيات تمحورت حول اربعة مواضيع رئيسية هي: دور المعلم وتعزيز مكانته الاجتماعية والمهنية، المشاركة وتمهين عمل المعلم، تكنولوجيا المعلومات ودور المعلم، اعداد وتدريس المعلمين.

ابرز ما جاء في توصيات المؤتمر العربي التحضيري:

١– دعوة الانظمة العربية لتحديث التشريعات التي تناسب تعدّد ادوار المعلم وتنوعها ومنحه الحرية والصلاحيات الكفيلة بتسهيل قيامه بدوره التربوي والتعليمي.

٢– ضرورة المساهمة الفعلية للمعلم في رسم السياسة التربوية ووضع القرار التربوي من خلال قنوات اتصال رأسية وافقية، وتمثيله في اللجان والمجالس لتأمين مشاركته على مستوى التخطيط والتطبيق والمتابعة.

٣– الاهتمام بقنوات التعليم المتعددة ووسائطها من تعليم نظامي وغير نظامي وتحقيق التنسيق والتكامل في ما بينها، مع توفير التقنيات التعليمية الحديثة في المؤسسات التعليمية من اجهزة وبرامج.

٤– تطوير برامج اعداد المعلمين وتوجيهها لتلبية الحاجات المستقبلية للتعليم، وتأمين التوازن في مكوناتها الاكاديمية والتعليمية والمهنية مع التركيز على جانب التربية العملية وعلى ربط مراكز الاعداد بواقع العمل الميداني.

٥– تهيئة المعلم ليكون قادرا على التعبير عن توجهات المجتمع وعن التغيرات المستجدة ذات الانعكاسات على عمله المهني مثل تعزيز الذاتية الثقافية والديموقراطية وحقوق الانسان والتربية من اجل التفاهم والتسامح والسلام والتعاون الدولي والمحافظة على البيئة في اطار من الخصوصية الثقافية والحضارية الأمة.

كانت التوصيات العربية التي رفعها مكتب "الاونيسكو" الاقليمي الى المكتب الدولي للتربية محط بحث واهتمام اللجان التحضيرية لمؤتمر جنيف وقد جرى اعتماد العديد منها في الجلسة الختامية للمؤتمر.

توترات العصر التي يلزم تجاوزها من طريق التربية

ركزت اوراق العمل والمداخلات التي جرت خلال جلسات مؤتمر جنيف على اهمية دور المعلم كعامل تغيير اساسي في المجتمع. برز ذلك خصوصا من خلال المحاضرة التي القاها جاك ديلور رئيس اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، ومن خلال خطاب المدير العام لمنظمة "الاونيسكو" السيد فريديريكو مايور.

اكد ديلور انه في مواجهة التحديات المتعددة التي ينطوي عليها المستقبل، ترى البشرية في التربية رصيدا لا غنى عنه في محاولتها لتحقيق مثل السلام والحرية والعدالة الاجتماعية. فالتربية تضطلع بدور اساسي في التنمية المستمرة للفرد والمجتمعات باعتبارها سبيلا اساسيا لخدمة تنمية بشرية اكثر انسجاما وعمقا، تساعد على حسر نطاق الفقر والاستبعاد والجهل والقمع والحروب. في فجر قرن جديد ينازع فيه اليأس الأمل، من الضروري ان يولي المسؤولون اهتماما اكبر لغايات التعليم و لوسائله ولاهداف التربية كعملية مستمرة لإثراء المعارف والمهارات، ولتنمية الفرد وبناء العلاقات بين الافراد والجماعات والأمم.

اشار ديلور الى ان العالم يواجه في نهاية القرن العشرين سبعة توترات رئيسية ينبغي للمعلمين المساهمة الفاعلة في التغلب عليها من طريق تربية متطورة وهادفة، وهذه التوترات هي:

١– التوتر بين العالمي والمحلي: على التربية الحديثة ان تساعد المرء لكي يصبح شيئا فشيئا مواطنا من مواطني العالم من دون ان ينفصل عن جذوره، مع استمرار المشاركة بنشاط في حياة أمته وحياة مجتمعه المحلي.

٢– التوتر بين الكلي والخصوصي: تتحقق عالمية الثقافة بصورة مطردة ولكنها لا تزال جزئية، وهي تصطدم بنزعة كل فرد الى اختيار مصيره بنفسه والى تحقيق كل امكاناته في ظل ما يحافظ عليه من ثراء تقاليده وثقافته الخاصة.

٣– التوتر بين التقاليد والحداثة: وهو يطرح اشكالية التجاوب مع التغيير من دون التنكر للذات، وبناء الاستقلال الذاتي في تكامل مع حرية الغير وتطوره.

٤– التوتر بين المدى الطويل والمدى القصير: وهو ناجم عن سيطرة الاعتبارات الوقتية العابرة والآنية في معالجة المشكلات الفورية المباشرة. فالجماهير تريد حلولا سريعة لمشكلاتها بينما تتطلب هذه المشكلات ضرورة وضع استراتيجية متأنية للاصلاح يتم تقريرها بالتشاور والتفاوض، وذلك هو الحال في ما يتعلق بسياسات التعليم.

٥– التوتر بين الحاجة الى التنافس والحرص على تكافؤ الفرص: هي مسألة مطروحة منذ بداية القرن على واضعي سياسات التعليم كما هي مطروحة على واضعي السياسات الاقتصادية والاجتماعية. ومعروف بأن الضغوط التي تولدها المنافسة تنسي احيانا المسؤولين التربويين مهمة توفير الوسائل لكل انسان لاغتنام جميع الفرص التي تتاح له.

٦– التوتر بين التوسع الهائل للمعارف وقدرة الانسان على استيعابها: تتوسع المناهج التعليمية الحديثة لتشمل موضوعات علمية جديدة للدراسة مثل معرفة الذات ووسائل تأمين الصحة البدنية والنفسية او وسائل التعلم لمعرفة البيئة الطبيعية وصونها على نحو افضل. ولان الضغط القائم حاليا على المناهج كبير فان اي استراتيجية واضحة للاصلاح يجب ان تحافظ على العناصر الجوهرية لتعليم اساسي يتيح للمرء حياة افضل من خلال المعرفة والتجربة ومن خلال بناء ثقافة شخصية.

٧– التوتر بين الروحي والمادي: عالم اليوم متعطش الى مثل عليا والى قيم اخلاقية. ومن المهمات النبيلة للتربية ان تحفز في كل فرد، وفقا لتقاليده ومعتقداته، وفي احترام تام للتعددية، هذا التسامي للفكر والروح الى المستوى العالمي والى نوع من تجاوز الذات.

على التربية اليوم ان تواجه كل هذه التحديات في المجتمع المعاصر الممزق بين العولمة التي يشهد مظاهرها ويعاني منها وبين البحث عن جذور ومرجعيات وانتماءات. يواجه المربون اليوم هذه المشكلة اكثر من اي وقت مضى في منظور المخاض العسير لمولد مجتمع عالمي. ودور المعلم هو الدور الاساسي في تنمية الافراد والمجتمعات بحيث يعمل على تمكين الجميع، من دون استثناء، من استثمار كل مواهبهم وطاقاتهم الخلاقة الى اقصى مدى. نرى من الضروري في هذا العالم المتسارع للتغيرات، التأكيد على الابعاد الاخلاقية والثقافية للتربية وعلى الحاجة لتهيئة الوسائل لكل فرد لكي يفهم الآخر في خصوصيته ويفهم العالم في سعيه المضطرب نحو نوع من الوحدة. لكن كل ذلك يتطلب اعداد المعلمين في شكل كفوء ومتوازن كي يتمكنوا من خلال ممارستهم لمهماتهم مساعدة تلامذتهم على فهم ذاتهم عبر رحلة داخلية تتحدد معالم مسارها بالمعرفة والتأمل وممارسة النقد الذاتي.

هذه ابرز الافكار التي وردت في خطاب ديلور وفي التقرير الذي قدمته للاونيسكو اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين وهي برئاسته وتضم نخبة من المربين المشهورين عالميا. تتلاقى هذه الافكار مع ما ورد على لسان فريديريكو مايور، مدير عام "الاونيسكو"، في خطابه الافتتاحي لمؤتمر جنيف الذي ركّز فيه على ان دور المعلم يبقى الدور الاساسي في العملية التربوية رغم تطور وسائل الاتصال والتقنيات التربوية. وقال مايور انه بواسطة المعلمين والتلامذة فقط يمكننا مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، من هنا ضرورة اعادة النظر بمناهج وطرق اعداد المعلمين، وضرورة ان يكون هذا الاعداد على المستوى الجامعي ليتمكن من تلبية الحاجات الجديدة لعالم اليوم.

(تتبع حلقة ثانية)

عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية

كردستان العراق: دروس الماضي وعبر الحاضر

محسن الموسوي

ولد الاتحاد الوطني من رحم الهزيمة عندما انهارت الثورة الكردية عام ١٩٧٥ باتفاق الجزائر بين الرئيس صدام حسين وشاه ايران، فقفل الملا مصطفى البارزاني – والد مسعود – عائداً الى منفاه الاخير في ايران. في تلك الفترة العصيبة انشق جلال الطالباني عن الحزب الديموقراطي الكردستاني ليعلن ولادة حزب جديد يحمل اسم "الاتحاد الوطني لكردستان العراق"، ويختصر الاسم بالكلمة الاولى، وهي الاتحاد والتي تنطق بالكردية بعبارة "يكتي".

وشرع الاتحاد الوطني يطرح نفسه من اليوم الاول كبديل عن الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي جمد نشاطه السياسي والعسكري حتى عام ١٩٨٠ عندما استعرت الحرب الايرانية العراقية، فبدأ يجمع فلوله المتبقية ويعيد بناء تنظيماته الحزبية ليساهم مع ايران في الحرب المريرة ضد العراق والتي دامت ثماني سنوات.

خلال تلك الفترة كان الحزبان يعيشان حال الوئام التام، بل التنسيق والتعاون ويعود الفضل في ذلك الى سياسة التوازن التي انتهجتها ايران في علاقاتها مع الحزبين، فلم تتحيز الى احد الطرفين.

ومع قيام حرب الخليج عام ١٩٩١، والتي انتهت باقامة منطقة آمنة في كردستان العراق، تحولت هذه المنطقة محوراً للاستقطاب الدولي، فانفرط صرح التوازن الذي اوجدته الحرب الايرانية العراقية.

وبعودة الحزبين الى الارض التي قاتلا معاً من اجلها تغيّر كل شيء. فقد وجد الحزبان نفسيهما في دفة الحكم، واصبح قرارهما قرار الحاكم، وليس قرار المحكوم، فاختار كل حزب لنفسه اصدقاءه وحلفاءه، واختار اعداءه ايضاً، ومن هذه النقطة بدأت الازمة بين الحزبين، وكانت تلوح من بعيد. وفي شتاء ١٩٩٢ دعي كاتب المقال الى القاء كلمة في مهرجان كبير دعا اليه الاتحاد الوطني في السليمانية، قلت في كلمتي وبحضور القطبين البارزاني والطالباني وكل القيادات الكردية والمعارضة العراقية ان المهمة الرئيسية التي تلقى على عاتق القيادات الكردية هي تحويل المجتمع في كردستان مجتمعاً مدنياً يحكمه القانون وليس القرارات الحزبية. تضبطه الاجهزة والمؤسسات، وليس البيشمركة – الميليشيات الكردية – وكان معنى ذلك ايجاد المؤسسات النيابية، والدوائر الحكومية، وحل الميليشيات واندماجها في ادارة الحكم. ولم يكن هناك حل لداء كردستان الا بهذا الدواء. فالمجتمع الذي احترف القتال اربعة عقود، والذي تحرر لتوه من مشاكل الاستبداد والقهر والبغض والحرمان لا يعيده الى توازنه الا القانون والنظام، والمجتمع الذي فقد كل شيء لا يعود له ما فقده الا بسيادة القانون.

وفعلاً تكونت المؤسسات، وتعالى صرح الدوائر الحكومية المحلية لكردستان العراق بانتظام الانتخابات وقيام البرلمان، وايجاد الحكومة. ولكن الى جانب هذه الانجازات ظلت الميليشيات هي صاحبة السيادة والسلطة. فكان وجود السلاح بيد التنظيم نذير شؤم دائم، وقنبلة موقوتة.

وقد وقع ما كان يخشى منه اذ لم يمض علي تحالف الحزبين سوى بضع سنوات حتى دب الاختلاف بينهما وذلك نتيجة عاملين:

الاول: التحالف الاستراتيجي الذي اقامه الحزب الديموقراطي الكردستاني مع تركيا، الذي كان من ثمراته تفرد هذا الحزب بأخذ العوائد الجمركية للبضائع بين تركيا وكردستان في مقابل حماية هذا الحزب الحدود التركية من "حزب العمال الكردستاني".

ثانياً: انتخاب المؤتمر العراقي الموحد البارزاني عن الجانب الكردي كأحد الاقطاب الثلاثة لزعامة المعارضة العراقية. فكان للصراع المرير الذي خاضه الحزبان صبغتان؛ صبغة اقتصادية، وصبغة سياسية، اذ تقلصت موارد الطالباني، فاضطر للعودة الى ايران بعد ان قطع جسوره معها وحاول منافسة البارزاني على زعامة الجانب الكردي في مؤسسة المعارضة العراقية. بل ذهب الى اكثر من ذلك عندما نسق مع اطراف المعارضة العراقية في آذار ١٩٩٥ للانقضاض عسكرياً على نظام الحكم بغية تحرير مدينة كركوك التي يعتبرها الاكراد "قدس كردستان" ولكن استطاع البارزاني ان يحول دون تحقيق هذا الهجوم بوضع قواته حائلاً بين قوات المعارضة وقوات النظام ليفوّت على الطالباني فرصة الزعامة المطلقة في كردستان. من هنا بدأ اتهام الطالباني للبارزاني بالعمالة للنظام يخرج من قاعات المؤتمرات الى الجرائد والمنابر العامة.

وظلت كردستان منذ ذلك الوقت نهباً للمعارك بل لدورة المعارك تبدأ لكي لا تنتهي، وتعقب كل جولة من المعارك جولة من المفاوضات، وما شهده العالم خلال الايام الفائتة ليس الا نموذجاً لدورة المعارك المستمرة من ايلول ١٩٩٤. وفشلت اكثر الجهود الدولية والاقليمية وحتى جهود المعارضة العراقية للحد منها وايقافها نهائياً.

من هذه المقدمة التاريخية نستطيع ان نقرر ان الحرب في كردستان ليس فيها غالب ولا مغلوب، لأن دوامة الحرب الطاحنة ستأتي بالبارتي كما أتت باليكتي.

والى متى تظل لعبة الحرب منه مستعرة في كردستان مخلفة وراءها الدمار والخراب؟ طبعاً هناك غالب واحد من جميع فصول لعبة الموت، وهو نظام الحكم الذي يترقب نهاية البارزاني على ايدي الطالباني، ونهاية الطالباني على ايدي البارزاني لتكون يده هي العليا في كردستان. ويعتقد الرئيس العراقي صدام حسين انها مسألة وقت ليتوصل الاطراف الدوليون الى قناعة بضرورة اعادة كردستان الى السلطة العراقية. فاذا كانت دولة اقليمية كتركيا واخرى اوروبية كفرنسا على قناعة اليوم بهذه الفكرة، فسوف تنضم دول اخرى الى هذا الرأي اذا ما استمر الوضع الراهن في كردستان. الا ان هناك معوقاً مهماً يستطيع ان يغير مجرى تفكير الرئيس العراقي، وهو خروج المعارضة العراقية من هذه الازمة. لقد كان تحالف البارزاني مع الرئيس العراقي صدمة كبيرة للمعارضة العراقية فتحت امامها ملف الاخطاء التي ارتكبها بعض الفصائل طوال السنوات الماضية، والتي كان احد نتائجها انفصال البارزاني عن جسد المعارضة.

لقد كان البارزاني يائساً من المعارضة العراقية، كثيراً ما سمعناه يقول بملء فمه اين هي المعارضة العراقية؟ وكان محقاً في بعض ما يقول، فقد كانت المعارضة العراقية غائبة وبعيدة، وعندما اقتربت ابتعدت اكثر عن ذاتها، فاصبحت منشطرة بين اقوام واديان ومذاهب وتيارات.

لقد جرى حديث طويل وممل في اروقة المؤتمرات عن الفيديرالية والكونفيديرالية، ونظام الحكم ما زال قائماً، وجرى تشطيب بعض المعارضين للبعض الآخر، وقام البعض باقتراس ادوار البعض، والكل ما زال صفر اليدين، فكيف لو امتلأت الايادي، وتربع البعض على كراسي الحكم؟

والادهى من ذلك هو لهاث البعض وراء العواصم بحثاً عن السراب في وقت كان فيه الشعب بأمس الحاجة الى من يسانده ويشد من عضده، وهو يعاني مصائب الحرب وكوارث الحصار.

هذا الواقع هو الذي دفع بالبارزاني وغيره لكي يكرر مقولة اين هي المعارضة العراقية؟ ذلك السؤال الذي وجد صداه في بغداد يردده قصي صدام حسين عندما وضع كل ما يملك في كف مسعود، ولم يكن يريد منه سوى استئناف دورة الحرب من جديد لأنه على يقين تام بأن الشرر الذي سوف يبدأ لا ينتهي بسهولة.

وكانت تجربة مرة للمعارضة العراقية التي وجدت نفسها مهددة في صدقيتها، والمسؤولية اليوم تشمل الجميع حتى الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي ما زال يعتبر نفسه في خانة المعارضة حتى الآن، ولم يستطع ان يعطي تفسيراً مقنعاً عن جدلية كونه في المعارضة وفي السلطة ايضاً: ان هذا الواقع نذير بحدوث انقسام كبير سيشق الحزب الديموقراطي مرة اخرى، وفعلاً بدأ بعض زعماء الحزب ومنهم جوهر نامق يتساءلون عن معنى الموقف المزدوج الذي يقفه الحزب من السلطة، ومن المعارضة العراقية ورهان الولايات المتحدة على هذا الانقسام امر مؤكد اذا تعنت مسعود ورفض المفاوضات مع الطالباني، ولكن يبقى هناك رهان اكبر تستطيع ان تفوز به المعارضة العراقية عندما تجمع قواها مرة اخرى، عندما سيفقد البارزاني الحجة على بقائه الى جانب النظام، فالمشكلة اذن غير محصورة في الدائرة الكردية بل هي تتسع لمساحة المعارضة العراقية التي لم يلتئم شملها الا مرتين: مرة في بيروت في نيسان ١٩٩١ واخرى في صلاح الدين في تشرين الثاني ١٩٩٣، وكان عليها ان تجتمع في مثل هذه الازمة لاثبات وجودها، واقرار دورها. تبقى المسؤولية الاكبر ويتحملها الفصيلان الكرديان والمعارضة العراقية ودول الجوار.

فأولاً، يتحمل الفصيلان الكرديان مسؤولية اقرار مبدأ التعايش السلمي بدلاً من دورة الحرب والسلم، ثم اقامة حكم برلماني قائم على مبدأ التعددية، والحرية للجميع، وبعد ذلك حل الميليشيات العسكرية، ودمجها في جيش موحد منتظم تحت قيادة عسكرية مختلطة.

ثانياً: اما المعارضة العراقية فهي تتحمل مسؤولية مؤازرة الفصيلين الكرديين في لملمة جراحهما ومساعدتهما على اعادة الحياة في كردستان الى حالتها الطبيعية.

ثالثاً، وتتحمل دول الجوار مسؤولية التوازن في علاقاتها مع الفصيلين الكرديين من دون التحيز الى طرف من دون الطرف الآخر لتفويت الفرصة امام التحالفات المنفردة التي تضر بالمصالح اكثر مما تنفع، فكردستان آمن تحكمه ادارة ضابطة ومنضبطة هو في نفع الجميع والمستفيد الاكبر من كردستان الآمن هما، تركيا وايران اللتان تعانيان من تنظيمات كردية انفصالية تتخذ من كردستان العراق منطلقاً لعملياتها المضادة.

اما معادلة الأمن في كردستان فهي تقوم على الاركان التالية:

اولاً: الاقرار بوجود القطبين الكرديين، فقد اثبتت الوقائع الاخيرة استحالة الغاء وجود احد القطبين.

ثانياً: اقامة حكومة وبرلمان باعتماد مبدأ التعددية السياسية، فقد دلت الاحداث ان التحكم المنفرد خطر يهدد الديموقراطية والتجربات السياسية.

ثالثاً: تحويل الشعب الكردي من مجتمع مقاتل الى مجتمع مدني يحكمه القانون.

رابعاً: دمج الميليشيات العسكرية في جيش نظامي موحد، وتحويل مكاتب الاحزاب الكردية مكاتب سياسية واجتماعية تهتم بالشأنين السياسي والاجتماعي المطلوبين في فترة الشتاء.

كاتب ومعارض عراقي

الكلمات المشتعلة لا تطفئها مياه آسنة

ردود

باسم عباس

"ليس يحيا انساناً من لا يسأل نفسه عن نفسه". (افلاطون)

الدكتور محمد علي مقلد،

سررت لمقالتك وحزنت في الوقت نفسه، سررت لانني تيقّنت اكثر بأن السجال الدائر ليس سجالاً بين ثقافة وسلطة او بين ثقافة واخرى، بل هو سجال بين نمط سياسي باد وآخر ناصع يتجذّر في وجدان الناس وفكرهم يوماً بعد يوم. وحزنت لانني عندما قلت في مقالتي السابقة ان هناك بعض الانتهازيين اليساريين لم يقدموا للوطن شيئاً يذكر، لم يكن يخطر في بالي أنك واحد منهم، الى ان جاء ردك فاكتشفت ذلك.

وبعد...

الثقافة نقطة الزيت الاولى في قنديل فتيله طفولة محترقة، وزجاجته قلب تنسجه عنكبوت المحبة فتنفره غراب العذاب وفتنة وحش الحرب، ولكن يبقى الحلم يرمّمه نبضةً اثر نبضة. الثقافة تنشر اهدابها على جسد المكان وتزرع انفاسها في مسام الزمان. ولغة المثقف تكون منديلاً يمسح دمعة عن خد انسان بائس، وعندليباً يبعث النشوة في عروق اللوز والتين والزيتون، وناياً تخفّف من تنهدات الخراف العائدة الى حظائرها وفي عيني كل منها رسالة عشق الى عشبة قصفت عمرها نيران الجهل او مناجل الحقد.

لغة المثقف تولد من كبرياء الجروح، من احتراق رغيف في تنوّر اشعلته اللوعة، من اهتراء قميص كان يرتديه شباك بيت عتيق، من جرف الزمن لمشاتل الحنان الى بحر الغربة حيث تخزن ريح الثقافة مديرها الانساني، ولا بدّ في نهاية المطاف من قميص جديد للشباك العتيق، كما لا بد للزمن ان يستجدي كبرياء الجرح وعنفوان العذاب.

كنت ارغب في ان لا اردّ عليكم كي تظلوا في دهاليز العتمة، لان افتعالكم معارك في هذا المستوى ليس سوى محاولة يائسة لخروجكم من نفق دخلتموه ولم تعرفوا ولن تعرفوا الخروج منه، هو نفق السياسة الخادعة اللابسة ثوب الثقافة. حزين انا عليكم لانني اقرأ مقالاتكم فلا اجد سوى حروف عمياء تتخبّط و"تتلفشن". حزين لاننا نكتب بدمع الشمس ومع التراب وصفه الفكر والوجدان، وتكتبون بالوحل. الا ان بحرنا واسع ويستوعب وحولكم لكنه هادر مائج يعرف كيف يرميها في المكان والزمان المناسبين. وكنت ارغب في ان احافظ على لغتي نقية متوهجة، وان لا انزل الى مستوى كلامكم، الا انني اضطررت، في زحمة الادعاءات ومحاولات تشويه الحقائق من جانب البعض، الى الكتابة بلغة تتلاءم وما تطرحون، فالعذر من القارئ والعذر من اللغة؛ وفي سياق ردّنا على مقالتكم المنشورة في "النهار" (٤ تشرين الاول ١٩٩٦) نورد ما يأتي:

– سررتُ عندما رأيتك تتحدث عن المنهجية غير اني عدتُ فحزنت كثيراً حين رأيتك تتخلى عن المنهجية بشكل اعتباطي اذ سرعان ما انحدرت الى الحديث عن الانتخابات، وهنا برز ما هو الامر المزعج لكم، وبرز اكثر ان صراعكم مع الغير ليس صراعاً ثقافياً بل هو صراع من اجل مناصب.

– نحن مقتنعون كامل الاقتناع بان المثقف تغييري ومجدد وتنويري، وهذا ما عملنا به، اما انتم فماذا فعلت ثقافتكم في هذه المجالات؟!

– مشكلتكم الكبرى انكم في قرارة انفسكم تشعرون بضعفكم وهزالكم وفشل ثقافتكم التي تدّعون، وتعرفون ان الآخرين اقوياء وقد نجحت ثقافتهم التي امتزجت بالمجتمع اشد امتزاج، وابتعدت عن التنظير الى الممارسة.

– اذا كانت سلطة ما او سلطات قد ارتكبت، عبر التاريخ، اخطاء بحق بعض المثقفين فهذا لا ينسحب بالضرورة على كل سلطة، وانت تعلم كم من مدّعي الثورة والحرية والديموقراطية مارسوا الديكتاتورية بابشع صورها في مواقع عدة.

– اذاً، لا سمح الله، وصل احد من لونكم السياسي الى السلطة، فهل تخاصمونه حينذاك؟ سؤالي هذا يجرنا الى القول: نحن ضد السلطة عندما تخطئ، ومعها عندما تصيب، والقول عن عداء مطلق مع السلطة ينمّ عن جهل وغوغائية وعداء يحمل في طياته نيّات هدفها في الاساس استلامكم السلطة. الا ان ذلك لن يحصل لان تجاربكم في الماضي اثبتت عقم ثقافتكم وسياستكم معاً.

– ليس المهمّ ان تحفظ بعض الاسماء وتردّدها هنا وهناك او تكتبها في هذه الجريدة او تلك؛ بل المهم ان تكون قادراً على اجتراح عمل ثقافي كبير او انساني نبيل يؤسس لمستقبل مشرق ولا يتقوقع عند ماضٍ لعين.

– نحن لم ندعِ أننا رؤوس حربة للدفاع عن القضايا الثقافية بل ان صديقك وصديقنا هو الذي قال في مقالته ان السلطة تستعملنا رؤوس حربة للانقضاض على المؤسسات الثقافية، فجاء ردّنا بانه شرف لنا ان نكون رؤوس حربة للدفاع عن القضايا الثقافية، وهنا اود ان انصحكم بان تقرأ جيداً عندما تقرأ ما كان سبباً لردّنا.

– الفساد الذي تتحدثون عنه عشّش في زواريبكم السياسية، ومنها انطلق الى اماكن كثيرة الى ان جاءت الاخلاق والقيم الانسانية الحقيقية لتزيل هذا الفساد ولتعيد لجيلنا توازنها وللوطن شخصيته.

– نحن اكثر جرأة منكم ونفتخر باننا مع الشرفاء في اي موقع كانوا، ولن نكون لطّافاً مع اناس يغيّرون مواقعهم بطريقة معيبة.

– اصارحكم القول، وهذا دأبي، وما تعوّدت يوماً ان اكون مراوغاً او مهادناً، واقول، ان مواقفي في الدفاع عن رمز سياسي كبير وعنوان وطني شريف، لم تكن الا قناعة راسخة بان الكاتب ذا الضمير الحر، عليه ان لا يقف متفرجاً من الكذب الذي يجد طريقاً سهلاً الى صفحات الجرائد.

– كنا اول من دافع عن مارسيل خليفة وعبده وازن فلا يزايدنّ احد علينا في الدفاع عن الحريات العامة.

– كنا نتمنى ان ترتفع انت ومن كتب قبلك في الموضوع ذاته، الى مستوى الموضوعية واصولها. غريب امركم، تتهالون على الآخرين بالشتائم، واذا أتاكم الرد بطريقة لبقة مع بعض القسوة، تنزعجون وتعتبرون الامر كارثة.

– أشفق عليك لانك وقعت في تناقض رهيب، حيث انك مرةً تقول بان المثقف الحقيقي هو المجادل بالحسنى، ومرةً اخرى تطلق الشتائم باسلوب رخيص بعيد عن اي منطق تدّعيه.

– غريبون في مواقفكم. اوضحوا ما تريدون لان هذا الغموض في مواقفكم لا يخدم الفكر والفن والابداع، ويقتل الوطن.

– نحن نتكلم بعيداً عن اي ارتهان سياسي لاحد. نتكلم فقط انطلاقاً من ضمير حر، وانسجاماً مع اخلاقياتنا التي تأبى ان تتنكر لمواقف رجال تاريخيين، وانسجاماً مع قيمنا التي نعتز بها.

– مصيبتكم انكم لا تريدون الاقرار بوجود الآخر المختلف اداءً وتفكيراً وسلوكاً. مصيبتكم انكم لا تريدون الاعتراف بالآخر القوي المحصن بشعب يغلي ثورة على الماضي المشؤوم.

– مصيبتكم انكم متقوقعون حول ايديولوجيا توهمون انفسكم والآخرين بانها تستند الى فكر وثقافة، وهي لو كانت فعلاً كذلك لما ادت الى انهيار الاتحاد السوفياتي بهذا المستوى الكوارثي، وظهر فجأة انه كان انتفاخاً ثقافياً يسقط عند ابسط مواجهة.

– مع تقديرنا الشخصي الكبير لادونيس، نودّ ان نسأل. لو كان احد خصومكم السياسيين في موقع ادونيس، وكانت له المواقف نفسها، تُرى هل كان موقفكم منه هو نفسه الذي تقفونه من ادونيس؟!

– الغريب يا دكتور محمد في "النهار" تعلن ثورتك على السلطة، وتحت جنح الظلام تذهب الى قنواتها مستنجداً كي يسمحوا في تأمين ساعات تدريس لك في الجامعة، وانت تعرف ما المانع الحقيقي لتدريسك، ولا اريد الخوض اكثر في هذا الموضوع حرصاً مني على عدم الدخول في قضايا قد يكون اثرها عليك اكبر من المتوقع.

– من السهل ان يطلق المرء كلامه كيفما شاء، لكن من الصعب ان يثبت جدارته في حمل هموم الناس على المستويين الثقافي والسياسي. والمثقف الحقيقي ليس من يحمل شهادة، وانت تعرف كم من الشهادات تم شراؤها نهباً وراء عناوين، وكم من الشهادات لا قيمة لحامليها.

المثقف الحقيقي هو من يعرف كيف يوظف معارفه لخدمة المجتمع.

اخيراً، ايها الصديق...

كنت اتمنى ان نخوض في هذا النقاش بطريقة اكثر هدوءاً وافضل منهجية، وكلانا لم نتبع المنهجية الصحيحة لان طبيعة الحوار منذ البداية التي فتحت بها النار، كانت عدوانية واستفزازية ولا تستند الى منطق، وجئت انت لتكمل بالطريقة ذاتها، فماذا تنتظرون من الآخرين؟!

ارجو المعذرة على صراحتي وحريتي في التعبير، واعتقد اننا لو جلسنا للتحاور بهدوء، فستعرف حقائق مذهلة عن اشخاص تدافع عنهم، وانا أشفق عليك ان تكون ضحية. نصيحتي لكم بصدق: عند اشتعال الكلمات لا تطلقوا مياهكم الآسنة.

وعند انبلاج الصبح تجرّ العتمة اذيالها وترحل. و"ليس يحيا انساناً، من لا يسأل نفسه عن نفسه".

المسيحيون الفلسطينيون في المدينة المقدسة

تهجير مستمر من مدينة السلام

علي نسوار

الوجود المسيحي العربي، الفلسطيني في المدينة الفلسطينية المقدسة لم ينقطع خلال الالفي عام الاخيرة، وتعزز هذا الوجود في القرن السابع بعهدة الامان والاطمئنان التي منحها الخليفة عمر بن الخطاب للبطريرك صوفرونيوس بطريرك القدس على جبل الزيتون عام ٦٣٨.

يبلغ عدد المسيحيين في المدينة المقدسة وقسمها الشرقي وفقاً لآخر احصاء نحو عشرة آلاف نسمة، وكان عددهم عام ١٩٦٧ زهاء خمسة وعشرين الف نسمة، وفي عام ١٩٤٨ زهاء ١٧٥ الفاً. هذا التناقص في اعداد المسيحيين العرب الفلسطينيين في القدس، يعزى الى هجرة الكثيرين منهم بفعل معاناة الشعب الفلسطيني المستمرة في مواجهة الغزو الصهيوني وخصوصاً بعد حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧، اضافة الى المعاناة الكبرى التي يواجهها الشعب الفلسطيني بمجمله وبجميع طوائفه من سياسات الاحتلال. وبحسب مصادر بعض المطارنة الفلسطينيين في القدس، فإن اعداد المسيحيين الفلسطينيين سترسو مع نهاية العام ٢٠٠٠م على عدد لا يتجاوز ٢٠٠٠ نسمة. كما تجدر الاشارة الى ان عدد المسيحيين الفلسطينيين في مناطق الضفة الغربية كبيت لحم، وبيت ساحور ورام الله لم تشهد تناقصاً مثيلاً في نسبته العالية لما شهدته وتشهده مدينة القدس العربية. والاسباب تعود بجوهرها لسياسات الاحتلال ودوره اي خلقه معاناة كبرى امام سكان القدس من مسلمين ومسيحيين لدفعهم للرحيل.

داخل الاسوار وخارجها

وبحسب المراجع الفلسطينية المسيحية والاسلامية فان مقدسات الديانتين ليستا فقط ضمن اسوار البلدة القديمة في القدس، فخارج البلدة القديمة توجد المقامات والمقدسات المسيحية التالية:

– موقع صعود المسيح على جبل الزيتون والجثمانية.
– موقع العشاء السري خارج باب النبي داود.
– موقع الجدة مريم.
– مقام النبي داود.
– النبي صموئيل والشيخ جراح ومقبرة الشهداء.

المراكز المسيحية في القدس

والقدس مركز ثلاثة بطاركة هم:

– بطريرك الروم الارثوذكس (ثيوذوروس الاول).
– بطريرك اللاتين (ميشال صباح).
– بطريرك الأرمن الارثوذكس طوركوم مانوكيان.

فضلاً عن:

– مطرانية الاقباط الارثوذكس ويمثلها الدكتور الأنبا ابراهام، مطران القدس والشرق الادنى.
– بطريركية السريان الارثوذكس وقد رسم البطريرك مار اغناطيوس زكا الاول عيواص المقيم في دمشق المطران سويريوس ملكي مراد مطراناً نائباً بطريركياً لابرشية القدس.

– حراسة الاراضي المقدسة للفرنسيسكان وهي التي تدير اوقاف اللاتين، والحارس الحالي للاماكن المقدسة هو جوزف نتلرو.

– كما توجد في القدس الكنيسة الاسقفية الانجيلية ويرئسها المطران سمير قفعيتي، المطران المترئس في القدس والشرق الاوسط.

– الكنيسة الانجيلية اللوثرية ويرئسها المطران نعيم نصار، رئيس الكنيسة في فلسطين والاردن.

– النيابة البطريركية للارمن الكاثوليك ويمثلها الخوري الاسقف بطرس عبد الاحد. والنيابة البطريركية للارمن الكاثوليك ويمثلها المطران ديكران بدوغليان.

– الكنيسة الرومانية الارثوذكسية وتمثل البطريرك الروماني الارثوذكسي الارشمندريت يورنيم.

– كما يمثل الكنيسة المارونية المونسنيور اوغسطين حرفوش. ويضاف الى ما سبق وجود كنيسة روسية، وكنيسة اثيوبية، وفروع عدة لكنائس بروتستانتية. ووفقاً للوضع الراهن فان الكنائس التي تمارس اقامة الصلوات والشعائر الدينية داخل كنيسة القيامة والمهد في بيت لحم والجثمانية والمصعد على جبل الزيتون هي الروم الارثوذكس واللاتين والارمن الارثوذكس، والاقباط والسريان الارثوذكس.

وبطبيعة الحال فالقدس داخل الاسوار وخارجها مدينة مقدسة لدى الرسالات الثلاث، والقدس المحتلة عام ١٩٦٧ والتي تشمل المناطق المقدسة داخل الاسوار وخارجها ينطبق عليها قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢، ومصيرها السياسي كمصير الضفة الغربية وقطاع غزة من حيث هي اراضٍ فلسطينية محتلة وقرار ضمها باطل من الناحية القانونية الدولية، واصدر مجلس الامن قراره الرقم ٢٥٢ لعام ١٩٦٨ الذي دعا فيه الى الغاء جميع الاجراءات الاسرائيلية المتخذة بالنسبة الى ضم القدس واعتبرها اجراءات باطلة، وتالياً يجب ان تعود المدينة المقدسة الى السيادة الفلسطينية.

ومن المهم الاشارة الى ان التناقص المطرد بأعداد سكان القدس من العرب المسيحيين الفلسطينيين جاء أيضاً بفعل مجموعة كبيرة من الاجراءات الاسرائيلية الاشتراعية تجعل وجودهم واقامتهم في المدينة أمراً يسهل فقدانه. فبعد الاعلان عن ضم المدينة عام ١٩٦٧ بعيد حرب حزيران وما ترتب عليه من تطبيق للتشريعات والقوانين الاسرائيلية، استثنى من ذلك سكانها في ما يتعلق بوجودهم في المدينة، حيث حددت سلطات الاحتلال الوضع القانوني للوجود الفلسطيني بشكل عام في القدس على انه وضع "مقيم دائم" طبقاً لقانون الدخول الاسرائيلي لعام ١٩٥٢ الذي اصبح المرجعية القانونية لتنظيم الاقامة الفلسطينية في القدس. وصدرت بالاستناد الى هذا القانون، انظمة الدخول الى اسرائيل بحيث وضعت شروط على استمرار الاقامة في المدينة المقدسة اذا لم يتم التقيد بها يخسر الفلسطيني وضع المقيم.

فمثلاً الغياب سبع سنوات خارج المدينة، او الحصول على اقامة في دولة أخرى او الحصول على جنسية أخرى يفقد الفلسطيني اقامته على الفور. وهذا الامر مسّ المئات بل الآلاف من الدارسين خارج وطنهم ومدينتهم ومن هم في بلدان الاغتراب.

كما ان وجود المقدسيين في مناطق الضفة الغربية يعتبر سبباً كافياً بانتفاء سبع سنوات على اعتبارهم خارج اطار سكان المدينة.

كاتب فلسطيني

رغم علامات على تقدم مفاوضات الخليل
عرفات: لا تزال الفجوة واسعة جداً


جندي اسرائيلي في عداد دورية في الخليل وسط فلسطينيين امس. (أ ف ب تيليفوتو)

استمرت امس في رعاية الولايات المتحدة المفاوضات الخاصة باعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل، فيما اعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان الفجوة بين الجانبين لا تزال "واسعة جدا".

ولوحظ ان تصريح عرفات، وقد أدلى به في مؤتمر صحافي مشترك والرئيس الفرنسي جاك شيراك في رام الله، نقض تقويمات متفائلة لمسؤولين فلسطينيين كانوا أكدوا قبل ذلك بساعات ان الاتفاق بين الجانبين بات وشيكاً. ويرى عدد من المراقبين ان الزعيم الفلسطيني ليس متحمساً بعد لتوقيع الاتفاق أملاً في الحصول على صفقة أكبر لا تشمل الخليل فحسب، بل كذلك تعهد الدولة العبرية تنفيذ العناصر المتبقية من اتفاقات موقعة، بما في ذلك اكمال القوات الاسرائيلية انسحابها من مناطق ريفية في الضفة الغربية. وهو يعتمد في ذلك على الموقع المرتبك لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهوالذي يتعرض لضغوط كبيرة من ادارة الرئيس بيل كلينتون لانهاء مسألة الخليل قبل الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة اوائل الشهر المقبل.

وفيما يواصل المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون في اللجنتين الامنية والمدنية الخاصتين بالخليل اجتماعاتهم في فندق في القدس ، تزايدت المخاوف امس من احتمال اقدام متطرفين لدى الجانبين على تنفيذ اعمال ارهابية لتعطيل المفاوضات. وانبعثت تحذيرات من احتمال ارسال ناشطين اسلاميين سيارات مفخخة الى اسرائيل، في وقت أفاد مسؤولون ان حال التأهب الامني القصوى اعلنت في الدولة العبرية تحسبا قبل ايام من موعد الذكرى السنوية الاولى لاغتيال زعيم حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" الدكتور فتحي الشقاقي. وتحدثت صحيفة "يديعوت احرونوت" ايضا عن مخاوف لدى السلطات من احتمال اقدام متطرفين يهود على ارتكاب اعتداءات لوقف أي انسحاب اسرائيلي من الخليل.

وفي المفاوضات نشرت الصحف الاسرائيلية ان جلسة المفاوضات التي بدأت مساء الثلثاء واستمرت حتى ساعة متقدمة من فجر الاربعاء اثمرت اتفاق الجانبين على نقل السلطات المدنية في الخليل. وان الاتفاق الذي يقع في خمس صفحات يتضمن ٢٢ بنداً.

وجاء في تقرير لـ"يديعوت احرونوت" أن اسرائيل قدمت اخيراً عدداً من التنازلات ، مثل تخليها عن مطلب الاحتفاظ بمفردها بحق منح اجازات بناء في المستوطنات اليهودية، ولكن لا تزال ثمة خلافات اساسية متصلة بالترتيبات الامنية من المدينة بعد الانسحاب بما في ذلك اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بالسيطرة على مناطق في الخليل أوسع من تلك التي سبق للجانبين ان اتفقا عليها.

وفي هذا اعتبر عرفات ان "الفجوة لا تزال كبيرة جداً". وقال "نحن نتطلع الى تنفيذ دقيق وشريف لاتفاق السلام (...) وثمة مسائل كثيرة على جدول المفاوضات: اطلاق السجناء ولاسيما منهم النساء، ومزيد من اعادة الانتشار (في المناطق الريفية) (...) لا تزال امامنا ٣٥ نقطة قيد المناقشة وآمل ان تحل من دون عوائق".

ومعلوم ان المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس هو الذي يرعى الجولة الحالية من المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. وقد اكتسبت زخماً جديداً بعدما هدد مساء الاثنين بالعودة الى واشنطن ، وهو كان في طريقه الى المطار حين تلقى اتصالا – تردد انه من نتنياهو – فعاد الى القدس.ومن الاشارات التي ظهرت على تحقيق تقدم ان مستوى المفاوضين ارتفع ليضم الوفد الاسرائيلي رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك والوفد الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) الذي يعتبره البعض نائب عرفات.

(رويتر، وص ف، أب)

الملك حسين متعاطف مع يئيل دايان

القدس – وص ف – اتصل الملك حسين امس بعضو الكنيست العمالية الاسرائيلية يئيل دايان مبديا لها تعاطفه بعد الحادث الذي تعرضت له على يد مستوطن يهودي في الضفة الغربية.

وقالت دايان للاذاعة الاسرائيلية ان "العاهل اتصل بي ليبدي تعاطفه وقد طمأنته الى وضعي الصحي ودعاني الى قصره لتمضية فترة من الراحة".

وكان مستوطن يهودي سكب فنجانا من الشاي على وجه دايان وصدرها اول من أمس بينما كانت في زيارة لمدينة الخليل في الضفة الغربية مما ادى الى اصابتها بحروق.

وابلغت الى الاذاعة من جهة اخرى ان متحدثا مجهولا هددها مساء الثلثاء ملتفيا بالقول "المرة المقبلة لن نقدم لك الشاي بل سنصفيك".

وكثيرا ما تعرضت دايان لانتقادات عنيفة من المحافظين ورجال الدين المتشددين.

جهود سعودية لاقناع البحرين بالمشاركة في قمة الدول الخليجية

وصل النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام الامير سلطان بن عبدالعزيز الى المنامة لاقناع الحكومة البحرانية بالعدول عن نيتها مقاطعة قمة مجلس التعاون الخليجي المقرر عقدها في قطر في ٧ كانون الاول. وفور وصوله توجه الى قصر امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وافادت "وكالة انباء الخليج" ان الشيخ عيسى ابلغ الى ضيفه السعودي ان المنامة ملتزمة مجلس التعاون الخليجي واشاد بالجهود السعودية لدعم المجلس.

وكانت حكومة البحرين قررت مقاطعة القمة بسبب نقل قطر نزاعها الحدودي معها الى محكمة العدل الدولية في لاهاي. ويتناول هذا النزاع السيادة على جزر حوار وفشت الديبل الغنية بالغاز الطبيعي في وسط الخليج.

وتزامن وصول الامير سلطان الى المنامة مع وصول وزير الدولة السعودي عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر الى الدوحة "لاطلاع المسؤولين القطريين على وجهة نظر الرياض في سبل حل النزاع" مع المنامة.

واوضحت وكالة الانباء القطرية ان الخويطر سلم امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة من ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وسبق للدوحة ان اكدت انها لن تسحب الدعوى من المحكمة الدولية الا في حال نجاح الوساطة السعودية في تسوية الخلاف على الجزر.

وعلى رغم تدهور العلاقات بين المنامة والدوحة، ابرق ولي العهد البحراني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الى ولي العهد القطري الجديد الشيخ جاسم بن حمد بن خليفة آل ثاني مهنئا اياه بتسميته الاثنين الماضي وليا للعهد.

(و ص ف، رويتر)

قرار بالفصل التام بين النساء والرجال في الاماكن العامة في الخرطوم

اصدرت ولاية الخرطوم مرسوما يقضي بالفصل التام بين الجنسين في الاماكن العامة بما يتفق ورؤية الحكومة لمجتمع اسلامي.

ويقضي المرسوم الذي صادق عليه المجلس المحلي للولاية ونشر امس بحظر جلوس الرجال والنساء معا في الاماكن العامة وحظر مشاهدة الرجال للنساء ومن يمارسن الرياضة. ولا يسمح للرياضيين بارتداء ملابس ضيقة او قصيرة تكشف اجسادهم.

وحظر المرسوم ايضا التعليم المشترك في المدارس. اما في التعليم العالي فيجب الفصل بين الطلاب والطالبات في اماكن الجلوس. ونص على انه في مناطق التجمعات العامة مثل دور العرض السينمائي والمسارح وما الى ذلك يجب ان تفصل ستارة بين الرجال والنساء. وفي المسيرات سيتعين عليهم السير مجموعتين منفصلتين.

ومن القيود الاخرى التي يفرضها المرسوم: عدم جواز جلوس النساء بجانب السائقين، وعدم جواز تسوق النساء ليلا الا مع ازواجهن او اقرب الاقرباء من الذكور. ويجب ان يكون لدى الرجال سبب قوي للسير في الشوارع المؤدية الى مدارس الفتيات او اماكن تجمع النساء.

ولا تختلف هذه اللوائح التي ستطبق فقط على مدينة الخرطوم وضواحيها كثيرا عن تلك التي صدرت بها مراسيم مماثلة عام ١٩٩٢ وتجاهلها الى حد كبير رجال الشرطة والافراد على حد سواء.

وسعى وزير العدل السوداني عبد الباسط سبدرات الى الحد من وقع هذا القرار قائلا انه نوع من قرار محلي صادر عن محافظة او مجلس ولاية. وذكر بان السودان هو اولى الدول الاسلامية التي اعطت المرأة حقوقها وهي الدولة الوحيدة التي في محكمتها العليا ثلاث قاضيات.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "الوان" السودانية ان فيضان النيل والامطار الغزيرة في جنوب البلاد قتلا اكثر من مئة شخص وشردا الالاف.

وجددت الخرطوم طلبها من مصر معاودة الملاحة في نهر النيل بين البلدين، في رسالة وجهها وزير الدولة السوداني لشؤون النقل عمر نسلطان الى نظيره المصري. لكنه لم يتلق بعد اي جواب.

وكانت حركة الملاحة النهرية بين البلدين علقت عام ١٩٩٤ بسبب الخلاف على المواكبة التي تتولى امن السفن. ذلك ان السودان رفض وجود اجهزة الامن المصرية على متن هذه السفن. (رويتر، و ص ف)

ايران تنفي اي علاقة لها بالتنظيم الشيعي في مصر

طهران – و ص ف – نفت امس طهران ما اعلنته القاهرة عن علاقة ايران بتنظيم سري شيعي قبض على اعضائه في مصر.

وصرح وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ان "لا علاقة" لايران بهذا التنظيم، وانها تأسف لـ"اطلاق مصر من وقت الى آخر اتهامات للبلدان الاخرى لصرف الانتباه عن عجزها عن ادارة مشكلاتها الداخلية".

وكانت وزارة الداخلية المصرية اعلنت الاثنين توقيف ٥٦ مصريا شيعيا مصريا لاتهامهم بالانتماء الى تنظيم سري على علاقة بايران.

وأوضحت الوزارة ان قادة التنظيم قاموا بزيارات لايران واجروا اتصالات بالقيادات الشيعية الايرانية والعربية.

الاعدام الـ٤٣ في السعودية

دبي – رويتر – أعدم امس في السعودية مواطن سعودي دين بالقتل ليرتفع عدد الذين اعدموا في المملكة هذه السنة الى ٤٣ شخصا.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية بثه التلفزيون ان الرجل اعدم في منطقة عسير الواقعة في جنوب غرب المملكة لاقدامه على قتل عمه.

خاطفو الديبلوماسي الفرنسي في صنعاء يطلبون التفاوض مباشرة مع السفارة

طلب افراد قبيلة يمنية يحتجزون ديبلوماسيا فرنسيا منذ الاثنين الماضي التفاوض مباشرة مع السفارة الفرنسية في صنعاء.

وقالت مصادر في الشرطة ان الخاطفين ابلغوا الى السفارة الفرنسية انهم يفضلون "الحوار" معها وانهم سينقلون اليها رسالة من الرهينة بواسطة وسطاء من القبائل.

واضافت ان الديبلوماسي الذي لم تكشف هويته والذي خطف في صنعاء، قد يكون في منطقة اخرى غير تلك التي يتحصن فيها الخاطفون والتي تطوقها قوات كبيرة من الشرطة.

ووجهت السلطات اليمنية الثلثاء انذاراً الى قبيلة جهم حددت فيه مهلة للافراج عن "الرهينة تنتهي منتصف ليل الاربعاء (امس) بالتوقيت المحلي. لكن السلطات المحلية قررت تمديد مهلة الانذار "لضمان الافراج عن الديبلوماسي من دون اراقة دماء".

واعتقلت السلطات العشرات من افراد قبيلة جهم وبعضهم من آل الزائدي الذين ينتمي اليهم الخاطف الرئيسي مبارك المشن الزائدي.

واوضح محافظ مأرب عبد الولي الشمري ان قبيلة جهم وضعت ثلاثة شروط للافراج عن الديبلوماسي، لكن الحكومة رفضت النظر في هذه الشروط قبل الافراج عن الرهينة. وقال ان القبيلة اشترطت "تعويضها المنازل التي دمرتها السيول في كانون الثاني الماضي واعطاء وظائف لابناء القبيلة في الحكومة وتعويض القبيلة قطعة ارض في صنعاء تقول انها ملك لها".

وكانت القبيلة نفسها خاضت في ٢٦ ايار مواجهة مع الشرطة اليمنية في صنعاء قرب الحي الديبلوماسي بسبب نزاع على قطعة ارض. وادى الاشتباك بالاسلحة الى سقوط قتيل وجرح شخصين.

من جهة اخرى، صرح الامين العام لمجلس السكان الوطني محمد علي الحاج الامين ان اليمن تواجه انفجاراً سكانياً وهي في حاجة الى برامج لتنظيم الاسرة وفرص عمل جديدة وخدمات عامة محسنة تواكب العدد المتنامي للمواطنين. وقال ان عدد سكان اليمن وصل الى ١٦,٧٥ مليون نسمة وانه قد يصل بالمعدل السنوي الحالي للنمو البالغ ٣,٧ في المئة الى ٣١,٥ مليون سنة ٢٠١٣.

(وص ف، رويتر)

فلسطينية حامل على الحدود الليبية سُمح بنقلها الى مستشفى في مصر

أجلت السلطات المصرية فلسطينية تعاني نزف حمل ويتهددها الموت عن مخيم صحراوي على الحدود مع ليبيا حيث تقطعت بها و٢٠٠ شخص آخرين السبل منذ أكثر من سنة.

ويعد هذا أول استثناء هذه السنة لرفض القاهرة دخول أي من اللاجئين المقيمين في المخيم الذي يصفه عاملو اغاثة بانه مكب قمامة لا يصلح لسكن الادميين.

وصرح الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة باتوس مومتزيس: "اننا مسرورون حقاً. هذه انباء عظيمة وتأمل في ان يجلى غيرها من الحالات المرضية"، لكنه أضاف ان لا تأكيدات ان المرأة الحامل التي يقول مسؤولون في المفوضية العليا انها تعاني نزفاً حاداً وحمى يمكن ان تبقى في مصر بعد علاجها. وكان هؤلاء اللاجئون من بين الاف الفلسطينيين الذين طردهم الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي العام الماضي لفضح ما يصفه بالسلام الاجوف بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وسمحت السلطات المصرية بعبور سائر الفلسطينيين المتوجهين الى بلدان اخرى، لكنها رفضت السماح بدخول من لا يستطيعون اثبات قدرتهم على مغادرة البلاد.

ولم توافق أي دولة حتى الان على استقبال الفلسطينيين الـ٢٠٠. ووافق وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي في ساعة متقدمة من مساء الثلثاء على السماح للفلسطينية فريال علي محمود (٣٠ عاماً) الحامل في الشهر الثامن بدخول مصر للعلاج. وقال نبيل الشنواني مدير الشؤون الصحية في مرسى مطروح الواقعة على مسافة ٢١٠ كيلومترات من الحدود الليبية انه لن يسمح لها بمغادرة المستشفى الى ان تضع حملها. واضاف انها والجنين في صحة جيدة. وأمل مومتزيس الذي زار المخيم الاسبوع الماضي، ان يتم قريباً اجلاء لاجئين مريضين آخرين هما رجل يعاني مضاعفات السكري وفتاة في الثامنة من عمرها تعاني عيباً خلقياً في القلب. وقال: "هؤلاء الناس يشعرون باليأس ولن العالم قد نسيهم (...) الاطفال لا يفعلون طوال اليوم سوى مطاردة العقارب والثعابين (...) شعرنا بأسى عميق ونحن نغادر المخيم. تعلق بنا الناس. انهم يريدون ان يحصل شيء فوراً". (رويتر)

كلينتون يشيد باسحق رابين

القدس – وص ف – اشاد امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون برئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في الذكرى الاولى، بحسب التقويم اليهودي، لاغتياله برصاص متطرف يميني.

وقال في رسالة بثتها الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليان ان "الجروح التي خلفتها هذه الخسارة لم تندمل، لكن ذكرى رئيس الوزراء اسحق رابين تبقى مصدر الهام قوي لي ولشعوب الارض قاطبة". واضاف: "اليوم وفي ذكرى رحيله اطلب من جميع الرجال ومن جميع النساء ذوي النيات الحسنة الانضمام الي في ذكرى هذا الرجل العظيم لمتابعة التزام الامن والسلام لاسرائيل والمصالحة لشعوب الشرق الاوسط".

وسيقام احتفال رسمي الخميس المقبل في جبل هرتزل في القدس حيث يرقد رابين في ذكرى مرور سنة على اغتياله في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥ اثر تجمع من اجل السلام في تل ابيب.

الرقابة على الصحف في مصر

القاهرة – و ص ف – افادت امس ادارة صحيفة "ميدل ايست تايمس" الاسبوعية الصادرة بالانكليزية في القاهرة ان السلطات منعت توزيع الصحيفة هذا الاسبوع في مصر لانها احتفظت على الغلاف بعنوان مقال عن الرئيس حسني مبارك كانت الرقابة منعت نشره في الصفحات الداخلية.

ويشار الى انها ثاني صحيفة اسبوعية تمنعها وزارة الاعلام المصرية هذا الاسبوع من الصدور بعد "الدستور" المستقلة.

وقالت ادارة "ميدل ايست تايمس" التي تمنع للمرة الثانية منذ صدورها قبل سنة في بيان لها: "كل اسبوع تخضع الصحيفة للرقابة قبل طبعها. وفي عدد هذا الاسبوع (٢٠-٢١ تشرين الاول) حاولنا ان ننشر مقالا عن حصيلة ١٥ سنة من حكم الرئيس حسني مبارك". واضافت ان "الرقابة اعترضت على هذا المقال واقتنعنا بعدم نشره. وبسبب ضيق الوقت في المطبعة ابقينا مساحة بيضاء في الصفحات التي كان سينشر فيها المقال كما فعلنا في السابق. ولكن في خضم العجلة تركنا على الغلاف عنوان المقال الذي اعلنا عن نشره في الصفحة الثالثة". واوضح ان "الرقابة قررت ان هذا العنوان تسبب بمنع توزيع العدد".

أخبار عربية قصيرة

بون شطبت مليار دولار من ديون مصر

القاهرة – رويتر – افادت مصادر رسمية مصرية ان الحكومة الالمانية شطبت ديونا مصرية مقدارها مليار دولار اظهارا منها لدعم دولي لبرنامج الاصلاح الاقتصادي في مصر.

ووافقت الدول الدائنة الاعضاء في نادي باريس الاسبوع الماضي على شطب ديون مصرية مقدارها اربعة مليارات دولار هي الشريحة الثالثة الاخيرة بموجب اتفاق يعود الى عام ١٩٩١. والمليار دولار المستحقة لالمانيا هي جزء من تلك الشريحة.

وقالت المصادر ان شطب الديون بدأ سريانه من الحادي عشر من تشرين الاول وانه "مساهمة اضافية ومهمة في التعاون الاقتصادي الوثيق" بين البلدين.

والموافقة على الغاء الشريحة الاخيرة كانت مشروطة بموافقة صندوق النقد الدولي على برنامج الاصلاح الاقتصادي للحكومة المصرية.

الرئيس الجزائري بدأ زيارة لقطر

الدوحة – وص ف – وصل امس الرئيس الجزائري اليمين زروال الى الدوحة من هانوي، في زيارة رسمية لقطر تستمر يومين.

وافادت وكالة الانباء القطرية الرسمية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني كان في استقباله في المطار. وهي الزيارة الرسمية الاولى لزروال لقطر منذ انتخابه رئيسا في تشرين الثاني ١٩٩٥.

ولم تشر الوكالة الى هدف الزيارة التي ستخصص، بحسب مصادر مطلعة في الدوحة، لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين وخصوصا في قطاعي النفط والغاز.

وتندرج هذه الزيارة في اطار جولة بدأها زروال في ١٥ تشرين الاول في البحرين، وشملت الصين ثم فيتنام.

اعمال عنف جديدة في البحرين

المنامة – و ص ف – روى شهود ان سيارتي رجل اعمال هندي في البحرين احرقتا ليل الثلثاء قرب منزله في احدى ضواحي المنامة.

واعلنت الشرطة انها فتحت تحقيقا لتحديد اسباب الحريق، لكن شهودا اكدوا انه متعمد.

وافاد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان حريقا ثانيا شب في مطعم في الهواء الطلق قريب من باب البحرين وهو جسر يشرف على باب تاريخي. واوضح موظف في المطعم ان الحريق الذي تسبب ايضا باضرار طفيفة في متجرين نجم عن تماس كهربائي.

وقد تزايدت الحرائق المفتعلة في البحرين منذ بدء الاضطرابات ضد الحكومة في كانون الاول ١٩٩٤. واوقعت الاضطرابات ٢٥ قتيلا على الاقل بينهم عدد من رجال الشرطة.

واستهدف عدد من الهجمات عمالا اجانب حملتهم اوساط المعارضة الشيعية المسؤولية عن تفشي البطالة.

تكليف جديد لرئيس الوزراء الموريتاني

نواكشوط – وص ف – كلف امس الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع مجددا رئيس الوزراء شيخ العافية ولد محمد خونا تأليف حكومة جديدة.

وبدأ ولد خونا فورا استشاراته وتوقع مصدر مطلع في نواكشوط اعلان الحكومة في الساعات المقبلة".

وكان ولد خونا قدم استقالة حكومته الى ولد طايع الذي قبلها وكلف الحكومة تصريف الاعمال الى حين تأليف حكومة جديدة.

جهود السلام في أفغانستان تنهزم أمام قذائف الفصائل المتقاتلة


مدفع من عيار ١٢٢ ميلليمتراً لـ"طالبان" يطلق قذائفه على مواقع قوات الحكومة الافغانية المخلوعة شمال كابول. (أ ف ب تيليفوتو)

لم تحقق مهمة مبعوث الامم المتحدة الى افغانستان نوربرت هول أي تقدم نحو وقف النار بين الفصائل المتقاتلة ، في ظل اصرار تحالف حكومة الرئيس المخلوع برهان الدين رباني والقائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم على انسحاب ميليشيا "طالبان" من كابول.

وقد التقى هول الجنرال دوستم ثلاث ساعات في معقله مزار شريف في حضور وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابار الذي يبذل جهود وساطة موازيةوكان دوستم اجتمع ورباني قبل محادثاته مع مبعوث الامم المتحدة. وصرح هول للصحافيين بعد اللقاء: "لأكون صادقاً، ليس ثمة أي ضمان بعد لنجاح" وساطة الامم المتحدة.

ومن المقرر ان يتوجه المبعوث الدولي الى مقر قيادة "طالبان" في قندهار حاملا اقتراحا لوقف النار من الجنرال دوستم، ثم يعود الى مزار شريف بعد ظهر اليوم.

ويشار الى ان مجلس الامن اصدر الثلثاء قراراً طلب فيه من الفصائل الافغانية المتنازعة وقف القتال وبدء مفاوضات للتوصل الى اتفاق سياسي.

وربط القائد الاوزبكي ارساء وقف النار بانسحاب من كابول. وكان الجنرال محمد يوسف الناطق باسم دوستم قال أول من أمس: "اذا لم توافق طالبان على شروطنا وتخرج من كابول فستتحمل مسؤولية استمرار المعارك".

وسبق لقائد قوات الحكومة المخلوعة احمد شاه مسعود ان طالب ايضا بنزع سلاح "طالبان"وهو ما رفضته الحركة المتشددة التي اطاحت حكومة رباني من العاصمة الافغانية في ٢٧ ايلول واقامت نظام حكم اسلامياً متشدداً.

في غضون ذلك تفجرت معارك جديدة للسيطرة على المرتفعات المطلة على كابول بعد توقف قصير أتاح لعشرات القرويين فرصة الهرب من منطقة القتال.

وقال مقاتلون من "طالبان" على الجبهة ان القتال بينهم وبين قوات مسعود توقف فجراً. واضاف احدهم: "لكن ليس هناك وقف للنار. سنبدأ ثانية قريباً".

وما هي الا دقائق حتى فتحت مدافع الحركة النار على مواقع مسعود على الطريق الرئيسية شمالاً من كابول وحول هذه الطريق حيث يبدو ان خطوط المواجهة لم تتغير تغيراً جوهرياً في الايام الاخيرة على رغم ادعاء كل من الطرفين تحقيق انتصارات.

وفي الجانب الذي تنتشر فيه قوات مسعود من خط المواجهة، أفاد مراسل لـ"رويتر" ان قوات الحكومة المخلوعة شنت هجوما ضاريا صباحا على مواقع "طالبان" في قرية كالاكان الواقعة على ٢٥ كيلومترا شمال كابول. وقال استاذ رحيم احد القادة العسكريين لدى مسعود: "اننا نتحرك لتطويقهم وسنزحف على كابول ان شاء الله".

وكان القصف عنيفاً جداً على ما يسمى الطريق الجديدة المفضية الى شمال شرق كابول.

وفي جبهة "طالبان" أوضح مقاتلون ان هدفهم هو استعادة قاعدة باغرام الجوية التي تبعد ٥٠ كيلومترا شمال كابول في هجوم على امتداد الطريق الجديدة في محاذاة الطريق الرئيسية.

■ في طهران دعت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو ايران الى المساهمة في الجهود الرامية الى وقف المعارك في افغانستان وذلك في رسالة تسلمها الثلثاء الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

وقالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان ظفار هلالي الموفد الخاص لبوتو سلم الرئيس الايراني رسالتها التي تشدد على "عزم حكومتها على تعزيز العلاقات مع جمهورية ايران الاسلامية". وأكد هلالي لرفسنجاني ان بلاده لا تدعم أي فصيل افغاني وانها مستعدة "لتحرك مشترك مع ايران لانهاء الازمة الحالية في افغانستان". وأضاف ان "ما من شيء يمكنه ان يؤثر على العلاقات بين البلدين"، واصفا ايران بانها "أفضل صديق لشعب باكستان وحكومتها".

وأبدى الرئيس الايراني مجدداً "استعداد ايران للمساعدة على حل المشكلة الافغانية بغية وقف المعارك الدائرة بين الاشقاء في هذا البلد". ورأى ان "اجراء مفاوضات بين كل الفصائل والمجموعات الاتنية الافغانية هو الحل الوحيد للازمة الافغانية".

وتتهم طهران "طالبان" بالحصول على دعم من باكستان والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، لكنها امتنعت عن انتقاد صريح لاسلام اباد التي تقيم معها علاقات جيدة.

وكررت طهران من جهتها دعمها لحكومة رباني. وأعلن وزير الخارجية الايراني الدكتور علي أكبر ولايتي في مؤتمر صحافي عقده في طهران على هامش مؤتمر للدول المطلة على بحر قزوين أن طهران تعتبر حكومة رباني "الممثل الشرعي الوحيد" لافغانستان. ولاحظ ان "بروز مجموعة من المتمردين لا يؤثر على شرعية" هذه الحكومة. وقال أن مؤتمراً للسلام في افغانستان، وهو مشروع طرحته أيران بعد سقوط كابول في ٢٧ أيلول الماضي، "سيعقد قريباً"، مشيراً الى ان دولا عدة من المنطقة ستشارك فيه، الى "ممثلين لحكومة رباني وربما حركة طالبان". وتجرى مشاورات حاليا لتحديد التشكيلة النهائية للوفود المقرر مشاركتها في المؤتمر.

(رويتر ، وص ف)

تشيرنوميردين حضّ جهاز الامن على تجنب الصراعات السياسية

في خطوة تؤكد سلطاته السياسية، حض رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين قادة جهاز الامن الفيديرالي على تجنب الصراعات السياسية في الوقت الذي يستعد الرئيس بوريس يلتسين لجراحة في القلب.

ونقلت عنه وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان على هؤلاء الالتفات الى اعمالهم "وألا يسمحوا لأنفسهم بالانزلاق الى خلافات بين جماعات سياسية مختلفة". وأشار الى ان أشخاصاً معينين يتصارعون "لاستغلال عملية الاصلاحات الديموقراطية في البلاد لتشكيل جماعات متطرفة ومسلحة وارهابية". واكد ان نشاطات مثل هذه الجماعات تمثل تهديداً مباشراً لأمن الدولة.

ومعلوم ان تشيرنوميردين يتولى بعض صلاحيات يلتسين في فترة مرض الرئيس.

ودعا رئيس الحرس الرئاسي الروسي السابق الكسندر كورجاكوف، في حديث الى صحيفة "الفاردين" البريطانية، يلتسين الى التخلي عن السلطة لتشيرنوميردين قبل حصول انتفاضة شعبية عليه. وذكّر بأن الرئيس تجاهل في ايار الماضي نصائح اطبائه الذين حذروه من ان مشاركته في الحملة الانتخابية الرئاسية تعرض حياته للخطر. كذلك تجاهل الدعوة الى تشكيل ائتلاف مع الشيوعيين. واتهمه بانه واقع تحت تأثير ابنته تاتيانا دياتشنكو ورئيس اركان الكرملين اناتولي تشوبايس. واوضح ان الاخير يقرر التعيينات ويرسل المراسيم جاهزة الى يلتسين ليوقعها.

واضاف: "هناك وصي على الرئيس مع انه لا يزال على قيد الحياة والامر في غاية الخطورة لروسيا (...) لا أريد ان نصل الى انتفاضة، الا ان الامور تسير في هذا الاتجاه تلقائياً"، معتبراً ان تشوبايس "لا يعرف كم هو مكروه في روسيا" لدوره في سياسة التخصيصية.

ويذكر ان تشوبايس أعد خطة لاقصاء كورجاكوف من منصبه في حزيران الماضي. وبات الاخير حليفاً للجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد الذي اقاله يلتسين الاسبوع الماضي بسبب طموحاته الرئاسية.

وصرح الكسندر بارخاتوف الناطق باسم ليبيد ان الاخير بدأ امس عطلة مدتها أسبوع في منطقة لم يكشفها في روسيا. ونفى ان يكون الجنرال المتقاعد يخطط لترشيح نفسه للانتخابات النيابية او لمنصب حاكم.

من جهة أخرى، اعلن وزير المال الروسي الكسندر ليفيتش امام مجلس دوما الدولة ان واردات خزينة الدولة في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٦ لم تسجل سوى ٧١ في المئة من القيمة المقدرة بموجب الموازنة.

وقال الامين العام للاتحاد العام لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في موسكو ان نحو ٤٠ مليون روسي أي ثلث عدد السكان يحتاجون الى مساعدات انسانية بسبب الفقر، مع تحول بلادهم من الشيوعية الى اقتصاد السوق .

في غضون ذلك، كرر وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في مؤتمر صحافي ان روسيا ماضية في معارضة مبدأ توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل اوروبا الشرقية. وسئل عن تأكيد الرئيس الاميركي بيل كلينتون الثلثاء عزم الولايات المتحدة على توسيع الحلف سنة ١٩٩٩، فأجاب: " من يعش ير".

(رويتر، وص ف، أب)

تأجيل الانتخابات لن يؤثر على انسحاب "ايفور"

زعيم صرب البوسنة وقّع "الاعلان المقدس"

في خطوة توحي بحلحلة للجمود السياسي في البوسنة والهرسك، وقع امس العضو الصربي في مجلس الرئاسة الثلاثي مومتشيلو كرايسنيك "الاعلان المقدس" الذي يتعهد فيه مساندة دولة البوسنة واتفاق السلام الذي رعته الولايات المتحدة، وصافح خصميه السابقين عليا عزت بيغوفيتش الرئيس المسلم للمجلس وكريسيمير زوباك العضو الكرواتي فيه.

وقال في وقت لاحق: "اذا كانت تلك التضحية البسيطة تساهم في اقرار السلام، فانا سعيد بها".

واضطلع كرايسنيك بدور بارز في القيادة الصربية التي سعت الى اقامة دولة صربية منفصلة في البوسنة والهرسك وتقسيم العاصمة ساراييفو قسمين صربياً ومسلماً.

على صعيد آخر، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان تأجيل الانتخابات البلدية في البوسنة التي كانت مقررة اواخر تشرين الثاني الى ربيع ١٩٩٧، لن يؤثر على خطط حلف شمال الاطلسي لسحب قواته التي تضم نحو ١٥ الف جندي اميركي من البوسنة في نهاية هذه السنة. لكنه استطرد ان الارجاء "عامل مهم" في تحديد مدى الحاجة الى قوة متابعة.

وكان رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا الاميركي روبرت فرويك عزا التأجيل الى "المشاكل السياسية المستمرة في البلديات في انحاء البوسنة والهرسك".

ولم يحدد موعداً جديداً لها، لكنه قال انه كان يفضّل لو اجريت في ظل وجود قوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة "ايفور" بـ"قوتها القصوى". واشار الى ان منظمته اعدت طلبا لم يصدر بعد لتمديد تفويضها في البوسنة الى ما بعد تاريخ انتهائه في ٢٠ كانون الاول.

وتحدث ديبلوماسي غربي رفض ذكر اسمه عن عدم اقتناع المنظمة بامكان حصولها على تعاون كامل من الاطراف البوسنيين في تأمين الجوانب اللوجستية لنقل صناديق الاقتراع، مرجحا ان تجرى الانتخابات البلدية في ايار ١٩٩٧.

(أب، رويتر)

التلوث الكيميائي في حرب الخليج يربك الادارة العسكرية الاميركية

تبدو وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" مرتبكة اكثر فاكثر في موضوع تدمير القوات الاميركية مواقع الاسلحة الكيميائية العراقية بعيد حرب الخليج، بينما يرتفع باطراد عدد الجنود الذين ربما اصيبوا بالتلوث الكيميائي أنذاك نتيجة هذا التدمير.

وأقر مسؤول في "البنتاغون" طلب عدم ذكر اسمه بان القوات الاميركية قد تكون دمرت ثلاثة مواقع وليس اثنين، كما كان يعتقد، في منطقة الكاظمية في جنوب العراق.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية تشير حتى الآن الى ان قواتها دمرت موقعين عراقيين هما "الموقع ٧٣" و"البئر الرقم ١٠" في ٤ و١٠ اذار ١٩٩١ واكتشفت في ما بعد ان هذين الموقعين كانا يحتويان على مواد كيميائية مثل غاز سارين.

وقال المسؤول نفسه ان موقعا ثالثا كان يحتوي على ٨٤٠ صاروخا دمر في ١٢ اذار ١٩٩١ وان السلطات الاميركية تجهد حاليا لمعرفة ما اذا كانت هذه الصواريخ محملة بغاز سارين.

وتلاحظ الوزارة ان عدد الجنود الاميركيين الذين ربما اصيبوا بالتلوث الكيميائي في تلك الحقبة يرتفع. وهي شرعت في تحذير ٢٠ الف جندي شاركوا في تدمير الذخائر العراقية في منطقة الكاظمية في اذار ١٩٩١ او كانوا في محيطها في دائرة قطرها ٥٠ كيلومترا. ويعني هذا الامر ان رقم الـ١٥ الف جندي الذين قد يكونون اصيبوا الذي اعلنه "البنتاغون" مطلع تشرين الاول مرشح للارتفاع. وتبدو المسألة محرجة للادارة العسكرية الاميركية، خصوصا ان تدمير هذه المواقع تولاه جنود اميركيون يعتقد انهم نقلوا التلوث الكيميائي في ما بعد الى رفاقهم.

وسلمت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" في آب الماضي بان العراق لم يستخدم اسلحة كيميائية او بيولوجية ضد قوات التحالف "خوفا من رد قاس" على الارجح. وهذا الامر اكده في ايلول نائب وزير الدفاع المكلف مسائل الصحة ستيفان جوزف في نهاية ايلول، امام لجنة من مجلس الشيوخ اذ قال ان لا "ادلة جديدة على النظرية القائلة بان اسلحة كيميائية استعملت ضد قوات التحالف".

وتأتي هذه القضية في الوقت الذي اصيب ٢٠ الف جندي شاركوا في الحرب ضد بغداد بـ"اعراض حرب الخليج". وهو التعبير المستخدم للاشارة الى مجموعة من الاعراض المرضية مثل الصداع وفقدان الذاكرة والالام في المفاصل وحالات من التعب الشديد.

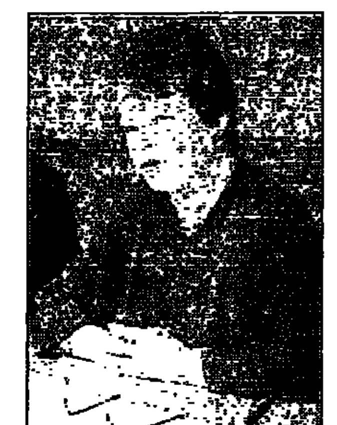
واعتبرت دراسات عدة ان هذه الاعراض قد تكون لها اسباب عدة، لكن ثمة احتمالا ان تكون القوات الاميركية قد تعرضت لكميات بسيطة من الغاز السام وهي فرضية لا يستبعدها المتخصصون.

وتنظر وزارة الدفاع الى "اعراض حرب الخليج" بقدر اكبر من الجدية في مواجهة الانتقادات التي عبر عنها المحاربون القدامى. وقد كلف مساعد وزير الدفاع جون وايت في ايلول الاشراف على التحقيق في هذا الشأن.

(وص ف)

هل تترشح لخلافة بطرس غالي؟

رئيسة الوزراء النروجية تستقيل غداً


رئيسة الوزراء النروجية غروهارلم بروتنلند في مؤتمر صحافي اكدت فيه استقالتها في أوسلو أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

أبلغت رئيسة الوزراء النروجية غرو هارلم بروتنلند امس الى مجلس النواب ان حكومة الاقلية العمالية التي تترأسها ستقدم استقالتها غداً الى الملك هارالد الخامس.

وقالت في كلمتها : "نحن نسير نحو انتخابات نيابية جديدة ودورة اشتراعية مدتها اربع سنوات". ورأت ان الوقت حان لمعرفة "من سيكون في زعامة حكومة العمال النروجية في الفترة اللاحقة للانتخابات النيابية"المقرر اجراؤها في تشرين الثاني السنة المقبلة.واضافت انها ستطلب من الملك اختيار زعيم حزب العمال ثوربيورن غاغلاند خلفا لها في منصب رئيس الوزراء.

وسبق لبرونتلند (٥٧ عاماً) ان ابدت رغبتها في التخلي عن منصبها بعدما هيمنت على سياسات نروج منذ عام ١٩٨١ وترددت شائعات كثيرة في هذا الصدد اخيراً، لكن اعلانها الاستقالة كان مفاجأة لانه لم يكن متوقعا قبل انعقاد مؤتمر الحزب الشهر المقبل.

ويشار الى ان اسم برونتلند مطروح في لائحة عدد من المرشحين لخلافة الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي، وان تكن هي تحرص على عدم تحديد موقفها من هذه المسألة.

وفي ايرادها انباء عزمها على الاستقالة لاحظت وسائل الاعلام المحلية ان حقبة كاملة من السياسة النروجية تنطوي برحيلها. وقالت الوكالة النروجية للانباء "ان تي بي": "لقد عكست وجه نروج للخارج على نحو مختلف تماما عن نهج اسلافها. ان انخراطها في الشؤون الدولية جعلها شخصية معروفة في بلدان نادرا ما كانت سمعت حتى بنروج". ومعلوم ان النروجيين، في ظل رعايتها، نجحوا في اطلاق مفاوضات سرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية انتهت باعلان اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣ للحكم الذاتي الفلسطيني.

وتولت برونتلند رئاسة الوزراء اكثر من مرة كانت أولاها عام ١٩٨١ بترشيح من حزبها العمالي واستمرت حكومتها سبعة أشهر اذ خسر الحزب الانتخابات تلك السنة امام موجة من الشعارات المحافظة. ثم عادت الى السلطة عام ١٩٨٦ بحكومة استمرت حتى ١٩٨٩، وألفت الحكومة الاخيرة عام ١٩٩٠.

(أب، رويتر، وص ف)

بطرس غالي يحذر من رواندا ثانية

ابدت الامم المتحدة مخاوفها من امكان حصول ازمة في زائير شبيهة بتلك التي شهدتها رواندا عام ١٩٩٤، في الوقت الذي وصل الى مخيم في منطقة بوكافو في شرق زائير ٣٠ الف لاجئ انضموا الى نحو ٢٥٠ الفا اخرين فروا من المواجهات في منطقة اوفيرا بين القوات الحكومية وثوار البانيا مولنغي من التوتسي.

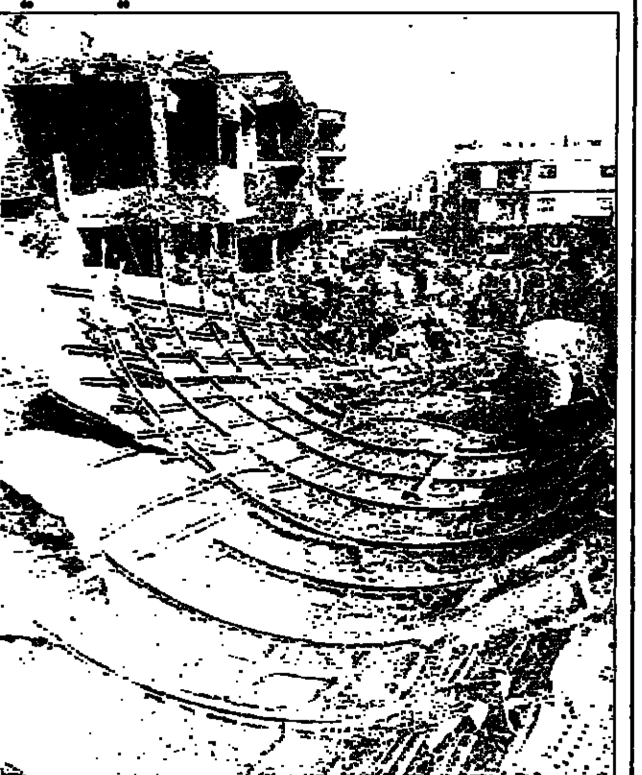
وصرح الامين العام للمنظمة الدكتور بطرس بطرس غالي انه على اتصال مستمر بحكومة زائير، وقال: "تدهور الموقف على الارض مستمر لا بالنسبة الى اللاجئين فحسب، بل داخل زائير ايضا. هناك مواجهة حقيقية بين زائير ورواندا".

وعن معالجة الامم المتحدة للموقف، قال: "دعونا نكن واقعيين. الشيء الوحيد الذي يمكننا عمله هو عرض المساعدة. ولا اعتقد اننا سنكون قادرين على نشر مراقبين او لن يكون لنا اي وجود عسكري على الارض".

وتتهم السلطات الزائيرية جيش رواندا الذي يسيطر عليه التوتسي باستغلال البانيا مولنغي لزعزعة استقرار مقاطعاتها الشرقية، في حين يتهم الثوار حكومة زائير بمحاولة ترحيلهم بالقوة.

(و ص ف، رويتر)

٢٤ قتيلاً في مدينة إكوادورية لسقوط طائرة اميركية على حي سكني


عمال انقاذ يبحثون بين انقاض المنازل وحطام الطائرة الاميركية امس. (أ ف ب تيليفوتو)

اشتعلت امس النيران في قسم من وسط مدينة مانتا في الاكوادور اثر سقوط حطام طائرة شحن اميركية انفجرت في الجو بعيد اقلاعها، على حي سكني، ما ادى الى مقتل ٢٤ شخصا في حصيلة اولية.

وقال احد المراقبين الجويين في مانتا على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة كيتو، ان الطائرة من طراز "بوينغ – ٧٠٧" تابعة لشركة "ميلون" وكان فيها طاقم من ثلاثة اشخاص يعتقد انهم اميركيون، وانها كانت متوجهة الى ميامي في ولاية فلوريدا وتنقل شحنة من الاسماك المجلدة. وقد انفجرت لاسباب لم تعرف حتى الآن بعد اقلاعها بدقيقتين. واضاف: "لقد شاهدنا كيف انفجرت من برج المراقبة، لكننا نجهل الاسباب".

وصرح وزير الصحة مارسيللو كروز ان ٢٤ شخصا قتلوا قضى اكثرهم احتراقا و٤٨ اصيبوا بجروح بالغة في الحادث، متوقعا ان ترتفع الحصيلة مع رفع انقاض المنازل التي احترقت او دمرت. وكان شهود عدة بينهم افراد من الصليب الاحمر المحلي والشرطة افادوا ان الحصيلة قد تصل الى مئة قتيل.

وكانت معلومات تحدثت عن اصطدام الطائرة بجرس كنيسة في حي دولو روسا الذي وقع فوقه الانفجار، لكن المراقب الجوي ماركو ميجيا لم يؤكد الامر ومثله فعلت الشرطة.

وتفقد الرئيس الاكوادوري عبدالله بوكرم مكان الحادث الذي وصفه بأنه "مأساة حقيقية".

ويذكر ان حادثا مماثلا لطائرة شحن من نوع "دي سي – ٨" في كيتو ادى الى مقتل ٧٥ شخصا في ٢٢ ايلول ١٩٨٤.

(اب، و ص ف، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

انقرة ستفتح معبرا الى ارمينيا

انقرة – و ص ف – اعلنت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر امس ان تركيا ستفتح نقطة عبور على حدودها مع ارمينيا التي لا تقيم معها حاليا علاقات ديبلوماسية. وقالت لنواب من حزبها الطريق القويم "ما ان نتخطى بعض الصعوبات سنفتح نهائيا نقطة العبور الشرقية في اكيلكا".

وكانت انقرة اضطرت في آذار الماضي الى صرف النظر عن فتح معبر آخر مع ارمينيا اثر ضغوط شديدة من حكومة اذربيجان، علما انها اعترفت باستقلال ارمينيا عن الاتحاد السوفياتي السابق عام ١٩٩١، لكنها رفضت اقامة علاقات ديبلوماسية مع يريفان احتجاجا على موقفها في النزاع العسكري مع باكو على اقليم ناغورني كاراباخ.

وقد كثف رجال اعمال في المحافظات الشمالية الشرقية المتاخمة

لارمينيا، ضغوطهم على الحكومة التركية في السنوات الاخيرة لدفعها الى تحسين العلاقات مع يريفان وتوقيع اتفاق تجاري حدودي معها.

نيكاراغوا: ١١ حزبا تطالب باعادة فرز الاصوات

ماناغوا – و ص ف – طالب امس ١١ حزبا بينها جبهة التحرير الساندينية باعادة فرز الاصوات في الانتخابات التي اجريت الاحد في نيكاراغوا، معتبرة ان عددا من مكاتب الاقتراع نقل نتائج مغلوطة.

وصرح ممثلو عشرة احزاب حصل كل منها على اقل من واحد في المئة من الاصوات، انهم رفعوا طلبهم الى المحكمة الانتخابية العليا. واقرت رئيسة المجلس الانتخابي الاعلى روزا مارينا زيلايا ببعض الغموض في النتائج التي نقلتها مكاتب الاقتراع.

وكان رئيس الجبهة الساندينية الرئيس السابق دانيال اورتيغا طالب الاثنين باعادة فرز الاصوات مشيرا الى حصول "مخالفات".

وتشير اخر النتائج بعد فرز ٧٢.٢٣ في المئة من صناديق الاقتراع الى ان المرشح المحافظ لرئاسة الدولة الرئيس السابق لبلدية ماناغوا ارنولدو اليمان لا يزال في الصدارة اذ نال ٤٨.٨٥ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٨.٦٤ في المئة لاورتيغا.

سناتور اميركي ينتقد "سياسة النعامة" السويسرية

واشنطن – و ص ف – بعد كشف السلطات السويسرية اعطاء مواطنين سويسريين تعويضا لمؤسسات اممتها الحكومة الشيوعية البولونية بعد الحرب العالمية الثانية، اموالا ليهود بولونيين مودعة المصارف السويسرية، وجه السناتور الجمهوري عن ولاية نيويورك الفونسو داماتو رسالة الى الرئيس السويسري جان باسكال ديلا مورا امس احتج فيها على "سياسة النعامة" التي تتبعها الحكومة السويسرية ازاء استخدام الارصدة اليهودية، معتبرا انها "تطرح تساؤلات جدية عن نيات المسؤولين المكلفين تعويض الظلم الذي لحق باليهود، الذين قضوا في المحرقة والذين نجوا، وصدقيتهم". وقال "انه امر لا يصدق" ان تتجاهل الحكومة السويسرية وجود بروتوكول بقي سرا مدة طويلة لاتفاق في شأن تعويض المؤسسات المؤممة عقد بين سويسرا وبولونيا عام ١٩٤٩.

وطالب الناطق باسم المؤتمر اليهودي العالمي ايلان شتاينبرغ بفتح تحقيق لمعرفة ما اذا كانت ثمة اتفاقات مماثلة مع المجر وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا (سابقا) ورومانيا ويوغوسلافيا.

ويسمح هذا "الاتفاق السري" الذي كشفته السلطات السويسرية للصحافة الثلثاء بتعويض المؤسسات السويسرية التي اممتها الحكومة الشيوعية البولونية جزئيا بأرصدة اليهود البولونيين التي لم يطالب بها احد.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

برشلونة استعاد صدارة اسبانيا

استمرت لعبة تبادل المراكز بين برشلونة وريال مدريد للاسبوع الثاني بعدما استعاد برشلونة الصدارة بفوزه على مضيفه اشبيلية ١–٠ سجلها البرتغالي لويس فيغو في الدقيقة ٧٥ في مباراتهما في المرحلة التاسعة من الدوري الاسباني لكرة القدم التي اقيمت مساء امس.

وكان ريال مدريد تصدر اول من امس بفوزه على مضيفه ريال سرقسطة ٢–١.

وواصل اتلتيكو مدريد بطل الدوري في الموسم الماضي، عروضه السيئة وسقط على ارضه امام رايو فاليكانو ١–٣. سجل للخاسر خوان كارلوس غوميز في الدقيقة ٨٩، وللفائز البرازيلي غيرمي والكرواتي ستيبان اندريا سيفيتش وخيسوس دييغو كوتا في الدقائق ١٩ و٤٩ و٧٢. واهدر مهاجم اتلتيكو مدريد الذي لقي خسارته الرابعة هذا الموسم والثانية على التوالي، الارجنتيني خوان ادواردو ايسنايدر ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٢.

وتعادل ديبورتيفو لاكورونيا الثالث ومضيفه راسينغ سانتاندر ١–١. سجل للضيف الفرنسي مايكل مادار في الدقيقة ٤٩، وللمضيف الاوروغوياني فرناندو كوريا في الدقيقة ٧٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريال سرقسطة ١ – ريال مدريد ٢
فالنسيا ٢ – سبورتنغ خيخون ١
اشبيلية ٠ – برشلونة ١
لوغرونيس ٠ – ريال فالادوليد ١
كومبو ستيلا ١ – اتلتيك بلباو ١
تينيريف ٢ – اكستر يمادورا ١
ريال سوسييداد ١ – سلتا فيغو ٢
اسبانيول برشلونة ٢ – هيركوليس اليكانتي ١
ريال اوفييدو ١ – ريال بتيس ١
اتلتيكو مدريد ١ – رايو فاليكانو ٣
راسينغ سانتاندر ١ – ديبورتيفو لاكورونيا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– برشلونة ٢٣ نقطة من ٩ مباريات (٣٠ – ١١).
٢ – ريال مدريد ٢١ (٢١ – ٨).
٣ – ديبورتيفو لاكورونيا ١٩ (١٥ – ٥).
٤ – ريال بتيس ١٨ (١٧ – ٦).
٥ – ريال فالادوليد ١٧ (١٣ – ٦).

هولندا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الهولندي، فاز بي.اس.في. ايندهوفن على مضيفه هيرينفين ١ – ٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في هيرينفين وحضرها ١٣٦٠٠ متفرج. وسجل الاصابة البلجيكي لوك نيليس من ضربة جزاء "بنالتي" هي التاسعة له هذا الموسم. واحتفظ ايندهوفن بصدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه.

وفاز فينورد روتردام الثاني على أ.زد. الكمار ١ – ٠ سجلها المدافع الدولي السابق رونالد كومان في الدقيقة ٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:
فينورد روتردام ١ – أ.زد. الكمار ٠
هيرينفين ٠ – بي.اس.في. ايندهوفن ١
سبارتا روتردام ٠ – فولندام ٣
ان.آسي. بريدا ١ – غرونتفن ١
ان.إي.سي. نيماغن ١ – فورتونا سيتارد ١
رودا جي.سي. كيركراد ١ – فيتيس ارنهيم ١
اوتريشت ٠ – فيللم ٢ تيلبورغ ٠
غرافشاب دوتنشيم – تونتي انشكيده (تأجلت).
اجاكس امستردام – أرك.سي. فالفيك (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– بي.اس.في. ايندهوفن ٢٧ نقطة من ١٢ مباراة (٣٤ – ١٠).
٢– فينورد روتردام ٢٤ (٢٣ – ١٦).
٣– غرافشاب دوتنشيم ٢١ من ١١ (٢٢ – ١٣).
٤– تونتي انشكيده ٢١ من ١١ (١٥ – ٩).
٥– فيتيس ارنهيم ١٩ (١٧ – ١١).

النمسا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري النمسوي، تقلص الفارق بين اس.في. سالزبورغ متصدر اللائحة ووصيفه رابيد فيينا الى نقطة واحدة اذ خسر الاول على ارضه امام افسي. لنتس ٠ – ٢، فيما فاز الثاني خارج ارضه على اوستريا فيينا ٢ – ٠ في لقاء "دربي". وتعادل تيرول انسبروك الثالث وادميرا فاكر ١ – ١.

وهنا النتائج:
اوستريا فيينا ٠ – رابيد فيينا ٢
اس.في. سالزبورغ ٠ – افسي.لنتس ٢
تيرول انسبروك ١– ادميرا فاكر ١
لنتسر ٢– غاك ١
شتورم غراتس ٣– اس.في. ريد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– اس.في. سالزبورغ ٢٨ نقطة من ١٤ مباراة (١٨–٧).
٢– رابيد فيينا ٢٧ (٢٧–١٢).
٣– تيرول انسبروك ٢٥ (٢٤–١٥).
٤– لنتسر ٢٠ (١٧–١٧).
٥– شتورم غراتس ١٩ (١٩–١٣).

ايطاليا

سقط جوفنتوس حامل كأس اوروبا لابطال الدوري ومتصدر لائحة الدوري الايطالي في فخ التعادل السلبي ٠–٠ ونوسيرينا نصف المحترف من الدرجة الثالثة في الدور الثالث من كأس ايطاليا. واقيمت المباراة في مدينة افيلينو الجنوبية لعدم توافر ملعب كبير في نوسيرينا وحضرها ٣٥ الف متفرج.

وفاز آسي.ميلان بطل الدوري في الموسم الماضي، على مضيفه ريجيانا ٢–٠ سجلهما روبرتو باجيو.

وسقط فيورنتينا حامل كأس ايطاليا في الموسم الماضي، امام بولونيا ١–٣.

وهنا النتائج:
ريجيانا ٠– آسي.ميلان ٢
جنوى ١– فيتشنزا ١
تشيزينا ١– كريمونيزي٢
بولونيا ٣– فيورنتينا ١
فيرونا ١– لاتزيو ٢
بيسكارا ٠– نابولي ١
نوسيرينا ٠– جوفنتوس ٠
كالياري – انترناسيونالي ميلانو (اليوم).

وتعاد المباريات التي انتهت بالتعادل في ٦ تشرين الثاني، بينما تقام مباريات الدور ربع النهائي الذي سيقام ذهابا وايابا في ١٣ تشرين الثاني و٢٧ منه.

المانيا

تأهل في.اف.بي. شتوتغارت متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه"، للدور ربع النهائي من كأس المانيا بفوزه في الدور الثالث على تسفيكاو من الدرجة الثانية ٢–٠ سجلهما البرازيلي جيوفاني البير وفريدي بوبيتش.

وحقق كارلسروه فوزا سهلا على غروتر فورث الذي اقصى افسي.كايزر سلاوترن حامل الكأس في الموسم الماضي من الدور الاول، ٢–١، وسجل الافريقي الجنوبي شون دندي هداف الدوري، واحدة من الاصابات الثلاث لفريقه.

وهنا النتائج:
كارلسروه (هواة) ٠– في. اف. ال. بوخوم١
ميونيخ ١٨٦٠ ١– هامبورغ أ س. في. ٢
سانت باولي ١– اونترهاتشينغ.
فريبورغ ٣– مين١
غروتر فورث١– كارلسروه٢
في. اف. بي. شتوتغارت٢– تسفيكاو٠
اترجي كوتبوس٢– ام. أس. في. دويسبورغ٢ بعد وقت اضافي. فاز اترجي كوتبوس بضربات الترجيح ٥–٤.

انكلترا

تأهل نيوكاسل يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي للدور الرابع من كأس النوادي الانكليزية المحترفة بفوزه مساء امس في الدور الثالث على اولدهام ١–٠ سجلها بيتر بيردسلي في الدقيقة ٢٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتعادل ليفربول ومضيفه تشارلتون من الدرجة الثالثة ١–١. سجل للمضيف ديفيد وايت في الدقيقة ١٨، وللضيف روبي فاولر في الدقيقة ٢١.

وفاز مانشستر يونايتد على سويندون تاون ٢–١. سجل للفائز الذي اجرى ثماني تغييرات في فريقه بعد الخسارة الساحقة امام نيوكاسل يونايتد ٠–٥ الاحد الماضي في الدوري، التشيكي كاريل بوبورسكي وبول سكولز، وللخاسر بيترتورن.

وسحق ميدلسبره هدرسفيلد ٥–١. وسجل للفائز الايطالي فابريتسيو رافانيللي (٢) والدانماركي ميكيل بيك والبرازيليان جونينيو وامرسون.

وهنا النتائج:
تشارلتون ١– ليفربول١
ليدز يونايتد١ – استون فيلا٢
مانشستر يونايتد٢– سويندون تاون١
ميدلسبره ٥– هدرسفيلد١
نيوكاسل يونايتد ١– اولدهام٠
ساوثمبتون٢– لينكولن٢
ستوك سيتي١– ارسنال١
توتنهام هوتسبر٢– سندرلاند١
ويستهام يونايتد ٤– نوتنغهام فوريست١

اسكوتلندا

تأهل هارتس للدور النهائي من كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة بفوزه امس في الدور نصف النهائي على دندي ٣–١. سجل للفائز داربن بيكفورد وكولين كاميرون من ضربة جزاء "بنالتي" والفرنسي ستيفان باي، وللخاسر جيم هاميلتون.

ويلتقي هارتس في الدور النهائي الرينجرز الذي فاز اول امس على دنفرملين ٦–١، في ٢٤ تشرين الثاني على ملعب السلتيك. وكان الرينجرز سحق هارتس ٥–١ في نهائي كأس اسكوتلندا في ايار الماضي.

بعثة آسيوية تتفقد ملاعب لبنان!

اعلن الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان بعثة منه مؤلفة من ثلاثة اعضاء ستزور الصين وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية ولبنان وماليزيا لتفقد ملاعبها والتسهيلات المطلوبة لاستضافة نهائيات كأس الامم الاسيوية الـ١٢ سنة ٢٠٠٠.

واضاف ان البعثة المكونة من البحراني عبدالله حمزة عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي ور. اندران عضو لجنة المسابقات وفرنون مولد مدير التسويق في الاتحاد، ستزور ماليزيا من ٢٨ تشرين الاول الى اول تشرين الثاني وهونغ كونغ في اول تشرين الثاني و٢ منه والصين في ٣ و٤ منه وكوريا الجنوبية في ٦ و٧ منه ولبنان في ٩ و١٠ و١١ منه.

تصنيف المنتخبات للاتحاد الدولي لكرة القدم

تقدم كولومبيا والدانمارك وايطاليا

تقدمت كولومبيا ثلاث درجات في لائحة التصنيف العالمي للمنتخبات التي اذاعها امس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" واحتلت المركز الثامن للمرة الاولى بفضل النتائج الجيدة التي حققتها حتى الآن في تصفيات كأس العالم الـ١٦ التي تستضيفها فرنسا سنة ١٩٩٨.

ولم يطرأ اي تغيير على ترتيب المنتخبات الاربعة الاولى اذ احتفظت البرازيل بالمركز الاول ولها ٦٨,٣٨ نقطة، تليها المانيا ٦٤,٧٩، ثم فرنسا ٦١,٩٣ والجمهورية التشيكية ٦١,٣٨.

وتقدمت ايطاليا درجة واحدة واحتلت المركز الخامس، والدانمارك ثلاث درجات واحتلت المركز السادس، في حين تراجعت روسيا من المركز الخامس الى المركز السابع، وهولندا من المركز السابع الى المركز التاسع.

واحتفظت تونس بصدارة ترتيب المنتخبات العربية، تليها المغرب، ثم مصر.

وهنا المنتخبات العشرون الاولى حتى ٢٣ تشرين الاول ونشير بين قوسين الى الترتيب الاخير لكل فريق في ٢٥ ايلول الماضي:

١– البرازيل (١) ٦٨,٣٨ نقطة.
٢– المانيا (٢) ٦٤,٧٩
٣– فرنسا (٣) ٦١,٩٣
٤– الجمهورية التشيكية (٤) ٦١,٣٨
٥– ايطاليا (٦) ٦١,٠٨
٦– الدانمارك (٩) ٥٩,٦١
٧– روسيا (٥) ٥٩,٥٢
٨– كولومبيا (١١) ٥٩,٣٦
٩– هولندا (٧) ٥٨,٧٤
١٠– اسبانيا (١٠) ٥٧,٨٦
١١– اسوج (٨) ٥٦,٩٧
١٢– انكلترا (١٢) ٥٦,١٥
١٣– البرتغال (١٤) ٥٥,٧٢
١٤– رومانيا (١٥) ٥٥,٢٩
١٥– المكسيك (١٣) ٥٥,٠٢
١٦– زامبيا (١٦) ٥٣,٥٧
١٧– الارجنتين (٢٢) ٥٣,٤٠
١٨– نروج (٢٣) ٥٣,٠٧
١٩– جنوب افريقيا (١٧) ٥٢,٩٥
٢٠– اليابان (٢٠) ٥٢,١٤

٢٤– تونس (٢٤) ٥١,١٣

٢٧– المغرب (٢٧) ٤٨,٥٥
٢٨– مصر (٢٨) ٤٧,٨٦

ونزل لبنان من المركز الـ٩٦ الى المركز الـ٩٧، بينما صعدت قطر من المركز الـ ٨٤ الى المركز الـ٦٢.

كأس العالم الـ ١٦: فوز لسلوفاكيا ٣–٠

فازت سلوفاكيا على جزر فارو ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في براتيسلافا وحضرها ٥٥٠٠ متفرج في تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة لكأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وسجل الاصابات بيتر دوبوفسكي وتيبور يانكولا ويوليوس سيمون من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اوقع المدافع اولي يوهانسن يانكولا داخل المنطقة، في الدقائق ٣٠ و٤٤ و٥٧.

تتصدر يوغوسلافيا ترتيب فرق المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات (١٧–٢)، تليها سلوفاكيا ٩ (١١–١) ثم الجمهورية التشيكية ٤ من ٢ (٦–٠) واسبانيا ٤ من ٢ (٦–٢) وجزر فارو لا شيء من ٥ (٥–٢٢) ومالطا لا شيء من ٣ (٠– ١٨).

وتقام المباراة التالية في ١٠ تشرين الثاني بين يوغوسلافيا والجمهورية التشيكية.

مقتل نائب رئيس تشلسي و٤ آخرين في تحطم طائرة هليكوبتر شمال لندن



محققان يكشفان على حطام الطائرة في ميدلوتيش. (أب تيليفوتو)

ماتيو هاردينغ في صورة من الارشيف التقطت له في تشرين الثاني ١٩٩٥. (رويتر تيليفوتو)

قتل خمسة اشخاص بينهم نائب رئيس نادي تشلسي الانكليزي لكرة القدم ماتيو هاردينغ في تحطم طائرة هليكوبتر قرب ميدلويتش التي تبعد ٢٤٠ كيلومترا شمال غرب لندن.

واعلنت الشرطة البريطانية ان رجال الاطفاء عثروا على جثث اربعة رجال وسيدة في حطام الطائرة المنتشرة في دائرة شعاعها ٤٠٠ متر بين الاشجار قرب ميدلويتش. وكانت الهليكوبتر تنقل الاشخاص الخمسة من بولتون قرب مانشستر في اتجاه مطار هيثرو في لندن بعدما شاهدوا المباراة بين بولتون وتشلسي في كأس النوادي الانكليزية المحترفة.

ويشار الى ان هاردينغ الذي يدير شركة للتأمين، قدم مساعدات مالية كبيرة الى تشلسي كان اخرها هذا الموسم بقيمة ٧,٥ ملايين دولار سمحت بضم الايطاليين جيانلوكا فيالي وروبرتو دي ماتيو والفرنسي فرانك لوبوف.

وجاء في معلومات اولية ان المروحية، وهي من نوع "ايكيراي" او السنجاب، واجهت مشكلات قبل ان تتحطم.

الدورات الدولية في كرة المضرب

انسحاب موستر وخروج كافيلنيكوف

انسحب النمسوي توماس موستر المصنف ثالثا امس من دورة شتوتغارت الالمانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢,٢ مليوني دولار، اذ تعرض لاصابة في وركه خلال مباراته في الدور الثاني ضد الاوسترالي مارك ومدفورد.

وبعدما تبادل اللاعبان الفوز بالمجموعتين الاولى والثانية ٣–٦، ٦–١، تخلف موستر بطل الدورة العام الماضي، ٠–٣ في المجموعة الثالثة فتوقف عن اللعب لعدم قدرته على المتابعة. واوضح في تصريح له انه بدأ يشعر بالالم في المجموعة الثانية علما ان اصابته تجددت الاسبوع الماضي في دورة هونغ كونغ الاستعراضية.

ويذكر ان فوز اللاعب النمسوي بدورة شتوتغارت العام الماضي كان الوحيد على غير الملاعب الصلصالية.

وتأهل وودفورد، الذي حقق فوزه الثالث على موستر في مقابل خمس خسارات، للدور الثالث ليلتقي الاسوجي ماغنوس غوستافسون غير المصنف الذي فاز على الاسباني البرتو كوستا المصنف رابع عشر ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٧–١).

وحقق الهولندي يان سيميرينك غير المصنف مفاجأة بفوزه على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف رابعا ٢–٦، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٥). واهدر كافيلنيكوف فرصة ثمينة لانهاء المباراة لمصلحته اذ تقدم ٤–١ في المجموعة الثالثة الحاسمة ثم ٥–١ في الشوط الفاصل "التاي بريك"، لكن اللاعب الهولندي استطاع ان يقلب الامور لمصلحته.

ولم يواجه الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا صعوبة كبيرة في تخطي عقبة الاوسترالي تود وودبريدج والفوز عليه ٦–٣، ٦–٢. فيما جهد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف خامسا قبل ان يفوز على الاسوجي المخضرم ستيفان ادبرغ الذي سيعتزل في نهاية الموسم الحالي، ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٢.

وفاز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف سادس عشر على السويسري مارك روسيه ٧–٦ (٧–٣)، ٣–٦، ٧–٥، والالماني بوريس بيكر المصنف سادسا على البريطاني غريغ روسيدسكي ٦–٤، ٦–٤، والايطالي رنزو فورلان على الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف ثالث عشر ٦–٤، ٧–٥.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الاسباني البرتو بيراستيغوي على الالماني كارل – اوفه شتيب ٧–٥، ٧–٥، والبريطاني غريغ روسيدسكي على الاسباني كارلوس مويا ٦–٢، ٦–٤، والسويسري مارك روسيه على الاميركي اليكس اوبراين ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣، والارميني سركيس سركيسيان على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٧–٥، ٦–٣، والكندي سيباستيان لارو على الاسباني سيرجي بروغيرا ٧–٥، ٦–٠، والالماني ميكايل ستيتش على الهولندي بول هارهويس ٧–٥، ٦–١.

دورة اللوكسمبور

● حققت الفرنسية آن – غايل سيدو غير المصنفة مفاجأة في الدور الاول من دورة اللوكسمبور الدولية المفتوحة للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٤,٢٥٠ دولارا، بفوزها على مواطنتها جولي هالار – ديكوجيس ٤–٦، ٦–٣، ٦–٠.

وبدا ان هالار – ديكوجيس المصنفة رابعة عشرة في العالم في طريقها الى الفوز على مواطنتها بعد انتهاء المجموعة الاولى، الا ان سيدو المصنفة ٨٣ في العالم، لم تستسلم وخصوصا في المجموعة الثالثة التي اتمتها في سهولة.

وفازت ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦–٢، ٦–٠، والسلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا على الالمانية ايلينا فاغنر ١–٦، ٧–٥، ٧–٦ (٨–٦)، والبلجيكية سابين ابلمانس على النمسوية ساندرا دوبفر ٦–١، ٧–٦ (٧–٤)، والهولندية كريستي بوغرت على الاسبانية ماريا لويزا سيرنا ٣–٦، ٦–٢، ٧–٦ (٧–٤)، والاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا على الالمانية يانا كاندلر ٧–٦ (٧–٥)، ٦–١، والنمسوية بربارة شيت على البولونية ماغدالينا غرز يبوفسكا ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣.

دورة كيبيك

● في الدور الاول من دورة كيبيك الكندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٢٨٠٠ دولار، فازت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة ثانية على الاوسترالية ريناي ستابس ٦–٣، ٧–٥، والاميركية كمبرلي بو المصنفة رابعة على مواطنتها كورينا موراريو ٦–٢، ٦–٠، والاميركية جولين واتانابي على اليابانية ناتا مياجي المصنفة سابعة ٤–٦، ٦–١، ٦–٤، والاميركية كاترينا آدامس على مواطنتها جيري اينسفرام ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٣، والاميركية تامي وايتلينغر – جونز على السلوفينية تينا كريزان ٦–٤، ٦–٤، والاميركية آن ميلر على الارجنتينية باولا سواريز ٦–٠، ٧–٦ (٧–٠)، واليابانية هاروكا اينوي على الكندية صونيا جياسيان ٦–٤، ٦–٢.

المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ ٣٧ لكرة القدم

الانصار والاخاء ٣–١، الهومنمن والهومنتمن ٣–٣، الحكمة والراسينغ ٢–٢، البرج والنجمة ١–١

سماد زهران مدافع الحكمة، مجتاحاً مهاجم الراسينغ ايلي برخو وخلفهما الحكم الدولي السوري نزار وتى وساعد دفاع الحكمة عباس شفري (١٣). (ابرهيم الطويل)

هاشم خميس حارس الاخاء الاهلي معطلاً طائراً كرة قصارية بين جمال طه وعمر رمضان والمسلماني وبيتر بروسبار. (محمود الطويل)

عبد اللطيف الحلو مهاجم الهومنمن (١٣) بين فكي كماشة برتقالية، أرا وليفون (١٥) وبدا الحكم الدولي عمار عمار يهم بالتدخل بين صموئيل وعباس لمنوع المتابع من بعيد. (راقي برديان)

جمال الحاج نجم النجمة يحمي الكرة بين الثلاثي البرجي فؤاد حجازي وهاشم باقري وحسن رحال.

اصابة علي كاظم مهاجم النجمة الى يمين الحارس البرجي علي حطيط في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول. (سامي عياد)

كتب علي حميدي مقر:

اجريت بعد ظهر امس اربع مباريات في ختام المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز الانصار على الاخاء الاهلي عاليه ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في برج حمود، وتعادل الهومنمن والهومنتمن ٣–٣ (الشوط الاول ٢–٢) على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة في البقاع، والحكمة والراسينغ ٢–٢ (الشوط الاول ١–١) في وطى المصيطبة، والبرج والنجمة ١–١ (الشوط الاول ٠–١ للنجمة) على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس.

وكانت المرحلة افتتحت اول من امس الثلثاء بثلاث مباريات اسفرت عن فوز شباب الساحل على التضامن صور ١–٠، وتعادل الرياضة والادب والشبيبة المزرعة ١–١، والصفاء والسلام زغرتا بالنتيجة عينها.

٢٠ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة وبذلك ارتفع مجموع الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري الى ٧١، وبين الاصابات الـ٢٠ ثلاث رأسية وواحدة بطريق الخطأ وتسع اصابات سجلها لاعبون اجانب ولم تسجل اي اصابة بضربة جزاء او بضربة حرة، واهدر ايلي برخو مهاجم الراسينغ ضربة الجزاء الوحيدة المحتسبة في هذه المرحلة اذ اتاح لحارس الحكمة جورج معاصري صدها. وبذلك ارتفع عدد ضربات الجزاء منذ بدء الدوري الى ثمان بينما واحدة ضائعة، والاصابات الحرة الى خمس، والاصابات الخطأ الى ثلاث، والرأسية الى ثمان، واصابات اللاعبين الاجانب الى ٢٢ وظل ريمون نجم (الهومنتمن) صاحب الـ"هاتريك" الوحيد في الدوري.

رأس لائحة الهدافين لا يزال في عهدة مهاجم الهومنتمن وارطان غازاريان بخمس اصابات، واحتل المركز الثاني بثلاث اصابات كل من بيتر بروسبار (الانصار) وريمون نجم (الهومنمن) ومحمد خير الدين (شباب الساحل) وعبد اللطيف الحلو (الهومنمن)، وسجل اصابتين كل من هشام ابرهيم وعلي كاظم وحيدر حليك (النجمة) وفوزي يمين وكلود بونعمة (السلام)، وترو كهيايان (الهومنتمن) وايمانويل هاريس (الصفاء).

وهنا الشريط:

الانصار ٣– الاخاء الاهلي ٠

● كتب بلال سلام:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الانصار والاخاء الاهلي عاليه، فأسفر لقاؤهما الذي حضره خمسة الاف متفرج عن فوز الانصار ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠).

جاءت اللعبة من جانب واحد ولم يجد الانصار كبير عناء في حسم اللعبة لمصلحته منذ دقائقها الاولى، اذ بعد ثلاث دقائق فقط انقذ الحارس العراقي هاشم خميس مرماه من اصابة محققة حين حول رأسية لسليم حمزة من المقص الايسر باعجوبة. لكن الترينيدادي بيتر بروسبار لم يمهله اكثر من دقيقة حتى كان قد هز شباكه برأسيه لا ترد عبر المقص الايمن اثر عرضية متقنة من محمد المسلماني.

وفي الدقيقة ١٢ اضاف بيتر اصابة التعزيز ٢–٠ بكرة الى قلب الشبكة اثر عرضية من المسلماني حفت بالعارضة الجبلية وحين حاول علي حسون تشتيتها امدها الى بيتر الذي تابعها داخل المرمى.

وفي الدقيقتين ٢٠ و٤٣ لاحت للانصار فرصتان محققتان لزيادة الغلة، لكن هاشم خميس عطل اولاهما لبيتر برأسه قبل ان تخترق المقص الايسر، في حين صد القائم الايمن الثانية لحسين الحاج العلي (كيبا) وكانت من النوع الذي لا يصد ولا يرد. وبعد ثلاث فرص محققة في الدقائق ١ و٦ و١٠ لكل من المسلماني وبيتر والمسلماني تكرارا، اضاف سليم حمزة الاصابة الثالثة للانصار في الدقيقة ٣٤ بكرة الى المقص الايسر لمرمى هاشم خميس اثر تمريرة عرضية "خالصة" من كيبا.

وفي الدقائق الاخيرة ضغط متواصل من الانصار وانكفاء مستمر واستبسال من ابناء الجبل حتى اعلن الحكم المصري عبد العظيم انتهاء اللعبة خضراء بـ"الثلاث".

وهذا هو الفوز الثالث للانصار على التوالي وبه قفز الى الصدارة وله تسع نقاط والتعثر الاول للاخاء الاهلي وبه نزل من المركز الخامس الى المركز الثامن وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك قره بتيان وعصام قبيسي ومنير حسين (محمد علي دياب) وسليم حمزة ودافيد ناكيد (غوردون اوسوسو) وجمال طه ومحمد المسلماني وبيتر بروسبار وكيبا.

ومثل الاخاء الاهلي الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بهلوان وناصر عادل (جينكينز كوبر) وعلي حسون وعماد البنا ورامي كفوري (حسين صالح) وعمر رمضان وسعيد ابو المنى واحمد منصور وعلي الاتات (خضر فياض) وسلمان عبد الخالق.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه مساعداه مصباح الرميتي ومحمد عبدالله سعد وراقبهما أرتين مارغاروسيان. وأنذر الحكم ناصر عادل وكوبر وعمر رمضان واحمد منصور من الاخاء الاهلي للخشونة.

الراسينغ ٢ – الحكمة ٢

● كتب شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء التقى فريقا الراسينغ والحكمة، فأسفر لقاؤهما الذي حضره نحو ١٥٠٠ متفرج وغلب عليه، الى الحماسة والندية، طابع التوتر والشد العصبي بين اللاعبين وعلى المدرجات عن التعادل الايجابي ٢ – ٢ (الشوط الاول ١ – ١).

تقاسم الفريقان شوطي اللعبة: الاول دمغه الراسينغ بطابعه فكان الاحسن انتشاراً والاخطر هجمات ولو نجح مهاجماه جاميرو وايلي برخو معاً في الدقيقة ١٨ وجاميرو منفرداً في الدقيقة ٢٤ ثم برخو في ترجمة ضربة الجزاء "بنالتي" التي احتسبها الحكم في الدقيقة ٤٥ عقاباً لسماد زهران على مخاشنته وجاميرو داخل المنطقة ولم يسددها برعونة الى يدي الحارس معاصري، لأمكن "ابناء القلعة البيضاء" انهاء الشوط الاول بغلة اوفر. غير انهم اكتفوا بالاصابة التي سجلها لهم العراقي هشام علي موسى برأسه الى يمين الحارس ١ – ٠ اثر ركنية انبرى لها برخو في الدقيقة ٢٧. كل ذلك في مقابل فرصتين خضراوين اهدرهما سيرغي وآشود في الدقيقتين ٩ و٢٠ وعوضهما سيرغي في الدقيقة ٤٠ بادراكه التعادل اثر كرة عرضية من احمد كريم عبر رأس جونيور خطفها ارضية وسط دركية الى قلب المرمى الابيض ١ – ١.

وفي الشوط الثاني اعتدل الميزان الحكماوي، فشن "ابناء اميل رستم" طلعات مكثفة على مرمى حسن رمال جيمتها الوسائط البيضاء، واهدر سيرغي وآشود واحمد كريم وفادي زين ما لاح لهم من فرص. في حين اعتمد الراسينغاويون على الهجمات المرتدة السريعة التي لم تخل من خطر وعبر احداها امكنهم تسجيل اصابة التعزيز في الدقيقة ٢٢: انبرى ايلي برخو لضربة حرة وارسلها من مركز الجناح الايسر موائية ساقطة فوق المنطقة، ليحولها العراقي هشام علي موسى طائراً بـ"ديل كيك" مسجلاً عبر السقف اصابة التعزيز للراسينغ ٢ – ١ وهي الاجمل لفريقه منذ بدء المسابقة. بيد ان الرد الحكماوي لم يطل اكثر من دقيقتين، ففي الدقيقة ٢٤ اخطأ كلود خرما كرة عرضية لفادي زين، فتحولت قوسية الى آشود بارسيغيان المتربص داخل "الصندوق"، فلم يجد صعوبة في ارسالها ارضية الى يمين الحارس معاصري مسجلاً اصابة التعادل للحكمة ٢ – ٢.

وهذا هو التعادل الاول للراسينغ وبه صار رصيده نقطة واحدة من ثلاث مباريات. والاول ايضاً للحكمة وبه صار رصيده نقطة واحدة من ثلاث مباريات.

مثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون ايلي بدر وكلود خرما وهشام علي موسى وسعيد بندلي جريديني (محمد بدر) وخالد عبد الغفور وسمير شريف (محيي الدين الدهني) ومحمد جسار وايلي برخو وشاهي كسباريان وجاميرو.

ومثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون جورج سالم وحسن ايوب وسماد زهران ووسام خليل (عباس شفري) ونعمان الطيار وجونيور (ابرهيما سيس) ومهدي صالح (احمد كريم) وسيرغي الكسندروف وآشود بارسيغيان وفادي زين.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتى وعاونه مساعداه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبهما عبدالله الحلبي. وانذر الحكم سعيد بندلي وكلود خرما وايلي برخو من الراسينغ وسماد زهران وجونيور وسيرغي الكسندروف من الحكمة.

الهومنمن ٣ – الهومنتمن ٣

● من الخيارة كتب حسن التنير:

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع التقى فريقا الهومنمن والهومنتمن في اقوى لقاءات المرحلة، فأسفر لقاؤهما الدربي عن التعادل الايجابي ٣–٣ (الشوط الاول ٢–٢).

قدم الفريقان واحدا من ارقى عروضهما منذ سنوات وخاضا لعبة "مفتوحة" تبادلا فيها اهدار الفرص وهز الشباك لاصرار كل منهما على انتزاع النقاط الثلاث ومواصلة اللحاق بركب الصدارة، فبذل كل لاعب قصاراه في مركزه، وزاد اللعبة رونقا الى جمال العرض جودة ارضية الملعب والطقس المشمس الذي امتع زهاء الفي متفرج وجاءهم من منطقة عنجر.

الاصابات: في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول مر ترو من كوركين ودار حول نفسه ثم مرر الكرة الى وارطان، فلمها واستدار حول نفسه ثم خطفها قنيفة ارتدت من عارضة احمد صقر

– التتمة في الصفحة ١٩ –

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الانصار	٣	٣	–	–	٩	٢	٩
١– شباب الساحل	٣	٣	–	–	٧	–	٩
٣– الهومنتمن	٣	٢	١	–	١٠	٤	٧
٤– الهومنمن	٣	٢	١	–	١٠	٧	٧
٥– التضامن صور	٣	١	١	١	٣	٣	٤
٥– النجمة	٣	١	١	١	٦	٦	٤
٧– الرياضة والادب	٣	١	١	١	٣	٤	٤
٨– الاخاء الاهلي	٣	١	١	١	٣	٥	٤
٩– السلام زغرتا	٣	–	٢	١	٤	٥	٢
١٠– البرج	٣	–	٢	١	٢	٥	٢
١١– الحكمة	٣	–	١	٢	٥	٧	١
١٢– الصفاء	٣	–	١	٢	٤	٧	١
١٣– الراسينغ	٣	–	١	٢	٣	٨	١
١٤– الشبيبة المزرعة	٣	–	١	٢	٢	٨	١
المجموع:	٤٢	١٤	١٤	١٤	٧١	٧١	٥٦

اليوم قرعة طاولة النوادي العربية

في اطار التحضير لبطولة النوادي العربية الثامنة للرجال والسادسة للسيدات في كرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في قاعة مون لاسال في عين سعادة، يعقد الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم اجتماع للجنة الفنية للبطولة في حضور ممثل الاتحاد العربي، يليه اجتماع ثان مع رؤساء البعثات العربية التي وصلت الى لبنان، ثم تجرى عملية سحب القرعة بين الفرق والتي في ضوئها ستضع اللجنة المنظمة برنامج البطولة التي تبدأ غدا الجمعة.

وصرح مدير البطولة سليم الحاج نقولا ان النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة الطاولة ادهم شرارة سيصل اليوم الى لبنان لحضور الافتتاح. واشار الى ان نفقات البطولة تأمنت بفضل مساعدة وتضحية من اعضاء الاتحاد وشركات لبنانية، آملا في ان تخصص الدولة لاحقا مساعدة للاتحاد تقديرا لنشاطه العربي والمحلي.

السجل

وهنا اسماء النوادي التي احرزت البطولة حتى الآن:

● الرجال:
– البطولة الاولى اجريت في دمشق عام ١٩٨٩ وفاز فيها نادي الرشيد (العراق).
– البطولة الثانية اجريت في دمشق عام ١٩٩٠ وفاز فيها النادي الاهلي (مصر).
– البطولة الثالثة اجريت في الاسكندرية عام ١٩٩١ وفاز فيها نادي الزمالك (مصر).
– البطولة الرابعة اجريت في الاسكندرية عام ١٩٩٢ وفاز فيها النادي الاهلي (مصر).
– البطولة الخامسة اجريت في الاسكندرية عام ١٩٩٣ وفاز فيها النادي الاهلي (مصر).
– البطولة السادسة اجريت في القاهرة عام ١٩٩٤ وفاز فيها النادي الاهلي (مصر).
– البطولة السابعة اجريت في عمان عام ١٩٩٥ وفاز فيها النادي الاهلي (مصر).

● السيدات:
– البطولة الاولى اجريت في الاسكندرية عام ١٩٩١ وفاز فيها نادي الزمالك (مصر).
– البطولة الثانية اجريت في الاسكندرية عام ١٩٩٢ وفاز فيها النادي الاهلي (مصر).
– البطولة الثالثة اجريت في الاسكندرية عام ١٩٩٣ وفاز فيها النادي الاهلي (مصر).
– البطولة الرابعة اجريت في القاهرة عام ١٩٩٤ وفاز فيها النادي الاهلي (مصر).
– البطولة الخامسة اجريت في عمان عام ١٩٩٥ وفاز فيها النادي الاهلي (مصر).

سلة حسام الحريري في نصف النهائي

فاز نادي الجزيرة المصري على الهومنتمن ٩٧ – ٧٧ (الشوط الاول ٤٢ – ٤٢)، في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس في اطار دورة حسام الدين الحريري العربية السادسة في كرة السلة التي ينظمها نادي الفداء صيدا في قاعة الحسام الرياضية في ثانوية رفيق الحريري.

قاد المباراة الحكم اللبناني جوزف بعقليني والحكم الاردني نشأت حسونة.

وتقام اليوم مباراة الدور نصف النهائي.

منتخب الكرة للناشئين دون ١٦

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه في نطاق خطته لبناء منتخبات لبنان لفرق الفئات العمرية، حدد المدير الفني للمنتخبات الوطنية تيري يورات وجهاز منتخبات الشباب والناشئين المؤلف من اسامة فرح الله وسمير سعد ومحمد شريف، مواعيد لاستقبال لاعبي النوادي الناشئين، لاجراء التمرينات الاختبارية تمهيدا لتشكيل منتخب لبنان للناشئين دون ١٦ سنة، وذلك وفقا للبرنامج الآتي:

محافظة الجنوب، الساعة الاولى بعد ظهر الجمعة ١ تشرين الثاني على ملعب بلدية صيدا.

محافظة الشمال، الساعة الاولى بعد ظهر الخميس ٧ تشرين الثاني على ملعب بلدية طرابلس.

محافظة البقاع، الساعة الاولى بعد ظهر الجمعة ١٥ تشرين الثاني على ملعب جمال عبد الناصر.

وتحدد لاحقا قواعد الاختبارات في كل من محافظتي بيروت وجبل لبنان.

وكلف يورات النوادي المعنية في كل محافظة ترشيح افضل العناصر الفنية لديها من اللاعبين دون ١٦ سنة ومن مواليد عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ ووضعها في تصرف الجهاز الفني للمشاركة في الاختبارات الفنية وفقا للمواعيد المحددة.

شؤون البلد والناس

قداس شكر

يقام قداس شكر في مناسبة انتخاب الاخت كريستيان مكربنه رئيسة عامة لرهبنة الفرنسيسكانيات مرسلات مريم في تاريخ ٢٧ تشرين الاول الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الدير في بدارو قرب المستشفى العسكري.

جميع الاهل والاصدقاء مدعوون الى المشاركة.

(بيان)

ايليو جورج سرور

يسر جورج سرور وقرينته غالين المولودة عواد ان يعلنا بفرح للاهل والاصدقاء عن ولادة أخ لالسا سمياه ايليو (تمت الولادة في ١٩٩٦/١٠/٢٣).

فارس روبير غفالي

رزق السيد روبير غفالي وقرينته السيدة ميرنا المولودة مطر أخا لميشال سمياه فارس (السعين – الصارات – فاكس ٠٣/٦٦٧٧٩٧).

سباحة المدارس

في افتتاح الموسم الرياضي المدرسي، وفي رعاية المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي واشراف رئيس دائرة التربية البدنية والرياضة محمد زبيب.

تنظم المديرية العامة للشباب والرياضة بطولة لبنان المدرسية في السباحة بين المدارس الرسمية والخاصة، الساعة الثامنة صباح الاحد ٢٧ تشرين الاول في مسبح بورتيميليو في الكسليك.

اتحاد الكرة الطائرة

دعت الامانة العامة للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة نوادي الدرجة الاولى بفئاتها الثلاث لحضور الاجتماع الفني العام المخصص لتوزيع برنامج بطولة لبنان لموسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧، الاحد ٣ تشرين الثاني الساعة العاشرة والنصف في قاعة المحاضرات لنادي مون لاسال.

وطلب من كل ناد ان يمثله اداري واحد والمدرب.

هلن الخال، الأشقر، صيقلي، أبو دبس ان قلت بيروت يختلف الانتاج



زيتية لهلن الخال على قماش – ١,٠٠ م × ١,٣٠ م – ١٩٩٥.

زيتية لايفيت اشقر على قماش – ٠,٨٠ × ٠,٨٠ – ١٩٩٦.

وفي الموسم الجديد من الاسماء، منير ابو دبس، ايفيت اشقر، برهان علوية، روجيه عساف، ناديا صيقلي، جواد الاسدي، نضال الاشقر، وآخرون، يعدون بأكثر مما يفترض في مدينة عربية اليوم. ومن يجهل طبيعة الوضع حول بيروت هنا وهناك في المنطقة قد يظن بأننا أفقر من غيرنا، وزرت المعرض السنوي في متحف دمشق واذكر ذلك كمثل على مجريات حولنا، وما شاهدته تركني محبطاً، اذ معظم المحتويات بين العادي والمريب، وما فهمت مستوى التقويم الذي على اساسه يتم اختيار الاعمال! والحال في عمان ليست على رتبة اعلى من دمشق، ونأمل للمعرض الكويتي المبرمج ضمن نشاطات الاسبوع الثقافي، الآن في الوسط التجاري، ان يقدم لزواره النماذج الاكمل في ما يصنع حالياً في الكويت. وعودة بعض الكبار التاريخيين، اليوم منير ابو دبس وهلن الخال في مسرح بيروت، وغداً ايفيت اشقر في غاليري جانين ربيز، قد يرفع من حرارة التعبير مقارنة بما تفرجنا عليه مؤخراً. ولمنير ابو دبس الهالة التاريخية بصفته الرائد المؤسس للمسرح الحديث، الى انه ركّز حداثته هذه على معطيات نرى الى اليوم تتالج لها في اعمال لكبار المخرجين العرب الطليعيين. وتجمع ايفيت اشقر بين عنف يطل مخادعاً لوفرة هدوئه الظاهر، واحساس انفعالي صارخ ينساب تحت جلد اللوحة كالموج الذي يتحضّر الانفجار. وعندي مثل حذر استقوى فيّ بعد الخيبات المتتالية التي لحقت بي على اثر عودة كبار ما عرفوا كيف يعودون. والتجربة علمتني ان اتفرج اولاً!

والقاعدة اليوم، كأنها تقوم على ان نتفرج على الكبار، ثم ان نعبر الى حيث ينشط الشباب، وهم الموضوع. ومن نجح من الرواد ومن بعدهم مباشرة، في تخطي فخاخ الحرب كأنه اليوم ضحية عجز في تخصيب كتابته. والشباب اينما كان، في طليعة التصوير والنحت والرقص والتمثيل والاخراج، وهم كذلك في الشعر والقصة، كما في العمل التلفزيوني او السينمائي، او في الفنون المعقودة على التكنولوجيا الجديدة. اي كأن الزمن انشق واطلقهم، او كأن الحروب حرب الربع قرن في بلدنا، كأن الحرب خمّرتهم قبل اوانهم وتركت لهم حق تأهيل طليعة جديدة لثقافة لبنان الحادي والعشرين. والمجريات تظهر بوضوح وقوع حدث ما، حدث يشبه القطيعة بين زمنين، بين منطقتين، بين طينتين عاطفيتين، ومن ثم بين تهجين في تصوّر الاشياء كما في صياغتها كما في انتقاء المواد الاكثر تجانساً مع الوجدان الجديد اللبناني الراهن، اللبناني الذي اغرقته الحرب في عرق ايامها. وجائز هنا القول ان لكل لوحة قشرتها بالرتبة التي تدل على ان لكل رعيل جلده، حيث من الجائز كذلك ان نساوي بين القشرة اللونية للوحة وجلد الفنان، اي كأن الرسام ليصور يقتلع جلدته ويلصقها على القماش ليصنع بها نصه.

*

والشباب جمهور، والبعض التشكيليين فقط يرى الى ان عددهم يصل الى الف. يضاف الى هؤلاء جميع الناشطين في حقول ثقافية اصبح من الصعب تحديد اصنافها بعدما زالت المعالم بين نوع وآخر، ووقعت الخصوصيات في خانة الاتهام وكان القول بعد اليوم باللون المحلي خطيئة لا تغتفر. والزمن معهم ويضع المدينة بأحلامها في متناولهم، بل يترك لكل من هؤلاء حق تلوين المدينة برغباته. وصراعات الشباب الى كل جهات المكان بعدما احرجوا معظم الكبار فابعدوهم الى صمت هم اصلاً واقعون فيه، ونفهم عندئذ لماذا الصراع بين الشباب ملأ الصراع الطبيعي اي الصراع المنتظر بين جيل الشباب والاجيال السابقة بمن بقي منهم، وللشباب اصوات خاصة بهم، وكأن الحرب وضعت الاغلبية في مكان ثان. وظني ان لا علاقة بالشكل كما بالمضمون بين نص ايفيت اشقر كما سنراه قريباً في غاليري جانين ربيز، والنص الذي خمّرته غريتا نوفل، وسط مدينة تغرق خطوة خطوة في الخراب. والشيء عينه يفصل عالم سعيد أ. عقل المنحاز بقوة الى ذاكرة تراثية تنتج حداثة خاصة بها ركيزتها خط لا بدء له ولا نهاية والعالم الذي يبنيه ارام جوغيان بمواد يمكن اختصارها بانها مكونة من كل ما تقع عليه يد المصور. واقوى الصفات الصياغات الجديدة التي يوقع معظمها الشباب تخلي هذه الصياغات عن قواعد العمل كما كانت سائدة في المحترف التشكيلي اللبناني لمرحلة ما قبل ١٩٨٢. ونماذج هذا المحترف التاريخي ما زالت في معارض ايلي كنعان او رفيق شرف او حسن جوني، واما الانقطاع وانطلاق الحس الجديد وظهور المواد الجديدة للتعبير عن هذا الحس الجديد فهي علامات اطلت مع الرعيل الذي عاد الى التجريب من صمت، اي مع امثال غريتا نوفل ومحمد شمس الدين وجميل ملاعب. وانتقل من جاء بعدهم الى استعمال شبه كامل لتقنية المواد المختلفة دون اسنادها الى قماش او ورق او كرتون او خشب كما الحال تقليدياً وانما بالتصرف من زاوية ان كل المواد من نبيلة وفقيرة الى البقايا والنفايات، كلها مواد صالحة للتحول الى ادوات شبه متحررة من الماضي، ادوات تحمل في معانيها طعم الحرب، وكأنها تصنع النص التشكيلي الذي يتذكر دائماً الحرب، ويذكر بها من ينسى.

*

اعمال هلن الخال في مسرح بيروت لتأكيد انتماء النص، نص الكبار طبعاً، بالعمر طبعاً واولاً، انتمائه الى حال مهنية رصينة ومنضبطة وفي خط محترفي واضح المرجعية. اعمال هلن الخال معقودة على ذاكرة تبدو انها ما عادت تعرف لمن هي مدينة بلغتها وبنيتها والمعنى البصري لنصها، وفي المدينة اليوم اكثر من نص ادبي هنا وفني هناك، يتناسى بمهارة لبقة المصادر التي قطف منها ركائز كتابته. وبعض المصنفين كباراً يتصدرون وان سابقهم الى التقليد والتأويل بعض الشباب ممن يعاشر بوقاحة المجلات الاجنبية باللغات غير المطروقة في بيروت. ولصالات العرض هنا المسؤولية الرئيسية في كسر الايقاع الثقافي للمدينة، وكأنها مكتوبة على ادارات تتأرجح بين ثقافة بدائية وادعاء غير معقول في معرفة ما لا تعرف. والجو العام في المدينة كأنه ينام على زعل، حيث الضغط يطاول كل البيادر، من الثقافية والاقتصادية والمجتمعية الى السياسة. وكما حال القرار السياسي المصادر من الناس لمصلحة اسياد من الباب الثاني، كذلك حال القرار الثقافي الذي يبدو ضائعاً بين قوم متخلف لا نعرف كيف تولى امرنا وقوم مستقيل فقد دوره ومعناه. والمدينة كسلعة مطروحة في السوق، للبيع، وكأنها اصبحت جاهزة للسقوط بسهولة تحت ارهاب "سوليدير" ثقافية. وايفيت اشقر في غاليري جانين ربيز، وهلن الخال في غاليري مسرح بيروت، وانما كذلك عشرات من المصورين والمسرحيين والشعراء والروائيين الى بقية الاصناف الفنية، الجميع في ورطة مدينة بين زمنين، مدينة بين استحقاقين، بين مشروع يخطط لثقافة مدجنة وحلم في رؤوس مجنونة تأمل للثقافة ان لا تكون سوى حيث يصرخ صوت معارض.

نزيه خاطر

مواد مختلفة لغريتا نوفل – ٠,٦٥ × ٠,٥٠ – ١٩٩٥.

الامام موسى الصدر تأليف عدنان فحص

صدر كتاب "الامام موسى الصدر، السيرة والفكر، ١٩٦٩ – ١٩٧٥"، لمؤلفه عدنان فحص عن "دار الفكر العربي" في بيروت، سبعة فصول عرض فيها المؤلف افكارا عن شخصية الامام الصدر وطريقة عمله وخلاصة تفكيره مستندا الى محاضر اجتماعات ولقاءات سمعها المؤلف مباشرة بصفته رئيس دائرة الاوقاف والشؤون المالية.

هذه الذكريات والمعلومات تعرض للواقع الاجتماعي قبل الحرب وتتسم بالوصف الموضوعي للخطوط الاجتماعية التي تسوس التاريخ اللبناني في تلك المرحلة. وفي الكتاب الامام في اوقات العمل وتعريف به للمطران بولس الخوري الى اهم منجزات الامام وملاحظاته حول القضايا الاجتماعية، ومحاضرات – منتخبات منها: لماذا تأخر المسلمون عن ركب التقدم العلمي والمادي، الاسلام والعنصرية والطبقية والرقية، الوفاق الوطني يسد الثغرات ويصد العواصف، الانسانية مقياس تقدم المجتمع وتأخره، السلام محتوم بين الاسلام والمسيحية. في ١٦٨ صفحة من القطع الوسط وطبعة اولى ١٩٩٦.

جائزة بوكر البريطانية ١٩٩٦ ٦ روايات للنهاية، ٦ عوالم





كارمن خليل رئيسة اللجنة في ١٩٩٦ محوطة بسائر الأعضاء.

في ٢٩ تشرين الاول الجاري تعلن في لندن الرواية الفائزة بجائزة البوكر البريطانية. ومن بين ١٤٣ عملاً للتصفيات النهائية ست روايات، ثلاث من بينها لنساء. وهذا العدد من الكاتبات المرشحات هو الاكبر منذ انشاء الجائزة قبل ٢٨ عاماً.

رئيسة اللجنة لهذه السنة هي كارمن خليل، لبنانية الاصل، كاتبة وشريكة في مؤسسة النشر النسوية "فيراغو"، وهي ناقدة قاسية لسيطرة الرجال على عالم النشر. واشارة الى ان جائزة العام الماضي احرزتها امرأة، بات باركر لروايتها "درب الشبح"، وكانت المرأة الوحيدة بين لائحة التصفية الاخيرة التي عادت تضم ستة كتّاب.

بالطبع كما كل جائزة، كثير من الجدل يثار حول الفائزين بالبوكر، ونعت احد المشاركين في لجنة الحكام الخاصة بالجائزة عام ١٩٩٤ الرواية الفائزة "كم كان الوقت متأخراً" لجيمس كلمن بانها عار على الجائزة.

الاسمان المرشحان للفوز بالجائزة هما بيريل باينبريدج التي بلغت ثلاثة من بين اعمالها السابقة التصفيات النهائية، وشيموس دين الشاعر الايرلندي الذي يخوض المسابقة من خلال روايته الاولى. لم يفاجأ أحد في الاوساط الادبية البريطانية برواية بيريل باينبريدج، "لينغ كل بنفسه" المستوحاة من غرق سفينة التيتانيك، في التصفيات النهائية للجائزة التي قيمتها عشرون الفاً جنيهاً استرلينياً.

في هذا الوقت، بدأ الاعجاب برواية دين وسط اعضاء اللجنة، كما نقلت صحيفة "التايمز"، فاللجنة لم تتردد ابداً في ادراج رواية دين "القراءة في الظلام" التي تحكي عن فتى محاصر بين عالمين، واحد تخيلي ماضوي وواحد حقيقي خلال الاربعينات والخمسينات في مدينة لندن ديري. ويواجه دين وباينبريدج منافسة قوية من رواية غراهام سويفت "الطلبات الاخيرة" التي ادرجت ضمن القائمة النهائية ولا اي جدال حولها، وكذلك رواية مرغريت آتوود "المدعوة غريس"، ورواية شينا ملكاي "البستان يحترق"، ورواية روهينتون ميستري "توازن دقيق".

الوصف الذي أعطي لهذه اللائحة من ست روايات هو انها قوية ويعتقد ان هذه السنة جيدة للرواية الادبية، وان دور النشر سيصيبها عائدات مجزية.

وتبعاً لما اوردته داليا البيرج في صحيفة "التايمز"، اقرت اسماء الروايات الست الاخيرة من خلال اجتماع لاربع ساعات بين الحكام الخمسة، ووصف الروائي جوناثان كو الاجتماع بأنه بمثابة صراع مرير، كان بين عشرة كتب واثني عشر، مؤيدون لها في اللجنة الحكم، وفي النهاية تم الاتفاق على اللائحة المعلنة التي بحسب كو "سيمد كل كتاب منها الناس بالمتعة لعشر من السنين".

هنا ملخص الروايات الست كما اوردته "التايمز".

"المدعوة غريس"

في روايتها السابقة "حكاية الخادمة" استشرفت الروائية الكندية مرغريت آتوود المستقبل. بينما في روايتها الجديدة المرشحة للجائزة تستحضر الماضي مستندة الى وقائع حصلت: غريس ماركس كانت فتاة جميلة حيث اتهمت مع جايمس ماكديرموت بجرائم مونتغمري – كنير في كندا عام ١٩٤٣. يومها شنق ماكديرموت، وسجنت غريس. والرواية اثارت قضية غريس من خلال قيام الدكتور سايمون جوردان، وهو رجل متحمس لعلم النفس الغض يومها، بالتنقيب عن حقيقة قصتها. ورواية آتوود "عين القطة" كانت وصلت ايضاً الى التصفيات النهائية عام ١٩٨٩.

"توازن دقيق"

"توازن دقيق" هي رواية روهينتون الثانية. اما الاولى فكانت "يا لها من رحلة طويلة" التي وصلت الى قائمة التصفيات الاخيرة عام ١٩٩١. ميستري، الذي ولد في بومباي، يجعل مسرح احداث روايته الجديدة في الهند في السبعينات، زمن حكم انديرا غاندي، الارملة دينا دلال تجاهد للحفاظ على مكانتها عند حافة الطبقة الوسطى. تتقاطع حياتها مع خياطين اجبرتهما الظروف على ترك قريتهما الى المدينة، ومع طالب قادم من بلدة قرب الهملايا. يقدم ميستري منظراً كاشفاً للحياة الهندية مع تتبعه قصص هؤلاء الافراد والشخصيات التي يقابلونها.

"القراءة في الظلام"

الراوي غير المسمى في رواية شيموس دين هو الابن الثالث بين سبعة ابناء مولود في مدينة لندن ديري الايرلندية. تدور احداث الرواية في الاربعينات والخمسينات وفي جو من الواقعية المتجهمة والفنتازيا الليريكية، ينسحب الصبي الراوي الى دعة كتبه حيث بطولة الحكايات الايرلندية الشعبية تضفي جواً معاكساً حياً على الاسرار وتصدع انتماءات عائلته الدينية. اصدر دين حتى الآن اربعة دواوين واغنى التخييل الحي والشعري نثره في الرواية المقدمة الى المسابقة.

واشار الى انه مضت ثلاث سنوات منذ ان ظهرت الرواية الاولى لكاتب في القائمة النهائية.

"الطلبات الاخيرة"

اعتبر غراهام سويفت واحداً من اهم روائيي بريطانيا الشبان عام ١٩٨٣ – السنة التي وصل فيها كتابة "ووترلاند" الى التصفيات النهائية لجائزة "البوكر". وهو يبرهن بكتابه "الطلبات الاخيرة" جدارة لا يمكن اغفالها. هنا اربعة رجال ينطلقون في رحلة تستغرق يوماً من برموندسي الى مارغايت، لنثر رماد جزار راحل تبعاً لوصيته الاخيرة. على الطريق تحيد بهم السبل والذكريات عن جمهتم كاشفة الافق وقيود عالمهم.

"لينغ كل بنفسه"

مسرح احداث رواية بيريل باينبريدج الخامسة عشرة هو على متن سفينة التيتانيك. مرة ثانية، تعود الكاتبة الى موضوعة الرحلة المحتمة النهاية التي سكنت روايتها "شباب المولد" حيث تدور احداثها خلال رحلة الى القطب الجنوبي.

احداث الرواية الجديدة على لسان مورغان الذي تنكشف اوهامه حول الحياة والحب ومكانته في العالم تدريجاً. يستنتج مورغان والسفينة على حافة الغرق: "الآن مذ عرفت اني سأعيش، ادركت ان ثمة شيئاً غير مشرّف في النجاة". هذه المرة الرابعة يصل كتاب لباينبريدج الى قائمة الستة.

"البستان يحترق"

ولدت شينا ماكاي في ادنبرة لكنها ترعرعت في شورهام. وتدور احداث روايتها السابعة في بلدة ستون بريدج الخيالية التي تستعيد ملامح مدينة صباها. انها سنة التتويج، برسي وبيتي مارلينسي يقومان بترك لندن لادارة صالة لتقديم الشاي في "ستون بريدج". ابنتهما ابريل التي تبلغ الثامنة تصادق روبي ابنة جابي الضرائب في البلدة، ويتبدى لهما ان حياة روبي ليست مثالية كما توهما. وتكشف الرواية انه خلف حلم اللوحة المزدانة بالالوان التي رسماها، وخلف الاصيل الدافئ تكمن حقيقة مرة لبلدة انكليزية ذات سنة من سنوات التحول.

جائزة بوكر

جائزة ادبية بريطانية تمنح سنوياً لرواية من تأليف كاتب يعتمد الانكليزية، ويتحدر من المملكة المتحدة، او احد بلدان الكومونولث، او جمهورية ايرلندا، او جنوب افريقيا.

عام ١٩٦٨ اسستها شركة بوكر ماكونيل المتعددة الجنسية لايجاد مرادف لجائزة غونكور الفرنسية. من بين الكتّاب الذين نالوا جائزة البوكر حتى الآن: ف. س. نايبول، نادين غورديمير، سلمان رشدي، ايريس مردوخ، ج. م. كوتزي، كنغسلي ايميس، بن اوكري، بينلوب ليفلي، مايكل اونداتشه.

* اعداد فوزي محيدلي

ممثلو الكوميديا الطليان معهم حق ليتهم يبقون فنبقى في الصالة

"ارلكان" الساذج والمحتال في آن واحد "القروي البندوق" صاحب الساعدين المفتولين، والرقبة كجذع شجرة، ينصف قناعه الساخر من كل شيء، المتوهم الذكاء، الى جانب ارلكانته المتواطئة معه التي تمده بالحيل والافكار والتي تنقذه من كل المفاطس، جاهدة في ان تبقيه لها سلواها الوحيدة، والحائط الذي تستند اليه ظهرها، والمطواعة في الحياة وعلى الخشبة، والجاهزة ابداً لشد الحيل وايجاد متنفس لكل ورطة. "بنطلون" الكهل الذي يموت في سبيل حفنة من الدراهم والمستعد ان يتاجر بكل شيء وان يساوم على كل شيء، صاحب الانف الطويل الذي يشم مصلحته ولا يخطئ، والذي يتلون بدهاء كثعلب، ويتعل الظروف بمماحكة، واحترافية، ويذهب غوصاً في ملعنته الى حد انتزاع الضحكات الحذرة عند المتبعين بشغف، الخائفين على انحدار ما في المستوى. "اوكتافيو" العاشق بامتياز، وكأنه في هذه الحلبة، مصارع ثيران، واع اهميته داخل اللعبة لا يضجر من اللعب في حياة القصة، وعلى المسرح، فيروح في تغيير الشخصيات، والملابس والاقنعة، والاصوات من طبيب الى كاتب عدل الى شبح مقسماً على قيثارة العاشق ارق الالحان واعذبها، ليوهم بالصدق، "انجليك" صاحبة الاذن الموسيقية والصوت الجميل، والبوح الشجي، المغناجة حتى اذنيها في حب "اوكتافيو" والمستعدة الى ان تخوض غمار المأساة الاغريقية، ان تموت فداء حبها لعشيقها، فراراً من "بنطلون" السمج، والذي يستفيد من الظروف، ويتحين الفرص، للانقضاض على فريسته.

كل هذه الشخصيات اخذتنا معها في رحلة استمرت ساعة ونصف الساعة، في مسرح المدينة، مع فرقة "لابيتشيونايه" الايطالية في "كوميديا دللارتي" تحت عنوان المهزلة المضحكة للمخادع المخدوع في نص واخراج لارماندو كارارا.

يدهش في هذه الفرقة المنسجمة بعضها مع البعض، العاشقة للخشبة وعالمها، المتواضعة في استعمال المجال، واشيائه، وعناصره، تأكيدها على اهمية الممثل "حجر الزاوية" في هذا العالم الصاخب، حيث ضخامة وسائل الانتاج، تجهض باغراءاتها، كبرى المحاولات الابداعية.

رأينا معها، كيف ان الممثل يمكنه ان يلعب ادواراً عدة، وان يحل محل الدكتور اذا شاء، وان يبث الملابس الحركة والاشعاع، وان يعزف، ويرقص، ويغني، ويجعل جسده محرقة، ومطية، واضعاً قدميه على رأسه ليقفز الى اعلى كما يقول فاليري، رأينا كيف الممثل يظل ممسكاً بالايقاع العام، ضنيناً بايقاعه الخاص الذاتي، وفي الوقت نفسه واعياً للخارج، والصالة والجمهور مازجاً مع المقاعد الامامية، ملامساً في انفها ومشوشاً. كل شيء اصبح ذريعة في هذه اللعبة المسرحية التي هي اهم من القصة، او التي هي تطريز على القصة، ومنا اهمية كوميديا الفنون الايطالية. في كل ليلة يتجدد كل شيء، في كل ليلة ينتظر التحدي الجمهور فاغراً، وفي كل مرة الانتصار على العقبات بالجسد، والصوت، والمخيلة، والشعور، واجبُ والزامي لا مفر منه. فاستعمال الاقنعة وانصاف الاقنعة، واللباس التقليدي المزخرف لذاكرة باهتة، والادوات المنزلية، والاشياء ورموز المآدب والمأكولات كان يخضع للمخيلة، والايقاع، وزمن اللعب المسرحي ومشيئة الممثل، ومقتضيات الجمالية، ونواميس الخفة، وسرعة الحركة، والتألق، والومضة.

وتلك الستارة التي تراجعت من الأمام الى الخلف، لتبقى ماثلة كعلامة استفهام كبرى، يخرج الساحر الممثل من ورائها، ما يبغيه، ساعة يشاء، ويدخل اليها ويخرج منها ساعة يشاء، ليست حائط مبكى بقدر ما هي مفتقة لافكار وحيل. ومنه الموسيقى الوظائفية، التي ترافق الاداء والعرض، وتساعد، وتنقذ، وتعلّق، وتوحي، وتضاعف، وتقلل. والممثل في كل هذا فالت من عقاله، مجنون، يمر على مسرح اللعبة كمروره على مسرح الحياة يهدأ ويثور، كما يقول شكسبير، ثم ينتهي. فليس المهم، ادب القصة، او عمقها الفلسفي، او مضمونها الفلسفي، او آثارها الايديولوجية، بل تفجّع الممثل وتفجّره، اخذه للأمور في حينها، تعاطيه معها، خروجه منها (لا اهمية لانتصاره او فشله)، الامتاع، العلاقة الحية النابضة بالمشاهد، تفاعله معه، حواره مع متطلبات الخشبة وسرعة الزمن، تجميد الزمن لمصلحة لعب الممثل للحظات، التحكم في العلاقة وتوجيه الاهتمام. أليس هذا هو المسرح المختلف عن الادب او رواية الشعر، او المقال الصحافي، الخارج كاليعازار، المزحزح لصخرة الطمس الايديولوجي وغسل الدماغ الاعلاني او المروج لعقيدة او مذهب او نهج؟

خاطر مسرح المدينة في ادارة نضال اشقر التي تحب المجازفات، لكنه كسب في جلب جمهور مسرحي لبناني، صعب وعنيد، وبغزارة، ليلتقي الطليان دون ان يجعل كل الحق عليهم. ليتهم يبقون عندنا مدة اطول، ممثلو الكوميديا الايطالية "دللارتي" فمرورهم الخاطف شكّل صدمة مقهقهة، لجمهور عندنا أثر السهولة، او فهم خطأ دور المسرح، فراح يمزج ويخلط كل شيء بكل شيء.

الدكتور ايلي لحود

المفكرة

السينما

* ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

١ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احيه سينمائي شائق ومتين وآسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).

٢ – "خوف بدائي" (الانطوائي الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمسا في اطار من الادلة والمحاكمات، اخراج غريغوري هوبليت).

٣ – "قفص العصفور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجنونات" الفرنسي، ولكمة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين، مع روبن ويليامس وليثان لين وجين هاكمان، اخراج مايك نيكولز).

٤ – "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضاحك في ثكنة الجيش يدرب جنوده على العاب الغش واللامسؤولية، والكوميديا لغيدة مناقضة لصورة العنجهية الاميركية).

٥ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق اكمل المعمدين بحياة ابنائهم وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).

٦ – "اللحظة الحاسمة" (المواطن العادي جوني ديب يرغم في الزمن الواقعي على ارتكاب الجريمة او يقتل الشرير كريستوفر والكن إنتاجه، والتشويق متين من جون بادهام).

٧ – "فليبر" (الدلفين الطيب والذكي وصديقه المراهق في المغامرة).

٨ – "جيمس والدراقة العملاقة" (ابداع اخر بالدمى تحريكا من مخرج "الكابوس قبل الميلاد" لهنري سيليك، مع الفتى الصغير بول تيري الذي دخل عبر الدراقة الكبيرة عالم الدهشة والمغامرة، والانتاج لديزني).

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات الشعبية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).

٢ – "تعدد" (مايكل كيتون يغامر بنفسه متكاثرا ومتعددا ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته اندي ماكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد راميس).

٣ – "اوتيللو" (مأساة "عطيل" الشكسبيرية في اقتباس حديث للشاشة، مع كينيث براناه ولورنس فيشبورن وايرين جاكوب، اخراج اوليفر باركر).

٤ – "تو ماتش" (لهذه الكوميديا العاطفية مع انطونيو باندراس وميلاني غريفيث وداريل هانا عنوان يلعب على المعاني والمواقف والشخصية المزدوجة، والاخراج لفرناندو ترويبا).

٥ – "سبايل هارد" (البارودية الماكرة والمانعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج ابراج).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"مولودة البارحة" (كوميديا عاطفية مسلية مع ميلاني غريفيث ودون جونسون وجون غودمان).

* إلدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):

"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

* إليت (ت: ٨٤٠٣٨٧):

١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "الماحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

٤ – "تو ماتش" (راجع برنامج إسباس).

* إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):

"اوتيللو" (راجع برنامج إسباس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "الماحي" (راجع برنامج اليت).

٢ – "خيط رفيع بين الحب والكراهية" (كوميديا عاطفية سوداء مع مارتن لورنس ولين وايتفيلد).

٣ – "بيغز تيل" (حكاية لطيفة مسلية من عالم الحيوان لجمهور صغير وعائلي).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "تو ماتش" (راجع برنامج إسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"مقدح بندقية صامت".

* بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "قفص العصفور" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "السرجنت بيلكو" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "نعجة سوداء" (كوميديا هزل ومواقف على الطريقة الاميركية).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"الماحي" (راجع برنامج اليت).

* سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "اوتيللو" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "تو ماتش" (راجع برنامج إسباس).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "قفص العصفور" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج استرال).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):

١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "قفص العصفور" (راجع برنامج ابراج).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"تو ماتش" (راجع برنامج اسباس).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

(* مقفلة موقتا).

* لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١ – "الماحي" (راجع برنامج اليت).

٢ – "بيغز تيل" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "خيط رفيع بين الحب والكراهية" (راجع برنامج امباساد).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "الماحي" (راجع برنامج اليت).

٢ – "ناصر ٥٦" (الاحياء التاريخي تمثيلا وارشيفا لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).

٣ – "تيودور ركس" (ووبي غولدبرغ الضاحكة يسعفها الديناصور في تحرياتها).

٤ – "حميم وناتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنت).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

(* مقفلة موقتا لاصلاحات).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):

"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

* مسرح بيروت (ت: ٣٤٣٩٨٨):

– "النبي والظلال" لمنير ابو دبس.

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

* مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):

– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

* مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):

– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):

– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

معارض

* غاليري ألوان – الكسليك:

– قامتان، معرض جماعي حتى ١٠ تشرين الثاني ومعرض دائم لمعظم الفنانين الرواد والجدد.

ت – ٠٩/٨٣٣١٧٤.

* غاليري جانين ربيز – الروشة:

– ٧ شباب: ربيع علم الدين، نضال حداد، رؤوف الرفاعي، جاك رزق الله، جوزف حرب، جوليا بو فرح، روني بوب.

ت – ٨٠٥٠٦١.

* غاليري شاهين – قرب سينما كونكورد:

– معرض لعمران القيسي، الى ٢٥ تشرين الاول.

ت – ٣٤٦٥٢٢.

* المركز الثقافي الفرنسي:

– قرب المتحف الوطني، معرض من الذاكرة لمصممة الجداريات اوديت فاليز. حتى ٣٠ تشرين الاول.

ت – ٦٤٤٨٥٠.

* غاليري ٥٠×٧٠:

بناية الصليب الاحمر الدولي، محلة ابو طالب، معرض الفنانة سناء صباغ، حتى ٢٤ تشرين الاول.

ت – ٨٦١٣٥٤.

* غاليري مرايا، شارع سامي الصلح:

معرض جماعي لفنانين مخضرمين وشباب – حتى ٣٠ تشرين الاول.

ت – ٣٩٠٥٥٥.

* غاليري ستاسيون دي زار: شارع بدارو – درج الكفوري،

معرض للرسامة عائدة سلوم، حتى ٢٥ تشرين الاول.

ت – ٣٨٥٠٢٥٠.

* عالم الفنون، الرملة البيضاء، جانب السفارة المصرية:

– عصام احمد حتى ٣٠ تشرين الاول.

ت – ٨١٢٠٥٠.

* مسرح بيروت، عين المريسة:

– هلن الخال حتى ٦ تشرين الثاني.

ت – ٣٦٣٤٦٦.

(*) غاليري روشان، فردان بلازا، فردان:

– آمال فريحة حتى ٢ تشرين الثاني.

ت – ٨١٨٥٤٧.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ايفنينغ شادو، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ اميزينغ غريس، ٩,٣٠ اخبار ايتيلان، ١٠,٠٠ بالهنا والشفا، ١١,٠٠ فيلم ذا ريد لوف ذا نايت، ١,٠٠ اسير الماضي، ٢,٠٠ اخبار سي.ان.ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ توايلايت زون، ٣,٣٠ مايكينغ اوف، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ جي آي جو، ٥,٣٠ اللوتو اللبناني، ٦,٠٠ اليانصيب الوطني، ٦,٣٠ حواء والتفاحة، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ بيرفكت سترينجرز، ٨,٣٠ ايام وناس، ١٠,٣٠ فيلم مصري، عاشق المال.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). تفضل الحوار على ما سواه، اداة الأخذ والرد ونيل المنشود والوصول الى الغاية الحقيقية، الى النقطة النهائية. وكلما عمدت الى هذا الاسلوب انت حر وفي متسع من القوة والاستقامة، ويشعر الشريك معك ويتأثر بهذه الطريقة اللائقة وتحصل على ما تريد منه بكل سهولة.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). تحس بأنك على موجة من الدفء، من الثقة والانطلاق، وتحصل على ما يمكن من الحياة المتحركة امامك، وترمي صنارتك في بحر الهدوء والسكينة وتلتقط السمكة المتحركة التي تكون لك غاية وارتعاشة، وحياتك العاطفية هي هكذا، تسبح في الضوء والوضوح، وانت على ارتياحك فيها.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). ليس بالقوة تحصل على ما تريد، وانما لك القدرة على السلوك الهادئ، وتسير هكذا في طريقك الى الغاية، الى النقطة المنشودة. الى الجوهر الحقيقي في احدى المسائل الخاصة. وتطل في يقظتك كاملاً، مندفعاً، وتحصل على الجواب من ساعديك لأنك المقتحم.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). يومك ناعم وهادئ وتروح تعمل ما تريد، والاطار العائلي يصلح لك، وهو ما تنشده من الراحة والسكينة، وتصالح من هو امامك، وهو خصم لك، وتقع على الكلمة الحلوة، وتستعملها في محلها، وهي رسولك الى الأحرى اكثر من اي اداة.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). شيء من الاسود في الجو في فضائك هذا، وايقاعاتك بحذر وليس كثيراً كما في المعتاد، وتنتقل من خطوة الى خطوة، وتسرح في الحياة على ذوقك، وتترك نفسك في حقول الحق والخير، واما الامكنة الاخرى فلا تميل وتصل الى النقطة التي تشغلك وتدهشك.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). تعمد الى الوضوح في سلوكك ولن تلمس في مكانك، وانما تمضي الى الاخير في مسيرك، في مخاوفك حول الامور والايام، وتنظر طويلاً الى ما يطرح عليك، وترى انك على حق في بعض المواقف وتدافع عن ذلك طويلاً لأنك مكبا على الصراط المستقيم.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). ليس عليك بالضرورة ان تكون في الموقع الحشر والضيق، ولا ان تلزم نفسك ان تكون هناك وان تحضر نفسك حشراً. وترتقي من حالة الذهول الى حالة الدفاع، وتحصل على القوة والمدى الصالح، وتسير الى النقطة الذهبية هناك، وتنال الثقة الكاملة من الآخرين.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). بعض الانزعاج المحتمل في صحتك، وتسير الى الأمام، الى النقطة التالية في برنامجك. ولن تتكاسل وتقف في وسط الطريق، او تجلس على صخرة الظل والراحة العابرة. بل تواصل ما صممت عليه، ولا شك سوف تصل الى نقطتك المأمولة وليست هي بعيدة عنك.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). لك ايامك الناعمة والحلوة، وتسير قدماً انطلاقاً منها، وتبعد عنك كل الاشباح المرعبة، من المزعجات الممكنة، وتحزم امرك دائماً فلا سبيل الى التغيير والانكفاء والرجوع الى الخلف. وتعلن عبرك حين لا يسمع للنصيحة، ما هي العوامل والحوافز التي تمسك، والتي تمسه وتدخله في نشاط دائم.

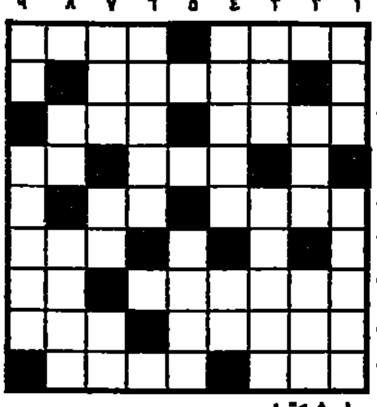
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). اونسة ملائمة تماماً لك لتعمل ما يحلو في عينيك وما هو يصب في المسار الذي انت عليه. وتروح تعمل وتسأل وتحصل على الجواب الحقيقي الذي يرضيك في داخلك قبل ان يسرك في الخارج. ولك نظرتك الى الوجود، وهي فلسفية وقائمة على الحكمة والصدق.

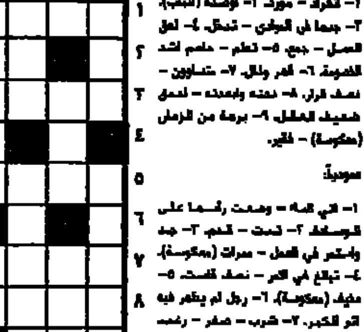
* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). مشروع ممكن ومحتمل ان يتم ولن تذهب به الى النقطة المنشودة، وتمضي الى الحياة في ابعادها اللذيذ والعقلي وتنظر الى الحوافز والى العوامل المختلفة وتكون ذاك الصادق الذي يدرك الفائدة من كل شيء عملي، ويرتجل برنامجاً للجميع عند الحاجة.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار). تنظر الى الايام نظرة حكيمة ومأنوسة، ولن تتراجع الى الخلف، الى الموقع الخفيف والمتهاون. وتحتاج الى الاكثر، الى لون من التفكير، من الرؤية العميقة، والوقوف على المسائل المختلفة، ولك قدرتك على الاحتفال والظهور الكامل امام الجميع، والابتعاد في الطريق الذي اخترت الى النقطة الشاملة الحقيقية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٦٦





الكلمة: دولة اميركية

السابقة: بيرو

اعداد: جورج الاسمر

الرباعي أربيجيون منحنا الغبطة وكان التجاوب والتأمل في الصالة

لعل افضل مدخل كلاما عن رباعي اربيجيون، الاستشهاد برأي الموسيقي العالمي يهودي مينوهين في اسلوب عزفه. قال: "رباعي أربيجيون منحني غبطة لا توصف وانا استمع اليه في باريس. اعجابي العميق به يفوق الكلام".

الجمهور اللبناني الذي قصد المركز الثقافي الفرنسي للاستماع الى ايزابيل فلوري كماناً أول ونيكولا ريسلر كمانا ثانيا وجان – بول مينالي – بيلا ألطو وأفليس فسترمان، فيولونسيل، في عزفهم لدوبوسي وشومان وموزار وبلكري، كانوا من نوعية المستمعين، المتأملين في الأداء واللحن، المقدرين لمهارة هذا الرباعي والملمين خاصة بقواعد التصفيق، فكان الجو تقيا خاشعا نادرا ان يقطر في النفس قطرة قطرة كما مع رباعي اربيجيون، وأسلوب عزفه المنقب في أسرار كل جملة بتعريتها من قشورها وتجليها في عطر النغم وخلاصاته.

أربع آلات وترية انطلقت من نقطة واحدة، كشهب نار، لتعود اليها بالسلوك ذاته، متحدة، متماسكة بعدما توزعت في ارجاء العالم الدوبوسي المائج والمتكامل، حرة الخطابة، تحرض السمع على اللحاق بها خارج النغم التقليدي، تميزه بمزاجها المستقل وتطمئنه لأن ثمة لحنا قديما قدم العالم يفلت من قمقم الساحر معطرا بالامس، يستفز الذاكرة، يرفع الكلفة معها فيذوب دوبوسي المعاصر، المستحدث سلوك الموسيقى، في دوبوسي تقرع موسيقاه كأجراس الديانات القديمة.

السمع يمجّد دوبوسي طبعا وفي آن ينفرد بكل عازف ليبوح له بروعة أدائه، المفصل، المهجن، في اختراقه مسامه. وبرغم تلاحم الآلات وعازفيها، يبقى الكمان الاول بين عنق ايزابيل فلوري وذراعها، سرا في تلوين كل نوطة ورسم خطوطها، في دوائرها وعمودياتها.

ايزابيل فلوري ترشق الموسيقى من كمانها الى ضلوعها ومن ثم تبثه من داخلها، عدوانيا، عاصفا، يختلج في والدته منها اختلاج من تسكنه روح دوبوسي او شومان او موزار، وكأنها من قدرهم.

بلكري الموسيقي الفرنسي المعاصر الذي لم يتسن له الوقت التأليفي بعد ان يكون في عداد المشاهير في القاموس، ادى له الرباعي "ايحاءات على مدفن"، موسيقى مسنونة، مكهربة، روحية، غامضة، فبلكري قال عنه نيكولا ويسلر في تقديمه كل مؤلف ومقطوعته انه من مدرسة شونبرغ النمساوي، ويعني ذلك انه اختزل الخطابة الموسيقية الى عبارتها الابسط. لا تتعدى الشرقطة، او الشرارة، متجلية من كسائها الارضي، ضامرة، تتلقاها الاذن لا لميلوديتها بقدر ما ترسم في أجواء السمع من اصوات ما ورائية كأنها الديمومة.

وترتاح الاقواس من حدتها مع شومان الافقي، المشمس في رباعيته الثالثة. هذه الرباعية لا تخلو من التعقيدات وبمهارة ضفر شومان الجمل، وبدا ذلك في رقصة الاقواس، بارعة في توازنها ومفارقات الدروب التي يستعيرها كل واحد على حدة. فرباعي اربيجيون لم يمل الى السهولة في اختيار قائمته ولا الى المنهج الرومانطيقي الذي يخدر الحواس ويسكرها. لذا بقي السمع منصتا، يقظا، يلاحق الشاردة والواردة ويستطعم مذاق المغامرة الشاقة وكم لذيذة، في حوار الكمان مع كل ضلع من ضلوع ايزابيل فلوري.

التحية اهدوها الى موزار في "مونويتو" راقصة، حبورة يتنفس منها المستمع حبا وحنانا.

مي منسى

"قداسته" الفاعل في التاريخ المعاصر
مؤلفان يكتبان الخفي من البابا

"قداسته والتاريخ الخفي لزمانا" (١) كتاب جديد لكارل برنستين وماركو بوليتي يثير نقاشات واسعة في الاوساط الفكرية الغربية، وموضوعه الاساسي العمل السياسي للبابا يوحنا بولس الثاني. والمؤلفان صحافيان لامعان، لاسيما برنستين الذي تقاسم مع بوب وودوارد جائزة بوليتزر على كشفهما فضيحة ووترغيت.

اما بوليتي فهو عميد صحافيي الفاتيكان، عمل لصحيفتي "لاريبوبليكا" و"ايل ميسلجيرو" وكان مراسلاً في موسكو ست سنين، خصوصاً في فترة سقوط جدار برلين.

ويسرد الكتاب بصيغة روائية تشعر القارئ انه في مسرح الحدث، قصة مواجهة البابا لقادة الكرملين في محاولتهم كبح جماح تعاظم نفوذه في اوروبا الشرقية.

ويجزم بان الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان جعل من البابا حليفه الاول سرياً، وكان يرسل مدير وكالة الاستخبارات المركزية السي آي إي وليم كايسي لمقابلته في روما دورياً.

ويعرض لعلاقة البابا بحركة التضامن البولونية وكيف تحول الى مرشدها الروحي وحاميها، وكيف استطاع ان يبقيها حية متعاوناً مع ريغان في فترة بدا خلالها ان موسكو سحقتها.

ويلفت الكتاب الى لقاء البابا وريغان في روما بعد فترة وجيزة من محاولتي اغتيالهما وقرارهما توحيد قوتين عظميين – واحدة استراتيجياً وواحدة دينياً – لاسقاط الشيوعية، ويصف العلاقة "بالحلف المقدس".

الكتاب مزيج من السيرة الشخصية والتحقيق الصحافي والدراما والتاريخ. فهو يروي مسيرة كارول فوتيلا الذي ولد في بلدة بولونية صغيرة، عشرون في المئة من سكانها يهود، ثم، دخل سلك الكهنوت واصبح اسقف منطقة تضم اوشفيتز، الى ان انتخب اول بابا غير ايطالي منذ ٥٠٠ سنة واجبر الفاتيكان على الاعتراف بدولة اسرائيل.




اجرى المؤلفان مئات المقابلات الشخصية في روما وواشنطن وموسكو وفرصوفيا. وتقول مجلة "نيوزويك" ان فكرة الكتاب انطلقت من قصة كتبها برنستين وظهرت على غلاف مجلة "تايم" في شباط ١٩٩٢، عن تحالف البابا وريغان لدعم حركة "التضامن" وتشير المجلة الى بعض المبالغات في الكتاب على الاخص تسمية العلاقة "الحلف المقدس". وتوضح ان الفاتيكان لم يوافق دوماً على سياسات الولايات المتحدة تجاه بولونيا الشيوعية، ولاسيما الحصار الاقتصادي الذي فرضته عليها. كما تشير المجلة الى سلسلة من اخطاء سوء الفهم التي وقع فيها المؤلفان مثل وصفهما الاساقفة الاميركيين بانهم قريبون من المعارضة الليبيرالية. اضافة الى تعمدهما تضخيم علاقة البابا بفيلسوفة بولونية المولد هي آنا – تيريزا تيمينيكا التي ساعدته حين كان كاردينالاً في مراجعة كتابه الفلسفي الاصعب "الشخص الفاعل".

ولم يتورع المؤلفان عن سؤال الفيلسوفة وزوجها وآخرين هل كانت والبابا منجذبين بعضهما الى بعض جنسياً.

(١) "قداسته، يوحنا بولس الثاني والتاريخ الخفي لزمانا"، كارل برنستين وماركو بوليتي، منشورات "دوبلداي" نيويورك ١٩٩٦.

توقيع كتاب "الرهائن اللبنانيون والعرب ..."
صفا: حرية المواطن والمثقف والنقابي

اقيم حفل توقيع كتاب "الرهائن اللبنانيون والعرب في السجون الاسرائيلية" الذي اصدرته لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية واعده امين سر اللجنة محمد صفا امس في نقابة الصحافة. وحضر النائبان اسماعيل سكرية وبشارة مرهج وممثل قائد الجيش اميل لحود المقدم الركن الياس جروش واعضاء اللجنة ومستشار السفارة الكويتية منذر ابوعيسى واهالي الاسرى.

قدم الحفل عضو اللجنة رياض عيسى وقال ان هذا الكتاب هو التاسع في عمر التحرك التضامني مع الرهائن اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية" وانه "صرخة جديدة نطلقها من اجل اوسع حملة تضامن محلية وعربية وعالمية لاطلاق الرهائن اللبنانيين والعرب كافة في السجون الاسرائيلية". ثم قدم الاسير المحرر رياض يوسف مصطفى شمادته، وهو ابن حولا احتجز لسنتين واطلق في تموز الماضي. قال انه اعتقل لانه رفض التعامل مع الاسرائيليين ثم تحدث عن التحقيق وعن اشكال التعذيب التي عانى وعن سوء صحته وناشد "الرؤساء الثلاثة واركان الحكم في لبنان ان تتقدم الحكومة بشكوى الى محكمة العدل الدولية وايفاد لجنة تحقيق دولية الى معتقل الخيام" وطالب باحتضان الاسرى المحررين ورعايتهم ووجه تحية الى المقاومة واللجنة.

وكانت في الختام كلمة صفا، قال: "يفرض على الدولة ان تواجه بحركة ديبلوماسية جديدة على الصعيد الدولي تتخطى الاشكال السابقة في اتجاه العمل لتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين". و"لكي لا تموت قضية قادنا او نميتها" ودعا الى حملة عالمية لفضح الممارسات الاسرائيلية، والى مواصلة التأريخ للحركة الاسيرة اللبنانية في السجون الاسرائيلية".

وطالب مجلس النواب الجديد والحكومة الجديدة باقرار معاش تقاعدي للاسرى المحررين، او اعتبار الاسير المحرر مثابة جندي في الجيش اللبناني واضاف: "ان المطلوب احتضان لجنة المتابعة ورعايتها".

وقال: "اذا كنا نطالب بالحرية للرهائن اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية، فاننا نرفض ان نكون في وطننا رهائن للرأي الواحد والصوت الواحد: نحن مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وتاليا مع حرية المواطن والمثقف والمبدع والنقابي والاعلامي، وضد كل ما يقيد هذه الحرية".

محمد صفا يوقع الكتاب للنائب اسماعيل سكرية والنائب السابق عصام نعمان.
(سالكو بيكاريان)

غزال: الميراث على المذاهب الأربعة

احتفالاً بصدور كتاب "الميراث على المذاهب الاربعة" للقاضي المستشار الشيخ حسين يوسف غزال، اقيمت ندوة في نقابة الصحافة شارك فيها النقيب محمد البعلبكي والشيخ خليل الميس ممثلاً القائم مقام المفتي محمد رشيد قباني والشيخ ناصر الصالح والمؤلف، وحضرها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزير عبد الرحيم مراد وعلماء وشخصيات ثقافية وفكرية.

كلمة ترحيب من النقيب البعلبكي اعتبر فيها كتاب "الميراث على المذاهب الاربعة" قيمة فقهية يرجع اليه استمراراً. وتلاه مفتي البقاع الشيخ خليل الميس بكلمة اثنى فيها على المؤلف الذي اجاب في كتابه عن عشرين الفاً من المسائل الفقهية في الميراث والورثة.

والى كلمة الشيخ ناصر الصالح رئيس المحاكم الشرعية السنية شكر فيها المؤلف لانه وضع كتابه بين ايدي الدارسين والطلبة والقضاة والفقهاء والمفتين فيجدون فيه مسائل الفرائض الارثية واضحة مفصلة وسهلة المأخذ، وما يشبع نهمهم ويكفيه. واعتبره كتاباً ينطق بالحل والحكم والاسهم، ويبين المستحق والمحجوب والمحروم لأي مسألة ارثية مهما كانت شائكة.

وختاماً كلمة المؤلف الشيخ حسين يوسف غزال ان كتابه اهتم بالحساب وبالتطبيق العملي لكل ابواب هذا العلم، واعتمد فكرة الاستقصاء مذ وجد ثغرة.

ثم وقع كتابه.

الأسبوع الثقافي الكويتي في جوهره
الدولة الصغرى وحاجة اثبات الذات

فيما تستمر المعارض الثقافية والتشكيلية المصاحبة للاسبوع الثقافي الكويتي في لبنان، في الوسط التجاري، كان الجمهور اللبناني مدعوا مساء امس الى ندوة ثقافية عن "الواقع الثقافي في الكويت ومستقبل العلاقات الثقافية بين الكويت ولبنان" شارك فيها من الجانب اللبناني المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي والمفكر منح الصلح ومن الكويت الدكتور سليمان العسكري الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة "العربي".

قدم للمحاضرين الدكتور عبد الرؤوف فضل الله ورأى ان العالم العربي يواجه تحديات مصيرية ولا بد من توحيد طاقات المجتمع والافادة منها بالتوعية الثقافية، وتساءل ماذا من عروبة العرب اذا نحن تجردنا او جردنا من الثقافة، وما مصير الانسان العربي اذا كان في خلو منها؟ وعندما تسقط الثقافة يسقط معها التاريخ ويصبح الانسان آلة جوفاء وبقاء في فراغ. والثقافة تغير وجه التاريخ وهي قادرة على المدى البعيد ان تفعل ما لا تستطيعه السياسة.

ان خشبة خلاصنا في ايدينا ومن صنعنا والواقع اننا نعيش في زمن تتسابق فيه الشعوب وفي كل الميادين وقلبت الموازين فعسانا نعي ذلك ونتوحد فنحقق ما تصبو اليه أمتنا.

واستعرض العسكري محطات سريعة اساسية في عمر الحركة الثقافية الكويتية ورأى ان صور الحياة في الكويت قبل الاربعينات طغت عليها البادية وكانت حركتها بطيئة الايقاع. والكويت جزء من الجزيرة العربية، مرتبطة بها وحظيت بموقع بحري متميز وتزاوج المجتمع القبلي بالمجتمع البحري.

وعدد أهم مراحل التقدم الثقافي منذ انشاء اول مدرسة حديثة في العام ١٩١٢ واخرى بعد عشر في ١٩٢٢ الى اول مكتبة عامة هي المكتبة الاهلية عام ١٩٢٣ والنادي الادبي للمثقفين ورواد عصر النهضة الكويتية في ١٩٢٤ واول مجلة هي مجلة الكويت في ١٩٢٨.

وتحدث عن بداية النهوض الحقيقي عام ١٩٤٦ مع وجود النفط وتأثيره على دخول الكويت في عصر جديد جذب المهاجرين فكانت أجيال من بلاد الشام ومصر والعراق حملت معها خبراتها وآمالها وتطلعاتها وبلورت مجتمعة الثقافة العربية في الكويت.

وتحدث الرميحي عن "دور الكويت الثقافي، هل قناع زائف او تأكيد للهوية"، ورفض القول ان الكويت برميل نفط لان حقبة النفط هي زمنية تمضي ولا يبقى سوى التراث. وأما النفط فسرع من وتيرة الحركة الثقافية ولم ينشئها.

وكانت كلمة للدكتور مطانيوس الحلبي وفيها ان الكويت لا تنتج نفطا فقط وانما زاد ثقافي تنتجه عقول المبدعين والمفكرين في العالم العربي. واضاف لا شيء يقوى على جث حضور البلد من الجغرافيا الا القضاء على ثقافته. انما المناسبة الفضلى للتأكيد ان ثقافتنا هي خط المواجهة الامامي والهجمة تستهدف هذا الخط.

وتمنى الحلبي ان تكون ثقافتنا اتمائية لانه يراد لنا التمزق لنتراجع عن مواكبة التطور ولنعجز عن ارساء استراتيجية مدعومة بالوعي الثقافي. والثقافة التي نريد هي المحافظة على اصالتنا الفنية بتنوعها، المحبة، المتسامحة والمنفتحة وهي الثقافة المرتبطة بالديموقراطية والسلام والتنمية.

وعدد الصلح ظاهرات الاوضاع الثقافية في العالم العربي منها ظاهرة مصر في القرنين التاسع عشر والعشرين وظاهرة لبنان التقليدي قبل الاستقلال وبعده وظاهرة الكويت منذ نشوء الدولة الى الآن ورأى في هذه البلدان مقصدا لطلاب الحرية والثقافة.

وعن العلاقة بين لبنان والكويت انها علاقة خاصة منها ما هو تكاملي ومنها التشابكي وكلا البلدين فيه من خصائص الدولة الصغرى حاجة الى اثبات الذات والمميزات والتطلع الى العالم الواسع ومما خاصتان وحاجتان للشخصية العربية عامة.

رمزي حيدر مصور "وكالة الصحافة الفرنسية"
لبناني وجائزة ثالثة له عالمية



واحدة من صور رمزي حيدر، في عدوان "عناقيد الغضب".

فاز اللبناني رمزي حيدر، مصور "وكالة الصحافة الفرنسية" في بيروت، بالمرتبة الثالثة لجائزة بايو العالمية عن تحقيقات الحروب، في فرنسا وشارك فيها مراسلون بارزون من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.

تناولت الصور فظائع ومآسي لعملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية ضد لبنان التي اودت في نيسان الماضي الى مقتل ١٧٥ لبنانيا معظمهم من النساء والاطفال.

ترأس لجنة التحكيم رئيس مجلس ادارة وكالة "فرانس برس" جان ميو وضمت نحو ٤٠ من كبار الاداريين في عالم الصحافة ومن كبار المراسلين الاجانب المقيمين في باريس.

والى التصوير، الذي فاز بمرتبته الاولى لحرب افغانستان الاميركي جيمس ناشتوي مصور مجلة "تايم" تناولت الجوائز التحقيقات المكتوبة والتلفزيونية والاذاعية، وفاز بالمرتبة الثانية ديفيد تورنلي بالاكستار (مجلة تايم) لضحايا حرب البوسنة.

وفاز بالمرتبة الاولى في المقالات المكتوبة باتريك دوسانت اكزوبري لمقاله عن حرب افغانستان لصحيفة "الفيغارو" الفرنسية وفي التحقيقات التلفزيونية جورج الاغيا في الحرب الاهلية في ليبيريا لتلفزيون "بي بي سي" البريطاني وفي التحقيقات الاذاعية نيقولا بوانكير بتحقيق عن حرب الشيشان لاذاعة "فرانس انتر".

يوسف خطار الحلو بيننا

يوسف خطار الحلو باق بيننا.
منذ اذار ١٩٩٦ انفصل بالجسد عن رهط اهله واصدقائه وزملائه.
ولكنه لم ينفصل بالروح والذكرى.
انه باق بروحه، بوجهه البشوش، بالتراث الفكري الذي كان يمثله، بالحيوية، بالعطاء المتعاظم بطيبة اخلاقه، باحاديثه العذبة.
انه حضور دائم في اوساط رفاقه.
يستذكرونه في عمله الذي لا يهدأ في نقابة الصحافة.
وفي الاجتماعات السياسية والشعبية التي كانت تجد نقطة انطلاقها من قلبه الكبير.

أنعش ذكره اليوم صدور كتاب بعنوان "يوسف خطار الحلو: ضاحكا غادر (حكاية عمر)"(١) يضم ما كتب عنه في الصحافة اللبنانية من مقالات وتعليقات، مبوبة بحسب ورودها في كل صحيفة، جمعها ونسقها واشرف على توليفها الزميل العزيز الاديب الاستاذ وضاح الحلو، نجل الفقيد الحبيب، ويتبعه جزء ثان وربما اكثر جزاء ما ترك الراحل الكريم من انتاج في دنيا الوطنية والادب والفكر.

وفي كلمة شكر افتتاحية يذكر نجله العزيز وضاح انه "لم يبق الا الذكرى والكتابات التي تركها يوسف خطار الحلو، وهي ارث يجب اخراجه الى الناس. وابدى الكل، وعلى رأسهم وزير الاعلام النائب فريد مكاري الرغبة الملحاح في دعم مشروع طبع تراث ابي وضاح مزينا بالصور في مختلف مراحل حياته كما هو الكتاب الذي بين يدينا".

نضم صوتنا الى صوت الاستاذ وضاح وندعو الى اقامة حفل تأبيني مع توقيع الكتاب في دار نقابة الصحافة دار الراحل الغالي التي كان اول من يؤمها صباح كل يوم وآخر من يغادرها.

ان نشر هذا الكتاب بعد مرور سبعة اشهر على رحيل الزميل العزيز، دليل وفاء وبر بالعهود البنوية
ان يوسف خطار الحلو شخصية لا تنسى.
بلغ السادسة والثمانين ولم يفقد نشاطه وبذله في الحقل الصحافي.
لذلك ندعو نقيبي الصحافة والمحررين ومجلسي النقابتين الى الاهتمام بالمشاركة في طبع تراث يوسف خطار الحلو الذي يبقى عنوانا كبيرا من عناوين الصحافة اللبنانية الحرة البارزة.

فاضل سعيد عقل

(١) ٩٢ صفحة - الطبعة الاولى تشرين الاول ١٩٩٦

وزير التربية والالتزامات في البقاع

التقى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم النائب فيصل الداود، وعرض معه الاوضاع التربوية في منطقة البقاع.

وصرح الداود: "عالجنا شؤونا بقاعية تربوية ملحة، وكانت كل المطالب في ذهن معاليه، وهو حريص على تنفيذها. افرحنا ان يوقع الوزير التزامات لبناء مدارس جديدة في البقاع، فهو ابن البقاع البار، وواجبه خدمة البقاع الذي يعتبر من المناطق المظلومة والمحرومة، وهذا الانجاز نعتبره من الشعل الثقافية والتربوية ونبراسا لوزراء اخرين يجب ان يقوموا بواجبهم تجاه البقاع".

ثم استقبل النائب السابق محمود طبو وبحث معه في احتياجات منطقته.

واجتمع والنائب عبد الرحمن عبد الرحمن الذي عرض معه الاقبال على المدارس الرسمية في عكار والشمال.

واوضح عبد الرحمن، "ان هناك بعض النقص في المعلمين في قرى عكار خصوصا النائية منها، وان الوزير طمأنه الى المباشرة بالتعاقد قريبا لملء هذه الشواغر".

وقال: "ان المدارس في المدن ستباشر نظام الدوامين لاستيعاب الاقبال على المدارس الرسمية اما في القرى فان معالي الوزير طلب ايجاد مبان او منازل صالحة لاستعمالها مدارس لتستأجرها الوزارة موقتا وتفتحها ريثما يتم بناء مدارس جديدة حيث تدعو الحاجة، وطالبنا ايضا بتوحيد المناهج لان تفرعها وتنوعها يؤثران على التلامذة عند التقدم الى الامتحانات الرسمية، ونحن نشكر معالي الوزير على تفهمه".

ثم استقبل النائب اسماعيل سكرية وعرض معه شؤونا بقاعية.

◄ المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ ٣٧

- تتمة المنشور في الصفحة ١٦ -

الى آرتاك الذي لم يجد صعوبة في تحويلها الى الشباك الحمر مسجلا اصابة السبق للهومنتمن (١-٠).

ومع هتافات الجمهور الاحمر: "هومنمن- هومنمن" انطلق السوري عبد اللطيف الحلو بالكرة جانحا يسارا وعكسها خلفية الى بابكين الذي اقتحم بها متوغلا ثم ارسلها الى المقص الايسر لمرمى سركيس منسى محققا التعادل للهومنمن ١-١ لتطوى الاعلام البرتقالية ويحمر الملعب وذلك في الدقيقة ٢٣.

وفي الدقيقة ٢٧ يرسل آرمين الكرة طويلة الى بابكين فيدعها تطيح على الارض وقبل ان ترتد اليها ثانية اذا به يخطفها "فيرست تايم" مضيفا عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة لمرمى سركيس منسى اصابة التعزيز للهومنمن ٢-١ ولتزداد المدرجات احمرارا.

لكن ترو كميليان لم يدع الفريق الاحمر يهنأ طويلا، اذ بعد ثلاث دقائق فقط (٣٠) تلقى عكسية من آرا واقتحم بها المنطقة بعيدا من الرقابة وارسل الكرة الى يسار الحارس احمد صقر محققا التعادل للهومنتمن ٢-٢.

وفي الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني وكان كل فريق اهدر فرصة محققة، سجل الحلو اصابة ولا أحلى: تلقى الكرة ارضية امامية من آرمين فطار بها متياسرا واخترق المنطقة، ثم عاجل بها سركيس منسى قذيفة انفجرت عبر المقص الايسر البعيد وكان التفوق الاحمر ٣-٢.

بيد ان الرد البرتقالي لم يتأخر اذ بعد اربع دقائق فقط (٢٩) تلقى وارطان الكرة من ترو هوائية عالية، فخدع احمد صقر وظهيره سامي قليط بلعبة واحدة وحول الكرة ببطن القدم اليمنى الى المقص الايسر البعيد محققا التعادل الايجابي للهومنتمن ٣-٣.

وعقب صفرة النهاية تلاسن بابكين ووارطان فدخل بينهما الحكم الدولي عمار عمار الذي أدار اللقاء بنجاح لافت وفض الاشتباك بمؤازرة اداريي الفريقين وانتهت "على سلامة".

وهذا هو التعادل الاول للهومنمن وبه احتفظ بالمركز الرابع وله سبع نقاط من فوزين وتعادل. والاول للهومنتمن وبه نزل من المركز الاول الى المركز الثالث وله سبع نقاط من فوزين وتعادل.

مثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وكوركين وربيع ابو شعيا وطوني نخلة وعباس نعنوع (حسن حلال) وبابكين مليكيان وآرمين اكيدبلشيان وسامسون (دوري زخور) وريمون نجم (سركيس عبجيان) وعبد اللطيف الحلو.

ومثل الهومنتمن الحارس سركيس منسى واللاعبون صموئيل بوغوصيان وآرتور ميرزويان وياتوس غازاريان واتطو بيدويان (اتطو طوروسيان ثم فريج سقايان) وليفون طراقجيان وآرتاك قره بتيان وآرا جاتسزيان وترو كميليان وفاتشيه جاكريان ووارطان غازاريان.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه مساعداه الدوليان السوري اسامة الشامي والايراني محمد فنائي وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم سامي قليط وكوركين من الهومنمن وطوروسيان وليفون وفاتشيه من الهومنتمن.

البرج ١ - النجمة ١

● من طرابلس كتب بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا البرج والنجمة، فأسفر لقاؤهما الذي حضره قرابة اربعة الاف متفرج وجاء متوسطا عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-١).

تكافأت الكفتان في الشوط الاول وتبادل الفريقان اهدار الفرص، جمال الحاج وحمزة ناصر للنجمة في الدقيقتين ٤ و٨، وسالم بالاربي وطوني ادامس للبرج في الدقيقتين ٢ و٢٥.

وفي الدقيقة ٣٧ تلقى العراقي علي كاظم الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" من جمال الحاج اثر ضربة حرة الى يسار المنطقة، فحولها متطاولا برأسه الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى الحارس البرجي علي حطيط مسجلا اصابة السبق للنجمة (١-٠).

وفي الشوط الثاني جهد البرجيون لادراك التعادل، فكانوا الاكثر استحواذا على الكرة، لكن هجماتهم كانت تفقد خطورتها عند خط الجزاء ولاحت لهم فرصة التعادل في الدقيقة ٥ بيد ان فضل رحال اهدرها اذ اتاح للظهير الايمن الجديد في التشكيلة النجماوية رمزي الترك فرصة تعطيلها قبل ان تخترق الكرة الزاوية الارضية اليمنى.

كما لاحت للنجمة فرصة التعزيز، الا ان علي كاظم اهدرها في الدقيقة ٢٩ حين اصاب جسم الحارس البرجي محمد عثمان بديل علي حطيط مرتين متواليتين وسط ذهول المدرجات وذلك قبل ان يطرده الحكم في الدقيقة ٣٤ لمخاشنته حسين رحال من خلف، وجهاد كنعان مدافع البرج بعد دقيقتين لمخاشنته جمال الحاج من خلف ايضا.

وفيما كان الجمهور يهم بمغادرة الملعب وقبل ان تغيب شمس المباراة بدقيقة واحدة، اطلق حسن رحال قذيفة مباغتة، فصدها الجبيلي قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليمنى وحين ارتدت الى فؤاد حجازي خطفها بيمناه مباشرة الى قلب المرمى، بيد ان سالم بالاربي حول مسارها قبل ان يصل اليها الجبيلي ثانية فارتطمت ببطن العارضة وارتدت الى الشباك وكانت الاصابة البرجية التعادلية ١-١.

وهذا هو التعادل الثاني للبرج وبه حل عاشرا وله نقطتان من تعادلين وخسارة واحدة. والاول للنجمة وبه تقاسم المركز الخامس هو والتضامن صور ولكل منهما اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة.

مثل البرج الحارس علي حطيط (محمد عثمان) واللاعبون جهاد كنعان والسيد محمد محسن اسماعيل وعلي متيرك وفؤاد حجازي وحسين رحال وسالم بالاربي وطوني ادامس (موكا) ومحمد طحان (مصطفى زعيتر) وحسن رحال وفضل رحال.

ومثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون رمزي الترك وهشام ابرهيم وفادي الناطور وعبد الحميد كركي ويوسف فرحات وجمال الحاج وحمزة ناصر وعلي كاظم وعيسى علوش وموسى حجيج (محمد ابوعليوي).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه مساعداه الدولي روبين ترزيان وسالم سمعان سليمان وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم جهاد كنعان من البرج وحمزة ناصر من النجمة، ثم طرد علي كاظم من النجمة وجهاد كنعان من البرج بسبب الخشونة المتعمدة.

"هيئة الطوارىء" مقبلة على أكثر احتجاجاً على الدمج بطريقة متصاعدة

في اطار خطة الاضراب التصاعدية لـ"هيئة الطوارئ في الفروع الثانية للجامعة اللبنانية" وسائر الهيئات الطالبية وصولا الى الاضراب المفتوح الشامل مع الحكومة الجديدة، عقدت امس الهيئة الطالبية في الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية جمعية عمومية واعلنت خلالها ان "الدعم للكليات التي طالها الدمج مستمر، والتحرك بدأ باضراب تحذيري ليومي الخميس والجمعة ٢٤ تشرين الاول و٢٥ منه".

ودعت الهيئة الطلاب الى المشاركة في الاعتصام، الساعة ١٠,٠٠ صباح اليوم الخميس في الفرع الثاني لمعهد الفنون الجميلة، في سامي الصلح.

وعقدت الهيئة الطالبية لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، الفرع الثاني في الفنار، جمعية عمومية حضرها مدير الفرع الدكتور جوزف لبكي ورؤساء الاقسام والاساتذة وجمع كبير من الطلاب.

وندد الحاضرون "بقرار الغاء الفروع الثانية بستار صيغتي الدمج والتوحيد". وصدرت توصية بدعوة رؤساء الهيئات الطالبية في الفروع الثانية "لاتخاذ قرار سريع وموحد يهدف الى خطوات تصعيد تبدأ باعتصام مركزي يحدد موعده لاحقاً".

أصداء من آداب صيدا والانهماك: دخول الملاك وبقاء السياسيين جانباً

صيدا - "النهار":

عكست اجواء الجمعية العمومية التي عقدها اساتذة كلية الآداب في صيدا الازمة الناشئة عن تعارض المواقف داخل الجهات المسؤولة عن الجامعة، لا سيما التعارض بين مجلس الجامعة ووزير الثقافة والتعليم العالي، دون ان تسلم رابطة الاساتذة المتفرغين من النقد اللاذع لعدم جديتها واعطائها مطلب دخول الاساتذة المتفرغين الى جنة الملاك حقه من التحرك والنضال.

لا شك في موقف الوزير الحاسم من قضية الساعات "الوهمية" التي اعطيت وتعطى لعدد من الاساتذة الراغبين في دخول الملاك، او الساعات التي اعطيت لاساتذة سبق ان دخلوا جنة الملاك، للافساح امام المتفرغين في الحصول على ساعات جديدة في انصبتهم او للافساح امام متعاقدين جدد تضغط الفاعليات السياسية على المديرين للتعاقد معهم بالساعة ثم بالتفرغ وصولا الى جنة الملاك الموعودة.

ان اول ردود الفعل على مطلب الوزير انعكس انهاء لساعات العديد من الاساتذة متفرغين او في ملاك الكليات حيث يستكملون نصابهم ودفعهم قسرا الى كليتهم الأم كما بين كلية الآداب والعلوم الاجتماعية او الحقوق والعلوم الادارية. فيزداد التأزم في الكليات الأم التي باتت عاجزة عن استيعاب اساتذة الداخلين في الملاك فكيف بأولئك الذين هم في التفرغ.

ولعل المشكلة الاساسية في اعداد المتفرغين في بعض اقسام الادب حيث يزيد العدد عن ضعف المطلوب والتخمة حاصلة في اقسام الادب العربي والتاريخ والفلسفة الى جانب العلوم الاجتماعية والامر ادى الى التشعيب اي خلق شعب جديدة لهذه الاقسام ليتم استيعاب اعداد الاساتذة وليس اعداد الطلاب كما هو مفترض. ويستمر الضغط على الادارات المعنية لاستيعاب اساتذة جدد باعتبار ان الجامعة اللبنانية تكاد تكون المجال الوحيد في المؤسسات العامة تستوعب حملة الدكتوراه، بعد ان احتكر السياسيون مناصب الفئة الاولى والثانية في الادارات العامة لصالح الاقارب والمحازبين.

وبدا من المناقشات ان هنالك برامج وتوزيعا للساعات معلنا يرفع الى المراجع المختصة وآخر يعمل به داخل الجامعة وان التسريبات التي وصلت الى المسؤولين حول هذا الموضوع اثارت حفيظة بعض الجهات الادارية التي احتجت على افشاء "أسرار" الفروع، رغم ان البعض اصر على ضرورة الشفافية في كل المواضيع التي تطول الجامعة الوطنية، لا سيما بعد التراخيص مؤخرا للجامعات الخاصة.

كما نوقشت ادارة فروع الجامعة لاسيما ما حصل في كلية الاعلام وما يحصل في فروع اخرى يجري الاعداد لملفاتها ويمكن ان تشكل مفاجآت للمعنيين والمتابعين لانها على غرار ما يحصل في المجالس والصناديق القائمة في الادارات الرسمية المعروفة.

وكبقية البيانات التي تحذف منها العبارات عن هذه الجهة او تلك خرج البيان النهائي للجمعية العمومية نتيجة تسويات وتدخلات من جهات محسوبة على اتجاهات سياسية محددة ومعروفة.

البيان

عقد اساتذة كلية الآداب وكلية الحقوق والعلوم السياسية في الفرع الخامس صيدا جمعية عمومية حضرها حشد من الاساتذة وبعد الاجتماع:

"١- توقف المجتمعون عند الاتهامات الى فروع الجامعة اللبنانية والاساتذة بعدم تغطية نصابهم القانوني ورأوا انها باطلة لا أساس لها من الصحة وهذا شأن اداري واكاديمي بحت وليس شأنا سياسيا.

٢- يناشد المجتمعون السياسيين رفع ايديهم عن الجامعة وعدم التدخل في مسألة العقود وكذلك تعيينات المديرين.

٣- ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك ومناشدة السلطة بحث هذه المسألة من اجل وقف المؤامرة على الجامعة اللبنانية التي بدت ملامحها في الترخيص للجامعات الخاصة.

٤- على الرابطة المبادرة والدعوة الى جمعية عمومية قبل تشكيل الحكومة والتمني عليها أخذ مسألة الدخول الى الملاك انها اساسية وأولية.

واخيرا تحية اكاديمية الى مجلس الجامعة على موقفه الاخير الذي يعيد الى الجامعة وحدتها لأنه هو المخول الوحيد.

علي رمال بالتكليف مدير الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق

صدر عن رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب قرار حمل الرقم ٤٧٨ قضى بتكليف الدكتور علي رمال مهمات مديرية الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق بعد قبول استقالة المدير السابق الدكتور سامي قدوح والدكتور رمال هو رئيس قسم الصحافة واستاذ محاضر في الكلية منذ ١٩٨٨.

ومن عميد الكلية الدكتور ايلي عسلف انه استنادا الى قرار مجلس الجامعة القاضي بتعيين اللجان الفاحصة وتحديد مباراة الدخول الى الكلية تجري الامتحانات في الفرعين الاول والثاني للساعة الثامنة من صباح السبت ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٦ وعلى اعضاء اللجان الفاحصة الحضور الى مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية الساعة السابعة صباح اليوم نفسه.

اسعد السكاف تسلم فرع التربية من ريمون الشمالي

تم ظهر امس التسليم والتسلم في الفرع الثاني لكلية التربية في الجامعة اللبنانية بين المدير السابق الدكتور ريمون الشمالي والحالي الدكتور اسعد السكاف في حضور رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب ومدير الفرع الاول الدكتور عصام الجوهري، وعميد كلية الاداب والعلوم الانسانية الدكتور ناصيف نصار.

والقى دياب كلمة اشاد فيها بدور الكلية وقام بتدشين احدى طبقاتها.

دروس كلية الآداب

من مدير الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية ان الدراسة تبدأ الاثنين ٢٨ تشرين الاول.

طلاب المشاريع في اللقاء العام الرابع

قراقيرة يلقي كلمته.

طرابلسي.

عقد المكتب الطلابي لجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية "اللقاء الطلابي المشاريعي العام الرابع" في ثانوية الثقافة الاسلامية في بيروت، حضره رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة والنائب السابق عدنان طرابلسي ورئيس المكتب سمير الطبش.

تلاوة من القرآن الكريم، فالى كلمة رئيس الجمعية قراقيرة، "نلتقي بكم اليوم في اللقاء الطلابي المشاريعي العام كما في الاعوام السابقة، فما اجمله من لقاء ضم في جنباته اخوة يتعاونون على فعل الخيرات (...) هكذا رباهم محدث العصر وعلامة الدنيا الشيخ عبدالله الهرري (...)".

والى كلمة طرابلسي مخاطبا الطلاب، "ان شباب لبنان لا تتوقف معاناتهم عند ضبابية النظام التربوي والتعليمي بل تتعداها الى تهميش دورهم في المشاركة في الحياة العامة وفي بناء وطنهم الذي يريدونه وطن الآمال والتطلعات والاحلام. ان الامل اليوم معلق على الشباب وانتم مدعوون لمواجهة تحديات العصر. بروح المسؤولية والاقبال على العلوم والمعارف والتفوق فيها والنهل منها، ومواجهة ثقافة التغريب والتطبيع".

زوجة الفقيد نيللي رفيق موسى
ولداه نتالي ورامي
والدته وداد مفامس ارملة المرحوم شكيب سعاده
اشقاؤه سليم وعائلته وعبدو وعائلته والدكتور جورج وعائلته ويوسف وعائلته والمهندس طنيوس وعائلته
شقيقاته فريدة زوجة يوسف موسى وعائلتها وسلوى زوجة شكيب يوسف وعائلتها وسميرة ارملة المرحوم كميل مارون وعائلتها وتريز زوجة طنيوس مفامس وعائلتها ومنى وهدى زوجة شربل سعاده وعائلتها وزمرد زوجة بولس سعاده وعائلتها وندى زوجة مخايل حنا وعائلتها
وعموم عائلات سعاده وموسى ومفامس وموسى ويوسف ومارون وحنا وعموم اهالي دير دوريت ورماح ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

المهندس الياس شكيب سعاده

المنتقل الى رحمته تعالى في اسوج الاحد ٢٠ تشرين الاول.
يصلى على جثمانه في كنيسة الصعود في ضبية الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الجمعة ٢٥ منه، ثم ينقل الى مسقط رأسه دير دوريت حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في انطلياس المنطقة الخضراء بناية شيلان (ميني ماركت حداد).

الشركة اللبنانية للهاتف - اريكسون
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها المأسوف على شبابه

المهندس الياس شكيب سعاده

يصلى على جثمانه في كنيسة الصعود في ضبية الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الجمعة ٢٥ تشرين الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشاعر ادمون الياس سعاده

(نائب رئيس الهيئة الدائمة اللبنانية السورية في وزارة الخارجية سابقا)
زوجته حنينه الياس مليط
اولاده أمل وعائلته والصحافي الدكتور غدير ومها وغرازييلا زوجة المهندس جرمانوس عون وعائلتها
شقيقه حبيب سعاده
اولاد شقيقه المرحوم جورج، المهندس نديم وعائلته والمحامي كميل ووداد زوجة فريد الخوري وعائلتها.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ٢٤ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس في الشياح، ثم يوارى في مدفن العائلة في بيت الدين.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزله في عين الرمانة شارع غاريوس ملك عنتر نعامة قرب سيدة المراية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سوسان عبدالله راشد ابو جوده

ارملة المرحوم معوض جرجس حجل
ولدها مسعد حجل الرئيس السابق للحزب السوري القومي الاجتماعي وعائلته
عائلات اولادها المرحومين الدكتور جورج وجان وميشال
شقيقها يوسف وعائلته
عائلات اشقائها المرحومين الشيخ يعقوب وسلوى وسيدة
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٢٤ تشرين الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة البشارة في جل الديب.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدها مسعد حجل اول جل الديب بناية غران بارك الرقم ١ الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليمان ناصيف بو شمعون

زوجته روز القسيس
ولداه المحامي سرمد بو شمعون وسامر بو شمعون
اشقاؤه جوزف وعائلته وقيصر وعائلته وادوار وعائلته (في المهجر)
وعائلة المرحوم انطوان
وفيكتوريا زوجة يوسف شمعون وعائلتها
وماري ارملة المرحوم جوزف جبور واولادها
ولوسي زوجة انطوان ابي راشد وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٤ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس الغريبة - الحدث.
تقبل التعازي ابتداء من الساعة الحادية عشرة في صالون كنيسة مار جرجس في الحدث ويومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ منه في منزله في عين الرمانة ملك عتمة قرب بنك الريف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف جرجي بو خليل

عضو مجلس بلدية بعبدا
زوجته ماري الياس الاسمر
اولاده جرجي ونبيل وشوقي ووجدي ووجيه وعائلاتهم
ابنته تريز زوجة عبدو اسعد الاسمر وعائلتها
اشقاؤه طانيوس وعبدو ومبارك وعائلاتهم
شقيقتاه ماري زوجة طانيوس عبدو ناظر وعائلتها
ووداد زوجة يوسف الياس الاسمر وعائلتها
اولاد شقيقاته المرحومات نجلا وجمال وروزا وعائلاتهم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٤ تشرين الاول في كنيسة القديسين مارعبدا وفوقا في بعبدا.
تقبل التعازي قبل الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزله في بعبدا.

هيبر ماركت وسوبر ماركت بو خليل
ينعيان بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتهما الفخري المرحوم

يوسف جرجي بو خليل

شركة بو خليل انترناسيونال
تنعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتها الفخري المرحوم

يوسف جرجي بو خليل

شركة بروميه شوا
تنعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتها الفخري المرحوم

يوسف جرجي بو خليل

شركة مارمولي
تنعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتها الفخري المرحوم

يوسف جرجي بو خليل

مجموعة بو خليل دراسات وتنفيذ
تنعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتها الفخري المرحوم

يوسف جرجي بو خليل

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف جرجي غانم

زوجته ليلى التركي
اولاده القس جورج غانم وعائلته
وناريمان وعائلتها (في المهجر)
وسيلفانا وعائلتها (في المهجر)
وريما وعائلتها ورانيا ورندى وسارة وطارق
والدته ماري نعوم
شقيقه سليم غانم وعائلته
اعمامه كميل والياس وطنوس وحبيب غانم وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزله في الاشرفية شارع اديب اسحق قبالة مجوهرات بوغوصيان الطابق الاول.

زوجة الفقيد سميرة نخله الحايك
ابناؤه المحامي ايلي وعائلته
وميشال وعائلته
ومارون وعائلته (في المهجر)
ابنته ماري نوويل زوجة كوستي خوري حداد وعائلتها
شقيقه جوزف وعائلته (في المهجر)
شقيقته اتيا ارملة المرحوم جورج نشواتي واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم انيس، ايلان ساتروب واولادها (في المهجر)
اولاد شقيقته المرحومة ماري وعائلاتهم في المهجر.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

انطوان سليم ملكان

رئيس بلدية القليعات - كسروان
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ تشرين الاول في منزله في المطيلب بناية حريق (المفرق المقابل لمطعم (B12) الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم حبيب اسطفان رحمه

ادال مخلوف ارملة ولده المرحوم يوسف سليم رحمه واولادها، ماري رحمه
وانطوانيت زوجة عاطف مخول وعائلتها
والدكتور حبيب رحمه وعائلته
اولاد حفيده المرحوم انطونيوس رحمه وزوجته المرحومة سوزان دعبول: ريمون وراشال ورودريك
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزل الفقيد في بيروت - الدورة شارع مار مارون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حسن نجيب عواد

(ابو جورج)
زوجته ميلانة خازن عواد
اولاده جورج وعائلته وفرنسوا وسوزان زوجة ادغار البستاني وعائلتها وجاكلين
اشقاؤه نسيب وطانيوس وبديع وعائلاتهم وعائلة المرحوم حبيب ووردة زوجة يوسف سليم عواد وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ تشرين الاول في منزل الفقيد في زوق مكايل ملك اسد خليل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته ماري وديع سعود، ولداه جورج وعائلته وعبدالله وعائلته، بناته انجيل زوجة اديب مايك وعائلتها وحياة
وعموم عائلات بلعط وسعود وعويجان وقسطو ومايك ومطر وعبود
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الذي رقد في الرب على رجاء القيامة

طنوس عبود بلعط

المتوفى في ٢٢ تشرين الاول.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في طرابلس شارع الثقافة ملك افلين عبود الطابق الثاني، ويوم الاحد ٢٧ منه في منزل ولده جورج في المنصورية - المتن طريق عين نجم بناية نزار بطرس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من رضى الله وتسليمه انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

عطية حسين حمية

شقيقة علي ومحمد واحمد ويوسف في زحلة وحمية ومهدي ونعمه الله وخيرالله.
يقام احتفال تأبيني على روحها في حسينية بلدة طاريا الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢٥ تشرين الاول.
تقبل التعازي في منزل شقيقها احمد في طاريا في ٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ منه وفي منزل شقيقها يوسف في الكرك قرب مستشفى الخطيب يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه.
الاسفون آل حمية وعموم اهالي طاريا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نصرالله جبرايل صليبا

زوجته نيللي خازن صليبا
شقيقه شهيد صليبا وعائلته
شقيقته ادال ارملة المرحوم جميل عاقلة وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة ايزابيل، اميل وشبل وجورج حداد وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزل شقيقه شهيد صليبا في بتغرين.

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٣ تشرين الاول الفقيد الغالي

محمد عبدالرحمن اللبان

اولاده المرحوم عدنان وسعيد واسامة وبلال
اشقاؤه المرحومون رامز ونصوح وعمر
اصهاره محمد جنيناتي وزهير جنيناتي ومأمون حرب والمرحومون عثمان علا وجميل الصلح ومحمود اللبان.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في نزلة مستشفى المقاصد شارع لبس قبالة مدرسة حدة الطلبة بناية شميطلي الطابق الثاني، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

انتقل الى رحمته تعالى

محمود ابرهيم جابر

والد امل ومنذر ومصطفى وعون ويسر ومعين وصائب وهناء.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ تشرين الاول في منزل ولده منذر جابر في بئر حسن قرب دار الافتاء الجعفري بناية الكمبابشت الطابق الاول.
وتقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٧ منه في جمعية ابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.

زوج الفقيدة الملازم الاول المتقاعد الياس فرنسيس
اولادها ماري تريز زوجة العميد الياس السيقلي وعائلتها ومي زوجة الاستاذ سمير عطاالله وعائلتها ومادلين زوجة الاستاذ سامي رزق الله وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

جوليا ضاهر الخوري كساب

ينقل جثمانها من مستشفى دير الرحمة في رومية الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٤ تشرين الاول الى كنيسة القديس جاورجيوس في المية ومية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ منه في منزل صهرها العميد الياس السيقلي في بعبدا قرب المستشفى الحكومي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد بديع زنتوت

زوجته ليلى
اولاده بديع وأمل وباسم.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ و٢٨ تشرين الاول في منزل الفقيد في بدارو شارع عمر بيهم قرب ثكنة الطرابلسي بناية حسن شبيطلي الطابق الثالث.

زوجة الفقيد جانيت مراد المعلوف
ولداه ايلي والمهندس نقولا
بناته مي زوجة وصفي السكاف وعائلتها (في المهجر) واندريه زوجة المهندس ريشار حاموش وعائلتها وغريس وكارلا
عائلة شقيقه المرحوم جوزف
عائلة شقيقه المرحوم الياس (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم جان
شقيقاته ادال ارملة المرحوم حبيب حوراني وعائلتها ولوريس زوجة جورج شبوع وعائلتها وايفون زوجة الياس جريجيري وعائلتها وعائلة المرحومة جورجيت زوجة فاضل زريق (في المهجر)
وعموم عائلات بريدي ومراد المعلوف وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جورج (مارون) مخايل بريدي

المنتقل الى رحمته تعالى مساء الثلثاء ٢٢ تشرين الاول.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة الراسية حتى مساء الاحد ٢٧ منه.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٧ منه في كنيسة مار الياس الطوق في زحلة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

علي الشيخ عبدالله صادق

رئيس دائرة الاتصالات السلكية واللاسلكية في وزارة البريد والمواصلات - بدارو
زوجته سلمى حسين عبدالله
اولاده محمد ومنى زوجة محمد حسن عبدالله ومي
اشقاؤه الحاج محمد وحسن وحسين
اصهاره حسين احمد زعرور واحمد سعيد عياش ومحمد علي صادق.
وقد ووري في بلدته الخيام.
تقام ذكرى الاسبوع الاحد ٢٧ تشرين الاول الساعة التاسعة صباحا في حسينية الخيام.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ تشرين الثاني للرجال في منزل شقيقه الحاج محمد في بئر العبد شارع درويش والنساء في منزل الفقيد.
الآسفون آل صادق وعبدالله وزعرور وعياش وعموم اهالي بلدة الخيام.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

ميلو ابرهيم الصايغ

زوجته ليلي
والد بوبول وسعيده ونبيهة
اشقاؤه جورج وجوزف الصايغ ونادين ارملة المرحوم بندو تماري وسيزات زوجة عبدالله الشمالي.
ينقل جثمانه من بيروت الساعة التاسعة والنصف صباح غد الجمعة ٢٥ تشرين الاول الى مسقط رأسه صغبين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار جرجس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل شقيقه جورج الصايغ في الحازمية شارع مار روكز قرب البلدية ملك نجيب مخول الحاج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري حنا قطان

زوجة حنا نقولا جبور
والدة اميل وطوني ونقولا وايلي وغابي وليلى زوجة انطوان ابي عاد ومنى زوجة جوزف مخول وتريز زوجة كليم رزق
شقيقة الياس قطان وفيكتوريا ارملة المرحوم جبران قطان.
يسجى جثمانها الساعة العاشرة صباح غد الجمعة ٢٥ تشرين الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية - التشيناك حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها بغدوشة حيث تقام صلاة البخور الساعة الثالثة في كنيسة السيدة الرعائية.
تقبل التعازي قبل الصلاة ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزلها في الاشرفية شارع شبلي الغزالية بناية صاحب الرحيم سابقا.

آل عيتاني وعريسي وكشلي
ينعون فقيدهم الغالي

عبد الرحمن مصطفى عيتاني

تقبل التعازي في منزل ولده مروان في ساقية الجنزير نزلة جامع خالد بن الوليد قبالة دوحة سنتر بناية الشروق الطابق الثاني في ٢٤ و٢٥ و٢٨ تشرين الاول.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٧ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

السيد حيدر السيد مصطفى صفي الدين

(ابو وفيق)
ابناؤه وفيق ورضا وحسين وحسن وجعفر صفي الدين
اشقاؤه السادة شريف وعبداللطيف وعباس وموسى وعلي صفي الدين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته بيوت السياد الساعة العاشرة صباحا.
الاسفون آل صفي الدين وعموم اهالي بلدة بيوت السياد.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة

المهندس خليل نجيب فرنيني

عميد آل فرنيني
حامل وسام "سان مارك"
يقام جناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر السبت ٢٦ تشرين الاول في كنيسة سيدة البشارة الروم الارثوذكس في الاشرفية حي الفرنيني.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الدكتور سليم حايك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر السبت ٢٦ تشرين الاول في كنيسة السيدة في سن الفيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على غيابها واحياء لذكرى

زينه زاهي البستاني

(١٩٨٢ - ١٩٩٥)
يقام قداس الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٧ تشرين الاول في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.
عائلة زينه تدعو جميع من احبوها والاقرباء والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

المهندس جورج حنا الرياشي

المدير العام لمصلحة الهندسة في بلدية بيروت سابقا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٧ تشرين الاول في كاتدرائية النبي الياس في الخنشارة.
تقبل التعازي في صالة الكاتدرائية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

بشير عاكف الخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٧ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار عبدا في حاج - قضاء جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

ماري رين باسيل عبدالنور

زوجة جوزف ندرة طرزي
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء كان بحضورهم او باتصالهم او بارسالهم رسائل وبرقيات واكاليل او بتبرعهم للمشاريع الخيرية وتطلب من الله عز وجل الا يفجعهم بعزيز.



مقتلة نهر الكلب... ايتها الدولة

جمهورية اعجز من فتح مجرور.

ودولة اعجز من فتح ثغرة تصريف مياه بحيرة سد نهر الكلب، التي كادت ان تبتلع امس نصف اللبنانيين بعدما اغرقتهم في نوبات الهستيريا والغضب اكثر من ١٢ ساعة.

وزراء ووزارات ونافذون ومتنفذون ومقاولون ومتعمدون وشركات كبيرة ومجالس للمشاريع العليا وشركات هندسية متعالية ومهندسون مشرفون بنعمة ربك، وآليات وشاحنات وشبيحة وقبضيات. وكلهم اعجز من معالجة مأساة نهر الكلب التي تتكرر في كل عام ومع كل شتاء ولا من يدري ولا من يحس والى متى؟

كان واضحاً منذ شهرين او اكثر ان ما يجري من اعمال في نهر الكلب هو تخطيط لمأساة لا توسيع لطريق، وكان في وسع اي فلاح او معاز او ضارب للطبل ان يعرف ان التلة الترابية المستحدثة على نصف الطريق المحاذية للشاطئ من دون حائط للدعم، ستنهار وتجرفها الامطار وتقطع الطريق... ولكن هذا "الامر الخطير" كان خافياً على المتعهدين والمهندسين الذين يتمنطقون بالقبعات اكثر مما يتمنطقون بالرؤوس.

وكان في وسع اي جنينلتي ان يعرف ان رفع مستوى الطريق يجب ان يبقي مجاري تصريف المياه في مستوى الارض، ولكن عبقرية الطرق وانشاء الاوتوسترادات نسيت المجاري او افترضت انها تنشئ سداً وما الفرق بين الطرق والسدود ما دامت شرشحة الناس مؤمنة وحاصلة؟!

وهكذا استفاقت امس منطقة ضبية – نهر الكلب على طوفان او مذبحة بعد شتاء الليل، ومنذ الخامسة صباحاً علق الذين توجهوا الى بيروت امام بحيرة نهر الكلب ثم تراكمت السيارات وراء السيارات وتوقف السير حتى حالات وسدت الطرق والمنافذ وعلق الجميع في مقتلة لا توصف: العمال والطلاب والاطفال والموظفون والاطباء والمرضى... وكان المطر مطرين: مطر السماء ومطر الشتائم ولكن ما نفع السباب في وجود المطر؟!

ثمة اطفال قضوا حاجتهم في ثيابهم ايتها الدولة النظيفة، وثمة مرضى كادوا ان يلاقوا وجه ربهم وهم عالقون هناك، ولن انسى ما حييت سيارة الرينو الكحلية التي كانت تئن بينما كانت السيدة المسنة في داخلها تشهق باكية والى جانبها زوجها (ربما) وانبوب المصل معلق في يده اليمنى ويتدلى من مشجب السقف.

معظم الناس الذين علقوا هناك تسمروا اكثر من خمس ساعات وبعضهم انتظر ثماني ساعات. فالبحر من امامكم والازدحام من ورائكم فاين المفر؟

وثمة ما هو اسوأ واشد فداحة واكثر أذية: عشرات آلاف الناس في المقتلة، وجرافتان فقط لا غير واحدة تسد الطريق والثانية تزيل الاتربة ومحرك واحد لشفط المياه لا يزيد حجمه عن حجم بطيخة صغيرة، اما اجهزة اللاسلكي و"التوكي ووكي" فبالعشرات وامطرت السماء الاوامر تلو الاوامر وامرك سيدنا، لكن الناس في المقتلة.

لم يخطر في بال مسؤول واحد ان يأمر بوقف تدفق آلاف شاحنات الرمل والبحص النازلة من الجبال لتزيد الاختناق اختناقاً. ولم يخطر في بال اي مسؤول ان يأمر بجرف الطريق الترابية لتندفع مياه السد الى البحر فيتم الافراج عن المواطنين المعتقلين في الازدحام القاتل وعلى ذمة الفوضى والاهمال والارتجال والاستلشاق وعدم المسؤولية.

جرافة واحدة ايتها الدولة وشفاطة واحدة؟ والبلد في قبضة الجرافات والشفاطات والجرف والشفط؟ ام ان المطلوب في النهاية ان يعلق الناس ويموتوا ايضاً ليأتي من يقول لهم: ان السبب هو على ارتباط بقضية البحص، وان "اسمنت" نهر الكلب لا يتزاوج ويعشق الا بحص "ابو ميزان"؟

وهل المقصود حبس الناس ١٢ ساعة في الطرقات وافهامهم ان الحل في عودة كسارات "ابو ميزان" الى العمل؟ اذا كان هذا هو المطلوب فاننا نطالب الدولة على الاقل بان تنشىء سلسلة من المراحيض الشعبية للعالقين هناك... ام ان المطلوب في النهاية هو وضع الناس امام خيارين، اما الموت ازدحاماً في الطرقات واما اختناقاً بغبار الكسارات؟!

ثمة ما لا يصدق بالفعل، فالمقتلة في نهر الكلب سببها الاهمال والفوضى لا البحص ولا "ابو ميزان"، فلماذا التنكيل بالمواطنين؟ ولماذا جرافة واحدة؟ لزيادة مضايقة المواطنين فيرضخون لقرار عودة عمل الكسارات؟ والى متى يفترض ان يبقى الناس مجرد قطيع من المواشي يمكن التلاعب بهم والتنكيل بحياتهم على هذا النحو الماجن؟

□ □ □

ان ما جرى في نهر الكلب امس هو مذبحة متعددة الزوايا والاهداف، ولكن السؤال في النهاية، من يدفع الثمن؟ ومن هو المسؤول؟

وهل هناك مسؤول يضع المسؤولين عن هذه الفضيحة امام مسؤولياتهم ولو مرة؟

محاولات كسر قرار اقفال الكسارات لن تمر ولو اقام "المقتدرون" في ضبيه مثلث برمودا لابتلاع الناس.

ويا فخامة الرئيس، لماذا لا يتم تقييد هذه المسألة على هامش الاستشارات؟ أولست ابا لهذا الشعب الذي يتم التنكيل به؟!

راجح الخوري

الدليل قاطع على علاقة التدخين بسرطان الرئة ... وباحثون آخرون يعلنون ان النيكوتين يمنع مرض الزهايمر

التقرير الذي نشرته مجلة "ساينس جورنال" الاميركية الاسبوع الماضي، وفيه ما اعلنه علماء عن عثورهم على المادة الكيميائية في دخان التبغ الذي يسبب سرطان الرئة، كان له وقع صاعق على شركات التبغ الاميركية، اذ كانت لا ترى في البراهين العلمية السابقة دليلا قاطعا يجعلها تتراجع في الانتاج او في التركيبة الكيميائية لصناعتها، وتربح الدعاوى القضائية ضدها. وكانت البراهين السابقة ادلة احصائية في عدد المدخنين الذين يصابون بسرطان الرئة ولم تكن قاطعة علميا.

اما الاكتشاف الاخير فاثبت ان الورم الخبيث في الرئتين تتسبب به المادة الكيميائية كارسينوغن -Carcinogen التي تتصاعد في دخان السكائر. والدليل البيولوجي الجديد القاطع ان هذه المادة تحوي ضررا "للجينة" المعروفة علميا P53 في الخلية الانسانية، ويؤدي تضررها الى اورام خبيثة في الرئتين.

هذا الاكتشاف العلمي ايقظ دعاوى قضائية من مدخنين ضد شركات تبغ في اميركا لانهم يعتقدون ان التبغ سبب لهم السرطان.

واسقطت دعاوى كثيرة من قبل، وثمة دعاوى في الاعوام الاخيرة عالقة في انتظار ان يقول العلم كلمة واضحة وقاطعة.

وعندما سئل قبل يومين عدد من شركات التبغ عن رأيها في الاكتشاف الجديد رد اصحابها انهم ليسوا مستعدين بعد للتعليق.

وفي الدليل العلمي الجديد حديث عن الخطر الذي يواجهه ايضا الذين يتعرضون لدخان التبغ من غير المدخنين، وما سيقود الى منع التدخين في كل الاماكن العامة خاصة في آخر معقل لا يزال مسموحا فيه بالتدخين هو الحانات.

وكشفت المعلومات الاخيرة امس وثائق من باحث علمي يدعى ج.أ. انكولن من شركة فيليب موريس للتبغ قبل ٣٨ عاما، انه كانت له علم ١٩٥٨ ملاحظة الى رؤسائه يدعوهم فيها الى ازالة مادة كارسينوغن من التبغ المصنع، لانه يظن انه مؤذٍ للصحة. وكرر محاولته بعد اربعة اشهر ولم يفلح.

الزهايمر

* واشنطن – و ص ف – اعلن باحثون من جامعة "كايس وسترن ريزيرف" في كليفلاند (ولاية اوهايو)، للمرة الاولى في الولايات المتحدة، ان ثمة صلة مباشرة بين مادة النيكوتين ومنع الاصابة بمرض الزهايمر.

ولاحظ الدكتور مايكل زاغورسكي في دراسة نشرت في مجلة "بيوكيميستري" الصادرة عن "اميركان كيميكال سوسايتي"، ان للنيكوتين اثرا على مواد الجسم البشري التي تمهد لتشكل الاقراص النشوانية، احد العوامل الرئيسية في الاصابة بمرض الزهايمر.

هذه المواد لولبية الشكل في الوضع الطبيعي. وفي بعض الظروف، تتحول هذه اللوالب اقراصا، وقد تتحول في بعض الاحيان اقراصا نشوانية.

وكتب زاغورسكي في مقاله ان "احد الاهداف الرئيسية للبحث الطبي هو تحديد المواد التي تمنع تشكل الاقراص والاقراص النشوانية"

واكتشف زاغورسكي في اختباراته ان مادة النيكوتين تلتصق بالاشكال اللولبية حائلة دون تواصل عملية تشكل الاقراص.

وقال الباحث في مقاله ان من الممكن استخدام هذه الطريقة في علاج مرض الزهايمر، ولا يزال الامر يستلزم تجارب سريرية، لمعرفة ما اذا كان النيكوتين يمنع تشكل النشوية لدى الاشخاص المصابين بالمرض.

خصلة شعر من بيتهوفن

لندن – اش ا – في دراسة لفريق من الباحثين بعد تحليل خصلة من شعر الموسيقي بيتهوفن انه لم يستخدم المورفين في علاج الامه واوجاعه كما لم يكن في شعره قمل مثلما أشيع خلال حياته.

وفي ابحاث العلماء ايضا ان عملية امتصاص جسمه للرصاص او الزئبق كانت المسؤولة عن حالة الصمم التي عاناها بيتهوفن، والزئبق استخدمه في علاجه من مرض السفلس او الزهري الذي اعتقد البعض ان بيتهوفن اصيب به.

وخلال بيع بالمزاد عام ١٩٩٤ اشترى اثنان من المهتمين بالموسيقى احدى خصلات شعر بيتهوفن كان المعجبون بالمؤلف الكبير بيتهوفن اخذوها من رأسه عند وفاته. وعهد في خصلة الشعر الى الباحثين لمعرفة اساليب العلاج التي كانت له عندما كان في امراض واصابات.

روسيات سيتدفأن بالفرو وأخريات عاريات

تُقبل نساء روسيات على شراء معاطف الفرو مطلع كل شتاء بدون ان تقلقهن شعارات الناشطين والناشطات لحماية حقوق الحيوان. وثمة اقبال واسع من نساء ثريات او زوجات رجال اعمال او اجانب مقيمين في روسيا رغم ان الاسعار ليست زهيدة. واقيم قبل فترة مهرجان دولي للفرو في موسكو وحضر اكثر من مئة مصنع في العالم، وجذب جمهوراً كبير وزبائن، ومر المهرجان بلا صخب وضوضاء من الناشطات ضد ارتداء الفرو باستثناء ثلاث نساء، روسية وبريطانيتين، مشين في الساحة الحمراء عاريات الا من شرشف لفهن وكتب عليه "تفضل السير عاريات ولا تلبس الفرو". ولم يحمس هذا الاعتراض احداً. وتولت الشرطة انهاءه سريعاً.

الاجهاد في مرصاده للكبار والصغار وعلاجه اليوغا والطب الطبيعي

انه عدو يغتال صحة الانسان تدريجا ويتربص بالكبار والصغار.

ويجمع علماء وخبراء على انه احد مظاهر الحياة الحديثة: الاجهاد.

يسبب الاجهاد، مباشرا او غير مباشر، السرطان والسكتة الدماغية وعلل القلب وسلسلة من المشكلات النفسية.

قال مارك غرينر مؤلف كتاب اسمه "التصدي للاجهاد" ظهر حديثا في بريطانيا: "انه في الحقيقة ليس مشكلة تواجه شباب الاعمال الصاعد وحدهم بل اناسا ليس لهم سيطرة على سمات معينة من حياتهم مثل الذين يقومون باعمال روتينية او المتعطلين".

ونحو نصف اجازات الترضية في بريطانيا سببها اجهاد او اكتئاب يتصلان بالعمل ويكلف البلاد زهاء سبعة مليارات جنيه استرليني (١١ مليار دولار) سنويا.

ولاحظ غرينر وهو صيدلي وصحافي طبي: "الاجهاد استجابة لتغيير البيئة. اي شيء يؤدي الى تغيير يمكن ان يحدث اجهادا حتى لو كان التغيير ممتعا".

وبعد مسح اثار اظهر ان الاجهاد اكبر خطر صحي يهدد العمال، شن مؤتمر اتحاد العمال البريطاني حملة في كل انحاء البلاد لمكافحة ما وصف بانه "الوباء الصناعي الجديد".

واصبح الاجهاد قضية سياسية. وتعهد حزب العمال المعارض المتوقع فوزه في الانتخابات المقبلة خفض معدل الاصابة بالاجهاد في مكان العمل.

قال غراهام الن المتحدث الصحي باسم اتحاد العمال: "العمل ساعات طويلة سبب رئيسي للاصابة بالاجهاد".

والاجهاد ليس مشكلة جديدة. انه منذ بدأ انسان الكهف يبحث عن الغذاء ويصطاد الحيوانات البرية. والمشكلة تجد الآن ادراكا افضل في المجتمع الطبي الذي يقر انها وراء الاصابة بامراض عديدة.

ويعتقد كثيرون ان عصر الكومبيوتر ربما يساهم في تحسين اسلوب الحياة ويتيح وقت فراغ اطول للرجل والمرأة. وغرينر يقول ان الناس الآن يعملون ساعات اطول وتتسع مداركهم في مواجهة اعباء الحياة ويزداد شعورهم بعدم الامان.

واوضح: "يوجد كم كبير من عدم وضوح الرؤية في مكان العمل. ولت ايام الاحتفاظ بالعمل مدى الحياة. كما تغيرت الادوار. تغير دور المرأة التقليدي وأثار صراعا بين دورها اماً وزوجة ودورها في مكان العمل. اننا نمر بمرحلة انتقال".

ويعزو غرينر اصابة المرأة بالاجهاد بصفة رئيسية الى تأرجحها بين مطالب البيت والاطفال من ناحية والعمل من ناحية اضافة الى انحياز ضدها في مكان العمل.

"ولدى الرجل يرجع السبب الى تغيير الادوار (جنسيا) وعدم شعور بالامان يعتمدون عليه".

وحتى الاطفال ليسوا في منأى عن هذا الخطر الصحي. قال غرينر ان قدرات البالغين على مواجهة الاجهاد تتطور منذ الطفولة.

ويشكو مديرون من تعرضهم للاجهاد من وفرة كبيرة في المعلومات اظهره استبيان جرى حديثا بين ١٣ مديرا ورئيسا لمجلس ادارة في سنغافورة والولايات المتحدة وهونغ كونغ وبريطانيا واوستراليا ان عددا كبيرا منهم يشكو تخمة معلوماتية.

قال العالم النفسي ديفيد لويس الذي حلل نتائج الاستبيان: "الحصول على معلومات كثيرة يمكن ان يكون في خطورة قلة المعلومات. يوضح هذا التقرير بصورة جلية ان ايجاد سبل للتعامل مع هذا الحمل الثقيل من المعلومات اصبح من اكبر التحديات التي تواجهها الاعمال في انحاء العالم".

وفي دراسات ان انماطا من شخصيات معينة اكثر تعرضا للاصابة بالاجهاد وفي الوقت عينه افضل استعدادا في التعامل معه.

النمط الاول شخصيات نشيطة قوية تخوض غمار المنافسة بدون خوف ولذلك فهي اكثر تعرضا للاصابة بالاجهاد. والنمط الثاني شخصيات مسترخية سلبية لا تصاب به.

واكثر اعراض الاصابة بالاجهاد شيوعا الصداع والقلق والخوف والتصبب عرقا والارتعاش. ويقول غرينر ان الاعراض تختلف باختلاف اسبابها وطرق علاجها.

والمهم هو التعرف على سبب الاصابة بالاجهاد ثم ايجاد سبل فعال لازالته مثل ممارسة اليوغا والرياضة او العلاج النفسي والطب الطبيعي.

باتريشيا ريني
(رويتر)

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – تلفون
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام — الحمراء، شارع روما – الاشرفية، المكاوي
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ١٠٨٦